الجريدة.
aljarida
www.aljarida.com

الأحد 11 يناير 2009 م
14 محرم 1430هـ
العدد 507 - السنة الثانية
36 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
توابل tawabil
ميليسا جورج... نجاح متواصل!
ص 13

الحكومة الجديدة... تردُّد واعتذارات و«القمة» أولاً

- العمير لـ الجريدة.: قد تُعلَن في ساعة متقدمة... و«الشعبي» تستبعد
- المسلم: نهج عدم الاستقرار سيستمر بوجود ناصر المحمد
- باقر يرفض الصحة ويتمسك بالتجارة أو النفط

فهد التركي وعيد الرميزان وجاسم القامس ومحيي عامر

برزت أمس أسباب عدة ترجّح تأجيل الإعلان عن التشكيل الحكومي الجديد اليوم، إذ وقفت كثرة الاعتذارات، والانشغال بالتجهيزات للقمة الاقتصادية، دون اكتمال العقد الحكومي الجديد، فضلاً عن أن التوتر الحاصل بين الكتل البرلمانية ومطالبات النواب بمواصفات معينة للوزراء جعلت رئيس الوزراء المكلف الشيخ ناصر المحمد يتردد كثيراً في الاختيار، في وقت استبعدت أوساط نيابية إعلان التشكيل الوزاري الجديد اليوم. وأشارت الى أن القمة الاقتصادية أولاً، الأمر الذي يضع جلسة 02

«الخدمة المدنية» يرفض زيادة المعلمين الوافدين

«المحاسبة» يرصد مخالفات جديدة في «التربية»

فهد التركي

كشفت مصادر مطلعة في وزارة التربية ان «ديوان الخدمة المدنية رفض مشروع زيادة رواتب المعلمين الوافدين في وزارة التربية خلال الوقت الحالي»، مبينة ان «الديوان لم يعتمد في هذا الصدد دراسة وزارة التربية التي تقضي بضرورة زيادة رواتب المعلمين الوافدين لتحسين أوضاعهم المعيشية».

وقالت المصادر لـ«الجريدة» ان «الديوان رفض الزيادة الجديدة 02

البورصة و«المقاصة» تتفقان على تنفيذ «الربط الآلي»

يوسف كرم

كشفت مصادر مطلعة ان إدارة سوق الكويت للاوراق المالية والشركة الكويتية للمقاصة اتفقتا أخيراً على اتخاذ الآليات التنفيذية لعملية الربط الآلي بين حسابات العملاء في السوق والمقاصة من جانب، والبنوك المحلية من جانب آخر.

وقالت المصادر 02

الأزرق في المربع الذهبي

منتخب عمان تصدر المجموعة الأولى

فرحة الأزرق بالتأهل للدور قبل النهائي في «خليجي 19» أمس

مسقط - موفد الجريدة محمد الفضلي

تأهل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم إلى الدور نصف النهائي لبطولة «خليجي 19»، اثر تعادله امس مع نظيره العراقي بهدف لكل منهما.

وسجل للازرق خالد أحمد خلف في الدقيقة 37، ليظل منتخبنا متقدما 29 دقيقة حتى لحظة احراز هدف التعادل للعراق عن طريق علاء عبدالزهرة في الدقيقة 66، ليرتفع رصيد الأزرق الى خمس نقاط احتل بها المركز الثاني في المجموعة الأولى، بينما تصدر المنتخب العماني المجموعة برصيد سبع نقاط عقب فوزه على المنتخب البحريني بهدفين 02

EXTRA 18 - 19

اللاجئون العراقيون... مأساة الوطن الضائع!

اقتصاد 12

العليم: «أوبك» قد تخفض إنتاجها... والأسعار ترتفع منتصف 2009

خاص بـ الجريدة.

25

THE WALL STREET JOURNAL
مسلمون ضد «حماس»

دوليات

28

بوتين يرمي كرة الغاز في الملعب الأوكراني: كييف «تحاصر» أوروبا

رياضة

33

السعودية لردّ الاعتبار أمام الإمارات... وقطر تتربص باليمن

عباس يطرح المبادرة المصرية كآلية لتنفيذ الـ «1860»

رفضت حركة حماس من بيروت ودمشق المبادرة المصرية بينما كان وفد منها يناقشها في القاهرة. وسأل الرئيس نجاد مصر ما إذا كانت شريكاً لإسرائيل في جهودها لتحطيم «حماس»، في وقت أكد «حزب الله» أنه لن يستدرج إلى معركة لا يرتضيها.

غزة - القاهرة - الجريدة

في وقت دخل الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، أسبوعه الثالث، وارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الى 825، بينهم 30 سقطوا يوم أمس. لم يغيِّر قرار مجلس الأمن رقم 1860 شيئا على أرض المعركة، إذ تواصلت عمليات القصف والغارات، والاشتباكات المباشرة، كما استمر سقوط الصواريخ الفلسطينية على المدن والبلدات الإسرائيلية، وبلغت لأول مرة، مدى 50 كلم.

وبينما بدا أن القرار 1860 الذي صدر مساء الخميس، تحت ضغط المجموعة العربية في الأمم المتحدة، لن يساهم بشكله الحالي في وقف الحرب، اتجهت الانظار الى المبادرة المصرية. واستقبلت القاهرة أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووفدا من حركة «حماس» لبحث تفعيل 02

جانب من الصدامات في مجلس الشعب المصري أمس (الجريدة)

البرلمان المصري: صدامات... و«حذاء»

القاهرة - الجريدة.

تتصاعد في القاهرة حدة الصدام بين المعارضة و«الحزب الوطني» الحاكم كلما ارتفعت حدة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبلغت الاتهامات حد التخوين بين الجانبين، في حين رفع نائب معارض حذاءه في وجه نواب في الحزب الحاكم خلال جلسة مجلس الشعب (البرلمان) أمس.

فقد شهدت الجلسة مشادات ومشاجرات عنيفة بين نواب الحزب «الوطني» و«الإخوان المسلمين» على خلفية «الدور المصري» في الاعتداءات الإسرائيلية على غزة. 02

الجريدة. تنبش جراح القضاء الكويتي

تنشر اليوم وغداً ملف القضاء الكويتي وتستعرض على حلقتين هموم وقضايا رجاله مسلطة الضوء على ما يعانيه هذا القضاء من إهمال السلطتين التشريعية والتنفيذية.

في الحلقة الأولى:

المستشار المرشد: رئيس الوزراء وافق على إنشاء المدينة القضائية... ونواجه صعوبات في استحداث الدوائر بسبب المباني

الحريتي: السلطة القضائية تحظى باهتمام الأمير ورئيس الوزراء... وسأدعم مطالب رجال القضاء

وأيضاً: نواب يطالبون بالإسراع في إقرار قانون السلطة القضائية

06 و07

محمود أمين العالم... وداع يليق بمفكر كبير

مرشد «الإخوان» يشارك في تشييع «فيلسوف الشيوعيين العرب»

القاهرة - الجريدة.

بعد خمسين عاماً من الكتابة والنضال صمت أمس المفكر اليساري المصري محمود أمين العالم الذي غيَّبه الموت عن عمر يناهز الـ85 عاماً، وشيعه المثقفون المصريون في جنازة مهيبة جمعت ممثلين عن مختلف التيارات السياسية والفكرية، يتقدمهم خصوم له أرادوا إعلان احترامهم لعطائه.

ولم يكن المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين» مهدي عاكف هو الخصم الوحيد لـ«فيلسوف الشيوعية العربية» الذي سار وراء نعشه بعد أداء صلاة الجنازة عليه في مسجد «مصطفى محمود» بل شارك في الوداع قادة «اليسار الرسمي» الذي طالما أدانه محمود العالم واتهمه بـ«التحريفية والانتهازية».

ويعتبر محمود أمين العالم أشهر مفكري اليسار العربي في النصف الثاني من القرن العشرين رغم أنه لم يكن في البداية منتمياً إلى أيٍّ من تنظيمات الحركة الشيوعية التي كانت نشيطة في الأربعينيات، وقال إن دراسة الفلسفة «تسببت في هدايتي للماركسية»، إذ اعتنق أفكاره التي تمسك بها حتى نهاية حياته أثناء إعداده رسالة ماجستير جامعية بعنوان «المصادفة الموضوعية في الفيزياء ودلالاتها الفلسفية»، ليغدو بها الناطق شبه الرسمي بلسان الشيوعيين المصريين.

ورغم فصله من جامعة القاهرة سنة 1954 وحرمانه من الحصول على الدكتوراه والزج به في المعتقلات أكثر من مرة، فإنه حظي في النهاية بتقدير المؤسسات الرسمية فاختير مقرراً للجنة الفلسفة في «المجلس الأعلى للثقافة» وحصل على جائزة الدولة التقديرية سنة 1998.

وبالإضافة إلى دراسته في الفلسفة والفكر السياسي كان العالم أحد أهم نقاد الأدب في العالم العربي. 02

دعوة من الأمير إلى العطية لحضور القمة الاقتصادية

العطية مستقبلاً جابر العلي

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد برسالة الى الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية تتضمن دعوته لحضور القمة الاقتصادية في الكويت.

وصرح سفير الكويت لدى السعودية الشيخ حمد جابر العلي لـ«كونا» بأن «الرسالة - التي سلمها للعطية - تتضمن دعوة سموه الى الامين العام لمجلس التعاون لحضور القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية العربية الاولى التي ستستضيفها الكويت في 19 و20 من الشهر الحالي».

وأضاف الشيخ حمد ان «اللقاء تطرق الى عدد من القضايا والموضوعات التي تهم دول مجلس التعاون وبحث ابرز الملفات الاقتصادية التي ستناقشها قمة الكويت». ورافق السفير خلال اللقاء المستشار بالسفارة الكويتية بالرياض ناصر العنزي.

وكان سمو الامير قد أعلن خلال القمة العربية في الرياض 2007 استضافة الكويت لاول قمة عربية تخصص للقضايا الاقتصادية العربية فقط، وقد لاقت دعوه سموه ترحيب ودعم كل الزعماء العرب وكبار الاقتصاديين العرب.

العبادي: تحديات الاقتصاد العربي تعكس أهمية قمة الكويت

اكد السفير الاردني لدى الكويت جمعة العبادي، ان عقد القمة العربية الاقتصادية في الكويت بالمرحلة الحالية، يمثل اهمية خاصة نظرا لحجم التحديات التي تواجه الاقتصاد العربي.

وقال العبادي لـ«كونا»، ان القمة التي ستُقام في الـ19 والـ20 من الشهر الجاري لها اهمية كبيرة، لمواجهة تزايد معدلات الفقر والبطالة وارتفاع معدلات النمو السكاني في الدول العربية وزيادة نسبة الشباب فيها، مضيفا ان من ضمن التحديات الاقتصادية ايضا تواضع حجم التجارة والاستثمارات البينية بشكل لا يتماشى مع امكانات وموارد الدول العربية، وتزايد ظاهرة هجرة العقول العربية وعدم توافق مخرجات التعليم العربي مع متطلبات السوق.

ودعا العبادي الى بذل المزيد من الجهد نحو تسريع خُطى التكامل الاقتصادي العربي، وتفعيل الاتفاقيات الاقتصادية العربية وتطويرها، واعادة النظر في آليات العمل العربي المشترك بما يضمن محاكاة الواقع الاقتصادي العالمي وتحدياته، داعيا الى الارتقاء بالاقتصاد العربي على الخريطة العالمية، وصولا الى السوق العربية المشتركة، خصوصا في ظل الازمة المالية الاقتصادية العالمية الراهنة التي تلقي بظلالها على الاقتصاد العالمي.

واكد العبادي ان بلاده تقدر عاليا «الحكمة الكبيرة والنظرة الثاقبة لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد»، في مبادرته لاستضافة فعاليات اولى القمم العربية الاقتصادية المتخصصة، لبحث الشأن الاقتصادي والتنموي والاجتماعي العربي، مضيفا ان الكويت حريصة على مشاركة اشقائها العرب في رسم مستقبل مشرق للعمل الاقتصادي العربي، والعمل على بذل الجهود للارتقاء بمستوى التعاون العربي المشترك، وتحقيق نقلة نوعية للتعاون بما يخدم المصالح العليا للامة العربية وتطلعات شعوبها.

واوضح العبادي ان الكويت اثبتت دوما انها السباقة في تقديم المبادرات التي فيها خير ومصلحة الامتين العربية والاسلامية، في مختلف المجالات التي تمس الواقع الحياتي والمعيشي والاقتصادي، مشيرا الى المبادرات المهمة التي تستضيف الكويت من خلالها المؤتمرات والمنتديات الاقتصادية المهمة، والتي سلطت الضوء على اهم القضايا الاقتصادية والتنموية التي تمس قضايا العالمين العربي والاسلامي، مستذكرا المنتدى الاقتصادي الاسلامي الدولي الرابع الذي نظمته الكويت في منتصف العام الماضي.

جمعة العبادي

سفير الكويت في الأردن يؤكد إلغاء جميع الاحتفالات

قال سفير دولة الكويت لدى الأردن الشيخ فيصل الحمود المالك أمس، إن البعثة الدبلوماسية الكويتية في عمان ألغت جميع الفعاليات والأنشطة الثقافية ذات الطابع الاحتفالي تضامنا مع الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ودعا المالك في بيان صحافي الطلبة الكويتيين في الأردن الى «الامتناع عن تنظيم المسيرات والتجمعات ذات الطابع الاحتفالي والاستعراضي في الاردن، لاسيما بعد مباراة فريقنا الوطني في دورة كأس الخليج أو غيرها»، حاثا الطلبة الكويتيين على الحفاظ على الوجه المشرق للحركة الطلابية الكويتية وتجنب الخلافات الشخصية والمنافسة التي تكون في غير محلها والمبالغ فيها أحيانا كثيرة لأي سبب كان لأن الجميع يمثل دولة الكويت، محذرا في نفس الوقت من انعكاسات الخلافات القبلية على علاقات الطلبة الكويتيين في ما بينهم.

وتضمن البيان الذي وجهه الشيخ فيصل الحمود تحري الدقة في نقل معلومات مغلوطة، محذرا الصحف المحلية من نقل مثل هذه المعلومات من أجل اهداف انتخابية أو غيرها، مشددا على ضرورة قيام الطلبة بالمهمة الرئيسية التي يوجدون من اجلها في الأردن وهي التحصيل العلمي والاجتهاد في الدراسة والعودة الى الوطن حاملين الشهادة الجامعية للمساهمة في العمل البناء، مؤكدا أن باب السفارة مفتوح في جميع الاوقات للمساعدة في تذليل العقبات التي يواجهها رعايا دولة الكويت في المملكة الأردنية الهاشمية.

العجمي: قريباً صرف بدلات موظفي أعمال التفتيش في «الشؤون»

أعلن المهندس سالم شبيب العجمي رئيس نقابة العاملين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انه بعد موافقة ديوان الخدمة المدنية على منح بدلات للموظفين الكويتيين القائمين على اعمال التفتيش، ولمن لهم الضبطية القضائية اعتبارا من شهر اغسطس، أنه تم الانتهاء من اعداد الكشوف الخاصة باسماء مستحقي الصرف، وجار عمل الاجراءات اللازمة، وسيتم الصرف خلال الفترة المقبلة.

وأكد العجمي ان هذه البدلات تأتي تقديرا لجهود العاملين في مجال اعمال التفتيش، الذين يقع عليهم العبء الاكبر في العمل الرقابي، والتفتيش وتحمل الكثير من الصعاب، كما انهم يؤدون عملهم بكل امانة واخلاص دون كلل او ملل. كما ان هذه الاعمال تعتبر من الاعمال الشاقة، وهؤلاء المفتشون يتحملون كثيراً من المخاطر، متعرضين للصعاب، بالاضافة الى ادارة مهام عملهم في ظروف سيئة.

وأشار الى ان هذه البدلات جاءت نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلها مجلس ادارة النقابة، الذي لن يهدأ له بال حتى يتم اقرار جميع الكوادر والبدلات، خصوصا كادر دور الرعاية الاجتماعية، الذي طال انتظاره، إذ ان هؤلاء العاملين في دور الرعاية الاجتماعية يستحقون كادرا خاصا بهم، نظرا إلى ما يقومون به من اعمال ومهام جسيمة.

العلي: الأطباء ثروة قومية

العلي مكرمة

وصفت رئيسة قسم الباطنية بالمستشفى الأميري د. نادية العلي الأطباء بـ«الثروة القومية»، مؤكدة الاعتزاز بهم وبأدائهم وبمستواهم المهني. جاء ذلك في تصريح لـ«كونا» على هامش تكريم عدد من اطباء قسم الباطنية نظير تميزهم واخلاصهم في العمل.

وأكدت العلي حرص المستشفى على رفع مستوى الاطباء من خلال الدعم والتشجيع المستمر لهم، معتبرة الاطباء المتميزين نبراسا مضيئا على طريق العمل الطبي وقدوة حسنة لزملائهم في هذه المسيرة الانسانية، اضافة الى دورهم في تقدم ورقي الخدمات الصحية المقدمة من اجل المريض.

واوضحت انه تم تقديم جائزة لأفضل انجاز بقسم الباطنية لعام 2008، وفازت بها د. وهاد التورة ود. ايناس الياسين، تتويجا لتميزهما برعاية وارشاد الأطباء الجدد. وشمل التكريم رؤساء القسم السابقين البروفيسور باسل النقيب والبروفيسور كامل الرشيد والدكتور مينون والدكتور رؤوف الجندي.

الحكومة الجديدة... تردد...

مجلس الأمة بعد غدٍ الثلاثاء في مهب «الرفع».

وفي حين علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أنه «حتى أمس اعتذر سبعة مرشحين للتوزير عن عدم قبول المنصب الوزاري»، أفادت المصادر ذاتها أن الوزير أحمد باقر رفض تسلّم حقيبة الصحة متمسكاً بالتجارة، رغم أن رئيس الوزراء يفضل تواجده بغيرها، ما حدا بباقر الى إعلانه أنه لا يمانع في تسلّم حقيبة النفط.

وعلى ذمة مصادر مقربة من رئيس الوزراء، فإنها أكدت أنه «محتار من كثرة اعتذارات المرشحين». وكشفت أن وزارات النفط والصحة والتربية تشكّل عقبة دون اكتمال التشكيل، الأمر الذي يدفع باتجاه أن يعيد رئيس الوزراء حقيبة التربية للوزيرة نورية الصبيح بينما لم يتم حسم الوزارتين الأخريين. وعلى الصعيد البرلماني، أكد النائب علي العمير لـ«الجريدة» أنه ووفقاً للمعلومات المتداولة فإن التشكيلة الحكومية ليست جاهزة، مستبعداً أن يتم الإعلان عنها اليوم، مضيفاً بأنه «إن تم الإعلان عن التشكيل الحكومي فسيكون في ساعة متقدمة لاستكمال كافة الأسماء»، فيما استبعدت كتلة العمل الشعبي أن يتم اليوم الإعلان عن التشكيل الحكومي.

في غضون ذلك، أكد النائب فيصل المسلم في تصريح أمس أن «البلاد عاشت خلال الشهرين الماضيين أسوأ مراحل عهدها الدستوري»، مبيناً أن تعطيل جلسات مجلس الأمة «يمثل الرغبة في التفرد بالسلطة والالتفاف على نص الدستور وروحه».

وأضاف المسلم أن «نهج عدم الاستقرار الذي تعيشه البلاد خلال السنوات السابقة سيستمر مع وجود الشيخ ناصر المحمد على رأس الوزارة، إذ تم تشكيل أربع حكومات في ثلاث سنوات في عهده»، كاشفاً عن إعداد طلب بإحالة موضوع دستورية انعقاد الجلسات بغير حضور الحكومة للمحكمة الدستورية على أن يتم تقديمه في الجلسة القادمة للمجلس.

وأشار إلى مطالبته السابقة بعدم إعادة تكليف الشيخ ناصر برئاسة الحكومة، معتبراً أن سنوات رئاسته لمجلس الوزراء «كانت سمتها الغالبة ضعف القرار والتردد والمجاملة، فضلاً عن شبهات حامت حولها، ما يوجب إيجاد نهج جديد لإدارة البلاد تكون أولى خطواته اختيار رئيس وزراء جديد».

واستدرك: «بعد تكليف الشيخ ناصر طالبناه ببعث الامل من خلال بداية مستحقة لمرحلة جديدة باتخاذ اجراءات فورية وحاسمة في ثلاثة ملفات، أولها مصروفات ديوان سمو رئيس الوزراء عبر تحمل الشيخ ناصر للمسؤولية كاملة وتبني توصيات تقرير ديوان المحاسبة وإرجاع المال العام فوراً إلى خزينة الدولة واتخاذ إجراءات قاسية بحق المسؤولين عن الخلل بالديوان»، مضيفاً بأن الملف الثاني هو المصفاة الرابعة «فقد تعهد الرئيس بتبني مجلس الوزراء لتقرير ديوان المحاسبة ولكن هذا ايضاً وعد لم يتحقق»، مشيرا إلى ان الملف الثالث هو «داو كيميكال» والمسؤول عنه رئيس الوزراء بصفته رئيساً للمجلس الأعلى للبترول، مبيناً أن الشق القانوني والشرط الجزائي لهذه القضية لم يحسما بعد.

اتهم المسلم المحمد بممارسات سياسية غير مسبوقة كرئيس وزراء مكلف «كالتعمد في تأخير تشكيل الوزارة مع ما صاحبه من أمر للوزراء بالامتناع عن حضور الجلسات ولجان المجلس، ما أدى إلى تعطيل السلطة التشريعية لمدة قاربت الشهرين لم يصدر خلالها أي قانون»، متوقعاً أن يشهد المستقبل المزيد من التصادم بين السلطتين.

05

«الخدمة المدنية» يرفض...

لكل المعلمين في التربية، مواطنين ووافدين، من اجل اعادة النظر فيها والتي تكلف الدولة نحو 16 مليون دينار»، مشيرة الى ان «سبب الرفض يعود الى التضخم الكبير الحاصل في ميزانية الباب الاول وتذبذب أسعار النفط».

من جهة اخرى، كشف مصدر مطلع ان «ديوان المحاسبة رصد مخالفات وتجاوزات مالية وادارية في جملة من مشاريع التربية المتمثلة في الاستعدادات للعام الدراسي الحالي وبناء المدارس الجديدة فضلا عن مشاريع تطوير التعليم وبعض المناقصات والعقود».

واوضح المصدر ان «ديوان المحاسبة طالب وزيرة التربية بضرورة التدقيق في العقود والمشاريع والرد على استفساراته على هذا الصعيد»، لافتا الى ان «الديوان احال الى مجلس الوزراء هذه المخالفات لابلاغ اللجان المختصة بها».

البورصة و«المقاصة» تتفقان...

لـ«الجريدة» ان «اتفاق عملية الربط الآلي بات مهماً جداً في ظل ما شهدته البورصة أخيراً من إشكاليات بسبب أرصدة العملاء وحساباتهم المكشوفة لدى شركات الوساطة المالية».

وأشارت إلى أن «أي صفقة نقدية لن تنفذ في السوق إلا في حال توافر رصيد لدى العميل، كما أن أي عملية بيع لن تتم أيضاً إلا في حال كانت الأسهم متوافرة بشكل فعلي في حساب العميل لدى المقاصة».

الأزرق في المربع...

من دون رد أحرزهما بدر الميمني في الدقيقة 14 وفوزي بشير في الدقيقة71، وبذلك يتأهل المنتخبان رسمياً الى الدور نصف النهائي.

اما على صعيد المجموعة الثانية، فسيلعب المنتخب الاماراتي امام نظيره السعودي على استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ويلعب المنتخب القطري أمام نظيره اليمني على استاد الشرطة، وتقام المباراتان في وقت واحد هو الخامسة من مساء اليوم بتوقيت الكويت.

ويلتقي المنتخب العماني الثاني في المجموعة الثانية في الخامسة من مساء الاربعاء المقبل، بينما يواجه الازرق الاول في المجموعة الثانية في الثامنة مساء من اليوم ذاته.

31 و32

عباس يطرح المبادرة المصرية...

المبادرة التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك.

وبعد لقائه مبارك، دعا عباس «حماس» الى قبول المبادرة المصرية دون تردد ولا شروط، معتبرا انها تشكل آلية تنفيذية للقرار الدولي 1860.

ورحّب الرئيس الفلسطيني باستقدام قوات دولية، مشددا على ان «القوات الدولية مرحب بها، ليس فقط في غزة، بل في الضفة الغربية ايضا، لحماية الشعب الفلسطيني».

من جهتها، أرسلت «حماس» إشارات متناقضة، فبينما التقى وفد من الحركة أمس، انضم اليه قياديون من غزة دخلوا الاراضي المصرية في سيارة اسعاف، مدير الاستخبارات المصرية اللواء عمر سليمان، للتفاوض بشأن المبادرة، شنّ ممثل الحركة في لبنان أسامة حمدان هجوما على المبادرة، معتبرا انها «لا تشكل آلية لتنفيذ القرار 1860، ولا غيره»، ومؤكدا ان حركته لن تقبل ابدا قوات دولية «تحمي الإسرائيليين».

وفي دمشق، أصدرت الفصائل العشرة المعارضة لعملية السلام، بعد اجتماع لقادتها بحضور رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» خالد مشعل، بيانا جدّدت فيه رفضها للقرار 1860، لانه «لا يلبي المطالب ولا المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني، ويلحق ضررا بالمقاومة، واستمرارها وجوهر القضية الفلسطينية». ورفض البيان الصادر عن قادة الفصائل «وجود اي قوات او مراقبين دوليين في القطاع وأي ترتيبات أمنية تمس المقاومة»، وطالب «الزعماء العرب بالاسراع في عقد القمة العربية، وتحمُّل مسؤولياتهم»، بينما اعتبره المراقبون رفضا ضمنيا للمبادرة المصرية، التي لا تنص على عقد قمة عربية.

على صعيد آخر، دعا الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد أمس، مصر الى توضيح ما إذا كانت «شريكاً» لاسرائيل في جهودها لتحطيم حركة «حماس»، في وقت حذر «حزب الله» اسرائيل مطالبا إياها بعدم استخدام حادث اطلاق صواريخ من جنوب لبنان ذريعة لاشعال صراع.

وقال رئيس كتلة «حزب الله» في البرلمان اللبناني محمد رعد أمس: «جاهزون من أجل الانتصار لكل قضية حق، ومستعدون لمواجهة أي حماقة، ونحن نملك من الحكمة والقوة ما يدفعنا الى ان نتصرف بهدوء اعصاب». وأضاف: «لن نستدرج إلى ما لا نرتضيه، وما لا نقرره بأنفسنا. ولن نسمح بأن نُستهدف بأي وجه من الوجوه، تحت أي ذريعة من الذرائع، لا تحت ذريعة صواريخ مجهولة، ولا تحت ذريعة نشوة انتصار... هنا أو هناك». وكان رعد يشير في ما يبدو الى سيناريو تعلن فيه اسرائيل الانتصار في غزة ثم تهاجم «حزب الله» في جنوب لبنان.

الى ذلك، استمرت التظاهرات المنددة بالعدوان الاسرائيلي على غزة والشاجبة لسقوط عدد كبير من الاطفال والنساء خلال العمليات العسكرية.

وشهدت لندن اكبر التظاهرات، اذ شارك اكثر من 100 الف شخص في مسيرة توجهت الى السفارة الإسرائيلية، حيث وقعت اشتباكات مع قوات الشرطة.

وشارك عشرات الآلاف في تظاهرة في باريس ومدن فرنسية أخرى، كما حدث ذلك في ألمانيا وبلجيكا واليونان وباكستان، الى جانب التظاهرات اليومية في معظم الدول العربية.

(أ ب، رويترز، أ ف ب، يو بي آي)

29

محمود أمين العالم...

وبعد فصله من الجامعة عمل المفكر الراحل مديراً لتحرير مجلة «الرسالة الجديدة» مع أحمد حمروش تحت رئاسة يوسف السباعي، وكانت المجلة تصدر عن مؤسسة التحرير، وفي هذه المجلة بدأ سلسلة من الكتابات النقدية، قبل أن يتم فصله مجدداً من عمله في «الرسالة الجديدة» ومن مؤسسة التحرير عامة.

كما عمل محمود العالم محرراً أدبياً في مجلة «المصور» الأسبوعية، وما لبث أن تم تعيينه رئيساً لمجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ثم شركة الكاتب العربي، ثم رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة المسرح، ثم رئيساً لمجلس إدارة «أخبار اليوم»، قبل أن تتدخل الصراعات السياسية لتفضي إلى فصله منها، ويلجأ بعدها للهجرة إلى إنكلترا ثم إلى فرنسا بمساعدة المستشرق الفرنسي جاك بيرك الذي ساعده على العمل مدرساً بجامعة السوربون، بعد صدام عنيف مع الرئيس السادات.

عاد العالم إلى مصر عام 1984 وتفرّغ فور عودته لإصدار كتاب غير دوري هو «قضايا فكرية»، وأصدر منه 20 عدداً في موضوعات فكرية مختلفة.

البرلمان المصري: صدامات...

واتهم النائب حسن نشأت القصاص (من الحزب الحاكم) نواب المعارضة بالعمل لمصلحة أعداء مصر، وقال: «المعارضة تعمل فقط لصالح أعداء مصر»، وهو ما رفضه نواب المعارضة، قبل أن يرفع النائب المعارض أشرف بدرالدين حذاءه في القاعة، مهدداً زملاء له، مما دفع رئيس مجلس الشعب أحمد فتحي سرور إلى إحالته الى «لجنة القيم».

كما هدد سرور النائب «الإخواني» محمد البلتاجي، قائلا له: «أنت شتمت مصر في قناة فضائية، وستحال إلى لجنة القيم»، في إشارة واضحة إلى تصاعد الصراع.

وكانت وتيرة احتجاجات نواب المعارضة ارتفعت إلى الحد الذي دفع سرور الى تأجيل مناقشة موضوع غزة الى وقت لاحق، فقررت المعارضة الانسحاب من الجلسة احتجاجاً.

وعقد نواب «الإخوان المسلمين» على رصيف مجلس الشعب، مؤتمراً صحافياً أكد فيه نائب «الحذاء» في ما يبدو أنه محاولة لاحتواء الأزمة، أنه «لم يرفع حذاءه في مواجهة زملائه النواب، ولكن في وجه العدوان الإسرائيلي».

وحرص سرور على شطب اتهامات نائب «الوطني» نشأت القصاص للمعارضة من مضبطة المجلس، مؤكدا أن «التعميم خطأ غير مقبول». وقال عن الاتهامات: «هذا الكلام مرفوض وغير سليم»، وأكد ان «المعارضة لا بد أن تكون وطنية».

وكان نواب المعارضة رددوا خلال الجلسة: «تسقط إسرائيل ويسقط معها كل عميل». ورد سرور: «نحن نقول أيضا تسقط إسرائيل ويسقط معها العدوان، فكلنا مصريون».

لافتات مرفوعة خلال تظاهرة فاقت مئة ألف شخص في لندن أمس (أ ف ب)

«الصحة»: نرحب بلجنة مجلس الأمة للتحقيق في أخطاء أحد المستشفيات

مصادر صحية تستنكر «الصراع العنيف» بقسم الجراحة في مستشفى العدان

عادل سامي

استغربت مصادر صحية مطلعة ما أسمته «الصراع العنيف» بقسم الجراحة في مستشفى العدان، والذي وصل إلى حد ممارسات غير مهنية بين الطرفين المتصارعين، واستخدمت فيها أسلحة غير مهنية وغير مشروعة.

المريض هو الخاسر الأول من تصارع الأطباء في مستشفى العدان

رحب وكيل وزارة الصحة د. إبرهيم العبدالهادي باللجنة المشكّلة من مجلس الأمة، للتحقيق في أخطاء مهنية لأحد المستشفيات، لمزيد من الشفافية وكسب ثقة المرضى في الخدمات المقدمة.

وقال العبدالهادي في تصريح صحافي أمس لـ «كونا»، تعليقا على ما جاء في إحدى وسائل الإعلام المحلية عن واقعة اتهام طبيبين بارتكاب أخطاء مهنية أدت الى حالات وفاة، إن «الوزارة لاتزال في انتظار نتائج لجنة التحقيق المحايدة المشكّلة من خارج المنطقة الصحية»، مؤكدا أن الوزارة تبذل جهودا واسعة من أجل تلافي الأخطاء الطبية وتقليل نسبتها، مشيرا في الوقت نفسه الى حرص الوزارة على تعزيز ثقة المواطن بالخدمات الصحية المقدمة في المراكز الصحية في البلاد، موضحا أن الوزارة شارفت على الانتهاء من تطبيق برنامج سلامة المرضى الذي يعتمد على ثلاث ركائز اساسية هي، تطبيق نظام الاعتراف والجودة وتسجيل الاخطاء الطبية إضافة الى التأمين ضد هذه الأخطاء.

ومن جانبها استغربت مصادر صحية مطلعة ما أسمته «الصراع العنيف الحاصل في قسم الجراحة في مستشفى العدان، والذي وصل إلى حد ممارسات غير مهنية بين الطرفين المتصارعين، واستخدمت فيه أسلحة غير مهنية وغير مشروعة»، مستنكرة «تبادل الاتهامات بين الطرفين، والتربص والتحقيقات والادعاءات بحدوث أخطاء طبية، وكذلك الادعاءات بعدم كفاءة عدد من الأطباء».

وأضافت المصادر لـ «الجريدة» أن «الصراع بين الطرفين، وصل إلى حد تبادل الاتهامات والشكاوى وتسريب المعلومات الخاصة بالمرضى»، مطالبين «مسؤولي الوزارة باتخاذ موقف حاسم وحازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح».

وأوضحت المصادر، أنه للأسف الشديد في الوقت الذي يتصارع فيه الأطباء، فإن من يدفع ثمن هذه الخلافات هو المريض.

وقالت إنه على الرغم من أن قرارات رئاسة الأقسام صدرت قبل فترة، لكن تداعياتها مازالت موجودة، مشيرة إلى أن الحرب الخفية الحاصلة في قسم الجراحة في مستشفى العدان إحدى تداعيات رئاسة الأقسام».

من الجدير بالذكر، أن الصراع الحاصل في قسم الجراحة بمستشفى العدان، يرجع إلى عدة أشهر، وهو بين رئيس القسم د. عبد اللطيف الداوود وبين 15 من أطباء المستشفى، اعترضوا على رئاسته القسم، مدعين أنه وقع في العديد من الأخطاء الطبية، مؤكدين عدم أهليته لرئاسة القسم، ومن ثم بدأ الصراع بين الطرفين، وتقدموا ضده بمجموعة شكاوى، وهناك لجنة تم تشكيلها داخل الوزارة للتحقيق في القضية.

> في الوقت الذي يتصارع فيه الأطباء فإن من يدفع ثمن هذه الخلافات هو المريض

جناح جديد للأطفال في «الصباح»

أكد رئيس قسم الأطفال بالإنابة في مستشفى الصباح د. زيدان المزيدي أنه يتم حاليا الانتهاء من إنجاز جناح جديد للأطفال، يشتمل على تخصصات متعددة بسعة 20 سريرا، موضحا أن هذا الجناح سيكون جاهزا لاستقبال المرضى من الأطفال في غضون شهور قليلة مقبلة.

وأشار المزيدي في تصريح خاص لـ «الجريدة» إلى أن أقسام الأطفال في مستشفى الصباح تضم مبنى البنك الوطني الذي يضم عيادات الدم والجهاز العصبي والطب التطوري والأشعة ومختبر الهرمونات والعيادات التخصصية، بينما يضم المبنى القديم للأطفال في المستشفى، غرف العيادات المركزة و12 عيادة تخصصية، إضافة إلى عيادات خارجية وعيادة للحوادث.

من جانب آخر، تنظم وزارة الصحة في السادسة من مساء اليوم الأحد، ورشة عمل عن سرطان الغدة الدرقية في فندق موفنبيك البدع، وتستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل، كما تنظم لجنة التوعية الصحية في منطقة الفروانية الصحية، في التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء المقبل، احتفالها بيوم المعاق العالمي لسنة 2009، وذلك في مركز عبدالله المبارك الصحي.

نواف العنزي يتبرع بتكلفة تجديد استراحة الطالبات الكويتيات في القاهرة

الحمد: أدعو رجال الأعمال إلى دعم طلبة الكويت بمصر

السفير الكويتي بالقاهرة رشيد الحمد ورجل الأعمال نواف العنزي

محمد فتوح

تبرع رجل الأعمال الكويتي نواف العنزي لاتحاد الطلبة الكويتيين في القاهرة من أجل تجديد استراحة الطالبات الكويتيات والمسجد الملحق بها، في إطار الجهود التي يبذلها المجتمع المدني الكويتي مع الحكومة للمساهمة في النهضة الكويتية الحديثة.

واجتمع العنزي باتحاد الطلبة والسفير الكويتي بالقاهرة رشيد الحمد بصحبة مجموعة من الديبلوماسيين الكويتيين وقال لـ«الجريدة» «درست في القاهرة وأعتقد أن تبرعي للطلبة حق واجب عليّ تجاههم لأننا جميعاً أسرة واحدة ونهضة الكويت أمانة في أعناقنا».

ومن جانبه دعا السفير رشيد الحمد رجال الأعمال الكويتيين إلى «مواصلة تقديم الدعم للطلبة الكويتيين في كل الدول العربية وبخاصة مصر حيث تضم أكبر نسبة منهم»، مشيرا إلى أن «الدعم يطرح أمام الطلبة جميع الخيارات والأفكار والأنشطة ولذا يعود بالنفع على الطالب وبالتالي على مستقبل الكويت بأسرها»، موصياً اتحاد الطلبة بـ«توجيه جهودهم إلى رعاية الطلبة في ظل الامتحانات التي يمر بها الطلبة الكويتيون حالياً».

وعن الجهود التي يبذلها الاتحاد لرعاية الطلبة في امتحاناتهم حالياً قال رئيس اتحاد الطلبة الكويتيين عبد الجليل العنزي «إن عمل الاتحاد جار على أشده في خدمة الطلبة ورعاية مصالحهم حيث أطلق أعضاء الاتحاد يد المساعدات للطلبة بتقديم الإرشادات السليمة لهم لكيفية الاستذكار والتأهيل البدني والمعنوي للامتحانات»، مؤكداً «حرص الاتحاد حصول الطلبة على نصيبهم كاملا من الخدمات».

> درست في القاهرة وتبرعي للطلبة حق وواجب عليّ
> العنزي

وفد من أعضاء اتحاد الطلبة الكويتيين

«المواصلات»: تمديد عمل لجنة التحقيق في مخالفات بعض عقود الوزارة

بعد ورود الكثير من الملاحظات في تقارير ديوان المحاسبة بشأن وجود مخالفات في بعض عقود الوزارة، قرر وزير الموصلات تمديد عمل لجنة التحقيق في هذه التجاوزات شهراً آخر، لمعرفة أسباب المخالفات وتحديد المسؤول عنها.

محمد راشد

كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن وزير المواصلات المهندس عبدالرحمن الغنيم أصدر قراراً نهاية الاسبوع الفائت، يقضي بتمديد عمل اللجنة المشكلة للتحقيق في التجاوزات والمخالفات، التي شابت طرح وتوقيع وتنفيذ عقود بعض المناقصات التي ترتبط بها الوزارة دون استيفاء الموافقات والجوانب القانونية والادارية المطلوبة من الجهات الرقابية لتنفيذ تلك العقود، وذلك بناء على الملاحظات الواردة بهذا الشأن من ديوان المحاسبة، مشيرة إلى أن فترة التمديد هي شهران اعتباراً من 6 يناير الجاري.

وأضافت المصادر أن اللجنة معنية بتحديد أسباب تلك التجاوزات والمخالفات التي قامت بها الوزارة إزاء تلك المخالفات، والعمل على تحديد المسؤولية القانونية والادارية عن تلك التجاوزات، كل على حدة، موضحة أن اللجنة تختص أيضا باستكمال التحقيق في الوقائع المبينة في تقارير ديوان المحاسبة، سواء كانت لدى وزارة المواصلات أو لدى أي جهة أخرى مرتبطة بها، وذلك من خلال سماع أقوال من ترى ضرورة لسماع أقواله، سواء من موظفي الوزارة أو غيرهم، والاطلاع على الأوراق والمستندات المسموح بها قانونياً، ومخاطبة الجهات الرسمية في الموضوعات التي ترتبط أو تتصل بالوقائع المبينة في ملاحظات ديوان المحاسبة، وتوثيق تلك المعلومات وتحليلها واستخلاص الحقائق التي تدل عليها، وبيان الموقف القانوني منها، وتحديد المسؤولية القانونية والادارية عن تلك المخالفات، مشيرة إلى أنه يحق للجنة أن تعقد اجتماعاتها في الوقت الذي تحدده وفي المكان الذي تختاره، ولها أن تستعين بمن ترى من المستشارين والمختصين والاداريين سواء من داخل الوزارة أو خارجها.

وتابعت المصادر أن للجنة الحق في الاطلاع وطلب المعلومات والبيانات والمستندات المتعلقة بالموضوعات، التي تحقق فيها سواء من وزارة المواصلات او من الجهات الأخرى، في إطار ما تسمح به القوانين والنظم، كما لها أن تطلب من الوزارة أي معلومات مسموح بها قانونيا ومن أي جهة أخرى في امور ترتبط بموضوع التحقيق، إضافة إلى امكانية استدعائها من ترى من العاملين في الوزارة حاليا، أو من الموظفين السابقين لسماع أقواله وإفادته وما قد يتوافر لديه من معلومات أو بيانات، كما تستطيع اللجنة الانتقال إلى أي جهة ترى ضرورة الانتقال إليها، لافتة إلى أن اللجنة عليها ان تعد تقارير بنتائج أعمالها تتضمن ملخصا للاجراءات التي قامت بها، والبيانات والمعلومات التي حصلت عليها والنتائج التي توصلت إليها، وكذلك تحديد المسؤولين عن تلك التجاوزات، علما بأن القرار الذي أصدره الوزير الغنيم يطالب جميع العاملين في وزارة المواصلات بتقديم الدعم الكامل إلى اللجنة، ومدها بما تطلبه من تسهيلات أو بيانات او معلومات تحتاج إليها لإنجاز العمل المنوط بها في الوقت المحدد.

الجدير ذكره، أن اللجنة برئاسة نائب رئيس الفتوى والتشريع المستشار فيصل الصرعاوي، وتضم في عضويتها كلا من وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون الرقابة المالية عبدالله المطيري، ومدير إدارة الشؤون القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن الرضوان، علما بأن اللجنة بدأت أعمالها فور تشكيلها في أغسطس الماضي.

«الشؤون»: إحالة 307 شركات مخالفة إلى القضاء

إيقاف 19 ملفاً مخالفاً للمادة «3ب» إيقافاً دائماً

وفاء القصير

أحال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالإنابة حمد عبدالله المعضادي 307 ملفات من ملفات الشركات المخالفة إلى القضاء، مشيرا الى أن تلك الشركات لديها العديد من المخالفات، منها مخالفات تفتيش العمل ومخالفة شروط السكن المناسب للعمالة والسلامة المهنية.

وأكد المعضادي في تصريح صحافي، أنه تم إيقاف 19 ملفا مخالفا لحكم المادة «3ب» إيقافا دائما لأن منشآت هذه الشركات غير قائمة أثناء التفتيش بما يثبت عدم حاجتها الفعلية إلى عدد العمالة المسجلة بملفاتها تمهيدا لتطبيق العقوبات المنصوص عليها بالمادة «97 مكرر» من نفس القانون والمتمثلة في عقوبة الغرامة التي تبلغ في حدها الأقصى 5 آلاف دينار كويتي والحبس مدة قد تصل إلى ثلاث سنوات أو احدى العقوبتين.

وكان المعضادي قد عقد اجتماعا برئاسة الوكيل المساعد لشؤون العمل بالإنابة منصور المنصور وعضوية كل من مدير إدارة تفتيش العمل ومدير إدارة الدراسات القانونية والفتوى والتنسيق ورئيس قسم متابعة الرواتب ورئيس قسم احالة المخالفات واختصاصي قانوني أول بإدارة تفتيش العمل وقام بإحالة عدد 307 ملفات الى الإدارة العامة للتحقيق لعرضها على القضاء منها 187 ملفا مخالفا لتفتيش العمل، و29 ملفا مخالفا لشروط السكن المناسبة للعمالة، و50 مخالفة تفتيش سلامة مهنية، تمهيدا لتطبيق العقوبات المنصوص عليها في المادة «97» من قانون العمل رقم 64/38، والمتمثلة في عقوبات الغرامة وقدرها لا يقل عن مئة دينار ولا تزيد عن مئتي دينار كويتي، وتتعدد بقدر العمال الذين وقعت بشأنهم المخالفة.

وأهاب المعضادي بأصحاب الأعمال التزام أحكام قانون العمل والقرارات الوزارية المنفذة، حرصا على عدم التعرض للعقوبات المشار إليها.

بلدية العاصمة: ضبط 175 كيلوغراماً من اللحوم المجمدة غير صالحة للاستهلاك الآدمي

ضبط مفتشو فرع بلدية محافظة العاصمة أثناء حملة تفتيشية على محلات ومطاعم في منطقة العاصمة 175 كيلوغراما من اللحوم المجمدة غير الصالحة للاستهلاك الآدمي.

وقال مدير فرع بلدية العاصمة محمد العرادي في تصريح صحافي، ان حملة التفتيش التي جرت الليلة قبل الماضية شملت مناطق الصوابر والشرق والشويخ بمشاركة فريق الطوارئ وفريق مراقبة الاغذية ومراقبة النظافة واشغالات الطرق، مفيدا بأنه من ضمن اهداف الجولة التدقيق ومتابعة بعض المحلات التي تم اغلاقها، وذلك للتأكد من تطبيق القانون وعدم مزاولتها لأنشطتها، اضافة الى مراقبة المطاعم، وقد تم ضبط مواد غذائية منتهية الصلاحية في احد المراكز الشهيرة للتجهيزات الغذائية في منطقة الشويخ وتم تحرير عدة مخالفات في حقه.

وأضاف العرادي ان الحملة أسفرت عن تحرير سبع مخالفات اغذية وثلاث مخالفات اشغالات طرق وتسع مخالفات نظافة عامة ومخالفة واحدة لإعلان دون ترخيص، مؤكدا استمرار بلدية المحافظة في تعاملها مع جميع المخالفات والتجاوزات من دون تهاون أو تقصير، موضحا ان الأجهزة الرقابية بإدارة التدقيق والمتابعة على خدمات البلدية وجهاز فريق الطوارئ تقوم بواجبها على أكمل وجه حتى في أيام العطل الرسمية.

من جهته، قال مراقب عام بلدية محافظة العاصمة مشعل العازمي، إن هذه الجولة ليست الاولى من نوعها، مؤكدا حرص موظفي البلدية على القيام بواجبهم على اكمل وجه، لاسيما في ما يتعلق بالنظافة والاغذية لأن التهاون في ذلك يعرض حياة المواطنين للخطر، وأكد استمرار الحملات التفتيشية التي تقوم بها فرق البلدية بشكل مفاجئ في أي فترة من اليوم سواء كانت صباحية ام مسائية وخلال عطل نهاية الاسبوع، داعيا المواطنين والمقيمين الى التعاون مع اجهزة البلدية عبر الابلاغ عن كل ما يخالف القوانين واللوائح بهدف تحقيق المصلحة العامة.

الرجيب: القضية المرورية لها أبعاد وطنية وإنسانية

في أول اجتماع للمجلس الأعلى للمرور في دورته الجديدة

عقد المجلس الأعلى للمرور اجتماعه الأول في دورته الجديدة وناقش عدة اقتراحات مرورية والمشاريع المستقبلية للوزارة.

ترأس وكيل وزارة الداخلية رئيس المجلس الأعلى للمرور الفريق أحمد الرجيب الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للمرور في دورته الجديدة.

وأكد الرجيب في الاجتماع أن القضية المرورية والسلامة المرورية لها أبعاد وطنية وانسانية، ولابد من تضافر الجهود على كل المستويات لتحقيق السلامة ومعالجة هذه المشكلة، مشيرا بذلك إلى اهمية تعزيز الوعي والثقافة على هذا الصعيد.

وذكر أن المؤشرات والدلائل توضح وتؤكد تفاقم وتزايد هذه المشكلة، وأنه لابد من الاهتمام الكبير بالعمل على حلها والاستفادة من جميع الحلول المطروحة ووضع الاستراتيجيات الحكومية والاهلية موضع التنفيذ.

وقال هناك العديد من المشاريع المستقبلية يجري الإعداد لها وسترى النور قريبا، وسيكون لها أثر بالغ وكبير في الإسهام في معالجة المشكلة المرورية، مشيرا إلى مشروع نقل ورفع وجر السيارات المخالفة مع تحديد أماكن لحجزها، وعدادات السيارات بنظامها الجديد، بالاضافة إلى مشروع الفحص الفني.

واستعرض الرجيب فكرة الإشارة الضوئية التي تعمل وفق التوقيت التنازلي طالبا من الأعضاء دراستها وإعداد تصور بشأنها لإمكانية الاستفادة منها، وناقش الاجتماع الاقتراح المقدم بشأن تنفيذ حملة وطنية توعوية مرورية بمشاركة كل الجهات المعنية داخل وخارج وزارة الداخلية، تحت شعار «الحياة أمل» لتأكيد اهمية وضرورة المحافظة على الحياة في الطرق، وأن يتم تلافي السلبيات التي رافقت الحملات الاعلامية المرورية السابقة، وذلك من خلال مشاركة جمعيات النفع العام والشركات والمؤسسات الخاصة والعامة والمواطنين والمقيمين.

وأقرَّ المجلس تشكيل لجنة برئاسة عضو المجلس الاعلى للمرور ورئيس الجمعية الكويتية للسلامة المرورية بدر المطر وعضوية مدير مركز النقل والسلامة المرورية- كلية الهندسة والبترول جامعة الكويت- د. فهد الركيبي، وعضوية مساعد مدير عام الادارة العامة للمرور لشؤون التخطيط امين سر المجلس الاعلى للمرور العميد صالح الناجم وأحد الاعلاميين المؤهلين من ذوي الخبرة من وزارة الاعلام، وسيتم تسميته في وقت لاحق لوضع آلية وأهداف عمل الحملة.

ومن جانبه، استعرض وكيل وزارة الداخلية المساعد مدير عام الادارة العامة للمرور اللواء محمود الدوسري مضمون الاستراتيجية الوطنية الشاملة للمرور في دولة الكويت 2017/2008 وقدم شرحا مفصلا لها وآلية تفعيلها حتى يتحقق الهدف المرجو منها على المدى القريب.

ودعا المجلس الى ضرورة مشاركة الخبرات الوطنية من جامعة الكويت ومركز النقل «السلامة المرورية وكلية الهندسة والبترول» في هذه الاستراتيجية.

واستعرض الحضور المقترح المقدم من العميد صالح الناجم بشأن تفعيل المادة رقم (24) من قانون المرور رقم 67 لسنة 1976 والخاصة بسحب الرخصة مدة 4 أشهر ممن يرتكب مخالفتين جسيمتين خلال السنة الأولى من حصوله عليها ووضع آلية لتطبيقها.

وذلك من خلال اصدار الرخص مدة سنة واحدة فقط، ومن ثم تجدد وفقا للمدد المقررة في المادة (85) من اللائحة التنفيذية لقانون المرور لمَن لم يرتكب مخالفتين جسيمتين خلال السنة الاولى، وقرر المجلس تطبيقها على بعض الشرائح مع تكليف الادارة العامة للمرور تحديد الشرائح التي سيطبق عليها المقترح وتقديمها إلى المجلس الأعلى للمرور في اجتماعه المقبل.

أحمد الرجيب

> مشاركة الخبرات الوطنية في الاستراتيجية الشاملة للمرور
> محمود الدوسري

«المحامين» تنظم دورة تحكيم في 15 الجاري

● حسين العبدالله

أعلن مدير عام مركز التحكيم في جمعية المحامين الكويتية المحامي مبارك الخشاب، تدشين الموسم التدريبي 2009-2010، والذي سيبدأ بدورة لتأهيل المحكمين يوم الخميس الموافق 15 يناير، وهي أولى الدورات ضمن الموسم الذي سيشارك فيه عدة محاضرين من أساتذة ومختصين في مجالات التحكيم، بالإضافة إلى المحكمين الدوليين.

وأضاف المحامي الخشاب في تصريح صحافي أن الدورة الأولى التي ستبدأ مع بداية الأسبوع الجاري تحت عنوان «إجراءات دعوة تحكيم وأدوات المحكم»، إذ ستستمر مدة أربعة أيام وتكون 16 ساعة تدريبية متخصصة، ومن خلالها سيحصل المشارك فيها على شهادة معتمدة من مركز تحكيم جمعية المحامين.

وشدد المحامي الخشاب على الزملاء المحامين والقانونيين والمهندسين والمحاسبين وغيرهم من المهتمين بالتحكيم، بضرورة الحرص على التدقيق بأن الشهادة التي تُعطى بالدورة عند المشاركة تكون معتمدة وقانونية بأي دورة تدريبية لضمان حق المشارك، لافتاً إلى أنه لوحظ في الآونة الأخيرة وجود بعض المراكز غير المعتمدة تمنح المشاركين شهادات غير معتمدة.

وأوضح أن مركز التحكيم بجمعية المحامين الكويتية يعمل على عقد العديد من البرتوكولات والاتفاقيات مع مراكز التحكيم الدولية المعتمدة، وتكثيف النشاط والارتباط مع العديد من الشركات والمؤسسات داخل الكويت وخارجها، إسهاماً منه في نشر ثقافة التحكيم بالكويت، من خلال إقامة العديد من الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة وورش العمل والمؤتمرات الصحافية، بالإضافة إلى المشاركة في المعارض وعقد اللقاءات ذات الصلة لتحقيق الهدف المنشود، وهو اللحاق بالركب العالمي المتطور الذي يأخذ بمبدأ التحكيم على محمل الجد، والاعتماد عليه اعتماداً كبيراً في حل النزاعات والخلافات، مشيراً إلى أن مبدأ التحكيم منتشر ومتطور بالدول المتقدمة والمتحضرة، آملا في انه من خلال الجهود المبذولة أن نكون بمصاف الدول المتحضرة، التي تحتضن مبدأ التحكيم ونشر ثقافته بما فيه فائدة للمجتمع، خصوصاً العقود التجارية وما شابها.

ولفت الخشاب إلى أن مركز التحكيم نظر في ما يقارب 320 طلب تحكيم، وان إعداد المحكمين المقيدين بالجمعية في تزايد للوصول إلى ممارسة دور فاعل للمحامي الكويتي بنشاط التحكيم، إضافة إلى تفعيل دور المختصين من غير القانونيين ممن يمثلون جهات عدة في القطاعين الخاص والعام.

وطالب الخشاب بضرورة اشتراط التحكيم بالعقود التي يتم توقيعها وتحديده مسبقا، وذلك لأن المرحلة المقبلة تتطلب المرونة والسرعة في إصدار الأحكام بشكل حيادي نزيه، للعمل على تشجيع الأعمال التجارية وعدم عرقلتها وتأخيرها ودخولها في دهاليز المحاكم، وذلك بسبب نقص التشريعات.

ورقة عمل كويتية في مؤتمر التأمين التعاوني بالسعودية

يشارك المشرف العام على موسوعة أحاديث الاقتصاد الاسلامي الباحث الكويتي د. سليمان الدريع -ممثلاً لدولة الكويت- في مؤتمر التأمين التعاوني، الذي تنظمه الهيئة الاسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل بالتعاون مع المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع لبنك التنمية الاسلامي المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي، والذي تقام فعالياته في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 20 إلى 22 من يناير الجاري.

وكشف الدريع في تصريح صحافي أنه سيشارك باسم دولة الكويت في ورقة عمل يدور محورها عن معوقات صناعة التأمين التعاوني واستشراف مستقبله في دولة الكويت بشكل خاص ودول العالم الاسلامي على وجه العموم، نظرا إلى ما يحمله هذا الموضوع من أهمية خاصة تعود بالنفع على الجميع، ويجب تطبيقة في دولنا الاسلامية.

وبيّن الدريع ان مشاركته ممثلا لدولة الكويت تعد وساما يفتخر به، فكل كويتي هو جندي لخدمة الكويت، مضيفاً «تم اختياري لذلك المؤتمر كوني مشرفا على موسوعة أحاديث الاقتصاد الاسلامي، ومتخصصا في هذا النوع من الاقتصاد، حيث ناقشت رسالة الدكتوراه عن صندوق التنمية الكويتي وضوابط عمله في ضوء الشريعة».

وتعتبر هذه هي المشاركة الثانية في المؤتمر، حيث كانت الأولى للمؤتمر التمهيدي في شهر أغسطس الماضي. وقال الدريع: «نأمل أن يحقق هذا المؤتمر أهدافه المرجوة، ويخرج بتوصيات تخدم اقتصادنا الاسلامي في دول العالم الاسلامي للقضاء على المعوقات التي تواجه صناعة التأمين التعاوني».

العبطان: على الوزير باقر إعادة النظر في قرار تحميل «التوالف» للجمعيات التعاونية

حافلة خاصة لتوصيل المعاقين من منازلهم إلى أي مكان داخل الأندلس والرقعي

انتقد أمين سر مجلس إدارة جمعية الاندلس والرقعي التعاونية وليد العبطان قرارات وزارة التجارة والتي تجبر الجمعيات التعاونية على تحمل «توالف» المواد التموينية الجديدة من دواجن وأجبان.

● وفاء القصير

أعلن أمين سر مجلس إدارة جمعية الأندلس والرقعي التعاونية وليد العبطان أن مبيعات الجمعية شهدت زيادة خلال النصف الثاني من السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2008م بعد أن باشر مجلس الإدارة الجديدة مهامه في إدارة الجمعية.

وأوضح العبطان في مؤتمر صحافي أن مبيعات الجمعية بلغت خلال النصف الثاني من العام الماضي مبلغ 4 ملايين و 916 ألف دينار تقريباً، أي بزيادة قدرها نصف مليون دينار تقريباً عن نفس الفترة خلال العام السابق 2007م.

وعزا العبطان الزيادة في مبيعات الجمعية لعدة أسباب أبرزها إقامة العديد من المهرجانات التسويقية في السوق المركزي ولوازم العائلة علماً بأن فرع لوازم العائلة حقق أعلى نسبة مبيعات في شهر الماضي بلغت 84 ألفاً و633 ديناراً لم يحققها منذ تأسيسه في عام 1998م.

وعن فرع التموين والازدحام الذي شهده خلال الفترة الماضية جراء زيادة السلع التموينية أكد العبطان أن الجمعية حصلت على موافقة من وزارة التجارة على فتح فرع جديد للتموين في نفس المنطقة لتخفيف العبء على المساهمين.

وعن شكاوى المساهمين من فرع الخضار في الجمعية أكد أنه تم إجراء دراسة على هذا الفرع وتوصل مجلس الإدارة إلى حلول سيتم البدء في تطبيقها اعتباراً من منتصف الشهر الجاري، حيث سيتم إلغاء الشركات الوسيطة والتعامل مباشرة مع التجار في شبرة الخضار للحصول على أقل الأسعار والأصناف ذات الجودة العالية.

وفي ما يتعلق بالخدمات التي ستقدمها الجمعية خلال الفترة المقبلة، ذكر العبطان أن من بينها زراعة وتخضير المساحات الخالية في المنطقة بما فيها «الدوارات» ووضع لوحات الكترونية أمام مدخل السوق المركزي لاستغلالها في الإعلان عن الوفيات والأفراح وكافة المناسبات التي تهم المساهمين في الجمعية، بعد أن ألغت البلدية تراخيص الإعلانات في شوارع المنطقة.

وعن الخدمات التي تقدمها الجمعية للمعاقين كشف العبطان عن قيام الجمعية ولأول مرة على مستوى الجمعيات التعاونية بشراء حافلة خاصة تتولى توصيل المعاقين من منازلهم إلى أي مكان داخل المنطقة وإعادتهم إلى منازلهم مرة أخرى، مشيراً إلى أن «الباص» مجهز بالكامل للمعاقين ويراعي احتياجاتهم الحركية. وأضاف أن هذه الخدمة سبق وأن وعدنا بها في برنامجنا الانتخابي واليوم نوفي بما وعدنا به.

وانتقد العبطان القرارات الخاطئة التي أصدرتها وزارة التجارة مؤخراً والتي تجبر الجمعيات التعاونية على تحمل «توالف» المواد التموينية الجديدة من دواجن وأجبان، علماً بأن هذه «التوالف» يجب أن تتحملها الشركات وليس الجمعيات التعاونية، مطالباً الوزير باقر بإعادة النظر في هذا القرار الذي يساهم في هدر أموال المساهمين في الجمعيات.

نقابة الطيران المدني تدشِّن موقعها على شبكة الإنترنت

أعلن أمين السر ورئيس لجنة العلاقات العامة والإعلام بنقابة العاملين بالإدارة العامة للطيران المدني راشد سعود العنزي، تدشين موقع النقابة على شبكة الإنترنت (www.q8calu.com)، مضيفاً أنه من خلال الموقع يمكن لأعضاء الجمعية العمومية الاطلاع على كل الأنشطة التي تقوم بها النقابة.

وأكد العنزي أنه ايضا من خلال الموقع يمكن لأعضاء الجمعية تقديم جميع مقترحاتهم واستفساراتهم وشكواهم، على أن يقوم مجلس إدارة النقابة بالرد أيضا من خلال الموقع على استفساراتهم وإيجاد الحلول المناسبة لشكواهم.

وأضاف العنزي أن مجلس إدارة النقابة لديه المزيد من الخطط والنشاطات لأعضاء الجمعية العمومية سوف يعلنها في حينها عن طريق موقع النقابة على الإنترنت.

شكوك بشأن وفاة طفلة عمرها 38 يوماً

● محمد الهادي

توفيت طفلة تبلغ من العمر 38 يوما في منزلها الواقع بمنطقة تيماء مساء أمس الاول، وطُرِحت عدة تساؤلات دفعت رجال الامن الى احالتها الى الطب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة، الطفلة كانت لدى أمها التي استيقظت من منامها ووجدت طفلتها متوفاة، وأبلغت غرفة العمليات أن ابنتها حديثة الولادة لفظت أنفاسها بجوارها أثناء نومها، وأرسلت غرفة العمليات سيارة اسعاف ورجال الأمن الى الموقع، وبعد فحص المسعفين للطفلة طلبوا من رجال الامن احالتها الى الطب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة لأن هناك شبهة في وفاتها، نُقلت الجثة وجار وضع التقرير عن أسباب الوفاة، وسجلت قضية وجار التحقيق فيها.

وفاة مواطن وإصابة صديقه في حادث ثنائي على «الرابع»

● عمر الراشد

لقي شاب كويتي (19 عاما) مصرعه أمس الاول، وأصيب آخر بإصابات خطيرة، في حادث تصادم على طريق الدائري الرابع بجانب منطقة العديلية. الشاب كان يقود مركبته باتجاه طريق الجهراء، وبجانبه صديقه، تعرضا لحادث تصادم مع سيارة أخرى، فلم يستطع المواطن من السيطرة على مقود السيارة فانحرفت الى الطريق الآخر من الدائري، واصطدمت بالشبك الحديدي الفاصل بين الشارعين، فلم يوقف ذلك السيارة، وأكملت طريقها لتصطدم بشجرة كبيرة موجودة بين الشارعين، الأمر الذي أوقف السيارة وحشر الشابين بداخلها، ليرد بلاغ إلى غرفة عمليات الشرطة يفيد بوجود حادث تصادم وانحشار، فتوجهت الفرق الامنية إلى موقع الحادث، وتمكّن رجال فرقة انقاذ مركز الشهداء من اخراج الشابين من السيارة، ليتبين أن قائد المركبة فارق الحياة، فتم نقله الى ادارة الطب الشرعي، بينما نُقِل الآخر الى مستشفى مبارك الكبير، مصابا بإصابات خطيرة متفرقة في أجزاء جسده، وأحيل الطرف الآخر من الحادث الى مخفر العديلية وجارٍ التحقيق.

سيارة الشاب معانقة الشبك الحديدي الفاصل بين الشارعين

«بدون» تعرَّض للطعن من أحد أقربائه

● محمد الهادي

تعرَّض مقيم بصورة غير قانونية (بدون) يبلغ من العمر 39 عاماً إلى الضرب والطعن من أحد أقربائه في منطقة النسيم في وقت متأخر من مساء أمس الأول، «البدون» كان على خلاف مع قريبه الذي فضَّل إنهاء هذا الخلاف بطريقته الخاصة.

«المعتدى عليه» ذهب الى منزل أحد أقاربه للاحتفال في عقد قرانه، وأثناء ذلك حضر قريبه «المعتدي» وشاهده في حفل عقد القران فقرر الاول الخروج والتوجه الى منزله منعا لوقوع مشاجرة بينهما أمام الحضور، وبعد وصوله إلى منزله، تلقى اتصالا هاتفيا من الثاني الذي هو على خلاف معه وطلب منه الخروج من المنزل حيث كان في انتظاره، وبعد خروجه والتحدث معه قام الزائر غير المرغوب فيه بضرب «البدون» وأخرج سكينا وطعنه وهرب إلى جهة غير معلومة، وعلى الفور قام المطعون بالاتصال بغرفة العمليات التي ارسلت رجال الامن والاسعاف وتم نقله إلى مستشفى الجهراء لتلقي العلاج، سجلت قضية وجار ضبط الهارب من قبل رجال المباحث.

إنقاذ خمسة مصريين من فوق أمواج البحر

أنقذ رجال فرقة انقاذ الشعيبة البحري بالتعاون مع رجال خفر السواحل امس الاول، خمسة مصريين من خطر الغرق بعد تعطل طرادهم مقابل منطقة الفحيحيل، بالقرب من مسنة الكوت.

وكان بلاغ ورد الى غرفة عمليات وزارة الداخلية يفيد بوجود خمسة صيادين تعطل طراد صيدهم في البحر، ويعانون في الوقت ذاته ارتفاع الامواج وسرعة الرياح، الامر الذي يفيد بوجود خطر عليهم، فهرعت القوات الامنية الى موقع البلاغ، وتبين أن الامواج تكاد تقلب الطراد، فتمكن رجال الاطفاء وخفر السواحل من السيطرة عليه، ونُقل الخمسة على متن زوارق خفر السواحل الى ارصفة مسنة الكوت، وجُلب الطراد الى المسنة، وسجل اثبات حالة.

انفجار «كابل» قطع الكهرباء عن مجمع الوزارات

سيارة الإطفاء عند وصولها إلى مجمع الوزارات

● عمر الراشد

انفجر عصر أمس، كابل كهرباء في مجمع الوزارات، واندلع حريق محدود فيه سيطر عليه رجال إطفاء مركز المدينة، عقبه قطع الكهرباء عن عدد من إدارات مجمع الوزارات مدة أكثر من ساعة. وكان الحريق قد بدأ عندما كان عمال الزراعة يعملون في حديقة المجمع، فأخذ العمال يحفرون في أرض الحديقة لتضرب آلة الحفر كابل الكهرباء الممدود من تحت أرضية الحديقة، فانفجر الكابل، واندلعت النيران فيه، وقُطعت عندئذ الكهرباء عن الإدارات المتصلة بهذا الكابل، ليصل رجال الاطفاء في أقصى سرعة وتمكنوا من إخماد النيران، وفصل الكهرباء عن الكابل المحترق، واستدعاء العمال وإحالتهم إلى التحقيق في مخفر شرق.

حضر الى موقع الحريق رئيس مركز إطفاء المدينة العقيد شريف صالح.

المسلم: حذّرنا من ارتفاع ثمن إعادة تكليف المحمد لعجزه عن مواجهة المجلس ورفضه المساءلة السياسية

رأى أن الكويت تعيش أسوأ مراحل عهدها الدستوري

قال النائب د. فيصل المسلم ان الكويت عاشت خلال الشهرين الماضيين واحدة من اسوأ مراحل عهدها الدستوري، وقد تمثل ذلك في انقلاب غير مباشر على دستور 1962، كما تجلى واضحا في تعمد تعطيل جلسات مجلس الامة ولجانه عن الانعقاد، مشيرا الى ان ذلك عرقل السلطة التشريعية عن القيام بواجباتها التشريعية والرقابية على اكمل وجه.

وبين المسلم في بيان صحافي امس ان الاستغلال السيئ لعرف اشتراط حضور الحكومة لصحة انعقاد جلسات المجلس من خلال تعمد الامتناع عن الحضور من جهة، والتمدد الزمني المفتوح وغير المسبوق لرئيس وزراء مكلف بتشكيل الحكومة دون تصريح نص او سند عرف او منطق عقل، من جهة اخرى لأبلغ دليل على سوء هذه المرحلة والرغبة في الانفراد بالسلطة والالتفاف على نصوص الدستور وروحه.

تكرار الفوضى السياسية

ولفت الى انه لخطورة تكرار هذه الفوضى السياسية والفراغ الدستوري الذي عاشه البلد والذي رفضه الاخوة النواب وحذر منه كثير من الخبراء الدستوريين والقانونيين والمهتمين بالشأن البرلماني سعينا إلى اعداد طلب برلماني للذهاب للمحكمة الدستورية لاستجلاء الحقيقية حول شروط صحة انعقاد جلسات مجلس الامة والمدة الزمنية الواجب على رئيس الوزراء المكلف تشكيل حكومته خلالها، خاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار عدم استقرار التشكيلات الحكومية الاخيرة، حيث شكلت اربع حكومات خلال اقل من 3 سنوات، شارحا: «وهو مع الاسف النهج الوارد استمراره مع وجود الشيخ ناصر المحمد على رأس الوزارة، لذا تم اعداد الطلب وسنعرضه خلال اليومين القادمين على النواب الذين لم نجد منهم معارضا له، املين تقديمه في الجلسة القادمة.

واوضح المسلم انه بعد اختيار سمو الامير حفظه الله لإقالة حكومة الشيخ ناصر المحمد طالبت أن يُعفى الشيخ ناصر من التكليف مجددا او ان يعتذر هو عن عدم قبول تكليفه، وذلك لاسباب موضوعية، منها انه شكل في سابقة تاريخية 4 حكومات في اقل من 3 سنوات كان سمتها الغالب هو ضعف القرار والتردد والمجاملة والدبلوماسية فضلا عن شبهات قامت حولها.

واضاف: كما انه ثبت رفضه او عجزه عن مواجهة حق الامة بتفعيل النصوص الدستورية بمحاسبته كمسؤول اول عن السلطة التنفيذية مرتين، واهمها انه سيعود إلى نفس المجلس الذي اتهمه بالتعسف في استخدام سلطاته بتقديم استجواب له وذلك في كتابه الذي رفعه إلى سمو الامير اواخر شهر نوفمبر الماضي.

مصروفات ديوان الرئيس

وزاد المسلم انه بناء على ما تقدم فإن المرحلة كانت تحتاج -برأيي- إلى نهج جديد لادارة شؤون الدولة، اول خطواته تبدأ باختيار رئيس وزراء جديد. وتابع: لكن بعد تكليف الشيخ ناصر المحمد بتشكيل الحكومة الجديدة طالبناه ببعث الامل من خلال بداية مستحقة لمرحلة جديدة باتخاذ اجراءات فورية وحاسمة في ثلاثة ملفات، واهم هذه الملفات هو مصروفات ديوان سمو رئيس الوزراء، حيث ان الاجراءات المستحقة في هذا الشأن هي الغاء اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء لدراسة وتقييم تقرير ديوان المحاسبة المكلف بالاجماع من مجلس الامة، والذي دان ديوان الرئيس، ومن ثم اعلان الشيخ ناصر المحمد تحمله المسؤولية كاملة، وتبنى توصيات تقرير ديوان المحاسبة وارجاع المال العام فورا الى خزينة الدولة، واتخاذ اقسى الاجراءات الجزائية بحق المسؤولين بديوانه عن هذا الخلل، مبينا ان هذه الامور لم يحدث منها شيء اطلاقا رغم حساسية الامر.

المصفاة والـ«داو»

وقال المسلم ان الملف الثاني هو المصفاة الرابعة حيث تعهد الرئيس بتبني مجلس الوزراء لتقرير ديوان المحاسبة، ولكن هذا ايضا وعد لم يتحقق، مشيرا إلى ان الملف الثالث تمثل في ضرورة حل الاشكالية التي أدخل رئيس الوزراء الكويت فيها بصفته رئيس المجلس الاعلى للبترول عندما أمر بتوقيع عقد شراكة مع رئيس شركة داو كيميكال تصل تكلفته إلى 8.5 مليارات دولار لانشاء شركة «كي داو» قبل بحث اجهزة الدولة الاخرى لمختلف جوانب المشروع.

نذر التصادم

وأكد المسلم أن كل ذلك يجعل مستقبل البلد المنظور مشحونا بنذر التصادم بين السلطتين، بما يتبع ذلك من خسارة عظيمة كانت اساس تحذيرنا من ارتفاع تكلفة اعادة تكليف الشيخ ناصر المحمد بتشكيل الحكومة الجديدة، مشيرا إلى انه حتى نخرج من هذه الاشكالية اجزم باننا نحتاج إلى قرارات رئيسية، اهمها اعلان رئيس الوزراء احترام النصوص الدستورية ذات البعد الرقابي، خصوصا المتعلقة بمساءلته او مساءلة احد وزرائه، ولا خوف هنا من أي تعسف، فالادوات الدستورية والرقابة الشعبية تمكن المجلس بعمومه من مواجهة اي تعسف او تجاوز، وغير ذلك معناه نسف النصوص والالتفاف عليها وتغليب الافراد على المؤسسات، وهذه كانت ابرز اسباب تضييع مصالح الشعب وادخال البلد في دوامة التأزيم في السنوات الاخيرة.

وزاد المسلم أن الامر الثاني يتمثل في اتخاذ اجراءات فورية وحاسمة لاغلاق ملفات مصروفات ديوان الرئيس والمصفاة الرابعة وشراكة الـ «كي داو» وثالثا اختيار وزراء رجال دولة ذوي تاريخ مشرف تتوافر فيهم الامانة والقوة والعلم والخبرة تمكنهم من تنفيذ برامج عمل الحكومة وخططها.

الكندري لـ الجريدة.: «الشللية» وصراعات الأطباء أوصلتا الأوضاع الصحية إلى وضع يُرثى له

المريض هو الخاسر الأول من جراء «حرب الأطباء» التي يشهدها مستشفى العدان

قال النائب محمد الكندري إن المريض هو الخاسر الأول من جراء الصراعات الدائرة بين عدد من أطباء مستشفى العدان، مؤكداً أنه يتابع باهتمام بالغ نتائج الشكوى التي تقدم بها عدد من أطباء المستشفى ضد رئيس قسم الجراحة.

● عادل سامي

أكد مقرر لجنة الشؤون الصحية في مجلس الأمة النائب د. محمد الكندري، أن الخدمات الصحية في الكويت لا ترقى إلى مستوى الطموح، مشيرا إلى أن الصراعات الشديدة بين الأطباء و«الشللية» الحاصلة في الوزارة، أوصلتا الأوضاع الصحية إلى وضع من التردي يُرثى له، موضحا أن شركات متنفذة أدت إلى تراجع مستوى الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين والمقيمين في الكويت، محملا وزير الصحة «المسؤولية الكاملة لتردي هذه الأوضاع الصحية»، مشيرا إلى أنه «سيكون لنا وقفة في أول جلسة انعقاد لمجلس الأمة، بشأن الخدمات الصحية المتردية التي تقدم في البلاد، والحوادث الأخيرة التي حصلت، وسنقوم بتفعيل دورنا النيابي لإنقاذ الوضع الصحي المتردي في البلد»، مؤكدا أن وزارة الصحة «غير متجاوبة ولا متعاونة»، خصوصا في ما يتعلق بالردود على أسئلتنا البرلمانية، وفي ما يتعلق بالتردي الحاصل في مركز حسين مكي جمعة للجراحات التخصصية.

وقال الكندري إن «عددا كبيرا من أعضاء المجلس، وأنا منهم، قدمنا العديد من الأسئلة البرلمانية، لكن لم تصلنا أي إجابات عنها من الوزارة».

شكوى أطباء «العدان»

وأوضح النائب محمد الكندري لـ«الجريدة»، أن الشكوى التي تقدم بها عدد من أطباء مستشفى العدان ضد رئيس قسم الجراحة وصلت إلى لجنة الشكاوى والعرائض في المجلس، وأن هناك لجنة تحقيق مشكلة في الوزارة للبحث في الموضوع، مشددا على «أننا نتابع باهتمام بالغ ما ستقوم به اللجنة ونحن في انتظار نتائج أعمالها»، مؤكدا أن «المريض هو الخاسر الأول من جراء هذه الصراعات التي تحصل بين الأطباء».

محمد الكندري

الأمانة العامة لشؤون المجلس تحيل تقريراً عن اجتماعات اللجان إلى المجلس

أحالت الأمانة العامة لقطاع شؤون اللجان تقريرا عن اجتماعات لجان المجلس الدائمة والمؤقتة الى مجلس الأمة على بند الرسائل الواردة، وذلك عن الفترة من 21 اكتوبر 2008 حتى 31 ديسمبر المنصرم، ويأتي هذا التقرير تفعيلا للفقرة الأخيرة من المادة 46 من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة.

وأورد التقرير مجمل اجتماعات اللجان خلال الفترة المشار اليها.

اجتماعات لجان المجلس في أكتوبر ونوفمبر وديسمبر 2008

اسم اللجنة	من 10/21 الى 10/31		نوفمبر		ديسمبر	
لجنة مشروع الجواب على الخطاب الأميري	1	-	-	-	-	-
لجنة العرائض والشكاوى	1	-	4	-	1	-
لجنة الشؤون الداخلية والدفاع	2	-	2	-	-	-
لجنة الشؤون المالية والاقتصادية	3	-	4	-	5	-
لجنة الشؤون التشريعية والقانونية	2	-	4	-	1	-
لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد	2	-	2	-	1	-
لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل	1	-	2	-	-	-
لجنة الشؤون الخارجية	1	-	1	-	2	-
لجنة المرافق العامة	1	-	2	-	-	-
لجنة الميزانيات والحساب الختامي	1	-	5	-	3	-
لجنة حماية الاموال العامة	2	-	1	-	3	-
لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان	1	-	2	-	2	-
لجنة دراسة الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع الكويتي	1	-	1	-	-	-
لجنة شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة	2	-	-	-	1	-
لجنة شؤون الشباب والرياضة	1	-	1	-	1	-
لجنة التحقيق فيما اثير من موضوعات حول المال العام	1	-	-	-	-	-
لجنة شؤون المرأة والأسرة	-	-	2	-	-	-
لجنة شؤون الإسكان	-	-	2	-	1	-
لجنة معالجة اوضاع غير محددي الجنسية	-	-	2	-	-	-
لجنة شؤون البيئة	-	-	1	-	-	-

الشايجي يدعو إلى إنشاء هيئة مستقلة لحل المشاكل المرورية والنهوض بقطاع النقل

«القطار السريع في دبي خطوة جبارة للتعامل مع الأختناقات»

دعا النائب عبدالعزيز الشايجي الى انشاء هيئة مستقلة للنقل كمدخل لتطوير منظومة النقل والمرور في دولة الكويت، تماشيا مع رغبة صاحب السمو الامير في تحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري بحلول عام 2015، مشيرا الى ان النقل من اهم اسباب النمو الاقتصادي للبلاد، مبينا انه يمثل احد اهم مكونات البنية التحتية للمجتمع، فضلا عن اعتباره احد المؤشرات التي تصنف الدولة ضمن الدول المتقدمة، وقطاع النقل له تأثيرات مباشرة على الدولة فهو يؤثر ويتأثر بالسياسة الامنية والاقتصادية والتنموية. بل اثبتت الدراسات ان متوسط دخل الفرد يتناسب مع ما تمتلكه الدولة من بنية تحتية تخدم قطاع النقل، ولا شك ان النقل يخدم نشاطات الفرد والدولة من الناحية الاجتماعية والصحية والتعليمية والترفيهية وغيرها من نشاطات الانسان، لذلك فإن نشاط النقل يمس الحاجة اليومية لكل فرد.

وأشار الشايجي الى ان هناك، وعلى سبيل المثال، مشاريع تنموية معطلة مثل ميناء بوبيان وجسر الصبية (جابر الاحمد) والقطار السريع والاستراتيجية المرورية والدراسات المرورية للمدن الجديدة وغيرها الكثير، وفي المقابل نجد ان دبي في الامارات العربية المتحدة الشقيقة خطت خطوة جبارة وناجحة بكل المقاييس في انشاء هيئة الطرق والمواصلات والتي ذكرت في مسودة اهدافها ان عليها اعداد التشريعات وتطوير الحلول المتكاملة لانظمة الطرق، وشبكات النقل لتكون آمنة لمستخدميها، وتواكب خطط التنمية الاقتصادية الشاملة التي تسعى حكومة دبي الى تحقيقها، وتتوافق مع اعلى المعايير الدولية، ونظرا الى اهمية قطاع النقل وضرورة الوصول به الى معايير عالية من حيث الجودة والتكلفة والاداء، ولانه سيتولد في السنوات القادمة طلب هائل على هذا القطاع مما يستوجب اعداده لاستيعاب الطلب المتوقع عليه بفاعلية، فيجب انشاء هيئة مستقلة للنقل والطرق لتكون مساهما فعالا في الوصول بقطاع النقل في دولة الكويت الى نظيره في الدول المتقدمة، ليكون خطوة جادة نحو تصنيف دولة الكويت من الدول المتقدمة. وتجمع قيادة واتخاذ القرار والتخطيط والتنفيذ والتشغيل والصيانة لمنظومة النقل والطرق في دولة الكويت تحت مظلة موحدة تجمع جميع اطرافها في هيئة واحدة تكون قادرة على وضع استراتيجية عامة للنقل في دولة الكويت، ولديها القدرة على تنفيذها وتحقيقها لتكون منظمة النقل في دولة الكويت منظومة آمنة ومتطورة وفعالة، وتقود التنمية المستدامة في الدولة ولتكون قوة دافعة للاقتصاد الوطني.

واكد الشايجي ضرورة ان تكون هذه الهيئة على جدول الاولويات في المرحلة الراهنة، والعمل على استحداثها بقانون بأسرع وقت ممكن، وتكون هذه الهيئة المستقلة المتخصصة مظلة موحدة ومركزا قياديا لاعداد الخطط ووضع الدراسات واصدار القرارات المتعلقة بتطوير منظمة النقل في دولة الكويت، على ان تتكفل كذلك بوضع استراتيجية عامة للنقل ولديها قدرة على تنفيذها وتحقيقها لتكون هذه المنظومة آمنة ومتطورة وفعالة، وتقود التنمية المستدامة في الدولة لتكون بعد ذلك قوة دافعة للاقتصاد الوطني، متسائلا: كيف سنحل القضية المرورية وهناك ست وزارات تتدخل في القرار المروري؟.

عبدالعزيز الشايجي

الملا يحذّر من تسييس نشاط «العلوم الإدارية» في ساحة العلم

حذر النائب صالح الملا من مغبة الحملة الشرسة التي تشن ضد رابطة كلية العلوم الادارية، وإحالة الرابطة إلى التحقيق بحجة اقامتها يوما مفتوحا مختلطا في ساحة العلم، مستغربا التصريحات النيابية التي وردت في بعض الصحف اليومية، والتي هاجمت ما قامت به الرابطة، وحملت الموضوع أكثر مما يحتمل، وأضفت على النشاط صورة لم تكن موائمة البتة لما حدث.

وقال الملا في تصريح صحافي أمس «نحن نربأ بإخواننا النواب أن ينقلوا الصراع السياسي إلى الحرم الجامعي، ويتهموا الطلبة بتهم غير صحيحة، مست اخلاقياتهم وهدف اقامة النشاط».

وذكر الملا «إن تسييس العمل الطلابي أمر غير مقبول، ولاريب ان إقحام النواب أنفسهم بقضايا طلابية، دعانا إلى التدخل من أجل توضيح الظلم الواقع على رابطة كلية العلوم الادارية، فعلى حد علمي ان أغلب الأنشطة التي تقام في الحرم الجامعي مختلطة، مبينا «شهدت العديد من هذه الانشطة، وشاركت في ندوة تعديل المادة الثانية من الدستور مع النائب الدكتور جمعان الحربش في كلية الحقوق، والتي اقامتها مشكورة جمعية القانون، وكانت في قاعة تضج بالطلاب والطالبات، بمعنى ان النشاط كان مختلطا، ولم يتجرأ احد من جهابذة جامعة الكويت على احالتهم إلى التحقيق، رغم عدم اعتراضنا على اقامة مثل هذه الندوات».

ودعا الملا «النواب إلى عدم تسييس القضية، ويجب ان تتوخى الادارة الجامعية الحذر، فنحن نعلم ان هناك لجنة تحقيق شكلت برئاسة عميد كلية الشريعة، الامر الذي أثار اكثر من علامة استفهام، فمن المفترض أن تكون اللجنة برئاسة عميد كلية العلوم الادارية، أو برئاسة عميد كلية الحقوق، لأنه رجل قانوني، لافتا إلى أن الحكم بات مسبقا، وكأنهم يريدون ادانة الطلبة.

وخلص الملا إلى القول «نحن نحترم كل النواب، لكننا سئمنا محاولة صبغ الكويت باللون الرمادي القاتم، وآن الأوان ليستوعبوا ان معجزة بقاء الكويت تتمثل بعشق هذه الارض واهلها للحرية، وأن الكويتيين اعتادوا رؤية وطنهم بألوان قوس قزح».

الدبوس: وفيات الإهمال الطبي في «العدان» كارثة... وما خفي كان أعظم

راعي الفحماء: لن نسمح بأن يتعرض الدكتور فرغلي للتهديد من مسؤولي «الصحة»

استنكر النائب عصام سلمان الدبوس «الفضيحة الطبية الكبيرة التي كشفت عن أكثر من 20 حالة وفاة تسبب فيها الاهمال الطبي من بعض الاطباء في مستشفى العدان»، مؤكدا ان ما تم كشفه يُخفي وراءه الكثير من الفضائح والمصائب الاخرى التي يتستر عليها البعض ربما بدوافع الخوف.

وأضاف الدبوس أن «الحالة التي وصلت اليها المستشفيات والمراكز الطبية والصحية تعكس حالة التردي والتهاون الكبيرة والمخجلة التي يعانيها القطاع الطبي كله في الكويت بشكل عام، وذلك بسبب الاقتناع بعدم وجود أي حاجة إلى تطوير القطاع الطبي والتبجح بمنجزات ومنشآت طبية عفى عليها الزمن وتعمل بنفس الطريقة ونفس السعة منذ عقود على الرغم من تضاعف عدد السكان مرات كثيرة منذ بدء العمل في هذه المراكز والمستشفيات منذ حوالي 30 سنة وأكثر».

وأشار الدبوس إلى أن «فضيحة «العدان» التي قدر لها ان تنكشف من قبل أطباء مخلصين من الكوادر الوطنية وآخرين مخلصين من الاطباء الوافدين في نفس المستشفى الذين قرروا ألا يشاركوا في هذه الجرائم بصمتهم، هذه الفضيحة ناقوس خطر كبير يوجب على الجهات المسؤولة اعادة النظر في عمل المستشفيات والمراكز واختيار فرق العمل ومتابعتها ووضع آليات للتطوير والكشف والمحاسبة، وذلك من خلال تغيير جذري ومدروس من قبل مختصين في هذا المجال»، مؤكدا أن حياة إنسان واحد توجب العمل نحو ذلك وليست سلسلة غير منتهية من حياة المواطنين والمقيمين، لأن الله قدس حياة الإنسان ولا يمكن لنا نحن البشر أن نستهتر بها.

من جهته، أكد النائب عبدالله راعي الفحماء أن ما يحدث في مستشفى العدان من أخطاء طبية ذكرها أطباء قسم الجراحة وغيرهم من الأطباء جريمة بحق البشرية لا يمكن ولا يقبل السكوت عنها. وأكد في تصريح صحافي انه سيعمل على تقديم طلب للتحقيق في تلك الأخطاء التي أودت بحياة عدد من المرضى حسب تصاريح بعض الأطباء، مشيرا الى أن التحقيق سيكون موسعا وبشكل كبير قد يصل إلى سقف المساءلة لو ثبت ان هناك اخطاء طبية، بالاضافة الى محاسبة المقصرين، الذين بمساعدتهم نتجت تلك الأخطاء التي أودت بحياة المرضى.

وقال لن نسمح بأن يتعرض الدكتور مدحت فرغلي للتهديد من قبل مسؤولي «الصحة» وغيرهم لأنه كشف الحقائق وقام بما يمليه عليه ضميره، خصوصا انه يعمل بهذه المهنة منذ اكثر من 30 عاما، مستغربا تلك التهديدات التي وُجِّهت إلى هذا الرجل الشريف الذي دافع عن الحق وأراد أن يرضي ضميره أمام الله، داعيا الوزارة إلى تكريمه بدلا من تهديده.

وأشار راعي الفحماء الى ان مستشفى العدان هو مستشفى، «الإعدام»، نظرا لسوء خدماته التي تعتبر خدمات غير صحية وقليلة أدت إلى معاناة الكثير من اهالي المنطقة، مشيرا الى ان ملف «الصحة» سيئ جدا وتتحمل الحكومة مسؤولية هذا السوء المنتشر في وزارة الصحة عبر مستشفياتها التي لم تتقدم بما هو مطلوب منها، مطالبا سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بضرورة تحسين الملف الصحي والتحقيق أيضا من قبل الحكومة في ما يجري من أخطاء طبية في مستشفيات الكويت بسبب جلب الأطباء غير الأكفاء للعمل في المستشفيات لتوفير القليل من المال للدولة أو لمصالح خاصة تربط المسؤولين القائمين على جلب الأطباء.

الجريدة. تنبش جراح القضاء الكويتي

تفتح الجريدة ملف القضاء الكويتي وتستعرض هموم وقضايا رجاله بهدف تسليط الضوء على ما يعانيه القضاء الكويتي من اهمال من قبل السلطتين التشريعية والتنفيذية.
وفي الحلقة الأولى من هذا الملف تحاور الجريدة المستشار فيصل المرشد ووزير العدل المستشار حسين الحريتي وعدداً من النواب

المستشار المرشد يفتح قلبه لـ الجريدة.:
رئيس الوزراء وافق على إنشاء المدينة القضائية...
ونواجه صعوبات في استحداث الدوائر بسبب المباني
مجمع الرقعي لم يُبنَ كي يكون للمحاكم... والمباني يجب أن تتسم بالهيبة القضائية!

بصراحته المعتادة وبعفويته القضائية فتح عضو المجلس الاعلى للقضاء رئيس محكمة الاستئناف المستشار فيصل المرشد قلبه لـ«الجريدة» في حديث هو الأول الذي يكشف مسؤول قضائي مدى الإهمال الذي تعانيه السلطة القضائية في الكويت، بدءا من التأخير في إنجاز المشاريع القضائية وتأثير ذلك في توسعة الدوائر القضائية لنظر اكبر عدد ممكن من القضايا المعروضة امام القضاء
المرشد أكد أن سمو الأمير وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء دائما يؤكدون دعم الدولة للمرفق القضائي، وأن رئيس مجلس الوزراء وافق على إنشاء المدينة القضائية. لافتا إلى أن مشروع استقلال القضاء الذي تدرسه اللجنة التشريعية، ومن المتوقع عرضه على مجلس الأمة، يمثل نقلة نوعية ويحقق العديد من الامتيازات لرجال القضاء.
وأضاف المرشد أن التفتيش القضائي ومعهد الكويت للدراسات القضائية بحاجة إلى دعم كبير وأن جهاز التفتيش القضائي يصحح مسيرة الأحكام القضائية ويبين الخلل فيها.

> «التفتيش» ومعهد القضاء جهازان بحاجة إلى دعم كبير

> جهاز التفتيش يؤدي رسالته في التحقيق مع أعضاء القضاء في الشكاوى المقدمة ضدهم

> «التفتيش» يصحح مسيرة الأحكام القضائية ويبين الخلل في الأحكام

> كل شيء وارد في إنشاء المحكمة الجعفرية والوقت لم يأتِ لإنشاء مجلس الدولة

• كيف بدأت مطالباتكم بالمشاريع القضائية؟
هناك عدة مطالبات سابقة بمطالب الجهاز القضائي، ولكن أهم شيء طلبناه من صاحب السمو أمير البلاد أكثر من مرة ومن سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء موضوع المباني والمشاريع القضائية، وقدمنا لهم مشروع المدينة القضائية، وسمو رئيس مجلس الوزراء وعد بإنجاز وإقرار المدينة القضائية، وتم إبلاغنا أنه لا يمكن وضع المدينة القضائية في العاصمة، وممكن تكون خارج العاصمة، وليس لدينا مانع اصلا في أن تكون المدينة القضائية خارج العاصمة لأن الهدف هو وجود مبان للجهاز القضائي.

• هل الحكومة متجاوبة؟
الحكومة متجاوبة وكلمنا وزير العدل حسين الحريتي لمتابعة مشاريع العدل وهناك مخطط يتعين العمل من أجله، والوزير متفهم لطبيعة الجهاز القضائي والوزير هو من بيئة قضائية وابن القضاء.

• ما طبيعة المدينة القضائية؟
المدينة القضائية كالمدينة الجامعية تحتوي على المساكن للسادة القضاة وتحتوي كذلك على قاعات مخصصة لعقد المؤتمرات واماكن لاستراحات القضاة، وهذه الاستراحات تختلف عن نادي القضاة الذي تم تخصيص مكان له في منطقة البدع، وهذا النادي يختلف عن الاستراحات الموجودة في المدينة القضائية التي تحتوي كذلك على مكتبة متطورة لأعضاء السلطة القضائية تختلف عن المكتبة الحالية الموجودة في قصر العدل، وسوف يستفيد من هذه المكتبة جميع أعضاء السلطة القضائية، كما ستستوعب المدينة القضائية حجم العمل للقضاة لنحو 20 عاما.

• ما نوع الحاجة الى المباني القضائية؟
الهدف هو تطوير العمل بالمحاكم، والوضع الحالي يشكل لنا صعوبة في استحداث دوائر قضائية جديدة، والآن لا نستطيع سوى إنشاء دوائر بشكل بطيء جدا، وعلى سبيل المثال في مجمع المحاكم في الرقعي نجد صعوبة في التوسع.

• ما رأيك في مجمع المحاكم في الرقعي؟
مجمع المحاكم في الرقعي مبنى غير صالح لأن يكون مبنى للمحاكم، فمباني المحاكم يجب أن تتمتع بالسعة والهيبة القضائية المعروفة، والمبنى الحالي في مجمع المحاكم في الرقعي لم يبن كي يكون مبنى للمحاكم، وإنما لأغراض أخرى.

• كيف ترون تحرك الوزير حسين الحريتي تجاه المشاريع القضائية؟
أملنا كبير بالوزير حسين الحريتي وباهتمامه بإنجاز دور العدالة والقضاء والنيابة ونادي القضاة وكل ذلك سيعود بالنفع على أداء الجهاز القضائي وتطوره وسرعة النظر والفصل في القضايا.

• مشروع قانون استقلال القضاء ماذا سيحقق؟
بالتأكيد سيحقق مشروع استقلال القضاء نقلة نوعية ويحقق العديد من الضمانات والحوافز لرجال القضاء، وأهم تلك الضمانات هو تحقيق الاستقلالية الإدارية والمالية للجهاز القضائي، كما يتضمن المشروع العديد من الحوافز المهمة لرجال القضاء، ونأمل من المجلس الحالي أن يسارع الى إنجاز هذا المشروع في أسرع وقت لما سيعود بالنفع على الجهاز القضائي وسيشكل نقلة نوعية كبيرة ومهمة لتاريخ القضاء الكويتي.

• ما رأيكم في أداء جهاز التفتيش القضائي على أعمال رجال القضاء والنيابة العامة، لاسيما أن التفتيش القضائي هو الأداة الرقابية الوحيدة على اداء القاضي؟
التفتيش القضائي بحاجة إلى دعم كبير، وجهاز التفتيش الحالي في بداياته ومع هذا فإنه يؤدي رسالته المطلوبة منه سواء في مسألة التفتيش على أعمال رجال القضاء،أو حتى التحقيق في الشكاوى التي تقام ضد اعضاء الجهاز القضائي، وبعدما ينتهي من التحقيق يحيل الشكاوى إلى مجلس التأديب، ونحن نتمنى تقديم الدعم لجهاز التفتيش القضائي، وكذلك توفير الدعم لمعهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية، وجهاز التفتيش ومعهد القضاء هما الجهازان اللذان يعتلي بهما الجهاز القضائي في الكويت.

• ما الدور الذي يقوم به جهاز التفتيش القضائي على الأحكام التي يصدرها القضاة والرقابة عليها؟
التفتيش القضائي يصحح مسيرة الأحكام القضائية التي يصدرها القاضي ويبين الخلل بالاحكام إن وجد، وعموما جهاز التفتيش ومعهد القضاء هما جهازان يتعين التركيز عليهما وتطويرهما لدعم الجهاز القضائي والعمل على الارتقاء بهما، لأن هذين الجهازين مرتبطان بترقية القاضي، لأنه أيضا من دون حصول القاضي على تقدير بعد التفتيش على الأحكام التي يصدرها وتجاوز الدورات المقررة في معهد الكويت للدراسات القضائية، فإن عضو القضاء سواء قاضيا او في النيابة او على المنصة فلن يحصل على الترقية، والقضاء الكويتي يحسب له أنه القضاء الوحيد الذي قرر ربط ترقية القاضي بتجاوزه للدورات القضائية والقانونية في معهد القضائي، وكذلك بحصوله على تقديرات مرتفعة من جهاز التفتيش القضائي، وبالتالي يتعين دعم جهازي التفتيش ومعهد الكويت للدراسات القضائية لما لهما من دور مهم في تطوير الجهاز القضائي.

• أين القضاء الجعفري حتى الآن؟
القضاء الجعفري كما سبق أن تحدثت قبل أشهر في جريدتكم أنه يحتاج إلى تقنين، فيتعين أن يعلم الخصوم الموجودين أمام القضاء القواعد القانونية التي ستنطبق عليهم، ولا يمكن تطبيق قواعد مجهلة امام القضاء، بل يتعين تقنينها حتى لا تختلط الأمور بسبب تعدد المدارس الفقهية في المذهب الجعفري، وبالتالي فإن تقنين الأحوال الجعفرية في قانون أمر سيريح الخصوم والمتعاملين مع شؤون الأحوال الجعفرية بشكل عام، وبالنسبة لنا في محكمة الاستئناف قمنا بإنشاء دائرة ثالثة لنظر استئنافات الأحوال الجعفرية بدأت عملها في اكتوبر الماضي، وجاء إنشاء الدائرة الثالثة نظرا لوجود ارتفاع في عدد قضايا الأحوال الجعفرية أمام محكمة الاستئناف.

• هل هناك نية لإنشاء دوائر جعفرية أمام محكمة التمييز؟
قد نقرر ذلك مستقبلا وننشئ دائرة في محكمة التمييز، ولكن بسبب قلة الطعون المنظورة امام محكمة التمييز والخاصة بالأحوال الجعفرية، تنظر دائرة التمييز العادية للطعون الجعفرية المقامة أمامها، وهذه المحكمة تطبق الرأي الراجح بالفقه الجعفري، حتى لو نظر تلك الطعون قضاة من المذهب السني، لأن القضاة في هذه الطعون يطبقون الرأي الراجح في المذهب الجعفري، ولا مشكلة أصلا في أن يطبق القاضي السني أحكام المذهب الجعفري على قضايا الأحوال الجعفرية والقاضي الجعفري يطبق القواعد الواردة في قانون الأحوال الحالي على النزاعات العادية، لأن القاضي في هذه الحالة ملتزم بتطبيق قانون، كما ان القاضي في الفترة ما بين 1960 حتى 1970 لم تكن امامه قوانين مكتوبة وإنما كان يطبق راي الإمام مالك بالنسبة للسنة، وتطبيق الرأي الراجح في المذهب الجعفري على اخواننا من أبناء المذهب الجعفري، وبالتالي لا توجد مشكلة لدى القاضي أو حتى محكمة التمييز التي ستطبق الرأي الراجح.

• هل هناك نية لإنشاء محكمة جعفرية متخصصة بالشأن الجعفري؟
كل شيء وارد وكل موضوع له وقته، والأمر بحاجة إلى وقت للحديث عن المحكمة الجعفرية.

• ما رأيكم في قضية إنشاء مجلس الدولة؟
لم يأت الأوان لإقرار مجلس الدولة، كما أن القضايا الإدارية لم تصل إلى الحد الأدنى المطلوب لإنشاء مجلس الدولة، وصحيح أن الدستور باشر بنفسه من نصف قرن على إنشاء مجلس الدولة، ولكن لم يأت الوقت لإقراره، وهناك أمور كثيرة في الدستور لم تقر حتى الآن، ولما يأتِ وقتها لا مانع من وجود مجلس الدولة في حينها، وهذا ما طرحناه في اللجنة التشريعية في مجلس الأمة عند مناقشة موضوع إنشاء مجلس الدولة.

> أملنا كبير في الوزير الحريتي لإنشاء دور العدالة

> مشروع استقلال القضاء نقلة نوعية ويحقق العديد من الامتيازات لرجال القضاء

إحدى قاعات مجمع المحاكم في الرقعي ويتبين ان خلفية القاعة مكشوفة أمام المباني المجاورة

الفوضى والدمار واضحان في قصر العدل

إعداد: حسين العبد الله

www.aljarida.com

(1)

الحريتي لـ الجريدة: السلطة القضائية تحظى باهتمام الأمير ورئيس الوزراء... وسأدعم مطالب رجال القضاء

«يجب أن يتبع أعوان القضاء السلطة القضائية»

مجمع المحاكم في الرقعي

يقول وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار حسين الحريتي، إنه يعمل لتفعيل مبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عليه في الدستور في المادة 50، وانه سبق له تقديم مشروع قانون عندما كان عضواً في المجلس السابق، باستقلال القضاء إدارياً ومالياً عن وزارة العدل.

ويضيف الحريتي في حديث لـ«الجريدة» أن مطالب رجال القضاء وأعضاء النيابة العامة مشروعة، لافتاً إلى أنه يقدر العمل الجليل الذي يقدمه رجال القضاء في تحقيق العدالة، وانه سيتحرك مع أي مشروع من شأنه أن يصب في مصلحة العدالة، وان السلطة القضائية تحظى باهتمام صاحب السمو أمير البلاد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد.

ويقول الحريتي إنه سيحرص على تحقيق الامتيازات ليست المادية فقط لأعضاء السلطة القضائية، وانما على توفير الجو والمكان المناسبين واللائقين لرجال القضاء، من خلال تطوير المرافق القضائية، فضلا عن إنجاز نادي القضاة وتوفير مزيد من قاعات المحاكم، مضيفا أنه ليس بعيداً عن الجو الذي يعيشه القاضي في الكويت، فقد سبق له العمل في النيابة العامة، ومستشاراً في محكمة الاستئناف، وانه سيدعم القضاء في تحقيق جميع مطالبه، التي تحتاج إلى وقت لإنجازها، ونتمنى الإنتهاء منها بما يرضي أعضاء السلطة القضائية.

ويبين الحريتي قائلا: إن المشاريع المالية التي تهم السلطة القضائية تحتاج إلى جهد ودراسة من جميع الجهات المختصة بالدولة، وان القضاء يحظى بمكانة كبيرة لدى صاحب السمو أمير البلاد، وسمو رئيس مجلس الوزراء، وان سمو الأمير يقدر بشكل كبير العمل الذي يؤديه رجال القضاء في خدمة العدالة.

وبسؤال الحريتي عن وضع أمناء سر الجلسات والتحقيق والموظفين العاملين في المحاكم، ويطلق عليهم معاوني رجال القضاء، وعن إمكان تبعيتهم للسلطة القضائية بعد إقرار قانون السلطة القضائية قال الحريتي، انه يتعين أن يحظى رجال القضاء وأعوانه، لما يقومون به من جهد كبير لتحقيق العدالة، باهتمام كبير تم القيام بجزء منه لدى تولى حقيبة وزارة العدل.

«سنعمل على توفير الجو والمكان المناسبين وإنجاز نادي القضاة وقاعات للمحاكم»

نواب يطالبون بالإسراع في إقرار قانون السلطة القضائية

«يجب على الحكومة إقرار مشروع رواتب القضاة حتى لا يصدر ضدها حكم قضائي»

الراشد

«المجلس والحكومة لن يبخلا في تحقيق مطالب القضاء»

الصرعاوي

«نؤيد زيادة رواتب القضاء لما يقدم رجاله من رسالة كبيرة»

الرومي

«سأكون من المقاتلين من أجل الاستقلال الإداري والمالي للقضاء»

لاري

أجمع عدد من النواب على ضرورة الإسراع في إقرار قانون السلطة القضائية من قبل مجلس الامة، والذي يؤكد الاستقلال الإداري والمالي لرجال القضاء عن وزارة العدل، وإنشاء أمانة عامة للقضاء تتولى إدارة الشؤون القضائية.

وأكد عضو مجلس الأمة النائب عادل الصرعاوي، أنه آن الأوان لأن يُعطى مرفق القضاء اهتماما خاصا من قبل مجلس الأمة، لما يمثله هذا المرفق من أهمية كبيرة، لافتا إلى أن لجنة الأولويات في مجلس الامة خصصت جلستين لمناقشة القوانين المتعلقة بالقضاء، لاسيما ان المدة التي لم يناقش فيها المجلس القوانين القضائية هي مدة طويلة، وآن الأوان أن يناقش المجلس القوانين القضائية، ومنها استقلال القضاء إداريا وماليا عن وزارة العدل وبشكل كلي وتام.

الاستقلال الإداري والمالي

وأضاف الصرعاوي في حديث لـ« الجريدة» أنه يتعين مناقشة كل القوانين التي تخص القضاء، سواء التي قُدّمت من قبل الحكومة أو حتى من قبل الإخوة أعضاء مجلس الأمة، خصوصا ما يتعلق بقضية الاستقلال الإداري والمالي، فضلا عن بحث باقي الاقتراحات الخاص بالتفتيش القضائي وكذلك لمخاصمة رجال القضاء وموضوع المحكمة الدستورية، وهي قضايا يتعين أن تحظى باهتمام خاص من قبل الحكومة والمجلس.

وبشأن القضايا المرفوعة من 66 وكيل نيابة ضد سمو رئيس مجلس الوزراء، قال الصرعاوي انه يتعين حل الأمر بشكل ودي واحتواء الأمر بين الإخوة في القضاء، كما أن أي مشاريع تُقدّم تكون من خلال الأخ رئيس المجلس الأعلى للقضاء وأعضاء المجلس، لأنهم الأقدر على تحديد احتياجات ومطالب أعضاء السلطة، والحكومة والمجلس مطالبان بتحقيق احتياجات السلطة القضائية ومطالبها، لأن العمل الذي يقوم به رجال القضاء كبير بتحقيق العدل الذي يعد أساس الملك وهو أساس نظام الحكم.

وقال الصرعاوي إنه لا توجد أي سلطة سواء تشريعية أو تنفيذية ستبخل على السلطة القضائية بتحقيق مطالبها أو احتياجاتها، موضحا أن حال السلطة القضائية بعد الاستقلال الإداري والمالي عن وزارة العدل سيكون أفضل للسلطة القضائية لتقديرها هي الاحتياجات اللازمة لها.

رأي الحكومة

أما عضو اللجنة التشريعية النائب عبدالله الرومي فيقول انه يتمنى إقرار قانون السلطة القضائية الذي تناقشه اللجنة التشريعية في مجلس الأمة، وتنتظر سماع رأي الحكومة في البنود التي تم طرحها بالاقتراحات المقدمة مني والأخ علي الراشد.

وأضاف الرومي أنه يتعين أن يحظى الجهاز القضائي بالاستقلال الإداري والمالي، حتى يحقق القضاء احتياجاته بنفسه، لافتا إلى أن المطالبة بالاستقلال الإداري والمالي لا يعني عدم استقلال القضاء الكويتي الذي يعد مستقلا بموجب الدستور الذي يؤكد عدم وجود سلطان على القاضي في إصداره أحكامه، كما لا يوجد أي قيد على القاضي الكويتي في إصداره أحكامه.

وأكد الرومي تأييده لزيادة رواتب القضاة وأعضاء النيابة العامة، لأنهم يقومون برسالة كبيرة تختلف عن باقي الوظائف التي تتم تأديتها، فضلا عن كبر المسؤولية الملقاة على عاتق القضاة في تحقيق العدالة، لافتا إلى أن تسوية الأمور المالية لرجال القضاء في غاية الاهمية، حتى تتم المحافظة على الكفاءات القضائية العاملة في الجهاز القضائي من التسرب للعمل في مجالات أخرى.

دعم المشاريع القضائية

أما مقرر اللجنة المالية في مجلس الأمة النائب أحمد لاري، فقال إنه من النواب الذي سيقاتلون من أجل تحقيق الإستقلال الإداري والمالي للسلطة القضائية، فضلا عن دعم المشاريع القضائية والتي تهدف إلى تطوير وضع القضاء.

وأضاف لاري أنه من النواب الذين سيتبنون قانون السلطة القضائية متى ما تم طرحه امام المجلس، لأهمية هذا القانون بشكل كبير، وهو ما سيعود بالنفع على أعضاء السلطة القضائية.

من جانبه أكد النائب علي الراشد اهمية اصدار قانون للسلطة القضائية يعمل على تحقيق الاستقلال الكامل للقضاء من الناحية الادارية والمالية عن وزارة العدل، لافتا الى ان هذا القانون سيتعامل مع القضاء كسلطة وليس كمرفق، وان الدستور الكويتي حرص على اعتبار القضاء سلطة ثالثة ويجب التعامل معها على هذا الاساس.

واضاف الراشد قائلا «ان اللجنة التشريعية وجدت تجاوبا من عدد من اعضاء مجلس القضاء في اجتماعاتها من اجل اقرار قانون السلطة القضائية مضيفا انها تعد من اهم السلطات التي تحتاج الى الاستقلالية لتعمل على ادارة شؤونها بنفسها من دون اي اشراف».

زيادة رواتب «القضاء»

وعن رأيه في مشروع زيادة رواتب القضاء المعروض على مجلس الوزراء منذ يونيو الماضي، قال الراشد انه يتعين انجاز هذا المشروع وتحقيق مطالب رجال القضاء واحتياجاتهم الضرورية، لافتا الى انه على الدولة توفير كل الاحتياجات للجهاز القضائي من دون ان يطلب ويجب الاهتمام بهذه السلطة بشكل كبير.

وحول رأيه في الدعاوى القضائية التي رفعها 66 ووكيل نيابة، وينوي 40 قاضيا رفعها هذا الاسبوع ضد رئيس مجلس الوزراء للمطالبة ببدل التفرغ والعلاوة، قال الراشد «اتمنى على الحكومة، حل المسألة قبل صدور اي حكم قضائي ضدها يحرجها، ويتعين حل الامر بالتفاهم».

1,000 الدينار
$ 3,546
€ 2,634

المؤشر الكويتي

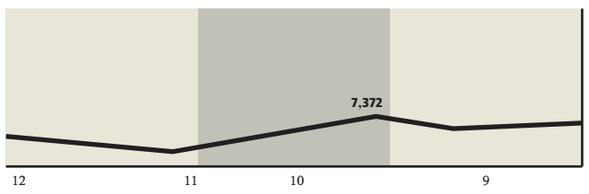

راعي السهم

مهلاً... فالاندماج ليس لعبة

ضرورة التكافؤ بين الأطراف ووضوح الهدف وحل المشكلات السابقة

يسعى عدد من الشركات إلى الاندماج في خطوة استباقية لمواجهة الأزمة الحالية، ولكن من المهم النظر في بعض الجوانب قبل القيام بهذه الخطوة.

في محاولة للتخلص من المأزق القائم برزت على السطح فكرة الاندماج بين شركات الاستثمار بشكل خاص وبين بقية الشركات المدرجة وغير المدرجة بشكل عام، رغم وجود محاولات سبقت الأزمة التي عصفت بسوق الكويت للأوراق المالية وتمثلت في طلب شركة الكويت القابضة بدمج اسهمها مع شركة جيزان، وتلاها فكرة اندماج كل من الديرة القابضة وشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية، التي مازالت في طريقها إلى الاندماج.

وقبل عدة أيام قررت شركة أجيليتي الاندماج مع شركة الخليج للمخازن القطرية التي تعتبر شركة تابعة لشركة المخازن العمومية، وفي الامارات تقرر وقف تداول أسهم كل من أملاك للتمويل وشركة تمويل إلى أن يتم الانتهاء من تحولهم إلى بنك تمويلي جديد يحمل «الإمارات للتنمية».

ودعا محافظ بنك الكويت المركزي في أكثر من مناسبة وفي أكثر من لقاء إلى أن الاندماج خير طريق للشركات التي تعاني اضطرابات مالية، وبدعوته فإنه يحذر من أن تصفية الشركات أمر مؤلم على جميع الصعد، وسينجم من تلك التصفية التي ستكون السبيل الوحيد للشركات المتعثرة ما لا تحمد عقباه.

وأشار المراقبون إلى جودة فكرة الاندماج التي طالب بها عدد من المهتمين في الشأن الاستثماري بشكل عام، وما نادى به محافظ البنك المركزي بشكل خاص.

وفي هذا الاطار تقدم «الجريدة» بعض الشروط التي يجب ألا تغفل عن ذهن من يحاول أن يحقق فكرة الاندماج:

1 - حل المشاكل القائمة

على الذين يفكرون في الاندماج ألا يكونوا متفائلين الى درجة اعتقاد ان جميع المشاكل قد انتهت بمجرد الاندماج وأننا بإمكاننا انجاب «أطفال» جدد يضافوا إلى سجل المواليد في الشركات، بل ان الاندماج يعني حل مشاكل الشركة الحالية والشركة المندمجة أو تلك المنصهرة في قالب الشركة القابلة للاندماج عليها هي الأخرى ألا تسير في ذلك الوهم، ما يعني أن الاندماج هو لحل مشاكل حالية من خلال إعادة هيكلة كلتا الشركتين أو الثلاث، ووضع استراتيجيات جديدة من خلالها يمكن عبور الأزمات الحالية والتفكير في كيفية تفادي أخطاء اليوم في الغد.

2 - التكافؤ بين الأطراف

مثلما ينادي علماء وأستاذة علم الاجتماع بأن الزواج يجب أن يكون متكافئاً بين الزوجين، فإن في علم الاقتصاد ينادي أهله بأن يكون الاندماج متكافئاً بين كل الشركات، فلا يجوز أن تأتي شركة خاسرة في بند حقوق المساهمين لتطالب من الشركة الأخرى بأنها قادرة على الاندماج، كما لا يمكن أن تنصهر شركة في قطاع وليكن قطاع الخدمات الطبية مع شركة تقدم خدمات الكترونية.

فالتكافؤ يجب أن يكون أساس أي اندماج وأن تكون «الخطبة» يكون فيها الغالب هو مستقبل كلتا الشركتين الراغبتين في الاندماج، وما عداه فهو استحواذ أو انتهاز مصطلح الاندماج لواقع سيزول مع الوقت.

3 - تنمية الأهداف والخطط

ما يطالب به البعض قد يكون لتحقيق أهداف تراعي مصالح الطرفين وقد يكون العكس عند البعض الآخر، لكن الهدف الاساسي من وراء أي عملية اندماج هو تعزيز القدرة التنافسية من خلال تخفيض التكاليف التي كان تعانيها تلك الشركات الراغبة في الاندماج قبل اندماجهما، فتخفيض التكاليف لا يكون على حسب عزل وفصل الكفاءات أو من خلال بيع أصول مدرة، لكنها «باردة» العوائد في الوقت الحالي، ما نعنيه من تخفيض التكاليف هو البحث عن هي التكاليف التي كانت تشكل عبئاً مادياً على كلتا الشركتين، بغية التخلص منهما حين الاندماج.

4 - القوة والضعف

حين تندمج شركة مع أخرى فلا يعني أن التي قبلت الاندماج هي «اليد الصغرى» والأخرى هي «اليد الطولى»، بل يجب أن يكون الكيان الجديد كيانا قادرا على الاستحواذ على حصص سوقية أكبر مما كانت تستحوذ عليه من قبل الاندماج، ففي لحظة التفكير في أن أحد الملاك أصبح «ضعيفا» أو «صغيرا»، فإن ذلك التفكير قد يحول دون تحقيق ما تصبو إليه الشركة الجديدة التي أصبحت كيانا آخر عما كانت عليه من ذي قبل.

5 - الجودة قبل الاندماج

يمكن أن يساهم اتحاد شركات الاستثمار أو أي جمعية اقتصادية في دور «المراقب»، الذي يقوم بعملية مسح شامل ودراسة الشركات التي تحتاج إلى الاندماج أو التي يمكن لها أن تندمج مع شركة أو أخرى، لكنها لا تريد أن تكون مبادرة.

ومن خلال أولئك «الوسطاء الخيرين» يمكن منح شهادة جودة بأن هذه الشركات القائمة والراغبة في الاندماج تتمتع بمواصفات الشركات الراغبة في الاندماج، مما يعني إمكانية خلق كيان اقتصادي جديد دون أن يشعر الآخر بأنه هو من تقدم بطلب الاندماج، لاسيما أن شهادة الجودة تلك يمكن أن تستخدم كوسيلة لإقناع الأطراف، وذلك من خلال إيضاح أن احدى تلك الشركات لا تملك مشاكل تمويلية وليست لديها قضايا في المحاكم، وأن سجلها التاريخي يشفع لها ويدفعها إلى الاندماج مع شركة آخرى.

> أي اندماج غير مبني على قناعة سيزول مع الوقت

ضوابط الاندماج تثير حيرة المتعاملين

أداء «مخجل» لصناديق الاستثمار في نهاية 2008

برز تساؤل مهم مع الأزمة الحالية: ما الفرق بين صندوق استثماري يديره طاقم إداري محترف ويخسر 50 في المئة، ومستثمر تقليدي يقوم بأداء عمليات الشراء والبيع بذاته من دون أي دراسة ودراية ويخسر نفس النسبة؟

أعدت «الجريدة» إحصائية عن أداء الصناديق الاستثمارية وتحديدا صناديق الأسهم التي تستثمر في سوق الكويت للأوراق المالية التي قامت الشركات والبنوك المديرة لتلك الصناديق بالإعلان عن أدائها في نهاية ديسمبر الماضي وعن أدائها للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر الماضي.

وجاءت نتائج تلك الصناديق سالبة مواكبة لما حدث من هبوط في كل قطاعات سوق الكويت للأوراق المالية واسواق المنطقة، إذ فاقت تلك النسبة الهابطة ما حققه مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية الذي هبط بنسبة 37 في المئة خلال السنة الماضية، وكذلك فاقت هبوط مؤشر السوق الوزني الذي فقد 44 في المئة، إذ سجل صندوق التجاري الاستثماري خسارة أداء السنة بما نسبته 50.85 في المئة وصندوق التجاري الخليجي 52 في المئة، كما سجل صندوق الوطنية الاستثماري والهدى الاسلامي خسارة أداء السنة بنسبة 49 في المئة، ومن حيث الأداء الأفضل فقد جاءت صناديق بنك الأهلي الكويتي أقل خسارة أداء لسنة 2008، إذ سجل صندوق الأهلي المحلي خسارة بنسبة 27 في المئة وصندوق الأهلي الخليجي خسارة بنسبة 28 في المئة مقارنة بمؤشر السوق الذي سجل خسارة بنسبة 37 في المئة و44 في المئة للمؤشر الوزني.

وما يثير الاستغراب هو ان هناك صناديق تدار من قبل شركات استثمار لديها طاقات وكفاءات يشهد لها الشارع الاستثماري، حققت هي الاخرى نتائج عكسية ودون المستوى المتوقع.

وتساءل عدد من أولئك المستثمرين في بعض وسائل الاعلام: أين هي حرفية أولئك المديرين في وقت الأزمات؟ ففي نظر أولئك المستثمرين أن مدير الصندوق الناجح هو الذي يصل بأموال المستثمرين إلى بر الآمان في كل الأوقات وفي كل الأزمات، فما هو الفرق بين صندوق استثماري يديره طاقم إداري محترف ويخسر ما نسبته 50 في المئة ومستثمر تقليدي يقوم بأداء عمليات الشراء والبيع بذاته دون أي دراسة ودراية ويخسر نفس النسبة، وكما الذي يقوم به مدير الصندوق في شركة استثمارية؟

وأدلى أولئك المستثمرون برأيهم حين طالبوا بتدخل الجهات المعنية بمتابعة أداء الصناديق التي وصلت إلى أدنى مستوى في تاريخ الاقتصاد الكويتي الحديث والقديم، إذ لم يشهد أن سجلت صناديق الاسهم في تاريخ الكويت تلك النسب وتلك الأسعار لوحداتها.

> ما الفرق بين صندوق استثماري ومتداول تقليدي يخسران النسبة نفسها؟

الصندوق	الشركة المديرة	سعر الوحدة في 2008/12/31	الأداء العام لسنة 2008
الأهلي المحلي	بنك الأهلي الكويتي	1.019	% 27.9
الأهلي الخليجي	بنك الأهلي الكويتي	0.803	% 28.8
التجاري الاستثماري	بنك التجاري الكويتي	0.506	% 50.83
التجاري الخليجي	بنك التجاري الكويتي	0.472	% 52.03
التجاري الإسلامي	بنك التجاري الكويتي	0.498	% 49.65
الصناعية لمؤشر داو جونز	الاستثمارات الصناعية	0.647	% 49.98
الشروق الاستثماري	غلف إنفست	0.726	% 50.77
الهدى الاسلامي	غلف إنفست	0.511	% 49.38
الوطنية الاستثماري	الاستثمارات الوطنية	0.748	% 49.63
الصفوة	الاستثمارات الوطنية	0.675	% 36.24
الدارج	الاستثمارات الوطنية	0.570	% 45.33
الزاجل	الاستثمارات الوطنية	0.685	% 37.28
موارد	الاستثمارات الوطنية	0.593	% 41.69
نور الاسلامي	نور للاستثمار	0.686	% 40.97
نور للاسهم المحلية	نور للاستثمار	0.676	% 41.58

تأسيس «المشورة والراية» للاستشارات المالية والإسلامية

«اندماج» على هيئة شركة جديدة

تأسست شركة المشورة والراية للاستشارات المالية والإسلامية كشركة مساهمة كويتية مقفلة، برأسمال سبعة ملايين دينار كويتي، وقد اكتتب الموقعون على عقد التأسيس بكامل رأسمال الشركة، في وقت تم تسجيل الشركة في السجل التجاري، لتعد أول شركة استشارية تقدم خدمة الاستشارات المالية والشرعية، بعد أن كانت شركة الراية للاستشارات الشرعية تعمل في نشاط مشابه لشركة بيت المشورة للتدريب والاستشارات الشرعية، إلى أن أثمر ذلك تأسيس أول كيان استشاري ومندمج بين شركتين كانتا قائمتين وتعملان في مجال الاستشارات الشرعية وتقديم الدراسات والدورات التدريبية المتعلقة بذات النشاط.

وعلمت «الجريدة» أن من أغراض الشركة الجديدة التي بدأت تسجيلها في السجل التجاري، تقديم كل الاستشارات المالية والإسلامية للشركات والمؤسسات وصناديق المال الإسلامية والتقليدية وشركات التأمين الاسلامية، في كل معاملاتها المالية والاستثمارية والإدارية، وكذلك في القيام بالأعمال الخاصة بهيئات الفتوى والرقابة الشرعية والتدقيق والمراجعة الشرعية الشاملة للعقود والمعاملات للمؤسسات المالية، وتطوير وابتكار المنتجات المالية الإسلامية، وإجراء البحوث والدراسات الشرعية والمالية، وتنظيم المؤتمرات وعقد الندوات والحلقات البحثية، كما تقوم بتقديم دراسات الجدوى الاستثمارية والاقتصادية بكل أنواعها، على أن يتولى ذلك متخصصون في هذا الشأن.

وذكرت مصادر ذات صلة أن من كبار ملاك «المشورة والراية» كلا من شركة التمدين الاستثمارية ومجموعة خدمات الحج والعمرة والامتياز للاستثمار وبيت الأوراق المالية وبيت الاستثمار الخليجي والرؤيا للاستثمار والعربية للاستثمار ومرابحات الاستثمارية وبيوع للتمويل والزمردة للاجارة وبيت الأوراق المالية، إضافة إلى عدد آخر من الشركات الاستثمارية والصناعية وعدد من المساهمين الأفراد الذين استطاعوا تغطية رأسمال الشركة البالغ سبعة ملايين دينار موزعة على سبعين مليون سهم.

مكتب وساطة يقدم 70% خصماً لعملائه

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة، أن أحد مكاتب الوساطة العاملة في سوق الكويت للأوراق المالية أخبر عملاءه من مديري المحافظ والصناديق، بأن المكتب قرر تقديم خصم في حال إجراء عمليات تداول مكثفة خلال الأيام القادمة تصل إلى 70 في المئة، وأنه في حال استقطاب أي عميل جديد فسيتمتع بذات النسبة من الخصم.

يأتي ذلك في وقت يشهد فيه سوق الكويت للأوراق المالية عزوفا تاما من المحافظ الاستثمارية وصناديق الاسهم عن إجراء عمليات تداول، كما كانت معهودة، ما دعا المكتب إلى اتخاذ الخطوة التي تهدف إلى تسويق خدمات المكتب.

تجدر الإشارة إلى أن كل مكاتب الوساطة العاملة في سوق الكويت للأوراق المالية لا تقوم بتقديم خدمات إضافية سوى خدمة التنفيذ لأوامر عملائها، من شراء وبيع وإيصال الشيكات إلى المقاصة وتوفير كشوفات التداول لهم، ويعكف بعض من ملاك تلك المكاتب إلى البحث عن مصادر دخل أخرى لا تقف عند وقت الازمات بل في كل وقت، خصوصا أن من ملاك تلك المكاتب بنوكا وشركات استثمار.

سلة أخبار

«المركزي» أوصى شركات الاستثمار بأخذ مخصصات لنهاية العام

أكدت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن بنك الكويت المركزي أوصى الشركات الاستثمارية بأخذ مخصصات من ميزانياتها عن الديون المتعثرة، وذلك يأتي كإجراء لتقييم الأصول المتراجعة والخسائر التي تعرضت لها الشركات في محافظها سواء الموجودة في الأسواق المالية المحلية أو العالمية، فضلاً عن التراجع الكبير الذي شهده السوق العقاري. وأشارت المصادر إلى أن أخذ مخصصات من ميزانيات شركات الاستثمار سيؤدي إلى تراجع في بيانات الدخل بصورة سلبية مقارنة بالبيانات المالية لفترة التسعة أشهر من العام الماضي. وتوقعت المصادر، في ضوء هذه المخصصات، أن عددا كبيرا من شركات الاستثمار ستمتنع عن توزيع أرباحها السنوية عن عام 2008 سواء كان توزيعاً نقدياً أو توزيع أسهم منحة نظراً إلى الخسائر الكبيرة التي ألحِقت بتلك الشركات.

«القيمة العادلة» تؤخِّر المحفظة الاستثمارية

أوضحت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن تريث الهيئة العامة للاستثمار في شراء أسهم المحفظة الاستثمارية الحكومية عن طريق الشركة الكويتية للاستثمار في سوق الكويت للأوراق المالية يعود إلى عدم وضوح القيمة العادلة لأسعار الأسهم في ظل الأسعار الحالية للأسهم المتداولة في البورصة. وتشير دراسة سابقة نشرتها «الجريدة» إلى أن المعايير العلمية لحساب القيمة العادلة للسهم هي التوزيعات النقدية التي تعلنها الشركات، ومعيار النمو السنوي في التوزيعات النقدية وقياس درجة المخاطرة في الشركة من خلال متابعة أدائها في السنوات السابقة، بالإضافة إلى أسعار الفائدة التي يعتبر تناسبها عكسياً مع انخفاض القيمة العادلة للسهم وهو مرتبط بالسوق بشكل عام.

السوق السعودي يفقد 3% في بداية الأسبوع

شهد السوق السعودي امس، عمليات جني ارباح أدت الى انخفاض المؤشر العام للسوق بأكثر من 3 في المئة، مسجلا 5161 نقطة (- 162 نقطة)، وسط تداولات منخفضه مقارنة بالجلسات الماضية بلغت 5.8 مليارات ريال. وكان السوق السعودي قد شهد ارتفاعاً خلال الجلسات الـ9 الماضية، محققا مكاسب تجاوزت 750 نقطة (ما يعادل 17 في المئة). وتمكن السوق مع نهاية التداول من تقليص خسائره بعدما تراجع المؤشر العام باكثر من 270 نقطة دون مستوى الـ5100 نقطة خلال التداول، ليلامس متوسط الـ50 يوما الذي اخترقه للمرة الأولى منذ 4 اشهر منتصف الأسبوع الماضي. وقاد قطاع البتروكيماويات تراجع السوق، حيث هوى مؤشر القطاع بأكثر من 5 في المئة، متاثرا بتراجع جميع شركاته بقيادة سهم «سابك» الذي اقفل عند 56.25 ريالا (- 2.25) وسط تداولات تجاوزت 8.9 ملايين سهم. كما شهد قطاع البنوك تراجع عدد من شركاته بنسب تجاوزت الـ4 في المئة، وهي «الراجحي» عند 60.5 ريالا (- 3.0)، و«سامبا» عند 52.0 ريالا (- 2.5)، و«الفرنسي» عند 52.5 ريالا (- 2.25)، وأخيرا بنك «الاستثمار» عند 17.55 ريالا (- 0.75).

راعي السهم
يوسف كرم وأمنة الحمادي

الجريدة. ترصد تحديات المصارف الكويتية في 2009: انخفاض الإنفاق الحكومي وشح تمويل الشركات والأفراد

تشكل الضغوط المصرفية نتيجة عوامل داخلية وخارجية تهديداً لمستقبل البنوك الكويتية، وتمثل تحدياً لأدائها في العام المقبل.

مع تعليمات البنك المركزي للحد من تزايد تداعيات الأزمة المالية العالمية، والضغوط الخارجية المؤثرة في أرباح البنوك، بات مستقبل المؤسسات المالية في الكويت مهدداً بتراجع في الأداء والأرباح في العام المقبل وستستبشر البنوك بمستقبلها من خلال نتائج تقاريرها المالية للسنة الحالية.

«الجريدة» ترصد أبرز تحديات المصارف الكويتية لعام 2009:

انخفاض أسعار النفط وأثره في الإنفاق الحكومي

لاشك أن انخفاض أسعار النفط الخام سيؤثر سلبياً في الإنفاق الحكومي بشكل كبير، إذ إن الواردات الناتجة عن النشاطات المرتبطة بالنفط تمثل نصف الناتج المحلي الإجمالي من اقتصاد الدولة، كما أن سعر البرميل وصل إلى 31.97 دولارا يوم أمس، أي تحت المستوى المعتمد في موازنة 2008-2009 والتي اعتمدت بها الحكومة سعر 50 دولاراً للبرميل، وحتما سيؤدي ذلك إلى تقليل بنود المصروفات في الميزانية ولاسيما في ما يتعلق بمشاريع البنية التحتية والإنفاق الاستثماري، وبالتالي سيؤثر في نمو القطاع المصرفي في الكويت.

وقد أشارت التقارير إلى أنه في ظل الأسعار الحالية لبرميل النفط ستتراجع عوائد النفط بنسب لاتقل عن 40 في المئة في عام 2009 مقارنة بعام 2008، مما سيؤدي إلى تراجع الفوائض في الحسابات المالية والحسابات الجارية، وبالتالي ستقلل الدولة من مصروفاتها وتؤجل مجموعة من مشاريعها المستقبلية المتعلقة بمشاريع البنية التحتية والاستثمارية.

وقد رفعت الدولة الإنفاق الحكومي للسنة المالية 2008-2009 بنسبة 2.2 في المئة في شهر يونيو الماضي، بالرغم من دعوات البنك المركزي إلى تقييد الإنفاق لمكافحة التضخم الذي بلغ معدلات قياسية.

عملية الاقتراض ونسب الفوائد

مع القرارات التي صاغها بنك الكويت المركزي للبنوك بشأن تخفيض نسبة الفائدة على القروض من 4 في المئة إلى 3 في المئة، وتحديد سقف القسط بالنسبة إلى قروض البنوك بما لا يتجاوز نسبة الـ40 في المئة لرواتب الموظفين، وبما لا يتجاوز نسبة الـ30 في المئة للراتب التقاعدي، إلى جانب وجوب عدم استحقاق أو استقطاع الفائدة مسبقاً عند منح القرض أو الخدمة التمويلية، جميعها ستؤثر في عوائد البنوك وأرباحها المحققة، إذ إن القرارات لا تشجع البنوك على الإقراض بخفض الفائدة وعدم استحقاقها أو استقطاعها مسبقاً.

بعد أن وصل سعر خصم الفائدة إلى 3.75 في المئة في آخر تسجيل له في الشهر الجاري، بعد أن كانت النسبة في عام 2007 تبلغ 6.25 في المئة.

وأتى قرار خفض سعر الخصم لعدة مرات في العام الحالي لمعالجة أوضاع السوق والاقتراض، مما شكل ضغطاً على أرباح البنوك والتشجيع على عملية الاقراض بشكل كبير، في وقت شكلت التعليمات الموضوعة من البنك المركزي على سياسة القروض الممنوحة للأفراد والشركات ضغطاً كبيراً على أرباح البنوك، بالرغم من أن انخفاض نسبة الفوائد تشجع على عملية الاقتراض بالنسبة للعميل وتشكل نقطة ايجابية، إلا أنها تنعكس سلبياً في ايرادات البنوك.

أزمة السوق العقاري بسبب قانوني 8 - 9/ 2008

أتى قانونا 8 و9/2008 ليمنع الشركات والبنوك من بيع وشراء ورهن العقار بهدف البحث عن انخفاض في الأسعار، مما ينعكس سلباً على ربحية البنوك في عمليتي الاقتراض والرهن، وعلى البنوك الإسلامية في منح الائتمان العقاري للأفراد الراغبين في السكن الخاص، مما يلحقها بخسائر كبيرة لكونها تتعامل وفق مبدأ المرابحة، والتي تشتري السكن الخاص ثم تقوم ببيعه للعميل وفق شروط إسلامية، فيبقى العقار المشترى وفقها باسم البنك لحين إكمال تسديد ما على العميل من التزامات مالية له.

وقد ظهر الحكم القضائي بشأن استثناء البنوك الاسلامية من قانوني 8 و9/2008 إلا أن الحكم ابتدائي وغير نافذ، لكنه سيفتح أمام جميع البنوك الإسلامية إذا ما أصبح نهائيا في ممارسة جميع التعاملات على عقارات السكن الخاص.

رهن الأسهم

بعد ظهور تداعيات الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد المحلي أصدر «المركزي» في البداية تعليماته للبنوك في ما يخص عدم تسييل الأسهم المرهونة لديها مقابل القروض والتسهيلات المقدمة إلى العملاء وشركات الاستثمار مراعاة للظروف وتدهور الأوضاع الاقتصادية، لكن البنوك اضطرت للقيام ببعض عمليات تسييل الأسهم المرهونة بسبب عدم وجود ضمانات مالية كافية، أو لعدم تعاون المدين أو طلبه بنفسه تسييل الأسهم، فكان قرار «المركزي» منع البنوك من تسييل الأسهم إلا في حالات اضطرارية لحفظ حق البنوك يكبدها بخسائر كبيرة.

وبلغت قيمة الأسهم المرهونة لقطاع البنوك 981.916 مليون دينار، مما يجعلها في الصدارة ما بين الأسهم المرهونة للقطاعات الأخرى.

ضعف تمويل المشاريع الخاصة

أصبحت عملية اقراض البنوك للأفراد والشركات غير مرنة ومقيدة مع الشروط التي فرضها «المركزي» على عملية الاقتراض، خصوصا في ما يتعلق بتمويل الشركات.

وترتكز الشروط على مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها بوجود أصولها وموجوداتها، مع وجود ضمانات ورهونات كافية وتقييم تلك الأصول والموجودات وفقاً لأساليب محاسبية ومهنية وغيرها من الشروط، التي تمكن البنوك من تقديم التسهيلات التمويلية للمشاريع الخاصة، ولكن في الوضع الحالي والخسائر التي تعرضت لها معظم الشركات الاستثمارية أصبح من الصعب عليها تقديم الضمانات الكافية إلى البنوك لتمويل مشاريعها الحالية والمستقبلية، مع انخفاض أسعار أصولها وشح السيولة.

شح الفرص الاستثمارية الجيدة وتعثر خطط التوسع في البنوك

برغم أن البعض يرى أن الأزمة العالمية خلقت فرصا ذهبية للاستثمار، بسبب هبوط الأسعار في الفترة الأخيرة بشكل كبير، فإن الوقت الحالي غير موائم لأي استثمارات داخل المنطقة أو خارجية، بسبب ارتفاع درجة المخاطرة فيها وقلة السيولة.

ومن المتوقع ان تتجه البنوك في العام القادم إلى تأجيل أي خطط توسعية في نشاط البنوك وتطوير الأداء، سواء إن كانت الخطط التوسعية في فتح قنوات جديدة وزيادة الاستثمارات داخل وخارج المنطقة، أو حتى في خلق فرص وظيفية جديدة.

وستكتمل الصورة حينما يتم علان أرباح البنوك في نهاية السنة المالية الحالية، إن كان البنك سيمضي قدماً في توسعه أو تقليل الانفاقات وخفض التكاليف وإعادة النظر في تنفيذ مشاريعه المستقبلية.

جدل قانوني بشأن رهن البنوك الإسلامية للسكن الخاص

توقعات بتأجيل خطط توسع البنوك وتطوير الأداء

شركة استثمار «مديونة» تبيع شركاتها التشغيلية

ضغط متواصل للحصول على السيولة بأي وسيلة

لاحظ عدد واسع من مديري المحافظ والصناديق الاستثمارية ومن المستثمرين والمضاربين انخفاض اسهم عدد من الشركات المدرجة عن مستواها التاريخي أو عن سعرها المستحق والذي يجب ألا يهبط عنه إما بسبب الأرباح الجيدة التي حققتها تلك الشركات او بسبب عدم تعرض تلك الشركات إلى مشاكل، من جراء الأزمة الائتمانية العالمية أو ما جرى في أسواق المنطقة وسوق الكويت للأوراق المالية.

وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن تلك الشركة التي تطالب بسداد ديونها في أسرع وقت والتي قد انخفض تصنيفها الائتماني خلال الأيام القليلة الماضية باعت عددا كبيرا من الشركات التشغيلية التي تعد من الشركات الجيدة للاستثمار والتي يراها عدد من المستثمرين بأنها من الاسهم الدفاعية و«المحترمة».

ويأتي ذلك البيع الجارف في محاولة من تلك الشركة لتوفير سيولة في أسرع وقت وبأي طريقة ممكنة، مما دعاها إلى القيام بتلك العمليات البيعية التي لوحظت على عدد من الأسهم التي ظلت ملكية كبار ملاكها كما هي منذ بداية هبوط مؤشرات السوق.

«الأهلية»: إعداد دراسة مالية واقتصادية

كشفت مصادر أن شركة الاهلية القابضة تعد دراسة لشرح وجهة نظرها في الوضع الحالي لسوق الكويت للأوراق المالية، ضمن المقترحات التي تقدمت بهذا الخصوص. وقالت المصادر إن الدراسة التي تعكف «الاهلية» على إعدادها ستتناول الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الكويتي خلال الازمة المالية العالمية، بالاضافة الى أوضاع السوق المالي، مشيرة إلى أن هذه الدراسة ستضع بعض الحلول التي تراها الشركة واقعية وملائمة للوضعين الاقتصادي والمالي.

تساؤل جديد في السوق: هل سنرى أسهماً بـ 10 فلوس؟!

شركات تسجل «NEW LOW»

في الوقت الذي تتهاوى فيه الأسهم بشكل غير مسبوق، يتساءل مستثمرون عن الحد الذي ستقف عنده تلك الأسهم، وهل ستصل إلى ما دون العشرة فلوس؟

بعد أن كسر عدد من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية حاجز المئة فلس خلال العام الماضي، مع استمرار نزيف السوق الذي ظل متواصلا حتى إغلاق السوق الأسبوع الماضي، فان التطور اللافت للعيان في هو ما يمر به السوق من تداعيات تلك الشركات التي كسرت حاجز الخمسين فلسا، مسجلة انخفاضا سعريا جديدا (NEW LOW)، ولم يسبق لها أن سجلتها ولم يسبق لسوق الكويت للأوراق المالية أن رأى تلك الأسعار خلال السنوات الماضية.

ويلاحظ من الجدول الذي أعدته «الجريدة»، أن هناك شركات بلغت نسبة خسارتها 90 في المئة عن سعر ذات يوم الإغلاق من العام الماضي، إذ خسر سهم شركة المشروعات الكبرى العقارية (جراند) وشركة اكتتاب القابضة والمجموعة الدولية للاستثمار ما نسبتة 89 في المئة من إغلاق يوم 8 يناير 2008 عنه في إغلاق يوم الخميس الماضي، وكذلك الحال مع عدد من الشركات التي بلغت أسعارا متدنية جدا كشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية، الذي أغلق عند مستوى 30.5 فلسا، وسهم المستثمرون القابضة الذي أغلق معروضا عند سعر 27 فلسا.

ويتساءل عدد من المستثمرين في عدة وسائل إعلامية عن مدى وجود دعم لتلك الشركات يقف عنده ذلك النزيف المتواصل، وهل سنجد تلك الشركات عند مستويات تصل إلى ما دون العشرة فلوس للسهم؟

تجدر الإشارة إلى أن مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية السعري قد انخفض خلال تعاملات العام الماضي ما نسبتة 37 في المئة و 44 في المئة لمؤشر السوق الوزني.

	الشركة	إغلاق 8 / يناير / 2008	إغلاق8 / يناير / 2009	الفرق بالسالب
1	المستثمرون	136	26.5	%81
2	الدولية للمشروعات الاستثمارية	230	30.5	%87
3	جراند	305	34	%89
4	اكتتاب	230	34	%89
5	مجموعة دولية	305	34.5	%89
6	الصفوة	178	37.5	%79
7	أدنك	146	38	%74
8	صكوك	132	40	%70
9	ميادين	126	43	%66
10	عربية عقارية	162	44.5	%72
11	الشبكة القابضة	320	49.5	%85
12	جيزان	295	37	%87
13	القرين القابضة	126	48.5	%62

تفعيل دراسة إحالة الشركات الخاملة إلى «الموازي»

لم تشهد تعاملات على مدار أسابيع أو أشهر

قالت المصادر إن البورصة بصدد وضع ملامح رئيسية للتعامل مع هذه الأسهم، إذ من المنتظر أن تتعامل معها وفق ضوابط ستفعَّل بعد انتقائها من خلال عدة مقترحات.

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في سوق الكويت للاوراق المالية انها تتجه إلى تفعيل دراسة سبق ان تناولتها بشأن ايجاد آلية للتعامل مع الشركات غير النشيطة، او التي لم تشهد تعاملات على مدار اسابيع أو أشهر، بل التي قد يمتد توقفها عن التداول لعام كامل دون ان تشهد اي صفقة نقدية.

وقالت المصادر ان البورصة بصدد وضع ملامح رئيسية للتعامل مع هذه الاسهم، إذ من المنتظر ان تتعامل معها وفق ضوابط سوف تفعَّل بعد انتقائها من خلال عدة مقترحات واطر مطروحة، منها على سبيل المثال احتمالية اخراج هذه الشركات من السوق الرسمي الى السوق الموازي، على ان تتداول اسهمها لفترة قد تصل الى العام تقريباً في الموازي، وإذا نشطت يعاد تداولها مرة أخرى الى السوق الرسمي، وان لم تضف قيمة جديدة سواء للسوق الرسمي او السوق الموازي فستكون هناك عقوبات اخرى في انتظارها. موضحة انه من ضمن الاقتراحات المعروضة وضع نسبة لدوران السهم خلال عام كامل. إن لم يحققها خلال هذه الفترة تطبق عليه العقوبة.

وأشارت المصادر الى ان مثل هذه الدراسات التي سيرفع البعض منها الى اللجنة الفنية لمناقشتها خلال المرحلة، جاءت بعد ان لوحظ عدم توافر اي جدوى من وجود مثل هذه الاسهم في السوق الرسمي، حيث اصبحت فقط زيادة عدد، اذ تزيد على 40 شركة من اصل نحو 200 شركة مدرجة في السوق الرسمي، لافتة الى ان أغلبية هذه الشركات ممسوكة، اي في أيدي ملاكها الرئيسيين مما يصعب خضوعها للتداول بكثرة.

لجنة لدراسة المشتقات

كشفت مصادر متابعة أن وزارة التجارة والصناعة بالتنسيق مع البنك المركزي تدرس تأسيس لجنة لدراسة التعامل في المشتقات المالية.

وقالت المصادر، إن «التجارة» اجتمعت مع «المركزي» لبيان أي من الشركات تتعامل في هذا النوع من الأدوات المالية.

وأشارت إلى انه سيتم تشكيل لجنة لبحث أوضاع هذه الشركات وملاءتها المالية حتى لا تواجه مخاطر في هذا النشاط، ولتطمئن الى وجود ضمانات كافية لدى هذه البنوك والشركات لتغطية اي خسائر محتملة لمثل هذه التعاملات.

سلة أخبار

«الفنية» تبحث الثلاثاء نظام التداول

● جاسم النصار

قالت مصادر مطلعة لـ«الجريدة»، إن اللجنة الفنية لسوق الكويت للأوراق المالية ستعقد اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل لاستكمال مناقشة الجوانب المتعلقة بتطوير نظام التداول في السوق وبحث التقارير الخاصة بربط نظام التداول في السوق بنظام جديد، كما ستناقش اللجنة الفنية أيضا سبل تطوير نظام البيوع المستقبلية والآجل وبعض الجوانب الخاصة بشركات الوساطة والبيانات المالية للشركات المدرجة وبعض المعايير الخاصة بها، وأشارت المصادر الى ان وفدا مكونا من 15 موظفا ممثلا من جميع الإدارات في سوق الكويت للاوراق المالية يغادر اليوم إلى السويد وألمانيا لاستكمال جولته الأوروبية والاطلاع على انظمة التداول في البورصات العالمية وما يتماشى مع لوائح وقوانين وأنظمة رقابية للسوق المحلي، ومن ثم تقديم التقارير المفصلة إلى لجنة السوق تمهيدا لربط نظام تداول سوق الكويت للاوراق المالية بأحد أحدث أنظمة الاسواق العالمية.

مكاتب استشارية للحفظ المركزي

كشفت مصادر مطلعة عن ان ادارة البورصة ستطلب رأي مجموعة من مكاتب الاستشارات العالمية لانشاء «مركز الايداع والحفظ المركزي» ليكون هذا المركز هو المكان المخصص لاحتواء جميع الاسهم.

وتؤكد المصادر ان مركز الحفظ المركزي سيجعل عمليات الافصاح وتطور الملكيات آلياً دون اي مراسلات، وان الرقابة ستكون آلية ايضاً، دون حدوث تخبط واجراء متابعات يدوية في حل اشبه في تعاملات سهم ما.

مديرو محافظ يبحثون عن محافظ «جديدة»

علمت «الجريدة» أن عددا من الرؤساء التنفيذيين في شركات الاستثمار أوعزوا إلى مديري المحافظ والصناديق الذين بدأوا يجلسون طوال جلسات التداول دون أي حراك إلى البحث عن محافظ عملاء جديدة، بعد أن قرر عدد كبير من عملاء تلك المحافظ إلى سحب محافظهم أو توقف حركة تلك المحافظ بسبب ما يجري في سوق الكويت للأوراق المالية من هبوط متواصل وبسبب تقدم العميل بطلب عدم إبرام أي صفقات حتى تتضح الصورة ويقف مسلسل النزيف الحالي.

وقد أجرى عدد من الشركات الاستثمارية اجتماعات موسعة ما بين ملاك الشركة والمديرين التنفيذيين فيها لتقديم كل ما يمكن تقديمه خلال الفترة القادمة، التي قد تشهد هدوء أسواق المنطقة بشكل عام وسوق الكويت للأوراق المالية بشكل خاص وتحديدا بعد إعلان النتائج لنهاية السنة المالية الماضية والنتائج المرتقبة للربع الأول من العالم الحالي.

بدء اكتتاب زيادة رأسمال «الخليج»

يبدأ اليوم اكتتاب بنك الخليج لزيادة رأسمال البنك من 125.3 مليون دينار إلى 250.7 مليون دينار بنسبة 100 في المئة عن طريق إصدار 1.253.851.183 سهما جديداً بقيمة اسمية 100 فلس، مضافاً إليها علاوة اصدار قدرها 200 فلس، ويحق الاكتتاب للمساهمين المسجلين في سجلات بنك الخليج بتاريخ 28 اكتوبر 2008، وسيطرح الاكتتاب منذ اليوم وحتى 15 يوما، ويسقط حق المساهمين في الاكتتاب بعد انتهاء هذه المدة.

واقرت الجمعية العمومية قيام البنك ببيع حقه في الأولوية في الاكتتاب في زيادة رأس المال عن طريق سوق الكويت للأوراق المالية مع تفويض مجلس الإدارة في اتخاذ سائر ما يقتضيه ذلك، على أن تخصص الأسهم غير المكتتب بها إلى الهيئة العامة للاستثمار.

«الشال»: الوقت الراهن هو الأفضل لإنشاء صناديق محترفة وعوائدها ستكون مجزية

«الإعلان المتسرع والمتردد عن الصندوق المليارى واختلاف التوقعات بشأنه خطأ جسيم»

طالب تقرير الشال بعقد اجتماع، يحافظ فيه على سرية ما يُطرح، يتكون من فريق متابعة الأزمة ووزراء الاختصاص في الحكومة وممثلي الكتل في مجلس الأمة، لاستعراض بعض التشابكات المالية الناتجة عن أزمة السيولة لتلك الشركات، واحتمالات تداعياتها على أوضاع الجميع.

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات أن محافظ بنك الكويت المركزي قدم بعض المؤشرات النقدية، في بداية المؤتمر الصحافي للفريق، الذي عقد مساء الأحد الماضي، وهذه المؤشرات لا تغطي سوى الفترة الممتدة حتى نهاية شهر نوفمبر، ونحن نعتقد أنه كان من الضروري أن تغطي شهر ديسمبر، حتى لو تأخر المؤتمر بضعة أيام أخرى، وتبدو المؤشرات مريحة، فأرقام شهر نوفمبر في تحسن، مقارنة بمثيلتها لشهر أكتوبر. ورغم الأزمة، فإن مؤشر عرض النقد، بمفهومه الواسع M2، ارتفع في شهر نوفمبر بنحو 4.8 في المئة، مقابل نمو سالب، في شهر أكتوبر، بنحو 0.2- في المئة. ورغم خروج نحو 3 مليارات دينار كويتي من النظام المصرفي إلى الخارج، خلال شهري أكتوبر ونوفمبر، فإن نمو الودائع، على نحو عام، كان موجبا بنحو 1.8 في المئة، بالدينار الكويتي، لشهر نوفمبر، بينما نمت الودائع بالعملات الأجنبية، خلال الشهر نفسه، بنحو 4.4 في المئة، ونمت المحفظة الائتمانية للبنوك -القروض- بنحو 1.2 في المئة، في شهر نوفمبر، مقابل نحو 0.7 في المئة، في شهر أكتوبر، وحققت المحفظة نمواً بنحو 17 في المئة، في أحد عشر (11) شهراً من عام 2008، ما يوحي بأن أزمة السيولة العالمية لم تنعكس، على نحو سلبي كبير، على مهام القطاع المصرفي الكويتي.

ويعطي المؤتمر خلاصة، مؤداها أن الأزمة ستبقى في مرحلتها الأولى، أي محصورة في انخفاض أسعار الأصول، حتى وإن كان هذا الانخفاض في بعض الحالات قد انحدر إلى ما دون قيمها العادلة، ولكن الكويت باقية في مأمن، خلال المرحلة الثانية من الأزمة، أي لن تكون لدينا أزمة في القطاع المصرفي، ولن يصاب الاقتصاد المحلي الحقيقي، على المدى القصير، على الأقل، لأن المُوظِف الرئيسي للقوى العاملة المحلية هي الحكومة.

تركيز على المرحلة الأولى

إلى جانب ضرورة التعامل، في وقت لاحق، مع أثر الأزمة على أسعار النفط، على المديين المتوسط والطويل، حتى لا يتأثر الاقتصاد الكلي، يبقى التركيز ضرورياً، على المدى القصير، على المرحلة الأولى من الأزمة، ومواجهة هبوط أسعار الأصول إلى ما دون قيمتها الحقيقية، تحديداً، ويكون ذلك بمزيج من استعادة الثقة وبعض الإجراءات الضرورية وغير المكلفة على المال العام. ونعتقد بضرورة الاستماع، جيداً، لفريق متابعة تداعيات الأزمة المالية، لأنه، حتى الآن، يقوم بجهد مهني متميز، فالسياسة النقدية تضاهي، في إجراءاتها، أفضل ما حدث في العالم وأكثره سرعة، والتدخل المباشر يؤدي الممكن من أغراض هذه السياسة، مثل حث البنوك على عدم تسييل الأصول المرهونة والتسامح في مد آجال القروض لعملائها، وتبقى الإجراءات الأخرى بحاجة إلى قرارات وقوانين من قبل السلطات الدستورية. وتظل هناك إخفاقات ليست من سلطة الفريق أو مسؤوليته، ولكن لابد من مواجهتها، وأول هذه الإخفاقات التي تحتاج إلى مواجهة هو ذلك الإعلان المتسرع والمتردد، في الوقت نفسه، عن الصندوق المليارى، فمجرد الإعلان عنه وكثرة التصريحات بشأنه واختلاف التوقعات حوله خطأ جسيم آخر، يضاف إلى خطأ مبدأ التدخل في دعم أسعار الأسهم. ولأننا جازمون بعدم جدوى التدخل لدعم الأسعار، ولأن الصندوق، للأسف، أصبح واقعاً، نقترح تطوير وظيفته لعلاج الجانب النفسي للأزمة، بالإعلان عن نيته شراء أسهم نحو 60 شركة مدرجة، مثلاً، تمثل 60 في المئة من القيمة الرأسمالية للسوق، بأدنى مستوى أسعار بلغته، ولتكن لكامل قطاع البنوك وأغلبية شركات قطاع الخدمات وبعض شركات قطاع العقار والقطاع الصناعي. ولا بأس من إضافة شركات أخرى، لاحقاً، إذا رغب مساهموها في إتاحة أرقامها التفصيلية لتحديد سعر عادل لها، ونعتقد أن الصندوق الحكومي، حينذاك، سوف يحقق عائداً جيداً، على المدى المتوسط، مع تأكيدنا أن مبدأ التدخل ما كان يفترض أن يحدث.

دعم شركات الاستثمار

ثاني الإخفاقات هو ذلك التردد الناتج عن قصور التشريعات في مواجهة قضية شركات الاستثمار، ومازلنا عند رأي سابق لنا بضرورة توزيعها إلى ثلاث فئات: فئة لا تحتاج الى أي دعم، وأخرى لن يفيدها الدعم، ولن يضر الاقتصاد تلاشيها، وثالثة لديها أزمة سيولة حادة، وتعثرها سوف يكلف الاقتصاد أكثر، كثيراً، من تكلفة دعمها. ولأننا شركة استثمار (الشال) نود التأكيد على أننا بعثنا رداً رسمياً على استفسار رسمي، وكان فحوى هذا الرد هو أننا لا نستحق، ولا نريد دعماً، حالياً أو مستقبلاً، لأننا راغبون، وقادرون، على تحمل تبعات سياساتنا، ما يعني أن اقتراحنا دعم سيولة بعض شركات الاستثمار هو اقتراح متجرد من المصلحة الذاتية، ونابع من تقييمنا مصلحة الاقتصاد الكلي، وهو ليس تعاطفاً مع تلك الشركات، حتى.

ونرجو أن يعقد اجتماع، يحافظ فيه على سرية ما يُطرح، يتكون من فريق متابعة الأزمة ووزراء الاختصاص في الحكومة وممثلي الكتل في مجلس الأمة، لاستعراض بعض التشابكات المالية الناتجة عن أزمة السيولة لتلك الشركات واحتمالات تداعياتها على أوضاع الجميع، حتى المليئين ومن ليست لديهم مشكلة سيولة على المدى القصير. ومرة أخرى، يفترض أنه بتقديم بعض التضحية بعائد مؤقت، أن تكون تكلفة الحل إما هامشية جداً، أو حتى ببعض العائد للمال العام، إن تحسنت أوضاع الاقتصاد العالمي بحلول عام 2010.

وثالث الإخفاقات يتمثل في بقاء البلد، لفترة طويلة، بحكومة تصريف العاجل من الأمور، بينما العالم- والبلد معه- في عجلة من أمرهما، للخروج من الأثر السلبي المباشر أو غير المباشر للأزمة المالية، ولابد من ملء هذا الفراغ الإداري والسياسي الكبير، فالضرر الناجم عن عدم استثمار الوقت، على نحو جيد، قد حدث، ولكن، لا يجوز أن يستمر لأطول من هذا المدى، وخصوصاً تلك التشريعات والقرارات الضرورية والسريعة التي تتطلب وجود حكومة كاملة ومنسجمة وقوية.

أما أحد المتطلبات المنطقية لتفعيل آليات التعامل في سوق الكويت للأوراق المالية، والتي لن يكون توقيتها أفضل من الوقت الحالي، فهو تسهيل ودعم إنشاء أي عدد من صناديق للتعامل بالأسهم، والزمن المثالي لتأسيس الصناديق ليس زمن رواج السوق وارتفاع أسعار الأصول، تضخماً، وإنما عندما يحجم المتعاملون العاديون عن الشراء، وتنخفض أسعار معظم الأسهم إلى ما دون قيمها العادلة، ونعتقد أن أي صناديق محترفة تؤسس، حالياً، ستحقق عوائد مجزية في سنتها المالية الأولى.

مجلس التعاون أفضل من أي تجمع إقليمي آخر

قرارات القمة الخليجية الأخيرة قد لا تطبق حسب الوقت المحدد لها

قال «الشال»: «لسنا معنيين في تقريرنا، بغير الشق الاقتصادي من مقررات القمة الخليجية التاسعة والعشرين، التي استضافتها العاصمة العمانية - مسقط، بتاريخ 29 و2008/12/30، ولعل أهم ما يعنينا من ذلك هو قرار المُضي في مشروع الوحدة النقدية وخلال وقته المحدد، أي بحلول عام 2010، وهو أمر طيب. ولعلها مصادفة أن يُقَر المشروع نفسه، عام 2001، في قمة مسقط، ويتم تأكيد المضي فيه، عام 2008، في قمة مسقط، أيضاً، ولكن مع انسحاب عُمان من المشروع وخروج الكويت عن ربط عملتها بالدولار الأميركي.

وإذا تركنا الجانب الرسمي فقرار المضي في المشروع يعني بلوغ آخر مراحل التعاون الاقتصادي وإعلانا صريحا ورسمياً بأن عام 2010 يعني توحيد المواطنة الاقتصادية لأي مواطن من أي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي الخمس في أي دولة أخرى، دون استثناءات من أي نوع. ويعني شروطاً قاسية ودقيقة، لضبط السياسات المالية، وقراراً موحداً في ما يتعلق بأسعار الصرف وأسعار الفائدة، تحت سلطة بنك مركزي واحد وبمحافظ واحد ذي سلطات مستقلة عن أي سلطة سياسية لأي دولة من الدول الخمس. والمهم أن ذلك كله لابد أن يحدث خلال عام 2009، بعد إعلان الكويت العودة إلى ربط عملتها بالدولار الأميركي أو انتقال الدول الأربع الأخرى إلى ربط عملاتها بسلة عملات، توطئة لإلغاء كل العملات الوطنية وإصدار العملة الخليجية الموحدة. وأبسط القرارات -وهي أكثرها إثارة للجدل، الآن- هي مقر البنك المركزي الموحد واسم العملة الموحدة، ولكن كل القرارات المهمة وغير المهمة لابد أن تحسم، خلال أقل من سنة.

من الناحية العملية، لا يبدو أن كل ذلك ممكن، في حدود الوقت القصير المتاح، أو على الأقل، لم يحدث مثل ذلك، ضمن مثل هذا المدى الزمني القصير، لمنطقة الوحدة الأوروبية، مثلاً، مع الإشارة إلى أن اتفاقي الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة النافذين ليسا مفعلين أو محترمين، حتى الآن، والواقع أن أمراً أبسط، مثل الانتقال بالبطاقة المدنية بين الدول الست، لم يكتمل بعد، وعليه، لا كمية الإجراءات المطلوبة، ضمن الزمن المتاح لإنفاذ القرار، ولا التجارب مع النافذ من القرارات، يدعونا إلى التفاؤل بنفاذ اتفاق العملة الخليجية الموحدة بحلول عام 2010.

ولكن لا بأس ببعض الأمل، ولا بأس من نقل ما ذكره القادة في بيانهم -من باب التوثيق ومن أجل المقارنة، لاحقاً، فهم يؤكدون التالي، «ناقش المجلس الأعلى مسيرة التكامل الاقتصادي بين دول المجلس من خلال تقارير المتابعة المرفوعة له بشأن سير العمل في الاتحاد الجمركي والسوق المشتركة ومشروع الاتحاد النقدي واستراتيجية التنمية الشاملة طويلة المدى (2010-2025)، ومشروع الربط المائي ومشروع السكة الحديدية ودراسة الجدوى الاقتصادية لها والبطاقة الذكية، لما من شأنه تسهيل تنقل مواطني دول المجلس، واستمرار العمل على توحيد الأنظمة، واعتماد قانون نظام البذور والتقاوي والشتلات، وأقر العمل به بصفة إلزامية».

إن خلاصة هذه الفقرة تؤكد، على نحو جازم، أن مجلس التعاون الخليجي أفضل من أي تجمع إقليمي آخر، وترجح أنه مجلس الدولة الواحدة، بينما الواقع، قطعاً، بعيد جداً عن هذه الخلاصة».

«المتخصص»: القطاع العقاري ينتظر نتائج القمة الاقتصادية

قال التقرير الاسبوعي لشركة المتخصص العقارية، ان الآمال المعقودة على القمة الاقتصادية العربية التي ستُعقد بالكويت في 19 يناير الجاري، هي آمال وطموحات كبيرة، خصوصا أن تلك القمة الاقتصادية العربية تأتي في ظل ركود اقتصادي عالمي.

واشار التقرير الى أن القطاع العقاري ليس محور الاهتمام الوحيد في القمة الاقتصادية العربية، لكنه يمثل أحد أركان تحقيق التنمية الاقتصادية، ويرتبط ارتباطا وثيقا بقطاعات أخرى مطروحة للنقاش في القمة الاقتصادية العربية، أهمها إقامة الاتحاد الجمركي بين الدول العربية، والاتفاقية العربية لتجارة الخدمات، وبطاقة المستثمر العربي التي تسمح بسهولة انتقال رجال الأعمال بين الدول العربية، والتجارة والتكامل الاقتصادي والارتباط بقطاع النقل بين الدول العربية من سكك حديد وطرق برية وبحرية، والاقتصاد الكويتي بحاجة كبيرة إلى نجاح هذه القمة وتطبيق نتائجها على أرض الواقع لتنقذ اقتصادها المنهار وتلحق بالقطار الذي فاتها منذ زمن طويل.

«الوطني»: استقرار التضخم عند 6% متوقّع في النصف الأول

سيصل إلى 2,4% إذا استمر المعدل الحالي خلال 12 شهراً

على الرغم من بقاء الدينار قوياً، فإن سعر صرفه تراجع مقابل الدولار عن المستوى القياسي الذي سجله في يوليو الماضي والبالغ 3,77 دولارات.

توقع تقرير اقتصادي متخصص، أن يستقر معدل التضخم في النصف الأول من العام الحالي عند نحو ستة في المئة، بعدما توقف عن التسارع في وقت سابق من 2008.

وقال الموجز الاقتصادي لأسعار المستهلك الذي يصدره بنك الكويت الوطني، ان معدل التضخم يتجه الى الانخفاض الى ستة في المئة أو أقل، بعدما توقف عن التسارع في وقت سابق من 2008، فالكويت تشهد الظاهرة نفسها التي يعيشها العالم في ما يتعلق بتباطؤ نمو الانفاق وانخفاض أسعار السلع، ما دفع بالتضخم حاليا إلى خارج دائرة الأولويات. وتوقع تقرير «الوطني» أن يتراجع معدل التضخم على أساس سنوي خلال الأشهر اللاحقة، ليصل الى حدود ثمانية في المئة لشهري ديسمبر الماضي ويناير الجاري، وبالتالي يستقر التضخم للنصف الأول من 2009 عند نحو ستة في المئة.

ولاحظ الموجز الاقتصادي لاسعار المستهلك الذي يصدره بنك الكويت الوطني، أن العالم والكويت شهدا تغيرات اقتصادية كبيرة، منها التباطؤ الملموس في وتيرة ارتفاع الأسعار لذلك قد تأتي بيانات التضخم في الكويت للربع الأخير من 2008 مغايرة للوتيرة التي شهدتها في أغسطس الماضي.

وضرب التقرير مثالا على ذلك بتراجع معدل التضخم في أسعار المستهلك في الولايات المتحدة على أساس سنوي، من 5.4 في المئة في أغسطس الماضي الى واحد في المئة في نوفمبر. وأشار الى تراجع التضخم في منطقة اليورو في ديسمبر الى 1.6 في المئة، مقارنة مع اربعة في المئة في يوليو 2008، مبينا أن لكل بلد خصوصيته لكن على الأرجح ان الكويت قد دخلت فترة تراجع التضخم، شأنها شأن كل الاقتصادات في العالم.

كما اشار الى ارتفاع مؤشر أسعار المستهلك في الكويت بواقع 0.2 في المئة مقارنة بالشهر السابق، وهو أبطأ نمو شهري له منذ مطلع العام، موضحا أنه لو افترض أن التضخم سيستمر بالمعدل نفسه خلال الـ12 شهرا اللاحقة، فذلك يعني أنه سيبلغ 2.4 في المئة.

وأكد أن المعدل الأقرب الى الواقع ليس عند هذا المستوى المنخفض، كما أنه لن يبلغ المستوى القياسي الذي سجله خلال أغسطس الماضي مقارنة مع أغسطس 2007 البالغ 11.6 في المئة، بل انه سيأتي قريبا من مستوى 6.5 في المئة في حال استمر ارتفاع الأسعار بنفس الوتيرة المسجلة خلال الفترة الممتدة بين يونيو وأغسطس الماضيين.

من جهة ثانية، قال التقرير انه رغم بقاء الدينار الكويتي قويا، لكن سعر صرفه تراجع مقابل الدولار الاميركي عن المستوى القياسي الذي سجله في يوليو الماضي والبالغ 3.77 دولارات، وذلك بعدما قام بنك الكويت المركزي منذ ذلك الحين بخفضه الى 3.6 دولارات، وقد يكون هذا الاجراء قد نجم في جانب منه عن انحسار المخاوف المتعلقة بالتضخم.

شركة معرض الكويت الدولي تستعد لإقامة أول معرض لمنتجات الجلود

تستعد شركة معرض الكويت الدولي لإطلاق اول دورة جديدة لمعرض الجلود وذلك على ارض المعارض الدولية بمشرف خلال الفترة من 17 إلى 26 نوفمبر المقبل.

وتقول بهذه المناسبه مسؤولة المعرض لدى شركة معرض الكويت الدولي الآنسة / رقية خالد الرشدان إن ذلك المعرض سيكون الاول من نوعه الذي يقام في الكويت ويتعلق بقطاع الجلود على اختلاف استخداماته وصناعاته.

وتتابع الرشدان حديثها موضحة أنه على الرغم من ضخامة حجم المنتجات الجلدية وتنوع استخداماتها إلا أنه لاول مرة يقام معرض لذلك القطاع التجاري يجمع تحت سقف واحد كل الشركات والمؤسسات العاملة في ذلك القطاع بالكويت وتستعرض الشركات المشاركه فيه كافة المنتجات الجلدية.

وتحتضن الكويت العشرات والعشرات من الشركات والمؤسسات التي تتخصص في التعامل بالمنتجات الجلدية سواء بالاستيراد أو البيع أو التصنيع.

وتجدر الاشارة إلى أن الكويت تعتبر من الدول المصدرة لجلود الاغنام حيث تورد سنوياً ما لا يقل عن 2 مليون فروة غنم وتصدرها إلى أسواق دول تخصصت في صناعة الجلود وتصدرها إلى مختلف دول العالم حيث تشمل الدول المستوردة للفرو الكويتي كلاً من تركيا ولبنان وإيطاليا وعدد من الدول الاسيوية والاوروبية المتقدمة في صناعة الجلود.

والمتتبع لسجل التاريخ الصناعي يتبين ان صناعة ودباغة الجلود تعتبر من اقدم الصناعات التي عرفها الانسان منذ القدم والتي تعود إلى قدماء المصريين الذين عرفوا تلك الصناعة لكثير من أوجه الحياة.

وقد شهدت صناعة ودباغة الجلود تطوراً لافتاً خلال السنوات الاخيرة حيث يعمل العلماء والخبراء على استخدام المحفزات البيولوجية لمعالجة جلود الحيوانات ودباغتها وذلك بهدف تقليل كمية نسبة التلوث البيئي إلى النصف فضلاً عن تقليل كمية الفضلات الصلبة الناتجة عن عمليات إزالة وفصل الالياف.

ومعلوم أن صناع الجلود حول العالم قد نجحوا في توظيف الجلود لخدمة الانسان في كثير من الاستخدامات مثل الاحذية والحقائب والاثاث والمفروشات والملابس والمقاعد والمعاطف والمحافظ والاحزمة والقفازات والسيارات وأغطية الرأس والخيام وسرج الخيول وغيرها من لوازم الانسان.

وكشفت الرشدان عن ترحيب واسع من قبل الشركات العاملة في قطاع الجلود بالكويت للمشاركة في أول معرض سيقام لمنتجات الجلود ويلقي الضوء على هذه الصناعة الحيوية التي تدخل في كل بيت ولايستغني عن استخدامها أي إنسان.

«بيان»: أجواء الإحباط والقلق تخيّم على المتداولين

تداولات ضعيفة... والنشاط يتركز على الأسهم القيادية

استهل سوق الكويت للأوراق المالية العام الحالي بنشاط متذبذب غلب عليه طابع الانخفاض، إذ استمر في تسجيل التراجعات خلال أغلب جلسات الأسبوع الماضي في وقت شهدت فيه أسواق الأسهم في المنطقة والعالم تماسكاً نسبياً.

تركز النشاط على الأسهم القيادية بشكل عام لتستمر أجواء الإحباط والقلق بالتخييم على تحركات المتعاملين

قال التقرير الاسبوعي لشركة بيان للاستثمار إن هناك غياباً كبيراً لقرار سياسي جريء ومتفهم وحرفي في معالجة تداعيات الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، فبالرغم من أن كثيرا من الأسواق الرئيسية في العالم وبعض الأسواق في المنطقة قد بدأت تستقر في تداولاتها اليومية، وبعضها شهد تحسنا كمؤشر على بداية تعافيها، فإن السوق الكويتي يقف شبه وحيد في استمرار انخفاضاته الحادة يوما تلو الآخر، عدا مجموعة قليلة جداً من الأسهم التي يبدو أن المحفظة الحكومية تركز على شرائها بشكل متردد وضعيف.

واضاف التقرير أن هذه اللامبالاة الحكومية تؤكد لنا ما يعانيه النظام الاقتصادي في الكويت من إهمال كبير خلال العقدين الماضيين على الأقل، وذلك نتيجة لغياب قيادة اقتصادية واعية ومتفهمة لأهمية الاقتصاد في أي دولة متحضرة، فالمال هو عصب الحياة، والدول يقاس تقدمها وتخلفها بما تتقدم به اقتصادياً أو تتخلف. والإمبراطوريات في العالم سادت ثم بادت من خلال انتعاش أو انهيار اقتصاداتها، وآخر ما شهدناه هو انهيار المعسكر الاشتراكي بعد انهياره اقتصادياً.

والكويت التي تعتبر من أغنى دول العالم وتتمتع بفوائض مالية كبيرة دون أي التزامات أو ديون خارجية كان من المتوقع أن تكون أقل الدول تأثراً بتداعيات الأزمة المالية العالمية، لكنه وللمفارقة الكبيرة أن البلد الذي بدأت فيه الأزمة، وهي الولايات المتحدة الأميركية، تأثر سوقها أقل من تأثر السوق الكويتي، وذلك لأنها عملت على معالجة آثار هذه الأزمة بشكل سريع ومهني ومتواصل.

إن الأمن الاقتصادي لأي مجتمع يساوي في أهميته الأمن السياسي، وبالتالي نهيب بالمسؤولين أن يبادروا وبشكل فوري من أجل العمل الجاد للحد من هذه التداعيات الخطيرة وإنقاذ ما يمكن إنقاذه حتى لا تتحول الأزمة إلى كارثة، وبالذات ونحن مقبلون على تشكيل حكومة جديدة.

حركة التداول خلال الأسبوع

استهل سوق الكويت للأوراق المالية عام 2009 بنشاط متذبذب غلب عليه طابع الانخفاض، إذ استمر في تسجيل التراجعات خلال أغلب جلسات الأسبوع الأول من السنة الجديدة، وذلك في الوقت الذي شهدت فيه أسواق الأسهم في المنطقة والعالم تماسكاً نسبياً، وقد اتسمت تداولات الأسبوع بالضعف، والتي جاءت استكمالاً لتداولات الأيام الأخيرة من العام الماضي، بينما تركز النشاط على الأسهم القيادية بشكل عام، وبذلك استمرت أجواء الإحباط والقلق بالتخييم على تحركات المتعاملين بعد أن افتتح السوق تداولات الأسبوع على انحدار شديد ومن ثم عاود الانخفاض مجددا وإن بحدة أخف مع نهاية الأسبوع، بعد أن شهد محاولة خجولة للتماسك يوم الثلاثاء. وكانت محصلة انخفاض السوق خلال الأسبوع الهبوط بالمؤشر السعري إلى ما دون مستوى الـ7,500 نقطة، في حين اخترق المؤشر الوزني مستوى الـ400 نقطة نزولاً.

على صعيد التداولات اليومية، شهد أول يومين من الأسبوع انخفاضاً حاداً وسط إحجام واضح عن الشراء، ومع نهاية تداولات يوم الاثنين، بلغت نسبة إجمالي خسائر المؤشر السعري من بداية الأسبوع 3.92 في المئة، بينما تكبد المؤشر الوزني خسارة نسبتها 6.15 في المئة. ارتفعت مؤشرات السوق في اليوم الثالث على إثر عمليات شراء شهدتها أسهم قيادية، مما انعكس على أداء المؤشر الوزني الذي أنهى اليوم على ارتفاع بنسبة 2.69 في المئة، بينما سجل المؤشر السعري نمواً نسبته 0.30 في المئة بعد أن تذبذب خلال جلسة التداول، وفي يوم الأربعاء، تذبذب السوق خلال الساعة الأولى من فترة التداول، غير أن عمليات جني الأرباح أعادت السوق إلى تسجيل الخسائر فأفقدته جزءا من مكاسب اليوم السابق. استمر السوق بالتراجع لكن بحدة أخف خلال يوم الخميس مكبداً مؤشرات السوق الرئيسية خسائر إضافية، ليقفل بذلك المؤشر السعري عند 7,371.9 نقطة خاسراً ما نسبته 5.28 في المئة، بينما أنهى المؤشر الوزني تداولات الأسبوع عند 389.40 نقطة بخسارة نسبتها 4.25 في المئة عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه.

القيمة الرأسمالية

سجل سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي تراجعاً في قيمته الرأسمالية بنسبة 4.81 في المئة، إذ وصلت إلى 31.32 مليار د.ك. بنهاية تداولات الأسبوع، حيث انخفضت القيمة الرأسمالية لجميع قطاعات السوق من دون استثناء. وقد كان قطاع الأغذية الأكثر تكبداً للخسائر حيث تراجعت قيمته الرأسمالية بنسبة 19.60 في المئة بعد أن وصلت إلى 481.91 مليون د.ك.، تبعه قطاع العقار الذي وصلت قيمته الرأسمالية إلى 2.05 مليار د.ك. مسجلاً تراجعاً نسبته 10.35 في المئة، وجاء ثالثاً قطاع الاستثمار بانخفاض نسبته 8.32 في المئة بعدما وصلت قيمته الرأسمالية إلى 3.96 مليارات د.ك.

العصفور لـ الجريدة.: الرؤية ضبابية وقد ندخل في نفق مظلم

لا نريد المحفظة والمطلوب نائب رئيس وزراء للشؤون الاقتصادية

تامر عبدالعزيز

أشار وليد العصفور إلى أن ضرر الأزمة على الشركات الإسلامية كان أكبر لأنها شركات استثمارية في الأصل، ولديها منتجات جديدة كوكالات الاستثمار، فضلا عن دخولها السوق وقت تضخم الأسعار.

يبدو ان حالة الضبابية وعدم وضوح الرؤية المسيطرة على الاقتصاد العالمي التي امتدت الى الاقتصاد الكويتي منذ بدء الازمة المالية، ذهبت بالاوساط الاستثمارية في الكويت الى التأكيد على عدم وجود خطة واضحة المعالم على المستويين المحلي والعالمي، لمعالجة تداعيات تلك الازمة على مستوى القطاعات الاقتصادية كلها.

واكد الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة وربة للاستثمار وليد العصفور انه لا توجد جهة في الوقت الحالي تستطيع الخروج من الازمة منفردة، اذ يسيطر عدم وضوح المجمل العام للاقتصاد بصفة عامة والقطاع الاستثماري على وجه الخصوص.

واشار العصفور في لقاء مع «الجريدة» الى ان الشركة كغيرها تضررت من جراء الازمة اذ انخفضت اصولها وسيولتها، كما تعاني شح الفرص الاستثمارية وصعوبة اختيارها.

وردا على استفسارات «الجريدة» بشأن اجراءات الشركة لتخطي الازمة اجاب العصفور، انه لا توجد معايير اقتصادية واضحة امام جميع الشركات، لان التركيز في الوقت الحالي ينصب على معالجة ازمة الاصول والديون وشح الفرص الاستثمارية، وفيما يلي نص الحوار:

● هل ستستمر هذه الحالة لوقت أطول؟

- اذا ظل الوضع كما هو عليه حاليا، فلن تنتهي هذه الازمة قبل 5 سنوات، وسيدخل الاقتصاد الكويتي في نفق مظلم، اذ ان المشاكل لم تبدأ بعد، فقد شعرنا بزلزال ولكننا لم نتفقد آثاره بعد.

● كيف تقيم انعكاسات الازمة على القطاع الاستثماري؟

- انعكست الازمة على كل القطاعات الوطنية بشكل عام، ولكن ابرز المتضررين هي الشركات الاستثمارية وذلك لطبيعتها كمحرك للاقتصاد والسوق من خلال ادارتها للمحافظ وعلاقتها المباشرة بالبورصة، وقد تكون هذه الشركات مقترضة.

● وبالنسبة الى باقي القطاعات؟

- تأثر القطاع الاستثماري بالازمة كذلك تأثرت باقي القطاعات، ولكن بشكل غير مباشر لاسيما القطاع العقاري لان البنوك اوقفت نشاطها التمويلي في وقت تحتاج الشركات العقارية الى تمويل، اذ انها تعمل عن طريق الاجارة والتمويل والرهن وستضخم المشكلة في الفترة القادمة لدرجة قد تشمل جميع الانشطة الاقتصادية اذا لم تتدارك الجهات الحكومية ابعاد الازمة.

● وهل تنصح بمطالبة البنوك بسداد قروض هذه الشركات؟

- بالعكس ان مطالبة البنوك بسداد تلك القروض سيؤثر سلبا في شريحة كبيرة من القطاع، كما سيؤدي الى ركود، اضافة الى اتجاه البعض لعرض عقاراتهم بأسعار متدنية لتعويض خسائرهم في السوق فالعملية متداخلة بشكل كبير.

● وما دور الشركات الاستثمارية؟

- ان شركات الاستثمار لها دور كبير في الحركة الاقتصادية بالكويت اذ انها عامل منشط وقوة دافعة للبورصة وتعتبر ترمومتر السوق، ففي وقت الرخاء نراها الشركات الاكثر نشاطا وتتميز بنتائج ممتازة، وزيادة قيمة التداول في السوق يعطيها اهمية كبيرة لانها تحيا على رواج السوق من خلال ادارة المحافظ وامتلاكها لادوات استثمارية كثيرة بينما عند مرورها باوضاع سيئة، مثل الازمة الحالية، فهي اكثر الشركات المتضررة وتسحب معها قطاعات كبيرة، حيث ان الكثير منها متداخلة مع بعضها وملكياتها متشابكة.

> **تركيزنا حالياً ينصب على معالجة أزمة الأصول والديون وشح الفرص الاستثمارية**

● وبماذا تطالب الجهات الحكومية في الوقت الراهن؟

- نطالب الحكومة بالاهتمام الكافي لحل هذه القضية، فمثلما كان للشركات الاستثمارية دور في تنشيط الاستثمار وخلق فرص استثمارية ووظيفية فلا بد من دعمها في الوقت الحالي، فقد سبقتنا الجهات الحكومية في الولايات المتحدة، وساعدت الشركات هناك من منطلق مساهمتها في الناتج القومي بنحو 2.5 في المئة.

● هل ترى فرصا استثمارية في الوقت الحالي كالدمج واعادة الهيكلة؟

- كل ظروف اقتصادية لها فرصها ولها ادواتها، فكما يوجد من يرى فرصا استثمارية من خلال اكتتابات وقت تحسن السوق فهناك من يرى فرصا في الوقت الحالي من خلال الاستحواذ، واعادة الهيكلة والدمج. (فحتى الحروب قد تخلق فرصا استثمارية)، ولكن لا نتمنى ان تخلق فرصا على حساب متضررين وعلى حساب الاقتصاد الوطني.

● وهل خسر الاقتصاد الوطني فرصا حقيقية؟

- نحن خسرنا بالفعل فرصة كبيرة عندما تعدت اسعار النفط مستوى 140 دولارا اذ كانت العوائد مجزية في ذلك الوقت، وكانت شهية القطاع الخاصة مفتوحة وتوافرت السيولة لاستثمار بعض المشاريع وخصوصا المشاريع التي تملكها الحكومة، وقد حدثت بعض المحاولات بالفعل ولكن للاسف لم تتجاوب الجهات الحكومية ولم تخلق فرصا استثمارية مما ادى الى توجه القطاع الخاص الى الاسواق الاقليمية والعقارات التي تضخمت في ذلك الوقت وتضخمت معها الاسعار.

● وهل تتوافر السيولة لتلك الفرص؟ وماذا عن الانفاق الحكومي؟

- السيولة موجودة ولكن بلا مشاريع انتاجية ولكن قبل الاهتمام بالانفاق الحكومي لابد للحكومة ان تتجه الى تخصيص المشاريع التي كان القطاع الخاص مستعدا لاخذها واستثمارها بطريقة صحيحة وبصفة عامة، فالاقتصاد لا ينظر اليه مجردا فهو قضية عامة، في حين لا نملك مظلة تحميه.

● وما هي المظلة التي يحتاج اليها الاقتصاد حاليا؟

- آن الأوان لوجود مسؤول على درجة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية يتحمل هذه الازمة، وذلك من منطلق رغبتنا في تحويل الكويت الى مركز مالي واعتمادنا الكلي على الاقتصاد، فعندما حدثت المشكلة لا يوجد مسؤول عنها حتى تضخمت واصبحت كالكرة تتدحرج وتنتقل من مسؤول الى اخر والكل يخاف منها.

● وماذا عن المحفظة الوطنية؟

- المحفظة لن تفعل شيئا وليست هي الحل ولا نريدها.

● ألم توفر سيولة في البورصة؟

- اغلب الحكومات عملت على ضخ سيولة في الاقتصاد عن طريق دعم البنوك والشركات وليس في البورصة، فيجب ان تترك البورصة لاهلها وللقطاع الخاص ويجب ان تتجه اموال المحفظة الى دعم الشركات التي تعاني انخفاضا في الاصول ونقصا في السيولة، ولابد من عمل اعادة جدولة لشراء الاصول ذات الملاءة الجيدة ولا نضع المال العام في ايدي من لا يستحق.

> **في ظل توقعات بانتعاش الأسواق الأجنبية قد تحدث هجرة للأموال**

● هل ترى ان هناك دورا للجنة الانقاذ؟

- ما فهمناه من تصريحات محافظ البنك المركزي ان اللجنة جهة استشارية وليست تنفيذية عكس توقعاتنا السابقة.

● ما تقديرك للعوائد المتوقعة للبورصة بعد الازمة؟

- اذا تحققت اشارة المحافظ حول تفليس عدد من الشركات وتصفيتها فستنهار شركات اخرى كثيرة، وربما تنهار معها بعض البنوك وستكون العوائد اسوأ بكثير من العام الماضي.

● هل تعتبر عمليات الدمج واعادة الهيكلة حلا في الوقت الحالي؟

- الدمج دائما يكون بين كيانات، اي بين شركة وضعها المالي مقبول واخرى سيئة ولكنها تملك اصولا جيدة وليس بين شركة سيئة واخرى اسوأ، فكل الشركات الان مديونة واصولها منخفضة.

● ما الآثار المتوقعة لاستمرار الأمور على هذا الوضع؟

- سيدخل الاقتصاد الكويتي في نفق مظلم، وحتى اذا توافرت السيولة فلن تدخل السوق وستحدث هجرة للاموال حتى مع وجود حس وطني، خصوصا في ظل توقعات بانتعاش الاسواق الاجنبية لان رأس المال جبان.

● ماذا ترى في عمليات رهن الأسهم؟

- الرهن من البنوك، ولكن الظروف اختلفت في الوقت الحالي فالكل في حاجة الى سيولة، وستنعكس اثاره سلبا على البنوك نفسها والشركات والسوق.

● ما التشريعات التي يحتاج اليها الاقتصاد حاليا؟

- لا نريد اي تشريعات فهي اكثر من اللازم، ولكننا نحتاج الى من يخلق هذه التشريعات ففي الولايات المتحدة عندما فكرت الجهات الحكومية في خلق صندوق بقيمة 700 مليون دولار، الزموا بعقد اجتماعاتهم حتى في الاجازات وتم البت في مشروع القانون خلال العطلة الاسبوعية.

● وهل لحالة عدم الاستقرار السياسي آثارها في الوضع الحالي؟

- اطلاقا فالظروف السياسية وعدم تشكيل الحكومة لا يعرقل السير في عملية تحسين البورصة.

● من وجهة نظرك لماذا انعكست الازمة بشكل اكبر على الشركات الاسلامية؟

- لانها في الاصل شركات استثمارية لديها منتجات جديدة مثل وكالات الاستثمار والمرابحات كما انها دخلت السوق وقت تضخم الاسعار فبالتالي الضرر عليها اكبر.

● في ظل هذه الظروف ما معايير اختيار الاسهم الجيدة؟

- الوضع حاليا مختلف فالرؤية ضبابية، ولكن الصورة قد تتضح مع بداية الربع القادم وظهور ميزانيات العام الماضي لتبيان الوضع المالي لكل شركة وبصفة عامة الاختيار سيكون مقننا وحذرا وسيكون على الاسهم التشغيلية التي تتجه الى خفض الفوائد وتعطي عوائد اكثر.

«مؤتمر المؤسسات الإسلامية» ينطلق اليوم ويناقش أزمة الائتمان العقاري

انضمام «الكويت والشرق الأوسط» و«مرابحات» و«UPS» و«أرنست أند يونغ» إلى الشركات الراعية

تنطلق اليوم فعاليات المؤتمر الدولي التاسع للمؤسسات المالية الإسلامية كأهم حدث اقتصادي سنوي تشهده الصناعة المالية الاسلامية بمشاركة محلية واقليمية ودولية.

قال منظمو مؤتمر المؤسسات المالية الإسلامية إن أبرز ما يميز هذا المؤتمر هو تبنيه للمزج بين الجوانب الفنية والجوانب الشرعية، التي ترتبط بالصناعة وما تواجهه من نجاحات وتحديات، إضافة إلى رصد عدد من أبرز الإشكالات الفنية التي تواجه المؤسسات المالية الإسلامية لبحثها بأسلوب علمي.

تنطلق اليوم فعاليات المؤتمر الدولي التاسع للمؤسسات المالية الإسلامية، تحت رعاية رئيس مجلس الأمة جاسم محمد الخرافي، كأهم حدث اقتصادي سنوي تشهده الصناعة المالية الإسلامية، والذي تنظمه شركة المشورة والراية للاستشارات المالية الاسلامية بالتعاون مع مركز الصناعة المالية الإسلامية بلندن، بمشاركة محلية وإقليمية ودولية لمناقشة أهم الإشكالات الفنية التي تواجه الصناعة المالية الإسلامية في المرحلة الراهنة.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر عبدالعزيز الجارالله ان عقد هذا المؤتمر يأتي بعد الأحداث المالية العالمية التي عصفت بأسواق المال وما تعارف عليه بأزمة الائتمان العقاري العالمي، وما فرضته هذه الأزمة من تحديات على الصناعة المالية الإسلامية ومستقبلها وضرورة إيجاد آليات تحفظ النجاح الكبير والتطور المبهر، الذي حققته تلك الصناعة على صعيد الحجم المالي والتنوع في المنتجات والتكاثر في العدد.

رعاة جدد

وأعلن رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لبنك الكويت والشرق الاوسط رعايته لمناقشة الاشكالات الفنية والرؤى الشرعية في عمليات أسواق المال العالمية وأزمة الائتمان العقاري العالمي وأثرها في المؤسسات المالية الاسلامية، بالإضافة الى الاشكالات الفنية والرؤى الشرعية في قانون الزكاة.

ومن ناحيته، قال نائب الرئيس التنفيذي لشركة مرابحات الاستثمارية (مرابحات) مهند عثمان المسباح ان الشركة ترعى من منطلق رؤيتها أن يرتبط اسمها في عالم المال الإسلامي بالتميز في المنتجات والخدمات، وهو الأمر الذي لا يتأتى إلا من خلال المشاركة في تطوير الأعمدة الرئيسية التي يرتكز عليها النظام المالي الإسلامي.

وعلى صعيد متصل، قال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب للشركة العالمية لخدمات الدفع الإلكترونية انتصار السويدي، ان المؤتمر الدولي للمؤسسات المالية الإسلامية من الأحداث المهمة والفعالة في عالم الخدمات المصرفية الإسلامية بما يهدف إلى تطوير مستقبل الصناعة المالية الإسلامية، إذ تهدف فعاليات المؤتمر إلى توضيح بعض من الإشكاليات الفنية الناشئة عن وجود المؤسسات المالية الإسلامية في البيئات التقليدية، ومن ثم معالجة تلك الإشكاليات من وجهة نظر شرعية بما يعزز الوضع التنافسي للمؤسسات المالية الإسلامية في مواجهة المؤسسات التقليدية على صعيد الصيرفة والاستثمار والتمويل والإجارة

والصناديق والتأمين، ومن ثم تطوير المفاهيم والمعايير وآليات التطبيق بشكل يرفع من مستوى الصناعة المالية الإسلامية.

كما أعلنت شركة «ارنست أند يونغ» رعايتها للمؤتمر، مشيرة الى ان الشركة أخيرا دشنت مجموعة الخدمات المالية الإسلامية ذات المزايا المتعددة في الكويت. وقع اختيار المركز الرئيسي لمجموعة الخدمات المالية الإسلامية في مملكة البحرين على مكتب الكويت لنشر أحدث استراتيجية لإطلاق مجموعة الخدمات المالية الإسلامية في مكاتبها في الشرق الأوسط، في ضوء رؤية «ارنست أند يونغ» لتزويد المنطقة الإقليمية بالخدمات من منظور عالمي.

العبادي: تحديات الاقتصاد العربي تعكس أهمية القمة الاقتصادية

دعا إلى تسريع خطى التكامل الاقتصادي العربي وتفعيل الاتفاقيات

أكد السفير الاردني لدى الكويت جمعة العبادي امس ان عقد القمة العربية الاقتصادية في الكويت بالمرحلة الحالية يمثل اهمية خاصة، نظرا إلى حجم التحديات التي تواجه الاقتصاد العربي.

وقال السفير العبادي لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان القمة التي ستقام في الـ19 والـ20 من الشهر الجاري لها اهمية كبيرة لمواجهة تزايد معدلات الفقر والبطالة وارتفاع معدلات النمو السكاني في الدول العربية وزيادة نسبة الشباب فيها. واضاف ان من ضمن التحديات الاقتصادية ايضا تواضع حجم التجارة والاستثمارات البينية بشكل لا يتماشى مع امكانات وموارد الدول العربية وتزايد ظاهرة هجرة العقول العربية وعدم توافق مخرجات التعليم العربي مع متطلبات السوق.

ودعا العبادي الى بذل المزيد من الجهد نحو تسريع خطى التكامل الاقتصادي العربي وتفعيل الاتفاقيات الاقتصادية العربية وتطويرها واعادة النظر في آليات العمل العربي المشترك بما يضمن محاكاة الواقع الاقتصادي العالمي وتحدياته. كما دعا الى الارتقاء بالاقتصاد العربي على الخارطة العالمية وصولا الى السوق العربية المشتركة خاصة في ظل الازمة المالية الاقتصادية العالمية الراهنة التي تلقي بظلالها على الاقتصاد العالمي.

وأكد العبادي ان بلاده تقدر عاليا «الحكمة الكبيرة والنظرة الثاقبة لحضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح» في مبادرته لاستضافة فعاليات اولى القمم العربية الاقتصادية المتخصصة لبحث الشأن الاقتصادي والتنموي والاجتماعي العربي. وأضاف ان الكويت حريصة على مشاركة اشقائها العرب في «رسم مستقبل مشرق للعمل للاقتصاد العربي» والعمل على بذل الجهود للارتقاء بمستوى التعاون العربي المشترك وتحقيق نقلة نوعية للتعاون بما يخدم المصالح العليا للامة العربية وتطلعات شعوبها.

«المسار» تطلق معرض العقار والاستثمار

أعلنت مجموعة المسار لتنظيم المعارض والمؤتمرات أنها اكملت استعداداتها لاطلاق معرض «المسار للعقار والاستثمار» خلال الفترة من 25 الى 26 يناير الجاري بنسبة مشاركات جديدة بلغت 36.7 في المئة.

وقال مدير عام المجموعة سعود مراد في تصريح صحافي إن المعرض سيقام في قاعة الراية بفندق كورت يارد ماريوت تحت شعار «اقوى تجمع عقاري في الكويت»، ويطرح مشاريع متنوعة تتوزع على الكويت والخليج وباقي دول العالم، واوضح مراد أن الدورة الجديدة من معرض العقار من الدورات المهمة، خاصة انها استقطبت شريحة من كبرى الشركات المحلية والخليجية، وتتوزع هذه المشاركات بشكل متناسق يخدم مختلف شرائح المواطنين والمقيمين والمستثمرين ورجال الاعمال، واضاف أن المعرض يقدم فرصا فريدة للمواطنين الباحثين عن السكن الخاص في الكويت بمختلف انواعه، سواء كانت فللا او شققا سكنية او ارضا للبناء، كما تعرض الشركات فرصا استثمارية مميزة في دول خليجية وبعض الدول الاوروبية.

واكد ان القطاع العقاري متفائل حاليا بصدور حكم نهائي باستثناء البنوك وشركات التمويل الاسلامية من احكام قانوني 8 و9 لسنة 2008، الامر الذي سيجدد في نفوس المواطنين فرصة الحصول على التمويل اللازم للسكن الخاص، وسينعش القطاع العقاري بشكل نسبي في مواجهة استحقاقات الازمة المالية العالمية.

رئيس الوزراء يرعى المؤتمر الدولي للمعلومات المحاسبية وإدارة التنمية في دول مجلس التعاون

القناعي: يناقش متطلبات الإفصاح وحوكمة الشركات والرقابة على الأداء والتعليم المحاسبي

حرصت جمعية المحاسبين والمراجعين على عقد المؤتمر متطلعة إلى تكرار عقده بصفة دورية على نحو يواكب المستجدات لتعميم الفائدة على الصعيدين المهني والمجتمعي.

تنظم جمعية المحاسبين والمراجعين العرب المؤتمر الدولي بشأن «المعلومات المحاسبية وإدارة التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي» يومي 28-29 يناير الجاري، تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح. وصرح الأمين العام للمؤتمر الدكتور رشيد محمد القناعي بأن عقد مثل هذه الشريحة من المؤتمرات في دولة الكويت يعزز من مكانتها العلمية والمهنية على المستويين الإقليمي والدولي، منوها بأن المؤتمر القادم سيعكس أهمية المعلومات كركيزة لصناعة القرار في جميع المجالات والمجال الاقتصادي تحديداً، مع التركيز على اهمية المعلومات المحاسبية على نحو خاص، وما يمكن أن تؤديه في إدارة التنمية وتحقيق أهدافها المنشودة على كل الصعد، مشيراً إلى أن اهمية المؤتمر تكمن ايضا في الدور الجوهري الذي تلعبه المعلومات في مختلف الظروف قائلا: «مثلما تعين المعلومات صانع القرار على اتخاذ ما هو صائب في مراحل الرخاء فإن أهميتها لا تقل في الظروف الأخرى، بل انها قد تتنامى خلال الأزمات ويتعاظم دورها في المساهمة في المعالجة السليمة واستشراف الحلول، وهو الأمر الذي يعزز جدوى عقد المؤتمر في الوقت الراهن الذي تشغل العالم أجمع فيه أزمة اقتصادية كبرى تقتضي اقصى درجات الافصاح والشفافية وتوفير المعلومات للتعامل مع تداعياتها، وتحجيم آثارها، والخروج منها بأقل الخسائر».

تشخيص المشكلات

واستطرد القناعي: «من هذا المنطلق حرصت جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية على عقد هذا المؤتمر، متطلعة الى تكرار عقده بصفة دورية على نحو يواكب المستجدات ولتعميم الفائدة على الصعيدين المهني والمجتمعي».

وأضاف ان المؤتمر يهدف إلى مزيد من إلقاء الضوء على اهمية مهنة المحاسبة والمراجعة في دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى، واصفاً إياه بأنه حدث مهني مهم يلتقي فيه القائمون على مهنة المحاسبة والمراجعة في دولة الكويت، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والوطن العربي من المتخصصين، ومعدي التقارير المالية ومراقبي الحسابات والاكاديميين، والجهات الحكومية ذات الصلة وجميع المهتمين، وانه سيتيح الفرصة لتبادل الآراء بين المشاركين حول العديد من الموضوعات المحاسبية وتشخيص المشكلات والاستفادة من تجارب الآخرين في ميدان المهنة من خلال البحوث والدراسات التي سيتم استعراضها ومناقشتها في المؤتمر، بالاضافة الى المحاضرات وورش العمل التي يحتويها التي دعي إليها خبراء أكاديميون وممارسون متخصصون في شؤون المحاسبة والمراجعة والمجالات ذات الصلة من داخل دولة الكويت وخارجها، والتي تصب اجمالا باتجاه المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على كل المستويات، وكشف القناعي ان المؤتمر سيتضمن العديد من المحاور المتعلقة بالمحاسبة المالية ومتطلبات الافصاح في التقارير المالية، وحوكمة الشركات والرقابة على اداء الشركات، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وواقع الافصاح عنها، والتعليم المحاسبي ودوره في اعداد المحاسبين المرتقبين لمهنة المحاسبة والمراجعة، والاتجاهات الحديثة في مهنة المراجعة، وأدوات المحاسبة الادارية ودورها في توجيه الادارة العليا في عملية اتخاذ القرارات، علاوة على النظام المحاسبي والرقابة وتقييم الاداء في وحدات القطاع الحكومي.

> **تنامي دور المعلومات المحاسبية في الأزمات يعزز عقد المؤتمر في الوقت الراهن**

العليم: «أوبك» قد تخفض إنتاجها... والأسعار ترتفع منتصف 2009

رفض التحليلات التي تشير إلى عدم قدرتها على وقف انهيار الأسعار

أعرب وزير النفط الكويتي عن اعتقاده أن أسعار النفط لم تبلغ أدنى مستوياتها بعد، مشيراً إلى أن تلك القاع السعرية لن تتحدد «قبل أن تبلغ الأزمة المالية العالمية قعرها النهائي بسبب الروابط التي تجمعهما».

توقع وزير النفط محمد العليم اتجاه منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لخفض جديد على الإنتاج، إذا استمرت أسعار النفط في التراجع بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، مشدداً على أن دول المنظمة تلتزم قراراتها، وهي لم تفقد بالتالي قدرتها على التحكم في السوق.

واستبعد العليم في حديث الى شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية إمكانية تحديد السعر الأدنى الذي قد تصل إليه الأسعار قبل أن تضع الأزمة المالية العالمية أوزارها، غير أنه توقع أن يعود البرميل إلى مستويات ما بين 70 و80 دولاراً خلال عام أو 18 شهراً، إذا استقر الاقتصاد العالمي، مرجحاً إمكانية حصول تحسن على هذا الصعيد في النصف الثاني من 2009.

وعن قرارات «أوبك» بخفض الإنتاج لثلاث مرات خلال العام الماضي، قال العليم: «نحن على ثقة بأن ما يحدث على المستوى الاقتصادي في أوروبا وأميركا يؤثر في آسيا، و«أوبك» تنظر إلى تثبيت الأسواق انطلاقاً من أساسيات السوق والعرض والطلب، فإذا كنا ننتج النفط دون وجود زبائن له، فلماذا سنواصل الإنتاج؟».

ولدى سؤاله عن أسباب عدم تراجع الأسعار رغم خفض الإنتاج، قال الوزير إن الأسواق العالمية فيها الكثير من النفط الفائض، حيث ارتفعت الكميات المخزّنة بشكل كبير، ما قد يؤخر تأثير قرارات خفض الإنتاج على السوق.

وكشف العليم أن منظمة الدول المصدرة للنفط قد تكون بحاجة إلى خفض جديد في الإنتاج، قائلاً: «هناك أزمة مالية عالمية تسببت في ركود اقتصادي خفّض الطلب على النفط، وهذا ما قد يكون دافعاً لخفض جديد في الإنتاج».

ورفض التحليلات التي تشير إلى أن «أوبك» لا تمتلك القدرة على وقف انهيار الأسعار، مشدداً على أن كل دول المنظمة تلتزم القرارات، مضيفاً: «أعرف ما يدور في الاجتماعات المغلقة، لأننا في تلك الاجتماعات نبذل الكثير من الجهد في التحضير لقراراتنا ونلتزم بعد ذلك بها».

ولم يخف وزير النفط اعتقاده أن أسعار النفط لم تبلغ أدنى مستوياتها بعد، مشيراً إلى أن تلك القاع السعرية لن تتحدد «قبل أن تبلغ الأزمة المالية العالمية قعرها النهائي بسبب الروابط التي تجمعهما».

وعن كيفية تأثير أسعار النفط في المجتمع الكويتي الذي اعتاد الفوائض المالية المرتفعة، أقر العليم بوجود «ضغط» معين، بسبب مشاريع مهمة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والنفطية في البلاد.

غير أنه استطرد أن العالم بأسره «يعيش تحت ضغوط صعبة في هذه الفترة»، داعياً إلى عدم تناسي واقع أن المجتمع الكويتي شهد فترات لم تتجاوز فيها أسعار برميل النفط مستوى 9 دولارات.

وعن نظرته إلى أسعار النفط في الفترة المقبلة، قال: «الأسعار تتحدد بآلية السوق، وبالتالي لا يمكن التأثير فيها، لكن إذا عادت الأمور إلى طبيعتها نسبياً، فسيبلغ سعر البرميل ما بين 70 و80 دولاراً خلال عام أو عام ونصف».

وعن موعد حصول ذلك، قال العليم: «أعتقد أن النصف الأول في عام 2009 سيكون صعباً بسبب وضع الاقتصاد العالمي، والنفط جزء من الاقتصاد العالمي، لكن الأمور قد تتغير نحو الأفضل قليلاً في النصف الثاني من 2009».

(سي.ان.ان)

محمد العليم

> البرميل قد يصل 70-80 دولاراً خلال عام أو 18 شهراً

> الأسعار تتحدد بآلية السوق لذا فإنه لا يمكن التأثير فيها

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

دولار أميركي	0.280800	0.281400
يورو	0.381900	0.382700
جنيه استرليني	0.429620	0.430540
فرنك سويسري	0.254400	0.254900
دولار كندي	0.238600	0.239100
دولار استرالي	0.1981	0.1984
ريال سعودي	0.07491	0.07507
درهم إماراتي	0.076533	0.0767
دينار بحريني	0.74641	0.74801
ريال قطري	0.7721	0.077371
ريال عماني	0.73001	0.7316
ريال يمني	0.0014107	0.00141
دينار أردني	0.39672	0.3976
ليرة سورية	0.006078	0.006088
ليرة لبنانية	0.0001904	0.0001908
جنيه مصري	0.051143	0.05116
درهم مغربي	0.03467	0.034741
دينار تونسي	0.21354	0.214
ين ياباني	0.003143	0.0031494
دولار سنغافوري	0.1902400	0.190700
دولار هونغ كونغ	0.036274	0.036352
باهت تايلاندي	0.008113	0.0081142
بيسو فلبيني	0.005998	0.005999
روبية اندونيسية	0.00002624	0.0000263
روبية هندية	0.005824	0.0058250
روبية باكستانية	0.003613	0.0036133
تاكا بنغلادشية	0.0040844	0.0040851
روبية نيبالية	0.0036934	0.0036941
روبية سريلانكية	0.00247	0.0024701

الدليل الطبي

22495103/4/5/6
فاكس: 22495107

بودمره كلينك | Bouhamra Clinic
مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية العالمية والأطباء الإستشاريين

بمناسبة أعياد رأس السنة
يعلن مركز بوحمره كلينك
عن خصومات على الليزر الخاصة بإزالة الشعر تصل إلى 30% بالإضافة إلى استشارة مجانية باستخدام آخر ما توصل إليه الطب من أجهزة الليزر الحديثة مع التبريد بدون ألم أو مضاعفات
قسم خاص بالنساء

د. محمد بو حمره
استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية.
د. محمود سامي زايد
استشاري الأنف والأذن والحنجرة
د. عاطف علام
دكتوراه جراحة التجميل.
د. محمود السيد
أمراض النساء والولادة.
د. منى عبد المنعم
أخصائية طب الفم والأسنان.

د. محمد لطفي
اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم
د. محمد السماك
استشاري قسم الأشعة والسونار.
قسم الليزر
مختبر حديث متكامل
قسم العناية بالبشرة

دكتور عيسى محمد القاضي
اختصاصي ودكتوراه في أمراض القلب والشرايين
• علاج أمراض الباطنة.
• علاج أمراض القلب والشرايين:
عضلة القلب - صمامات القلب - الشرايين التاجية للقلب - شرايين الجسم.
استخدام التشخيص الأجهزة التالية:
- تخطيط القلب. - ضغط الدم.
- سونار القلب دوبلرملون. - جهد القلب.
- هولتر قلب (تخطيط القلب خلال 24 ساعة).
- هولتر ضغط الدم (تسجيل ضغط الدم خلال 24 ساعة).

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية
25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

عيادة
د/ عبدالرزاق العبيد
استشاري جراحة العظام والعمود الفقري
البورد والزمالة الكندية لجراحة العظام والعمود الفقري
• علاج آلام الرقبة والظهر
• علاج الديسك بالميكروسكوب
• علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
• حقن البالون الاسمنتي للهشاشة
• جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)
بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
بنيد القار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية
الدور السابع - تليفون: 22232724

الهلال بوليكلينك
AL-HILAL POLYCLINIC
وحدة أمراض الفم والأسنان
أول وحدة متكاملة متخصصة في علاج أمراض الفم و الأسنان عند الأطفال و الكبار
للأطفال
- التقويم المبكر
- تفصيل واقيات الأسنان
- علاج رائحة الفم الكريهه
- حشوات تجميلية
- إعادة بناء الكسور
للكبار
- جميع أطقم الأسنان
- جميع الجسور و التيجان
- علاج الجذور و الأعصاب
- تنظيف الأسنان و اللثة
- تجميل و تبييض الأسنان
السالمية - شارع بغداد
25664569 - 25664570
25664548 - 25664342

د/ أسمهان الشبيلي
استشاري أمراض الجهاز العصبي - الدوام يوميا من الأحد لغاية الخميس من الساعة 4 إلى 9 مساء
علاج وتشخيص أمراض الجهاز العصبي
• الصداع النصفي والتوتري.
• الجلطات الدماغية.
• تصلب الأعصاب المنتشر «M.S».
• الزهايمر وضعف الذاكرة.
• التهاب الاعصاب الطرفية.
• الصرع والتشنجات.
• الباركنسون (الرعاش).
• علاج الحركات اللاارادية للوجه والأطراف.
• تتوفر خدمة تخطيط المخ والأعصاب والعضلات
عيادة البوتكس « BOTOX Clinic »
أول عيادة متخصصة في الاستعمالات المختلفة للبوتكس في الكويت
• آلام الرقبة والكتفين المزمنه.
• التعرق الزائد الإبط والأطراف والجسم.
• زيادة الدموع المصاحبة لشلل الوجه.
• زيادة أفراز اللعاب.
• تصلب العضلات المصاحب للشلل
• علاج صداع الشقيقة والصداع التوتري.
• علاج التهاب وضعف الأعصاب الطرفية بالأشعة تحت الحمراء
السالمية - ق١٣ - ش ابو ذر الغفاري - عمارة رقم ٢ - بجانب مستوصف الأنصاري الطبي - الدور ٤ - شقه ٨ للحجز: ت: ٢٥٦٥٤٢٥١ - فاكس: ٢٥٦٢٨٧٥٦

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البورد الألماني من جامعة آخن
• عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟
BAYAN DENTAL بيان لطب الأسنان
Show off your Smile
السالمية 25730050/ 60
الكويت 22497797/ 87
www.bayandental.com

قسم جراحة التجميل
• جراحة تجميل الأنف (تصغير - تعديل - تنسيق شكل الأنف مع باقي الوجه)
• شد الوجه والرقبة وإزالة التجاعيد بدون جراحة
• جراحة تكبير وتصغير وشد الثدي
• شد البطن وإزالة الترهلات الجلدية • جراحة شد الجفون
• جراحة تجميل الأذن الوطواطية
• شفط الدهون ونحت القوام
• جراحة تصليح الشفة الأرنبية • تكبير وتصغير الشفاه
• حقن الكولاجين والبوتوكس
• حقن الدهون - وإزالة تراكمات الدهون بدون جراحة
• جميع انواع الميزوثيرابي
• جراحة تجميل الندبات والتشوهات الجلدية
• تنسيق الأرداف (تكبير - تصغير)
تحت إشراف
د. إسماعيل ندا
استشاري جراحة التجميل - رئيس القسم
زميل كلية الجراحين الملكية - لندن

قسم العيون التخصصي
• عمليات الليزك (قصر وطول النظر والاستجماتيزم) بتقنية Topoguided & Wave Front • عمليات الليزر السطحي Epi - Lasik & PRK للقرنيات الرقيقة والغير منتظمة • علاج القرنية المخروطية بتركيب الدعامات INTACS والموجات فوق البنفسجية Corneal Cross Linking • زراعة القرنية لحالات عتامات القرنية والقرنية المخروطية المتقدمة Penetrating Keratoplasty • زراعة العدسات لتصحيح قصر النظر الشديد أو الحالات التي لا يصلح لها الليزر، ICL ، PRELEX • تفتيت المياه البيضاء بالموجات فوق الصوتية وتيار المياه الدافئة Aqualase خلال جرح 2.2 مم • زراعة العدسات متعددة البؤر لتصحيح القراءة Restore وعدسات تصحيح الاستجماتيزم Toric I.Q • علاج المياه الزرقاء بالليزر والجراحة (Sub - Scleral Trabeculectomy + Mitomycin C)
• تشخيص وعلاج أمراض الشبكية بالليزر (الإعتلال السكري، إنسداد الوريد المركزي والفرعي للشبكية، ثقوب أطراف الشبكية) • أحدث جهاز (SLT) لعلاج الجلوكوما بدون جراحة وقطرات، الوحيد في القطاع الخاص
تحت إشراف
الدكتور/ محمد وجيه الديب
إستشاري وأستاذ (م) جراحة العيون - جامعة القاهرة
الدكتور/ يوسف الرويسان الظفيري
إستشاري طب وجراحة العيون - البورد الكندي
مستشفى دار الشفاء
للصحة يد ترعاها
1 802 555 . Ext: 333
Mobile: 66131101
www.daralshifa.com

ثقافات 14

الفنان التشكيلي التونسي نجا المهداوي... قضيتي الرئيسة في الرسم هي السعي الي الإبداع والإفلات من المتاهة الثقافية.

مزاج 15

الفنان اللبناني طوني كيوان في دردشة يؤكد فيها أن الفنان لا يُقاس بسعر حفلته بل بمحبة الناس.

fitness 16

إليكم حمية غذائية غنيّة بالأطباق الشهية والصحية والتي تضمن لكم العيش بسلام وبعيداً عن الألم.

EXTRA 18

اللاجئون العراقيّون... هائمون لا مكان يقصدونه، يتخبّطون بين عراق غير آمنه وبلدان يخشون فيها الاعتقال والترحيل.

tawabil

توابل

الأحد 11 يناير 2009م / 14 محرم 1430هـ

العدد 507 12 صفحة www.aljarida.com

ميليسا جورج... نجاح متواصل!

حضرت الممثلة الأسترالية ميليسا جورج حفلة توزيع جوائز AFI السنوية الثامنة في لوس أنجليس. ميليسا المولودة في أستراليا عام 1976 دخلت عالم الأزياء والرياضة والتلفزيون والسينما وحققت نجاحات عدة، إذ حازت ميدالية برونزية عن فئة التزحلق (Roller Skating) عامي 1989 و1990 ونالت جائزة أفضل عارضة مراهقة أسترالية عام 1992. كذلك رشِّحت أخيراً لجائزة الـ«غولدن غلوب» عن دورها في المسلسل الدرامي In Treatment. تزوجت من المخرج التشيلي كلوديو دابيت عام 2000 وحلت ضيفة على مسلسلات أميركية عدة منها Friends وGrey's Anatomy.

AP

حوار

نجا المهداوي:
حروفي تعني التحرّر من إملاءات السلطة!

لافي الشمري

نجا المهداوي فنان تشكيلي تونسي يهتم بالحروف وجمالياتها، ويقدّر مساهمتها في انفتاح الثقافات والتواصل مع الآخر. يعتبر استخدام الحروف والإشارات في أعماله نتاج موقف عفوي لعدم الرضوخ لسلطة القيم المفروضة. يسعى إلى أن يفرغ الحرف من معناه، رافضاً تقييد القارئ في أسر المحتوى البصري، متمنياً أن يسافر مع الكلمات في رحلة تشكلها. «الجريدة» التقته أثناء زيارته الأخيرة للكويت وكان معه الحوار التالي.

ترصد في أعمالك التشكيليّة وحدة نوعية، هل تتوخى ايصال رسالة ما؟

قضيتي الرئيسة في الرسم هي السعي الى الإبداع والإفلات من المتاهة الثقافية التي تجبرنا على الإذعان لنوع محدد أو لأسلوب مسبق ومنجز. وقراري في استخدام أجزاء من الحروف أو الرموز في أعمالي ينبع من رفضي العفوي لتجلّيات قيمة الحروف.

في فن الخط تكتسب الحروف المكتوبة مكانة رمزية، لكن حين تفقد تحديداتها الخارجية يصبح القارئ مضطراً إلى الجوء إلى خياله ليتمكن من فك الرموز لبلوغ المعنى الكامن في الكلمة. ولتحقيق رغبة حقيقية أسعى إليها من خلال التزامي بهذا النوع من الفن كان لا بد لي فكرياً وثقافياً أن أبدأ بتفكيك أشكال المدارس الأخرى وتأثيراتها، ثم كان من الضروري أن أباشر في تعرية الشكل المكتوب أي القواعد والرموز الثقافية كما أسلفت، والانفصال عن كتابات الفعل المرئي العلمية وعن املاءات السلطة.

كيف يستطيع الفنان تخطي هذه الخطوط الحمر عبر الحروفيات؟

أولاً، لا بد أن يستعيد الفنان إشاراته ورموزه الخاصة في سياق المعرفة الإنسانية، ثم يحاول المزج بين كل ما لا يلائم هويته كفنان إلى أن يتوصل من خلال فعل الإبداع إلى الدلالة على مرجعية التوجه المستقبلي. وأشير هنا إلى أن استخدام الحروف والإشارات في أعمالي كان نتاج موقف عفوي لعدم الرضوخ لسلطة القيم المفروضة.

هل استعاد فن الخط مكانته في عصر الصورة؟

بلا ريب. استعاد فن الخط مكانته، متغلباً على الصورة وداعياً كل من يتأمل الكلمة إلى فك رموزها والتخيّل والقراءة، سواء كان المتلقي من الناطقين باللغة العربية أو من غير الناطقين بها. ثمة أثر جمالي فني يظهر عبر اللوحات، لا سيما أن قواعد المرئي والحسي المتعارف عليها هي ظواهر مفهومة قابلة لتفقد معنى العلاقات الإنسانية النفسيّة – الحسيّة المرمز. وهو معنى يلائم وسائل الاتصال، ويتحقق عندما تقدّم اللوحة شمولية شكليّة تجريدية لكيان عام محدد ونهائي. في الرسوم الغرافيكية للحروف العربية، أعمد إلى هدم القسوة من خلال الإيقاع والقوانين الأكاديمية لفن الخط، وهي قيم لزمن مختلف ولنظام معرفي آخر.

ثمة حالة من السأم من الخطاب المكرّر، هل تعتقد أن الشعور ذاته يتشكّل لدى المتلقي في يتعلّق بالكتابات الجمالية؟

كل علامة مكتوبة تستلزم استخدام العقل من خلال مقاربة اللغة البنيوية، والتخلّص من العلاقة الحسيّة المباشرة بين المرء والعمل، فيسعى المشاهد إلى فك الأشارات والرموز، في موقف ثقافي تجاه العلاقات والامتلاك والأنتماء. والأشارة التي تدّل على ثقافة محددة تأتي محسوسة قبل أن تكون مرئية في تجلياتها وتحوّلها. ونظراً إلى المقاربة النظرية تنتج هذه الإيقاعات والكتابات الجمالية توجهات جديدة للفكر، يختبر من خلالها المشاهد قدراته البصريّة على حساب انفعالاته العفوية.

كيف تتخلّص من العامل الزمني في لوحاتك، لا سيما أن بعض الأنواع من الخط يدل على حقبة معينة؟

عندما يقدّم العمل بمنطقه الطبيعي، تنبض مكنوناته المادية كافة بالأنسجام والتساوي وتحضّ على النمو فكرياً وحسياً. وتجنب تصنيف الأعمال الفنية في مفاهيم خاصة وأزمان معينة يلغي المساحة الوهمية، ويمهد الطريق أمام التبادل العالمي.

هل يفرض شكل الحروف العربيّة الغرافيكي العربية اتجاهاً معيناً في اللوحة؟

ومن وجهة نظري يجب أن نتحرر من شكل الحروف العربيّة الغرافيكي ونتجاوز بنية الأسلوب. أؤمن أن الهدف الأخير الذي يجب أن يتحقق هو انجاز عمل فني تشكّل مواده رموزاً مثقلة المعنى. وقد سعيت إلى استخراج قوة الدلالة الأصلية لهذه المواد لأبتكر جمالية من الشكل، وعندما ركزت على الشكل وتجاهلت المعنى استمتعت بحريتي في تقديم التركيبات والتوليفات التي أحب كلها، وأتمنى ألا يبقى القارئ أسير المحتوى البصري، بل أن يسافر مع الكلمات في رحلة تشكّلها.

ترسم حالات متنوّعة من الجمال، ما هي الحالات الأكثر تأثيراً في روحك كفنان؟

يسود الحب أعمالي، وسأشعر بألم عميق إذا رأيت في مكان ما، وبطريقة ما، محاولة للجم الأبداع، خصوصاً أذا كان الطريق إلى الأبداع الفني قد قُطع عن إنسان وفنان حقيقي. ستكون معاناتي كبيرة إذا اكتشفت مثلاً أن شاعراً منع من التعبير عن مكنونات قلبة وروحه. كم تبدو عندها أسباب الصراعات بين الناس قليلة الأهمية سواء كانت تجارية أو دينية أو ثقافية.

التعامل مع حروف، تهدف إلى تعزيز التواصل والمساهمة في نمو المعرفة، يسهّل الطريق أمام المشاعر لتعبّر عن نفسها. والروح مدينة بتحررها من التحولات التاريخية كافة لموقف المبدع الصارم، وهذا الشرط هو في جوهر طبيعة العلم والفلسفة، فالذاكرة الإنسانية تشكّلت من حروف تحمل معان معترف بها في سياق كينونة الفكرً الإنساني المعقّد.

> قضيتي الرئيسة في الرسم هي السعي إلى الإبداع والإفلات من المتاهة الثقافية

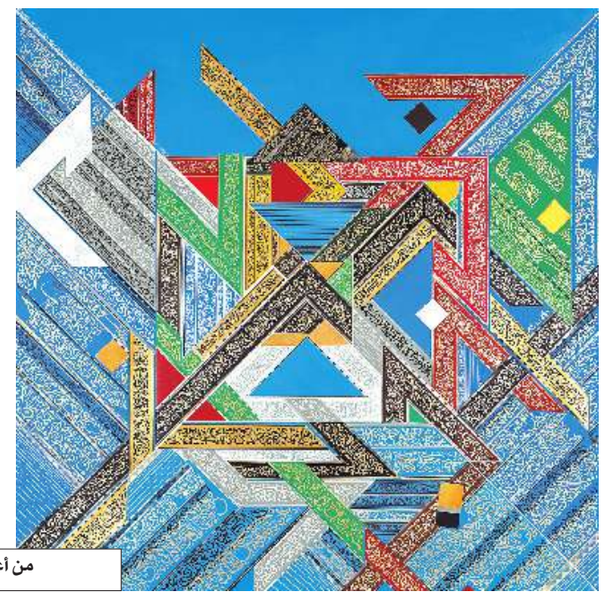

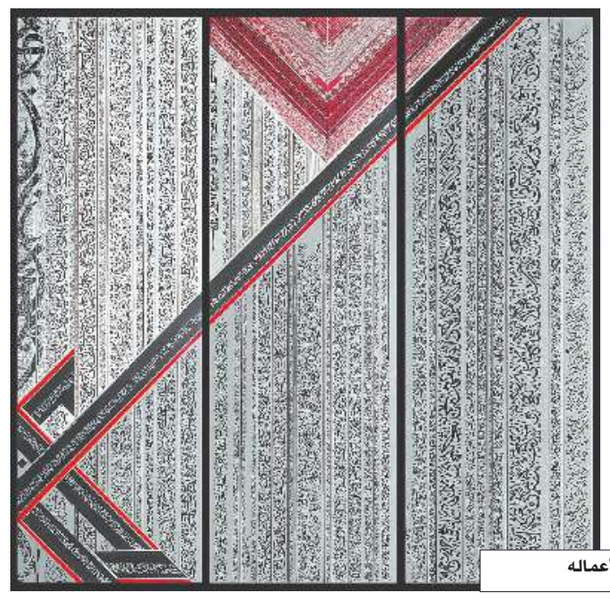

من أعماله

النخبة أدعياء المعرفة

آدم يوسف
a.youssuf@aljarida.com

يتردد كثيراً في الأوساط الثقافية مقولات مثل: «النخبة الثقافية»، «الشاعر ضمير الأمة»، «المبدعون يتمتعون بالرقة والإحساس الشفاف»، وكأن غير المبدعين لا إحساس لهم! لم أتيقن بعد من أين تسربت إلى الكتابات الثقافية مقولات مثل هذه، والغريب أنها تتداول من أساتذة جامعيين، وكتاب ذوي سمعة عالية دون تمعن أو تمحص. هل المبدعون بمختلف أصنافهم هم ضمير الأمة، ومكتشفو الحقيقة المطلقة؟ المقولة تنطوي على قدر كبير من الاستعلاء، وتهميش الجماهير. الغريب أن المبدعين والمفكرين أنفسهم هم من يطلق هذه المقولات، من قبيل الترويج للذات، وصناعة هالة إعلامية أقرب إلى القدسية، وهي مختصة بالأنبياء بالدرجة الأولى. أحد الأصدقاء كان يطلق على مبدعي «ملتقى الثلاثاء» الذين يرتادون مقهى الوحدة في الكويت لقب «الأنبياء الصغار»، ما المانع في أن يكونوا كباراً؟

حين أصدر علي حرب كتابه «أوهام النخبة» 1996، ثارت ضجة كبيرة بشأنه، والحقيقة أن حرب يتناول في هذا الكتاب شخصيات ثقافية عربية وأجنبية، يحلل مقولاتهم، وبعض مواقفهم في الحياة مقارنة بتأثيرهم الفعلي في أرض الواقع، وينتهي إلى فكرة أن النخبة الثقافية والفكرية انتهت إلى غير رجعة، هو يستند في كتابه إلى الجانب الفكري بالدرجة الأولى، باعتبار أنه يناقش مقولات لمفكرين وفلاسفة، وإن كان يتعرض لذكر بعض الجوانب الثقافية الإبداعية الأخرى. يطرح حرب سؤالا مهماً هو «هل هناك تطابق بين مهمة المثقف، ومهمة الداعي الايديولوجي، أو المنظر العقائدي أو المرشد الروحي والقائد الثوري، أو الزعيم الحزبي»؟. في حال كانت الإجابة بالإثبات فإن المثقف يضع نفسه في دور الوصي على الجماهير، الأمر الذي يتناقض مع مبادئه وما يدعو إليه من إتاحة الفرصة للجماهير كي تعبر عن آرائها وتأخذ دورها الفعلي في الحياة. الغريب أنه كلما أزداد دور النخبة الثقافية، زاد تهميش الجماهير، والقضاء على صوتهم.

من أين تسربت إلينا مقولة «الشاعر ضمير الأمة»؟. قد يكون لها علاقة بالنسق الثقافي المضمر، الذي يفعل فعله في الوجدان بسبب محفوظاتنا التراثية القديمة، فعلى مختلف العصور التي مرت «الجاهلي، الأموي، العباسي» كان الشاعر لسان القبيلة والمدافع عن حقوقها. عوضاً عن معلومة أن لبعض الشعراء في تلك العصور شيطان شعر، يأتيه «بما لم تستطعه الأوائل». هنا أصبح الأمر مرتبطاً بالغيبيات، وما وراء الطبيعة، وهو يعود بنا مرة أخرى إلى فكرة «النبوة» التي يميز بها المبدعون أنفسهم. يغيب عمن يردد هذه المقولات أن فكرتي شيطان الشعر، ولسان القبيلة مرتبطتان بمرحلة الشفاهية من تاريخ الأمة. وكما يقول د. عبدالله الغذامي فإن الصيغ التعبيرية مرت بأربع مراحل مختلفة في التصور البشري، هي مرحلة الشفاهية، ثم مرحلة التدوين، وتتلوها مرحلة الكتابية، وأخيراً مرحلة «ثقافة الصورة»، وهي المرحلة التي يعول عليها الغذامي كثيراً، لإثبات فكرته عن سقوط النخبة، وبروز الشعبي في كتابه «الثقافة التلفزيونية»، فقد فتحت الصورة أفق التلقي إلى أوسع مدى، وأصبحت الجماهير العريضة مهيأة لتلقي المعرفة عن طريق الصورة سواء كانت في هيئة عمل درامي، أو وثائقي تلفزيوني، أو إعلاناً تجارياً. لم تعد عملية التعلم مقتصرة على معرفة القراءة أو اقتناء الكتاب بل هي أوسع من ذلك بكثير.

في أواخر التسعينيات من القرن المنصرم قام جاك دريدا (2004-1930) بزيارة شهيرة إلى مدينة القاهرة. كنت قرأت حينها موقفاً طريفاً حصل معه حين التف حوله أساتذة الجامعات، كل يحمل كوم مؤلفاته، للإهداء أو الاستعراض، تحدث إليهم في لقاء مفتوح، ولكنه نبههم بلطف شديد إلى أن كل ما يقولونه موجود في بطون الكتب، وطلب لقاء طلبة الجامعات في حوار مفتوح ليستشف ما في دواخلهم من آراء حول الفكر والفلسفة. دريدا ينبه هنا إلى أن دور طلبة الجامعات قد يكون أعمق أثراً من أساتذتهم الذين لا يستطيعون الاستغناء ولو للحظة عن كتبهم، التي لم يعد يقرأها أحد.

كتاب

سحبان مروة في «وصف ماريا»...
وصف مضاد ومتاهات الهامش الجميل

شادي علاء الدين

الرؤية حجة الوصف ووسيلته وحين تستحيل يصبح الوصف تركيباً هذيانياً يعتمد على إنتاج الموصوف بأدوات الخيال والعاطفة الخالية من يقين العيان وروحه البرهانية التوكيدية. الوصف إذاً قتل واستنفاذ وإنقاص واستهلاك للموصوف وكلما ارتفعت وتيرته استحال الموت، موت الموصوف قريباً.

لا حيلة للعاشق إزاء الوصف سوى العمى والتيه والجهل، لأنها العناصر المؤسِسة لوصف لا يقتل ولا يدعي المعرفة في الآن نفسه. يحتفظ من الوصف بأسلوبه فحسب من دون عيانيته وتقريريته، وبذلك يبقى الموصوف حياً ما بقي الجهل بكل ما يفتحه من نوافذ للهذيان والتفكك والضياع.

غابة الوصف تنفتح وتمتد فجاة، وليس أمام الشاعر من مفاتيح سوى ما يصنعه بنفسه في عبوره المستميت المحاصر بشتى أنواع الأخطار، ومن أبرزها خطر فقدان الموضوع وذوبان اللغة في غير ما يريده الوصف من تركيب، فيصبح الكلام كتلة متراصّة مصبوبة في قالب صلب لا يسفر عن أي مشاهدات.

ينزع سحبان مروة في كتابه «وصف ماريا» الصادر عن دار «النهضة» حديثاً إلى إنشاء لعبة وصفيّة تجعل موضوع الوصف كاملاً في الأساس، والكلام مجرّد تعليقات هاذية ومتفرقة، لا رابط يجمع في ما بينها سوى أنها كلها تدين بوجودها لذلك الموصوف الأعلى الذي يسميه الكاتب كناية ماريا. هكذا ينفتح مجال الإستعارات والتوظيفات ويصبح دخول الثقافي منها مشروعاً ومتاحاً، كما هو الحال في تراكيب وإحالات كثيرة يلجأ إليها الشاعر لرفد نزوعاته الحلمية بمزيد من التماسك.

هامش جميل

هذه الكتابة متحوّلة إلى هوامش لنص لم يوجد أو هو مصنوع بالكامل من مادة شعرية تفصح عن نفسها بواسطة تقنية تتابع السبب والنتيجة. فالنص حافل بهذا التتابع الذي يعد من أدوات التفكير المنطقي الإستدلالي، لكن الشاعر يحوّره ويدخله في متاهة الهامش الجميل الذي يسعى إلى تركيب علاقة دائمة مع متن مكتمل الوصف.

يعلن الشاعر في قصيدة بعنوان «إلى فيكي»:

تتعرين فأمتلئ حبرا / وتزدحم الأفكار كنساء في بيت الفضيحة / تتعرين فيزداد العالم عطشا ويركض صوبك / تتعرين فيزداد العالم عطشا ويركض صوبك...

العري هو الوصف النهائي وصانع الحدث الرئيس والختامي في الآن عينه، لذا لا تمثل النتائج التي تلي وقوعه إلا نوعاً من تعليقات إخبارية موجزة ومكثفة. إنها «فلاشات» إخبارية تتصعّد بالشعر وتكتنز بالصور والرغبات فتصبح قابلة للدخول في علاقة سببية مع الحدث الأكبر المتمثل بالعري. هكذا يكون هذا الحبَل بالحبر والأفكار نتيجة طبيعية تصيب من تعرّض لوحي يفوق قدرة روحه وأصابعه على الكتابة. فلا يكتب الحدث أبداً، بل يبقى أسير التصوّر دائماً رغم ثقل حضوره العامر بمظاهر اليقين، لكنه يقين من النوع الذي لا يمكن إثباته من دون أن يعني ذلك أنه لم يعد يقيناً. إنه نوع من الحضور الواثق البديهي الذي لا يمكن وصفه، بل ينصب كل الجهد في الحديث عن آثاره فحسب. لذا يصر الشاعر في هذا المقطع على التوكيد على عنصر العطش والسراب، وأن ماء الوحي الدفاق الذي يصبّه العري أنهاراً أكبر من قدرة الخروف / الطفل / الشاعر على اللحاق به وشربه فهو محكوم عليه بمصارعة ذئاب الوصف مجدداً وإلى الأبد.

في جحيم الوصف

يتألف التاريخ من المشاهدات، فما يجعله ممكناً هو الحوادث لأنه يتشكّل من عملية اللحاق بها وتبويبها وفهرستها وسردها. ثمة ضرورة وأولوية مطلقة للوقائع في تشكيل التاريخ لذا فإنه ينطق دائماً بلسان النظر المتأكد والواثق.

اللغة في التاريخ تسرد ولا تؤلف، تؤكد وتصر ولا تشك، لذا فإنها واقعة في جحيم الوصف الذي لا يحتمل، وهي مطالبة بالركون إلى الحدود التي يرسمها الحدث ومطالبة بالإلتزام بها وعدم تجاوز خطوطها العريضة، لذا قام الفكر الغيبي كسلطة مطلقة كونها تؤكد أن لا مجال لوصف القوى الإلهية العلية. الوصف يفصح عن بيان نقص يعني أن ما يدخل فيه ممسوك وواضح ومكشوف ولا يحتمل الخارق والمعجز بحال من الأحوال.

يعمد مروة إلى ترقيص الوصف وتفجير حدوده فيجعله بالتلعثم والحيرة والشك قابلاً لأنواع الإحالات كافة. اللغة تثقل أحياناً وتفقد شفافيتها تحت نير التوظيف الثقافي والتاريخي وتحت سطوة التركيب اللغوي الذي يسيطر عليه هاجس الإستعراض، لكن الشاعر غالباً ما ينجو من فقدان الشعرية بعودته اللاهثة إلى ذلك الجحيم الإلزامي الذي فرضه على نفسه من بداية الديوان إلى آخره.

الإنطلاق من الحيرة يجعل التلعثم لغة صافية في بيانها عن هول السر الموصوف وسطوته، ويجعل خطابها المتردد قادراً على صوغ تراكيب متلاحقة مكهربة ومشحونة بكل ما أمكن من رغبات وشهوات. في هذا الصدد لا تبدو الإستعارات التاريخية والتوظيفات الثقافية سوى مجموعة من الحيل التي تستعمل للشفاء من الأمراض التي تسببها تماماً كما هي فكرة الترياق الذي لا بد أن يحتوي على كمية من السم. يحقن الشاعر نصه بسم التاريخ وسم إستخدام مرجعيات وإحالات ثقافية لينجو من أمراضها القاتلة ويصنع لنفسه ونصه ووصفه المضاد شبكة أمان محكمة وناصعة الوضوح.

يصدر الشاعر قصيدة «وصف ماريا» بالعبارة التي تصّدر بها أرتميدوروس الإغريقي كتابه في تفسير الأحلام: «أرتميدوروس الإغريقي يسلّم على كاسيوس مكيموس!». تحمل هذه العبارة بعداً دلالياً مزدوجاً، فمن ناحية تسمح للشاعر بتصفية ديونه مع التاريخ عبر فعل السلام الذي تتضمنه والذي يرمز إلى المشاهدة والحدثية، لكن المفارقة تكمن في أن الكتاب يتحدث عن تقسير الأحلام، ما يتيح من ناحية ثانية الركون إلى الظنون والشكوك الصانعة للعبة الشعر.

بعد هذا التصدير الماكر يدخل الشاعر في لعبة الرقص على حبل مزدوج، من معرفة وجهل، ومن عيان وظنون، فيفتح الوصف على عوالم ناجية من سطوة التاريخ وزمنيته، ومتواصلة مع هذيانية الحلم وشبقيته.

يقول في أحد مقاطع القصيدة :

رأى عبد الرحمن الداخل نخلة فبكى. رأيت ماريا وبكيت./ ليس لأن ماريا طويلة كالنخلة، وليس لأن قلبي كان بين/ مقلتيها الساهرتين كبيتين إغريقيين على شاطئ الأبيض/ المتوسط، غريبا كأموي في الأندلس، وليس لأنني بدوي / يؤثر البكاء بين يدي الأطلال والأطفال والنخيل ويتواضع / بين أفخاذ النساء مثل فلاح في مستشفى حكومي حيث / تتعالج زوجته من فالج أصابها وأجاعه، وليس لأنني تذكرت / كيف طلع عليَّ جسد ماريا كشهيد يدخل / الجنة.../ بلى بكيت حين رأيت ماريا. ليس لأن البكاء سلم يفضي / إلى غايتين وليس لأن.../ لأن ماريا / سأصف ماريا.../ سأصف قلبي العاري كحبة دواء في راحة عجوز ترتجف / سأصف ماريا.

يتوتر المشهد بين حديّن: الرؤية والغياب. يربط الشاعر في بداية المقطع بين المشهد التاريخي وبين مشهده العاطفي، جاعلاً منهما كياناً واحداً، فيهب لحظته الخاصة بمشاهدة ماريا قيمة اليقين التاريخية.

النخلة تقدّم لهذه المقاربة عناصر الشبه اللازمة، والبكاء يرفدها بما تحتاجه من زيت ليبقى الإنفعال مضيئاً وحياً. التفاصيل التي تحتشد في قلب المقطع تتجه نحو تركيب هذياني يضع تلك البنية التوكيدية التي أستُهل بها المقطع في دائرة الشك، ثم يتم الدخول الواثق في التيه، في هيئة جسد ماريا المصعّد بالشهادة إلى مرتبة نور صاف لا مجال للمسه وإدراكه.

الحركة في نهاية المقطع تلغي اللحظة وتتجه نحو توقيت مستقبلي، فنعرف أن الشاعر لم يصف ماريا بعد وأن كل ما ادعاه من وصف عارف ويقيني لم يكن إلا وعداً. فالبكاء يفتح الباب أمام غايتين متلازمتين ومتناقضتين فهو حدث واقعي ومادي، لكنه يستحضر موضوعاً غائباً ومفقوداً. هكذا يجمع بين التاريخي والشعري، بين الحضور والغياب في لفتة إنفعالية مكثفة يحضر إثرها وصف ماريا مبللاً بامتناعه في اللحظة والآن.

الوصف سيأتي حين ينجز الشاعر عماه.

يقف الشاعر في الوصف فيأخذه الوصف ويعد بأنه سيعيده في زمن آت سيكون منشده وشاهده.

> يدخل الشاعر في لعبة الرقص على حبل مزدوج في معرفة وجهل فيفتح الوصف على عوالم ناجية من سطوة التاريخ وزمنيته

قرصة

للمجلس الوطني على عدم تسجيله فعاليات القرين الثقافي الفنية -مسموعة أو مرئية- على «CD» أو «DVD» للراغبين في اقتناء هذه الأعمال من الجمهور!

صح لسانك

روبي: «للأسف النقد يُساء استخدامه، وأتمنى أن أجد ناقداً واحداً ينتقد خامة صوتي أو طريقة أدائي، وأنا لا أهتم بالهجوم لأنني انظر إلى عملي فقط».

زين

أن تُبث بعض اذاعات الدول العربية على شبكة الانترنت وتقدم أيضاً خدمة البث الحي، والسماح بسماع البرامج المُذاعة سالفاً.

شين

أن تعرض القناة الأولى بعض البرامج المسجلة على أنها حية بوضع كلمة «مباشر»: ترى المشاهد مو غبي!

دردشة

طوني كيوان: الفنان لا يُقاس بسعر حفلته بل بمحبة الناس!

بيروت - ربيع عواد

ينكب الفنان اللبناني طوني كيوان حالياً على التحضير لألبومه الغنائي الجديد يندرج ضمن اللون الشعبي اللبناني الذي تميز به في مشواره الفني على مدى عشرين عاماً. لا يخفي في الوقت نفسه إعجابه بالأغنية الخليجية التي تتمتع برأيه بجمال الكلمة وآداب اللحن.

في دردشة مع «الجريدة» يتحدث طوني كيوان عن أغنيته الجديدة «تتغيري» التي أثارت الإنتقاد وعن مسيرته الفنية وعن طموحاته وحياته العائلية.

لماذا أثارت كلمات «بتتغيري» إنتقادات كثيرة؟

لأنني أعكس فيها الواقع اليوم الذي يركز على المظهر الخارجي سواء في العلاقات بين الناس أو في الحكم على الآخر. يقول مطلع الأغنية «تبطّل إطلّع بغيرك لازم تتغيري، قصّي لبسي على الموضة وتمايلي وتغندري»، أحببت هذه المصطلحات السهلة والشعبية لأنها قريبة من الناس وبعيدة عن الإبتذال وضمنتها قصة شعرية جميلة أقول فيها: «خلّي عيونك بحر أزرق يغرق قلبي بموجاتو، خلّي خدودك ورد يعلق قلبي بشوكاتو».

ليست المرة الأولى التي أتعرّض فيها للإنتقاد، إذ طاول في السابق «بقصف عمرك جننتينا»، و«بدّك بدّك ما بدّك» وغيرهما، مع ذلك أحب الناس هذه الأغاني لأنها تحاكي واقعهم اليومي.

لا يزعجني النقد البنّاء، بل أتقبله لأنه يحسّن ذوق الفنان في اختيار أغنياته وفي أدائه.

هل تعني كلمات الأغنية أن الرجل الشرقي يهتمّ بمظهر المرأة أكثر من شخصيتها؟

(يضحك) إنّها مجرّد فكرة موجودة في المجتمع. أكثر من 70% من الناس يعطون الأولويّة للشكل الخارجي، بالنسبة إليّ أرفض هذا الأمر لأني أهتم بشخصية المرأة وحديثها وثقافتها.

من يدعمك راهناً في الفن؟

أدعم نفسي بنفسي، أنشأت شركة «الكيوان برودكشن» لأني لم أتوصل إلى أي اتفاق مع شركات الإنتاج.

من جهة أخرى تدعمني حفلاتي الكثيرة والمستمرة في بلدان الإغتراب مثل كندا وأستراليا والبرازيل وغيرها إضافة إلى المهرجانات اللبنانية، ولا أنسى وقوف وسائل الإعلام إلى جانبي، ومساندتها خطي الصادق في الأداء وفي التعامل مع الغير.

ما أبرز محطاتك الفنية؟

قدّمت أغنيات متنوعة ضمن اللونين الشعبي اللبناني والفولكلوري خلال مسيرتي الفنية، أذكر منها: «طبيب العاشقين»، «كوكتيل من لبنان»، «شايف حالي»، «بعدو قلبي بيسأل وين»، «بدّك بدّك»، «يا ريتك جارتي»، «تتغيري».

أعتز بأرشيفي الغنائي الذي يتضمن أكثر من مئة أغنية، ما زالت جميعها تحصد النجاح لغاية اليوم، بدليل أن الجمهور يطلب منّي أن أؤديها في حفلاتي.

لكنّك من القلائل من جيلك الذين استمرّوا، ما سرّ هذه الإستمرارية؟

يتطلب عالم الغناء اليوم أموالاً ضخمة، لا سيما في ما يتعلق بتصوير الكليب، إذ يكلّف الكليب العادي عشرين ألف دولار كحدّ أدنى. في حال لم يكن لدى الفنان أي مردود مادي لا يمكنه الإستمرار.

من جهة أخرى على الفنان أن يكون واقعياً وأن يعرف حجمه كي لا يفشل. أعرف مكانتي وموقعي ولست مادياً، إذا لم يستطع متعهد الحفلات مثلاً أن يدفع لي أجري كاملاً أصل معه إلى نقطة مشتركة ترضي الطرفين. لا يقاس الفنان بسعر حفلته بل بمحبّة الناس وبصدقه. رسمت لعملي خطّة مدروسة، يساعدني أخواي خصوصاً أخي شربل الذي ينظّم لي حفلاتي ومقابلاتي وغيرها من الأمور.

لماذا لست ضمن باقة فناني شركة «روتانا»؟

تعرقلت المفاوضات بيننا منذ سنوات خمس كانت خلالها «روتانا» تغيّر مدراءها ما فشّل الإتفاق بيننا، لكني أحترمها كثيراً.

ما رأيك بعودة المطربين اللبنانيين إلى الأغنية الشعبية والفلكلورية؟

أوجّه تحيّة لكل فنّان لبناني ما زال يغنّي اللهجة اللبنانية والفلكلور اللبناني. في السابق كانت الأغنية المصرية تغزو العالم العربي بأكمله لكني بقيت أقدّم الأغنية اللبنانية، ورغم ذلك ازداد انتشاري في بلدان الإغتراب. جميل أن يحافظ المطربون اليوم، من أمثال عاصي الحلاني وفارس كرم ومعين شريف وملحم زين وغيرهم على اللون الفلكلوري اللبناني ما يخلق منافسة مشروعة، ليس حول جمع الثروات أو تحقيق أكبر نسبة ظهور على أغلفة المجلات وغيرها، بل حول تقديم أغنيات جميلة ذات مضامين مميزة وجديدة.

أحببت أغنية «التنورة» لفارس كرم لأن فكرتها جديدة كذلك أغنيتي «علواه» لملحم زين و«صوت الحدى» لعاصي الحلاني... الأغنية اللبنانية رائدة في العالم العربي قبل عصر الرحابنة وكرّستها فيروز ووديع الصافي وصباح ونصري شمس الدين وسميرة توفيق وأكملها ملحم بركات والياس الرحباني ونجوى كرم التي ساهمت في انتشار الأغنية اللبنانية بين أبناء جيلها.

لماذا تبتعد عن الأغنية الرومنسية وهل تعتبر أن من يغني اللون الشعبي يصعب عليه أداء اللون الرومنسي؟

قدمت أغنيتين رومنسيتين «باعتلك خبر» و«يا ريح إللي جايي من الشمال» لكن الناس أحبوني أكثر باللون الجبلي. لست ضدّ التنويع ومن المؤكّد أن من يغنّي اللون الشعبي قادر على أداء اللون الرومنسي، تكمن الصعوبة في درجة تقبّل الجمهور لهذا التغيير.

كيف تقيّم الأغنية الخليجية؟

تتميّز الأغنية الخليجية بجمال الشعر وآداب اللحن وبمعالجة المواضيع بأسلوب راقٍ. أستمع دائماً إلى نبيل شعيلّ ومحمد عبده وعبد الله رويشد وحسين الجسمي وأحلام... قدمت سابقاً أغنية خليجية من كلماتي وألحاني يقول مطلعها «كل ما يبعدوني عنّك يا نور عيوني» لكني عجزت عن إعطاء اللكنة الخليجية الصحيحة. ما زال الخليج محافظاً على الأصالة في فنّه الغنائي أكثر من لبنان ومصر.

من يلفتك من الفنانين راهناً؟

أحب معين شريف ووائل كفوري ويلفتني إحساس فضل شاكر وصوت جاد نخلة... كذلك أجد أن نانسي عجرم مميزة وتعجبني رومنسية إليسا.

ما جديدك؟

أجهّز لألبومي الجديد الذي يتضمن 8 أغنيات، أنهيت تسجيل خمس منها وكنت انوي طرحه في الأسواق خلال مايو المقبل إلا أن أصدقاء كثر نصحوني بتأجيل الموعد، إذ يصادف في هذا الشهر موعد الإنتخابات النيابية اللبنانية.

أخبرنا عن تجربتك مع الأغنية الوطنية ؟

تأخذ الأغنية الوطنية حيّزا كبيراً عندي لأنها بالنسبة إلي واجب وطني. قدمت أخيرا أغنية «عودوا» وجهت فيها رسالة إلى اللبنانيين الذين يهاجرون خوفاً من الأحداث الأمنية المتكررة في لبنان. أستمدّ الأغنية الوطنية من الواقع المعاش وأتعامل مع مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني ولا أغيب عن مناسباتها. لا يجب أن ترتبط الأغنية الوطنية بمناسبة معينة بل على الفنان أن يقدّم أعمالا تخدم وطنه في شكل دائم.

هل تؤيّد شعار «الفنان ملك الجميع»، بالتالي هل تنأى بنفسك عن التجاذبات السياسية على الأرض؟

طبعاً أؤيد هذا الشعار وفي الوقت نفسه أرفض أي زعيم سياسي فاسد، كذلك أرفض الإقطاع والطائفية لأنهما يسببان المشاكل للبنان ولم يقدّما شيئاً إلى الأجيال المستقبلية سوى الحقد والتفرقة. أريد لبنان العدالة والقضاء النزيه والإدارات الخالية من الفساد لبناء دولة سيّدة حرّة مستقلّة. أملي كبير بالجيل الجديد وأطالبه بخوض المعترك السياسي لأنه لم يعش زمن الميليشيات والحرب. لا أنتمي إلى أي حزب بل إلى فكر وطني سأعلمه لأولادي.

هل تطمح إلى مركز سياسي؟

كلا. أطّلع على السياسة وأقرأ الصحف اليومية وأتابع البرامج السياسية الحوارية ولديّ صداقات مع السياسيين من الأطراف المختلفة، لكني لا أشعر بأني سأخوض يوماً المعترك السياسي لأنه صعب ومليء بالمشاكل والعقد.

إلى أيّ مدى يمكن للفنان بناء عائلة سعيدة؟

الفنان الذكي يعرف كيف يوفّق بين العمل والعائلة. عندما قررت الزواج كنت صادقاً مع زوجتي وأخبرتها أن للفنان ظروفاً ومتطلبات تزيد على ظروف ومتطلبات الشخص العادي لكن لن يتعارض ذلك مع علاقتي بها. أعيش حياة عائلية سعيدة ورزقني الله بابنتين ياسمينا ويارا وأوّجه تحية لزوجتي رولا التي تعطيني رأيها في بعض الأغنيات.

هل تغار زوجتك عليك؟

(يضحك) غيرة مدروسة ولكنها تتفهم وضعي وتتلقى اتصالات المعجبين والمعجبات.

> على الفنان أن يكون واقعياً وأن يعرف حجمه كي لا يفشل

للمدن عنفوانها

ناصر الظفيري
nalzafiri@hotmail.com

هناك مدن عصية على القتل، والدماء التي تسيل عليها تزهر مقاومة ورجالا أكثر صلابة من الذين سقطوا دفاعا عنها. سيكتب التاريخ لغزة هاشم أنها أكثر هذه المدن صلابة، لم تمنح الجغرافيا لغزة طبوغرافيا خاصة أو جيوبوليتيكا تساعدها على تحمل الهجوم الشرس للقوة العسكرية الحديثة التي يعتمدها جيش ينفق على تطويره أكثر مما ينفق على أي بناء مدني آخر.

هي أرض منبسطة مفتوحة حدودها ومنفذها يتحكم بهما محاصروها، أرض ليست وعرة ومساحتها أقل من أن تكون دولة قائمة بذاتها أو حتى مدينة كبيرة، ويستطيع عدوها حصارها وتجويعها من دون أن يقاتلها، لكنها تبدي احتمالا وصمودا يزعجان محاصريها ويربكان أعداءها.

الذين يدرسون الجغرافيا ويتفحصون خريطة غزة وموقعها بعيدة عن ضفة تناصبها العداء ومطلة على باب وحيد من جهة بلد لا يتفق مع الفريق القائم عليها الآن، تحدها اسرائيل واسرائيل فقط من البحر والبر، يدركون أن مدينة كهذه يجب ألا تصمد في أحسن الأحوال أكثر من يوم وحيد ومن دون الحاجة الى قصف جوي وبحري.

أما الذين يدرسون التاريخ فيدركون أن مدينة عاشت كل هذا الإرث النضالي منذ العهد الفرعوني حتى اقامة العرب فيها ودخولها الاسلام ونضالها ضد الصليبيين وبسالتها في التصدي للجيش البريطاني بلواء واحد، حتى أرجعته لائذا بالعريش في الحرب الأولى، هي مدينة لن تهزم، ليس لأن عقيدة «حماس» القتالية قد خلقت منها مدينة حديثة في الصراع من أجل البقاء، لكن لأن «حماس» استفادت من عقيدتها التاريخية في الصمود.

فقبل «حماس» كان الاسرائيليون يعتبرون غزة وجعا في الخاصرة وصداعا في الفك الايسر ولا سبيل لبقائهم فيها.

الذي ينظر الى صورة الرجال وهم يدفنون أطفالهم ويقبلونهم القبلة الأخيرة، من دون أن تسمع لهم ولولة وعويلا يدرك أنهم نتاج مدينة استثنائية وتاريخ استثنائي، مدينة جربت القتال والموت والصبر واستوعبت الجوع والعوز ورفضت الذل والاستسلام، مدينة يشيد بها أعداؤها ويتمنون لو أن حركة «حماس» كانت في موقع آخر غير غزة هاشم.

الحديث عن صبر اسرائيل ثماني سنوات على غزة حديث زائف، لقد حاولت اسرائيل أكثر من مرة أن تقتحم غزة، وكانت تدرك أن الثمن الذي ستدفعه أكثر مما اعتادت أن تحتمل.

الحروب الخاطفة يمكن أن تكسر الجيوش النظامية، لكنها لا تكسر المدن العصية.

المدن العصية يتجدد تاريخها النضالي عبر فترات تاريخية متفرقة وهو تاريخ مصحوب بالدم والدموع، والدم الذي يروي غزة اليوم هو دم أبنائها وربما لم تفقد حماس جزءا بسيطا من كوادرها، مقارنة بأهل غزة الذين وجدوا أنفسهم محاصرين تحت لهيب القذائف، فتذكروا تاريخهم الطويل وحكايات أجدادهم مع الموت.

ستهدم مبان وتسوى بالأرض مؤسسات، ستزال عن الأرض مدارس ومساجد، سيموت أطفال ونساء وشيوخ، سيتغير شكل المدينة وحاضرتها وسيلفها الظلام والجوع والعطش، لكنها ستبقى مدينة عصية لن تموت سواء قادتها «حماس» أو «فتح»، أو قادها لا أحد.

يقول أحد كبار الضباط الاسرائيليين ان غزة اليوم دمرت وتحتاج الى مئة سنة كي تعود كما كانت. ولا ألومه في ذلك لأنه ينظر كثيرا الى الخريطة الجغرافية ولا يقرأ التاريخ.

ثرثرات

ألين خلف في «لعيونك إنت»

تستعدّ ألين خلف لإصدار أغنيتها الجديدة «لعيونك إنت» منفردة، بعدما إنتهت من تسجيلها وهي من كلمات أمير طعيمة، ألحان الراحل رياض الهمشري، توزيع ميشال فاضل. ستضم ألين الأغنية الجديدة الى مجموعة أغنيات ألبومها الجديد الذي شارفت تحضيراته على نهايتها، ومن المتوقع أن ينزل قريباً إلى الأسواق بعد انتهاء المفاوضات التي تجريها ألين مع شركة إنتاج مصرية جديدة تولّت إنتاج أغنيتها المنفردة وتوزيعها وستتولى توزيع الألبوم. قالت ألين في دردشة مع «الجريدة» إنها تتفاءل بأغنيتها الجديدة، وأكدت أنها تدرس خطواتها جيداً وترفض أي عمل يكون دون المستوى المطلوب، مع أن غيابها يطول أحياناً عن الساحة الفنية.

نجوم

سباق فنيّ تضامناً مع غزّة

بيروت-الجريدة

حثت الحرب الإسرئلية على غزة والمجازر التي ترتكب على أرضها نجوم الغناء إلى التسابق على إصدار الأغنيات المؤيدة للشعب المقهور فيها والمنددة بالدماء التي تسفك من دون هوادة على أرضها.

سجّل الفنان وليد توفيق أغنية «فكوا الحصار»، يحكي فيها جرح فلسطين عبر كلمات تحمل مضامين الصمود والتحدي والكرامة، صاغها الشاعر نزار فرنسيس ولحنها وليد توفيق ووزعها داني حلو وصُورت في بيروت، يقول مطلعها: «فكّوا الحصار هدّوا الجدار يا غزة هاشم قاوم، تحت الدمار ناموا الصغار يا عيونهم مجد احلمي، ضلي يا غزة محصّني وعلّي جبينك عالدني، أرض الدما صارت سما وعمرا السما ما بتنحني، فكوا الحصار».

من جهته أصدر الفنان طوني قطان أغنية «راح ترجع فلسطين» جاءت كلماتها بمثابة ردّة فعل على الأحداث المؤلمة التي يعيشها أهل غزة. الأغنية من كلمات طوني قطان وألحانه وتوزيعه، صوّرها مع المخرج بلال المصري في الأردن. يذكر أن قطان اعتذر عن إحياء حفلات رأس السنة 2008 تضامناً مع أهل غزة.

ما زالت هيفاء وهبي تبحث عن أغنية وطنية جديدة تظهر عبرها تضامنها مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من وحشية العنف الإسرائيليي حسب رأيها. كذلك لم تحدّد موعداً جديداً لزواجها من رجل أعمال مصري تعيش معه قصّة حب منذ فترة، تضامناً مع حالة الحداد العام المسيطرة على الشارع العربي إزاء أحداث غزّة الأخيرة، وفق ما تردّد في وسائل إعلامية مختلفة.

مواويل وأناشيد

بدأت المحطات الإذاعية والتلفزيونية العربية بث موال الفنان ماجد المهندس الجديد «يا غزة لا تبكي» يناجي فيه الأهل فيها، ويتحدث عن معاناتهم وعن سفك دماء إخوانهم العرب من المحيط الى الخليج. الأغنية من ألحان المهندس وكلمات الشاعر فائق حسن، وتم تسجيلها في استديو إيلي سابا في بيروت.

كان المهندس علّق نشاطاته الفنية فور بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة نهاية الشهر الماضي من ضمنها إحياء حفل رأس السنة.

في الإطار نفسه نقل المكتب الإعلامي التابع للمهندس في العاصمة الأردنية عمّان، عنه قوله إن ما يحدث في غزة حالياً وما يتعرض له الاهل والأشقاء هناك، يشكل استمراراً للمجازر والمؤامرات التي تستهدف الأمة العربية، وللأحداث في العراق ولبنان وفي فلسطين الحبيبة. وأثنى المهندس على المواقف الشريفة والموحدة للشعوب العربية في نصرة غزة، عبر حملات التبرع بالدم والمساعدات العينية والمالية، متمنياً أن تزول هذه الغمامة السوداء من سماء الأمة العربية ومؤكداً أن «هذه المواقف ليست غريبة عن الشرفاء في أمتنا العربية الكبيرة».

من جهتها تستعد مؤسسة رياض للإنتاج الإعلامي لإطلاق ألبومين إنشاديين تضامناً مع أهل غزة. يتضمن الألبوم الأول «غزة الصمود» عشر قصائد كتبها الشعراء: عبد الله شرف، الدكتور حبيب اللويحق، عبد العزيز العزان، خالد المصري، أسير الشوق، صلاح العنزي ومحمد العيسى، وشارك فيه المنشدون: عبد الله شرف، عبد الرحمن الحسن، فواز الخلاقي، عبدالله السرحاني، خالد المصري، أبو عبد العزيز، أحمد المقيط، أبو عبد المجيد، عبد الرحمن السليمان، معاذ أبو جبل.

أما الألبوم الثاني «غصن غزة» فهو من كلمات: سلطان السبهان، محمد الشفيع، محمد الصاوي، عبدالرحمن الأهدل، شريف قاسم، محمد الغريب، بنيان العجمي، وشارك فيه المنشدون: محمد التركي، عمر السويري، أبو عبد المجيد، عبد الرحمن المونس، يزيد الأماسي، عبد الرحمن الحسن، مفلح الفهيد، ناجي الحقباني، محمد الجبالي، هاني السريح،

لا تتوقف القائمة هنا بل تشهد الأيام المقبلة المزيد من الأغنيات الوطنية الخاصة بفلسطين على غرار ما شهدته الساحة الفنية من أغنيات لا تعد ولا تحصى تضامناً مع لبنان إزاء الحرب الاسرائلية عليه في تموز 2006.

وليد توفيق والشاعر نزار فرنسيس

ماجد المهندس

> سجّل وليد توفيق أغنية «فكوا الحصار» ويحكي فيها جرح فلسطين عبر كلمات تحمل مضامين الصمود والكرامة

مطبخكم... أطعمة لذيذة تقضي على الأوجاع!

عندما نشعر بالألم نستعين بأية وسيلة للتخفيف من حدّته ونشعر بالارتياح عند اكتشاف فاعليتها. فما هي أفضل المأكولات التي يمكن تناولها في هذا المجال؟ لا شك في أنها الأسماك الدهنية المليئة بالأوميغا 3 والتوابل والفاكهة والخضار الغنية بمضادات الأكسدة، علماً أنه لاّ بد من تخفيف تناول اللحوم والابتعاد عن الحليب ومشتقاته وتفادي الوجبات المصنعة لصالح المنتجات الطبيعية وتناول المأكولات النيئة والمطبوخة على البخار بدل المشاوي. إنها الحمية التي علينا اعتمادها للعيش بسلام وبعيداً عن الألم.

في فصل الشتاء، ينتاب الحزن والكآبة كثيرين وتستيقظ الآلام. فلنسارع إذاً إلى المحلات التجارية حيث تنتظرنا الفاكهة من التفاح والإجاص المليء بالعصير والخوخ الأحمر والأصفر. ولا تنسوا الاستفادة من الجوز والبندق الطازج والرشاد والبقدونس والطماطم والفلفل، بالإضافة الى القرع والشمندر واللفت والكرّاث والشمار والبصل، على أن تستكملوا سلّتكم بالزنجبيل والسمك الدهني. وقبل العودة إلى المنزل زوروا البقّال وابتاعوا الكركم والرز الكامل والشاي الأخضر.

يوم صحّي

عند الاستيقاظ

كوب كبير من الماء: إشربوا كوبين من المياه صباحاً، فالمغنيزيوم والبيكربونات يخفّفان الأوجاع.

الفطور

تناولوا وجبة فطور غنية ومتوازنة مع ضرورة عدم تخطّيها، وتناولوا طعامكم بهدوء حتى لو تطلب الأمر النهوض من الفراش قبل ربع ساعة كل صباح. إنها الفرصة الأولى في النهار التي تستطيعون خلالها تزويد جسمكم بالطاقة الضرورية والتخفيف من أوجاعه.

- **حبوب الفطور بالفاكهة:** يجب أن تكون حبوب الفطور كاملة ومصنوعة من الكينوا أو الرز أو الصويا. لتفادي اختلال التوازن بين المواد الحمضية والقلوية، لا بدّ من تناولها مع الفاكهة المقطعة. أما الذين لا يستطيعون ابتلاع أي شيء صباحاً فمنتجات الـ Milkshake المصنوعة من حليب الصويا والممزوجة بالفاكهة الطازجة تشكل بديلاً جيداً. وطبعاً يمكن إضافة بعض حبات الجوز وهي مصدر شهي للأوميغا 3.

- **الكافيين أو نقيع الأعشاب:** اشربوا القهوة أو الشاي، بحسب الرغبة، فكلاهما يحتويان على الكافيين المضاد للألم والمعروف بمفعوله المنحّف. غير أنه يفضَّل تناول الشاي الأخضر الأقل تنبيهاً للأعصاب والمدرّ للبول. بالنسبة إلى الأطفال، يمكن استبدال الكافيين بالشوكولا المذوّب في حليب الصويا أو اللوز. أما الذين يفضّلون تجنّب الكافيين فينصح بتناول مغلي الزنجبيل أو نقيع النعناع مع البهار.

تناولوا وجبة فطور غنية تزوّد الجسم بما يلزم لتجنّب نوبات الجوع المفاجئ الذي يمكن الشعور به عند الساعة الحادية عشرة. لكن في حال الشعور بمثل هذه الرغبة تناولوا تفاحة أو قليلاً من الجوز مع كوب كبير من الماء.

الغذاء

إنها وجبة خفيفة لتفادي الشعور بالنعاس في فترة بعد الظهر، والاستمرار في التمتع بالقدرات التامة. يجب أن تكون هذه الوجبة كاملة ومتوازنة لعدم الشعور بانخفاض في الطاقة.

- **مقبّلات نباتيّة:** اختيار البقول كطبق أولي من المستلزمات التي لا يمكن الاستغناء عنها. فالخضار النيئة مليئة بالفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة ومضادات الألم والألياف التي تملأ المعدة وهي مثالية في بداية الوجبة للتحكّم بالشهية والحفاظ على الرشاقة. يفضَّل تناول الكرّاث والهليون مع بعض حلقات البصل النيء والزنجبيل المنقوع في الخل.

- **وجبة مليئة بالبروتين ومتوازنة:** البروتينات ضرورية جداً للحفاظ على الرشاقة والبقاء في صحة جيدة، لكنها تكون أحياناً مليئة بالدهون السيئة والأحماض التي تقوّي الالتهابات وتعزز الأوجاع. من هنا أهمية اختيار الأكثر نفعاً منها أي تلك الموجودة في النبات أو الحبوب. أما البروتينات الحيوانية فيفضَّل أن يكون مصدرها الأسماك الدهنية (التي تحتوي على الأوميغا 3 المضاد للالتهاب) أو اللحوم البيضاء التي تقل فيها نسبة الأحماض الأمينية المضرّة بالصحة مقارنة مع تلك الحمراء. يفضَّل تناولها نيئة إذاً (بطريقة السوشي) أو مطهية على نار خفيفة على أن تقدَّم مع مجموعة واسعة من البقول الخضراء، تحقيقاً للتوازن بين المواد الحمضية والمواد القلوية.

- **شاي أو فاكهة:** بعد الانتهاء من وجبة الغداء، يمكنكم تناول قطعة من الفاكهة الطازجة أو كوب شاي أخضر أو قهوة للذين تريحهم مادة الكافيين.

العصرونيّة

ليس من الضروري تناول العصرونية، لكن هذه الوجبة تصبح مفيدة جداً في حال كان موعد العشاء سيتأخر، حينها يمكنكم تناول قطعة حلوى بدافع الشهية من دون الشعور بالذنب. وما يحتل الأولوية في هذا المجال قطعة من الفاكهة الطازجة أو حفنة جوز.

العشاء

تناولوا وجبة خفيفة في وقت مبكر للتمتّع بليلة نوم هنيئة.

- **حساء بالخضار أو سلطة:** تحتل الخضار النيئة أو المطبوخة الأولوية للبدء بوجبة المساء. لإعداد الحساء، استعملوا المياه المعدنية الغنية بالمغنيزيوم مع مزيج من أفضل الخضار المضادة للألم على غرار الملفوف أو الرشاد أو البصل أو البطاطا، ويمكنكم أيضاً إضافة الكراث واللفت والشمار والقرع.

العقبة

لا حاجة إليها ويفضَّل تناول مغلي إحدى الأعشاب بدل الحلوى.

تناولوا وجبة فطور غنية تزوّد الجسم بما يلزم لتجنّب نوبات الجوع المفاجئ

وصفات

شرائح الحبش المطهيّة (لأربعة أشخاص)

المقادير

- من 4 إلى 8 شرائح حبش (بحسب حجمها، حوالى 100 غ لكل شخص).
- بصلة حمراء.
- حبة أناناس.
- حبة فلفل حلو.
- ملعقة كركم كبيرة.
- ملعقة عسل صغيرة.
- ملعقة زيت زيتون كبيرة.
- ملح كامل وبهار بحسب الرغبة.
- علبة صغيرة من براعم الخيزران.

الطريقة

- قشّري البصل وقطّعيه.
- قطّعي حبة الفلفل إلى أجزاء صغيرة ثم حبة الأناناس إلى قطع صغيرة مثلّثة.
- حمّي المقلاة على الناشف ثم اسكبي الزيت وبعد حوالي دقيقة أضيفي البصل والفلفل.
- أتركي المزيج على نار خفيفة الى أن يذبل.
- أضيفي شرائح الحبش وحرّكيها من دون توقّف الى أن يصبح لونها أبيض من الجهات كافة.
- أضيفي الكركم والملح والبهار، ثم الأناناس وبراعم الخيزران المصفّاة.
- حرّكي المزيج من ثلاث الى أربع دقائق (بحسب حجم شرائح الحبش).
- زيّني الطبق بالعسل.

التون مع الجزر (لأربعة أشخاص)

المقادير

- 800 غرام من فتائل التون الأحمر الطازج.
- 10 حبات ليمون.
- حبة أناناس صغيرة.
- موزتان.
- 7 فصوص ثوم.
- حبتا فلفل حار.
- قطعة زنجبيل.
- ملح بحسب الرغبة.

الطريقة

- قطّعي السمك إلى مربعات صغيرة.
- قشّري الثوم وقطعي الفلفل إلى أجزاء صغيرة.
- قشّري الزنجبيل وابرشي 9 حبات الليمون واعصريها.
- أمزجي العصير بالثوم والفلفل والزنجبيل والملح.
- إغمسي قطع السمك في هذا النقيع وغطيها بشريط غذائي قبل وضعها في البراد لمدة ثلاث ساعات على الأقل.
- قطّعي حبة الأناناس إلى مثلثات صغيرة وقشري الموز وقطعيه إلى حلقات دائرية غير سميكة.
- أنثري عليها بسرعة عصير آخر حبة ليمون كي لا تتأكسد ويسودّ لونها.
- وزّعي قطع السمك على الصحون وزيني الطبق بقطع الأناناس وحلقات الموز وقدّميه بارداً.

البصل المحشو

المقادير

- 4 حبات بصل كبيرة.
- فص ثوم.
- 60 غراماً من الرز الكامل.
- 25 غراماً من العنب المجفف.
- 25 غراماً من الصنوبر.
- باقة بقدونس صغيرة.
- ملعقة كركم صغيرة.
- ملح وبهار بحسب الرغبة.

الطريقة

- إطهي الرز.
- قشّري البصل واطهيه لمدة 15 دقيقة على البخار واتركيه ليبرد.
- قطّعي حبات البصل إلى جزئين أفقيين لتشكيل قشرة وقبعة ثم جوّفيها من دون أن تثقبيها.
- أمزجي اللب المستخرج من البصل مع فص الثوم والكركم والملح والبهار.
- أضيفي العنب المجفف والصنوبر والبقدونس المقطع والرز.
- وزّعي المزيج في أجزاء البصل ثم غطيها بالقبعات، وضعيها في طنجرة الطهي على البخار لمدة 30 دقيقة.
- تناولي الطبق ساخناً أو فاتراً.

ليس من الضروري تناول العصرونية لكن هذه الوجبة تصبح مفيدة جداً في حال كان موعد العشاء سيتأخر

معلومات

الكشمش الأسود

هذه الثمرة العنبية ذات التموّجات الليلكية تحتوي على منافع جمة. فهي مليئة بالمعادن والفيتامينات، لا سيما الفيتامين C ومضادات الأكسدة. يمكن استبدال ثمار الكشمش الطازج بتلك المجمّدة. أما الطازج منها فيمكن حفظه في أسفل الثلاجة ليومين أو ثلاثة أيام.

التون

لا شك في أن التون لذيذ الطعم، فهو ينتمي إلى فصيلة الأسماك الدهنية ولحمه الذي يمكن تناوله بشكل سوشي نيء أو كشريحة مطهية يحتوي على نسبة كبيرة من الأوميغا 3. لكنه قابل لتخزين معدلات مرتفعة من الملوّثات ومبيدات الحشرات والمعادن الثقيلة (لا سيما الزئبق الذي باتت آثاره السامة معروفة) التي يبتلعها هذا النوع من السمك في البحار الوسخة. لذلك يفضَّل عدم إدخال التون في أطباقنا إلا عند الرغبة الكبرى في تناوله وفي هذه الحال ينبغي اختياره طازجاً واستهلاكه فور شرائه.

زيت كولزا

تحتوي الزيوت كافة على 100% من المواد الدهنية، لكن تركيبة الأحماض الدهنية التي يحتوي عليها زيت كولزا مختلفة جداً. فهو غني بالأوميغا 3 المفيد لصحة القلب والشرايين ولمكافحة الالتهابات. للاستفادة إلى أقصى حدّ من منافعه، اختاروا الأنواع الصافية وغير المكررة والمعصورة على البارد. ويفضَّل حفظها في زجاجة معتمة لحمايتها من الأكسدة الناتجة من الضوء، وتركها في مكان بارد.

ميتسوبيشي إيفوليوشن - X

سجل رياضي حافل

كانت «ميتسوبيشي لانسر إيفو» فريدة من نوعها منذ ظهورها الأول، وهي نجم ساطع في تاريخ بطولة العالم للراليات وبإثبات موقعها المتميز ضمن المجموعة-A. وبرزت السيارة بقوة خلال الفترة من 1996 إلى 1999 عندما فاز بها المتسابق الفنلندي الفذ «تومي ماكنن» ببطولة السائقين 4 مرات متتالية فيما حقق وبمساعدة زميله البريطاني ريتشارد بيرنز بطولة الصانعين لصالح ميتسوبيشي في 1998.

ملامح القوة بمقدمة تبدو وكأنها سمكة القرش.

سيارة رياضية تصلح للاستخدام اليومي.

خطوط رياضية صاعقة

عشق السرعة والاثارة

طرحت ميتسوبيشي السيارة الأسطورية «لانسر إيفوليوشن» في نسختها العاشرة X والتي تعتبر واحدة من أكثر السيارات الرياضية تطورا وأفضلها أداء وتحكما. فمنذ تقديم النسخة الأولى في 1992 وحتى الآن، تفوقت لانسر إيفوليوشن على أفضل السيارات الرياضية في العالم بالأداء والمتعة والإثارة، وفي نسختها العاشرة والجديدة حتما ستكون الأفضل بتوليفتها التقنية المتطورة وتأديتها التفاعلية المثيرة.

يذكر أن ميتسوبيشي لم تخطط قط لتصدير السيارة إلى خارج أسواق اليابان، ولكن ابتداء من 1998 بدأت النسخة الخامسة «إيفو V» والسادسة «إيفو VI» بالوصول إلى بعض الدول الأوروبية عبر أسواقها الرمادية بعد أن ذاع صيت تأديتها وجبروتها على الطرقات الأمر الذي دعا الشركة اليابانية إلى البدء بتصديرها إلى بعض الأسواق الأوروبية قبل أن تنطلق إلى تصديرها عالميا في 2003 عبر النسخة الثامنة «إيفو VIII».

إن الأداء الفائق للمحرك، والتحكم الديناميكي المثير للهيكل، والخطوط الرياضية الصاعقة هي سمات فريدة من نوعها ستجذب بها لانسر إيفوليوشن X عملاء جدد حول العالم كما وستحافظ من خلالها على قاعدة عشاقها العريضة من العملاء المخلصين لها والذين لا يرضون بديلا عنها، إن كثير من السيارات الرياضية فائقة الأداء لا تصلح للاستخدام اليومي، وتلك ثقافة لا تقبل بها ميتسوبيشي فحرصت على أن يتمتع عملاء إيفوليوشن X بقيادتها كل يوم بفضل اتساعها وما توفره من راحة في قطع المسافات الطويلة».

في نسختها العاشرة، تجمع إيفوليوشن بين أكثر التقنيات الإلكترونية تعقيدا لترويض أداء الهيكل وبين محرك 2.0 لتر توربو يؤمن 291 حصان من القوة، وبين الجيل الثاني من نظام الدفع السوبر بالأربع عجلات S-AWC2 لتوفير أقصى درجات التحكم من خلال ضخ عزم المحرك إلى العجلات الأكثر تماسكا على الطريق وتعديل نمط التحكم بالعمل على نظام الفرامل على نحو ذكي وفوري بمواكبة تغيرات التوجيه وتفاعل آلية التعليق، وبذلك يكون أول نظام للدفع الكامل بالعجلات يتحكم بالدفع والفرملة والتوجيه والتعليق وهو الوحيد الذي يزود كل عجلة بما تحتاج إليه من عزم باستقلالية تامة لمنح السائق تحكما تاما وشعورا استثنائيا بالثقة.

طرازان ستوفرهما ميتسوبيشي من إيفوليوشن-X، الأول بناقل حركة يدوي خماسي النسب، وآخر بناقل يدوي مأتمك ثنائي الكلتش وسداسي النسب TC-SST. وسيكون باستطاعة العملاء طلب تجهيزات اختيارية أخرى تناسب احتياجاتهم علما بأن ميتسوبيشي قررت ومن خلال النسخة العاشرة الجديدة تقليص الفوارق بين النسخ التي تبيعها في أسواق عالمية مختلفة لتطوير ثقافة موحدة عالميا نحو السيارة.

تصميم رياضي مهيمن

هنالك الكثير من السيارات التي تفرض حضورا هائلا على الطرقات، ولكن ليس بينها ما يوازي التصميم الديناميكي الجارف الذي تتمتع بها إيفوليوشن X والتي تهيمن على الطرقات وتسرق نظرات الاحترام والإعجاب عبر عضلاتها المهيبة وأكتافها العريضة وإضافاتها الديناميكية التي تؤكد بأنها سيارة رياضية أصيلة صممت لتسيد الطرقات.

وتتكشف ملامح القوة بمقدمة تبدو وكأنها سمك قرش يستعد للانقضاض على فريسته، وقد جرى اقتباس هذه الملامح من فتحات استنشاق الهواء للطائرة القتالية النفاثة ميتسوبيشي F-1 والتي اتسمت بخطوط مشدودة وموجهة بدقة نحو الأمام. أما الخلفية فتبدو ممتلئة ومتشبثة بالطريق. ويساهم الجناح الخلفي الكبير في تعزيز ملامح القوة وتوفير قوى دفع رأسية كبيرة لضمان الثبات العالي فيما تعلن الفوهة المزدوجة للعادم عن طاقة هائلة تتولد عن المحرك

وتبرز لمسات قوة أخرى وأهمها فتحات لجرف الهواء على غطاء المحرك ورفارف منتفخة حول العجلات، وعجلات رياضية 18 بوصة تظهر من خلالها فرامل بريمبو الرياضية الشهيرة والمعتمدة لسباقات الفورميولا واحد وبطولة العالم للراليات. وهي لمسات تضيف حسا ديناميكيا قويا على التصميم وتضفي هيبة أكبر على السيارة.

وفي داخلها، تكشف السيارة عن حس سيارات الحلبات عبر التصميم البسيط والألوان الهادئة والمقاعد الرياضية الوعائية الأحدث من Recaro لتوفير ثبات عالي للسائق والركاب خلال المناورات السريعة وهي مجهزة بوسائد جانبية. ويأتي النظام الصوتي عالي الأداء من Rockford Fosgate. وبرغم التخفيف الواضح لضوضاء المحرك واهتزازاته، أضافت ميتسوبيشي 5 كيلوجرام من المواد الكاتمة للصوت.

هجوم الكاماكازي

لطالما اشتهرت ميتسوبيشي بانتاج سيارات الايفو الشهيرة بالراليات وذات النكهة الرياضية الفريدة، وها قد عاد طراز ايفو الأسطوري بحلة جديدة وقوة أكبر من أي وقت مضى

أول ناقل يدوي ثنائي الكلتش

ولأول مرة توفر إيفوليوشن ناقل حركة يدوي مجهز بآلية للتبديل التلقائي (الأوتوماتيكي). والناقل الجديد ثنائي الكلتش وبخاصية التبديل التتابعي سبورترونيك وهو سداسي النسب وتسميه ميتسوبيشي TC-SST ويتسم بالانتقال السريع بين نسبة وأخرى وبدون استخدام دواسة الكلتش ما يضمن توفر عزم هائل طوال الوقت. ويمكن للسائق الانتقال من نسبة لأخرى عبر ذراع التبديل الأرضية أو عبر جدافات مصنوعة من الماغنيسيوم ومثبتة خلف المقود، كما ويمكنه التحول إلى التبديل الأوتوماتيكي عند رغبته بذلك.

ومعروف أن ناقل الحركة ثنائي الكلتش يختار نسبتين في نفس الوقت، حيث يكون الكلتش الأول معشقا على واحدة من النسب بينما يكون الكلتش الثاني محيدا على نسبة أخرى وفي وضع استعداد، وبمجرد رغبة السائق بالتحول من نسبة لأخرى يقوم الناقل فورا في تحييد الكلتش المعشق وتعشيق الكلتش المحيد وبذلك يتم إلغاء زمن التلكؤ الذي تعاني منه ناقلات الحركة اليدوية والأوتوماتيكية التقليدية على حد سواء.

ويوفر الناقل الجديد 3 برمجيات للقيادة وأكثرها إثارة هي S-Sport والتي جرى تطويرها خصيصا للقيادة التفاعلية السريعة على الحلبات.

الدفع الرباعي الأكثر ديناميكية

وتتكامل منظومة الدفع بآلية الدفع الرباعي الأكثر تعقيدا S-AWC والتي تعمل على تنظيم تدفق العزم إلى كل عجلة على حدة عبر شبكة تسيطر على تقنيات مختلفة وتشمل الترس التفاضلي النشط ACD لنظام الدفع الرباعي، نظام التحكم النشط بزاوية الانعراج AYC للترس التفاضلي الخلفي، ونظام التحكم الإلكتروني النشط بالثبات ASC، والنظام الرياضي لمنع انقفال العجلات ABS. ويعتبر تضمين نظام ASC بالشبكة ابتكار جديد وغير مسبوق من ميتسوبيشي ويساهم في زيادة القدرات الديناميكية ويعمل على رفع مستويات الأمان.

صلابة ورشاقة

ومقارنة بالنسخة التاسعة، تتمتع النسخة العاشرة من إيفوليوشن بقاعدة عجلات أطول 2.5 سم وبمحاور أعرض للعجلات 3 سم وبجسم أعرض 4 سم، وهي فروقات تمنح ديناميكية أفضل للحركة وتعزز قوة الحضور على الطريق عبر مداس أعرض للعجلات. وقد جرى تطوير السيارة على أرضية جديدة كليا تتسم بصلابة عالية جدا وبتعزيزات أقوى لأنظمة التعليق.

ولتحقيق اتزان أفضل على الطريق وحركة أكثر رشاقة حول المنعطفات، راعت ميتسوبيشي أدق التفاصيل فاعتمدت الهيكل الأكثر صلابة والمحرك المصنوع من الألمنيوم مع تكثيف استخدام الألمنيوم في صناعة بعضا من مكونات الجسم والهيكل حيث جرى استخدامه في صناعة السقف وغطاء المحرك ورفارف العجلات وقضبان الحماية الجانبية داخل الأبواب وقضبان الصادمين الأمامي والخلفي. كما وجرى تركيب البطارية في الصندوق الخلفي.

وتحمل إيفوليوشن X وعلى غرار الأجيال السابقة أنظمة تعليق خاصة بها بهندسة القوائم الانضغاطية في المقدمة وبالوصلات المتعددة في الخلف، واستخدم الألمنيوم في صناعة بعض من مكونات التعليق لتخفيف الوزن الغير نابض. وتقدم ميتسوبيشي خيارا متطورا يشمل زنبركات من صنع Eibach وماصات صدمات من صنع Bilstein بهدف تحقيق مستويات أفضل من الأداء والتحكم. أما الفرامل فهي من صنع Brembo وتوفر كلابات رباعية المكابس في المقدمة وثنائية المكابس في الخلف فيما تأتي العجلات من Enkei وهي مصنوعة من خليط مسبوك من المعادن الخفيفة وبقياس 18 بوصة ويمكن حسب الطلب استبدالها بأخرى من BBS ومصنوعة من خليط من المعادن الخفيفة جرى تشكيلها بالطرق.

محرك جديد كليا

القلب النابض في إيفوليوشن X هو المحرك الرباعي الأسطوانات الجديد كليا 4B11 والذي يدخل الخدمة بدلا من المحرك السابق 4G63. ويحافظ المحرك الجديد على السعة الحجمية 2.0 لتر ولكنه يتميز بقاعدة مصنوعة كليا من الألمنيوم بدلا من الحديد وبأغطية للرأس ولجنزير الصدر أيضا مصنوعة من الألمنيوم. كما ويستغني المحرك الجديد عن قضيب الموازنة الذي احتاجه المحرك السابق لضبط نعومة دورانه.

وبتوظيفه لنظام تنويع نبض الصمامات MIVEC الذي يعمل على صمامات التلقيم وصمامات العادم خلافا للمحرك السابق الذي عمل النظام فيه على صمامات التلقيم فقط، وبمؤازرة شاحن للتوربو يؤمن استجابة أسرع 20 بالمائة على سرعات الدواران المنخفضة، يولد المحرك الجديد 291 حصان من القوة عند 6500 دورة بالدقيقة (مقابل 286 حصان للمحرك السابق) و270 رطل-قدم من العزم عند 4400 دورة بالدقيقة.

السلامة والأمان

جرى تصميم وبناء ميتسوبيشي لانسر إيفوليوشن X وفق مفاهيم الجيل القادم من هندسة الأمان RISE والتي تعمل على امتصاص الصدمات الأمامية والخلفية والجانبية بنمط تشوه مدروس وإبعاد شدتها عن الركاب. وتتضمن تجهيزات الأمان الأخرى وسائد هوائية أمامية وأخرى جانبية إضافة إلى وسادات ستائرية وسفلية لحماية الركبة من الإصابات.

اللاجئون العراقيّون...

ظن نجم عبيد هجول أنه سيكون عاد إلى بغداد بحلول الوقت الراهن. هرب رجل الأعمال هذا (49 عاماً) من العراق بعد أن أبلغه عامل في أحد مصانعه أن اسمه وارد على لائحة أهداف محلية.

لم يكن هجول بحاجة إلى أي دليل إضافي ليصدّق هذا الخبر. فقد نجا اثنان من أبنائه بأعجوبة من الخطف، وقتل أخوه وابن أخيه رمياً بالرصاص. لذا قرر السفر، فوضّب وزوجته وأولاده السبعة أمتعتهم، ظناً منهم أن إقامتهم في المنفى ستدوم أسابيع ليس إلا. حدث ذلك قبل أربع سنوات. لكن على رغم تراجع حدّة العنف في العراق عام 2008، لا تزال عمليات الخطف والسيارات المفخخة وغيرها من الأعمال الإرهابية تهدد أمن بغداد. في هذا السياق يقول هجول، (مسلم سني)، إن حيه الذي كان مختلطاً في ما مضى بات اليوم خاضعاً لسيطرة المسلمين الشيعة. ويؤكد أنه سيقتل لا محالة إذا عاد إلى منزله.

يعيش هجول مع عائلته في شقة استأجرها في العاصمة الأردنية. يعبر عن مشاعره، قائلاً: «أنتظر يومياً تحسن الأوضاع. إلا أنني لا أرى أي بصيص أمل. أشعر بأنني فقدت كل شيء في لحظة واحدة».

ماثيو هاي براون

فيما تحوّل الولايات المتحدة الأميركية تركيزها العسكري من العراق إلى أفغانستان، تخلّف وراءها أزمة إنسانية. فمنذ اجتياح عام 2003، هرب أكثر من مليوني عراقي من الفوضى التي عمت بلادهم لينعموا بأمن الأردن وسورية وغيرهما من بلدان الجوار. وقد أفقرت حركة نزوح السكان الأكبر في الشرق الأوسط بعد هرب الفلسطينيين عام 1948 مئات آلاف العائلات، وحرمت بلداً متعثراً من طبقته المحترفة. كذلك زادت العلاقات توتراً في هذه المنطقة المتقلّبة من العالم.

بقيت عملية النزوح هذه في جزء كبير منها بعيدة عن الأنظار، إذ تتردد حكومات المنطقة في الاعتراف بموجة اللاجئين الجدد هذه. وبما أن العراقيين عاجزون عن العيش والعمل بطريقة شرعية في هذه البلدان، يحاولون الاختفاء سريعاً في مدن عمان ودمشق والقاهرة وبيروت. علاوة على ذلك، حظيت قلة قليلة من العراقيين (أقل من 23 ألفاً خلال السنتين الماضيتين) بفرصة السفر للعيش في أوروبا وأميركا الشمالية. وعلى رغم أن نحو 110 آلاف عادوا إلى العراق ليجرّبوا حظهم في هذا البلد المضطرب، ما زال القسم الأكبر منهم في المنفى يتخبط بين وطن تعتبره الغالبية غير آمن وبلدان يخشون فيها الاعتقال والترحيل.

في هذا السياق، يوضح المفوّض الأعلى لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة أن اللاجئين العراقيين يشملون نسبة كبيرة من أصحاب الشهادات العليا، مثل الأطباء والممرضات والمدرّسين والمهندسين. ويستنفد هؤلاء راهناً مدخراتهم فيما ينتظرون تحسّن الأوضاع في العراق أو توافر فرص السفر للعيش في الخارج.

بدوره يذكر عمران ريزا، ممثل المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن: «دامت إقامة اللاجئين العراقيين في المنفى فترة أطول مما توقّعوه. وبدأ اليأس يتملكهم». في الأردن وسورية مثلاً، الذين استقبلا أكثر من ثلاثة أرباع اللاجئين، يُلام العراقيون على اكتظاظ المدارس وتحميل المستشفيات والعيادات الطبية عبئاً كبيراً ورفع كلفة السكن والوقود والطعام وغيرها من ضروريات الحياة.

وفيما تتزايد الضغوط التي تُمارس على العراق ليدعم مواطنيه في الخارج، تقدّم حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي دفعات نقدية إلى اللاجئين كي يعودوا. كذلك نظمت سفارتا العراق في سورية ومصر رحلات جواً وبراً لنقل اللاجئين العائدين. إلا أن الإقبال عليها كان ضئيلاً.

مساعدات أميركيّة

لا يزال مروان عبد الله يعاني من الكوابيس بسبب اختطافه عام 2005. وقد دفعت عائلته 15 ألف دولار لقاء إطلاق سراحه. وبعد أن عاد إلى المنزل سالماً، هربت العائلة إلى الأردن. وعندما رجع والده إلى بغداد ليبيع المنزل، قُتل رمياً بالرصاص.

«لا نملك مَن يحمينا» يقول عبد الله (18 عاماً). وبما أنه ينتمي إلى الديانة الصابئة المندائية، يأمل بأن تتمكن عائلته من العيش في بلد آخر خارج المنطقة: «لن أعود مطلقاً إلى العراق». ولأن هذه المشاعر شائعة بين اللاجئين، يستعد المسؤولون لعملية تهجير مفتوحة ستترتب عنها على الأرجح تأثيرات واسعة النطاق. حول هذه المسألة يوضح السفير جيمس فولي، المسؤول الأعلى لشؤون اللاجئين في وزارة الخارجية الأميركية: «يمثل هؤلاء الناس إلى حد بعيد مواهب العراق وأمل المستقبل العراقي. فإذا عجزوا عن العودة واستئناف حياتهم الطبيعية، فسيحدّ ذلك قدرة العراق على العودة إلى الوضع الطبيعي على الأمد البعيد».

وطّنت الولايات المتحدة أكثر من 16 ألف عراقي خلال السنتين الماضيتين. ومنحت إدارة بوش الأمم المتحدة ومنظمات أخرى أكثر من 500 مليون دولار بغية معالجة هذه الأزمة. لكن النقاد يعتبرون أن البلد الذي تسبب بهذه الفوضى عليه تقديم مساعدات أكبر.

تتحدث كريستال يونس، الناشطة في مؤسسة «الدولية للاجئين» في واشنطن، عن عمليات التوطين والمساعدة، قائلة: «ما هذه إلا أعداد ضئيلة». وتضيف ذاكرة أن على الولايات المتحدة بذل مجهود لحل أزمة اللاجئين يوازي ذلك الذي بذلته في الحرب: «من مصلحة الولايات المتحدة فعل ذلك. إذا أرادت أن يعود العراقيون المثقفون، الطبقة الوسطى، إلى العراق في ظل ظروف آمنة وكريمة كي يعيدوا بناء بلدهم، فعليها مساعدتهم راهناً في الدول التي لجأوا إليها ليحافظوا على ثقافتهم ومهاراتهم ويؤمنوا قوتهم».

في شقة تكاد تكون فارغة من الأثاث في عمان، يملك هجول وثائق تدلّ على حياة رغيدة: أوراق ملكية مصانع تنتج الرخام وجلود الخراف للتصدير، صكوك منزل حيث كانت العائلة تعيش في منطقة المنصور الفاخرة في بغداد ومزرعة كانوا يربون فيها الدجاج ويزرعون البرتقال.

يخبر هجول أن هذه الممتلكات كلها دمّرها جنود صادروها عنوة. تقيم هذه العائلة المؤلفة من تسعة أشخاص راهناً في شقة من أربع غرف نوم قرب سفح تلة تغطيها أشجار صغيرة في العاصمة الأردنية. يوضح هجول أنه استنفد سريعاً المئة ألف دولار التي أحضرها معه في نهاية العام 2004. كذلك باع سيارته وباعت زوجته حليّها. واضطر إلى إخراج ابنه من الجامعة وزوّج إحدى بناته: «لم أرد تزويجها. رغبت في إرسالها إلى الجامعة. أرادت أن تنهي علومها وتصبح طبيبة، لكنني أخبرتها أنني ما عدت قادراً على تسديد أقساط الجامعة. كان لدي 30 موظفاً في العراق. وانظروا إلى حالتي الآن! ها أنا أطلب المساعدة!».

تُسمع صيحات التحسّر نفسها في مختلف أرجاء المنطقة. ففي منطقة السيدة زينب في ضواحي دمشق، يتفادى الرجال بعباءاتهم البيضاء والنساء ببرقعهن الأسود سيارات الأجرة الصفراء على طول الطريق الرئيس المليء بمواقف السيارات والذي بات يُعرف راهناً بالشارع العراقي. تحوّلت «السيدة زينب» إلى مركز لمجتمع اللاجئين العراقيين الشيعة في سورية. حول تجربته يقول سبتي جمعة، سائق في الخامسة والستين: «ننعم بالأمان. فهنا يمكنني السير حيثما أشاء»، مشيراً إلى أنه هرب من العراق بعد تلقّيه رسالة من مجهول تأمره بمغادرة منزله.

فقر

يشكل الفقر المشكلة الأساس التي يواجهها العراقيون في سورية، إذ لا تسمح لهم الحكومة بالعمل. ومَن يعملون بطريقة غير شرعية يجنون مبالغ زهيدة ويتعرضون للاستغلال. وهذا ما يؤكده اللاجئ سورة جبار الشيخ (يعمل منسقاً في الأمم المتحدة) بقوله: «يجني العراقي مبالغ زهيدة ويسهل تهديده. فقد يهدده رب عمله بتسليمه إلى الشرطة إذا لم ينفذ المطلوب منه».

بالإضافة إلى ذلك، يُرغم بعض النساء العراقيات على ممارسة الدعارة. حتى أن منطقة «المربع» الواقعة غرب دمشق صارت مشهورة ببنات الهوى العراقيات اللواتي يلبين رغبات العرب الخليجيين الذين يمضون عطلهم في سورية. ويذكر المسؤولون السوريون أن غالبية مَن يعملن في النوادي الليلة اليوم هنّ عراقيات، فيما يبدي السفير السوري في الولايات المتحدة عماد مصطفى أسفه الشديد على ما حلّ بالعراق موضحاً: «هذا محزن لأن العراق أمة أبية كانت في الماضي غنية. ينفطر قلبنا عندما نفكر في ما حل بها».

في مطعم «السمينة» في السيدة زينب، يقدّم حميد الدليم أطباق التشريب (طعام عراقي تقليدي يُعد من لحم الغنم والبصل والبطاطا) إلى زبائن 99% منهم عراقيون، على حدّ قوله. قدِم هذا المترجم الفوري السابق (43 عاماً) إلى دمشق بعد مقتل إخوته الثلاثة، الأول على يد جيش المهدي والثاني على يد فيلق بدر والثالث على يد مقاتلي القاعدة. يوضح الدليم: «أحضر الأميركيون معهم مقاتلي تنظيم القاعدة. كان العراق بلداً آمناً قبل الاحتلال. أما اليوم فبات مليئاً بالميليشيات والمجرمين».

صار الحنين إلى العراق في ظل حكم صدام حسين شائعاً بين اللاجئين، وكذلك الغضب من الولايات المتحدة. تذكر وفاء ابراهيم، مهندسة كيماوية في العراق قبل الحرب تعيش في تجمّع للاجئين في عمان اليوم: «جاء بوش وقوّض البلد. أراد قتال العراقيين وتدمير تاريخنا».

يشار إلى أن عملية النزوح ترهق هذه الدول المجاورة للعراق. فقد استقبلت سورية، التي تعد 19.7 مليون نسمة، 1.2 مليون لاجئ عراقي، وفق ما ذكرته وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. أما الأردن الذي يبلغ عدد سكانه 6.2 ملايين، فقد استقبل 500 ألف لاجئ. وعلى رغم أن البلدين لم يعتبرا العراقيين لاجئين رسمياً، فقد سمحا لهم بدخول المدارس والمستشفيات.

ونرى المسؤولين يتحدثون عن واجب الأخوّة العربية، ليصفوا بعد ذلك عبئاً يكلّف دولهم مليارات الدولارات.

في هذا المجال، يوضح وزير الخارجية الأردني صلاح الدين البشير: «تخيلوا أن الولايات المتحدة استقبلت 30 مليون لاجئ. الأردن بلد صغير محدود الموارد. فنحن رابع أفقر دولة في العالم في ما يتعلّق بمصادر المياه. لذلك يلقى وجود إخواننا العراقيين في الأردن على كاهلنا عبئاً كبيراً». كذلك يعلن رئيس «الهلال الأحمر العربي السوري» عبد الرحمن العطار أن تدفّق اللاجئين يبدّل المجتمعات المحليّة. ويضيف موضحاً: «في منطقة تضم نحو 150 ألفاً أو 200 ألف، مثل السيدة زينب أو جرمانا، أصبح عدد السكان فجأة 600 ألف أو 700 ألف أو 800 ألف. يشكّل ذلك ضغطاً كبيراً على البنية التحتية والمنشآت الاستشفائية والماء والكهرباء والوقود وازدحام السير».

في منطقة جرمانا في ضواحي دمشق، ينضم علي كاشو إلى العمال السوريين زملائه على أرصفة الطرقات بحثاً عن عمل. ويخبر أن إيجار الغرفة التي يسكنها ارتفع من 33 دولاراً شهرياً إلى 90 دولاراً منذ قدوم العراقيين.

من جهته يؤكد سلام ماروكي، عراقي مسيحي يعيش في جرمانا، أنه يتفهم العدائية التي يواجهها في سورية أحياناً. ويوضح السبب بقوله: «لا عيب في الانزعاج من ارتفاع الأسعار. فنحن ضيوف أطالوا البقاء». وكلما طالت إقامتهم في المنفى، قلق المسؤولون بشأن الجيل الجديد.

في الشارع العراقي، يملأ أسامة الشرف (13 عاماً) أطباق الكبّة المقدمة مع يخنة الطماطم ليقدمها للزبائن في مطعم «البركة». ترك أسامة المدرسة قبل أربع سنوات، وهو مسرور بمساعدة والده، مالك المطعم. يعبّر هذا الأب ويدعى نبيل حاسوم (60 عاماً) عن مشاعره قائلاً: «ضاع مستقبل أبنائي الثمانية. أقلق على مستقبلهم لأنهم لم يحصّلوا علماً كافياً، لكن ما بيدي حيلة. لا يمكنني تحمّل كلفة إرسالهم إلى المدارس. أحتاج إلى مَن يساعدني في المطعم».

تنتاب الدليم، الذي أنهى علومه الجامعية، المخاوف نفسها، فيذكر: «بعد أن ترك ابني وابنتي المدرسة، شعرت أن جزءاً من حياتي انكسر. فالإنسان من دون تعليم أشبه بحيوان».

بدائل

نظّم كلّ من الأردن وسورية دواماً ثانياً في عدد من مدارس عمان ودمشق. كذلك أنشأت فرق الإغاثة برامج تعليم وبدائل أخرى لمساعدة الأولاد العراقيين. لكن على رغم ذلك تشير التقديرات إلى أن أربعة من كل خمسة أولاد يبقون من دون تعليم. حول هذا الواقع، يصرّح لورنز جولز، ممثل المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سورية: «الوضع مأساوي. تمتع العراق في ما مضى بنظام تعليمي متطوّر، واعتُبر مستوى الثقافة فيه مرتفعاً جداً... مرت سنوات عدة لم يتسنَّ للأولاد خلالها الذهاب إلى المدرسة أو كان تحصيلهم العلمي محدوداً أو متقطعاً». بدوره، يفيد السفير الأميركي فولي بأن اهتمامات الولايات المتحدة الأمنية الوطنية تشمل تعليم أولاد العراق. «فالخطر يحدق بجيل من العراقيين الذين، إذا أُهملوا ولم يحتضنهم المجتمع ويثقفهم، قد يقعون فريسة الآخرين، خصوصاً المتطرفين».

تباطؤ الولايات المتحدة

لا يعرف مصطفى حمد رسول السبيل إلى تأمين قوت عائلته. يخبر هذا الرجل العراقي الكردي (55 عاماً)، بأن المال الذي كان يجنيه في بغداد من متجره لبيع الثياب كان كافياً ليؤمن المسكن والقوت لزوجتيه وأولاده العشرة. لكن في سورية، حيث يقيم منذ سنة تقريباً بعد تعرّضه للتهديد من جيش المهدي، لا يسدّ الطعام ولا المساعدات النقدية التي يتلقاها حاجاتهم طوال الشهر. يلقي رسول اللوم على الولايات المتحدة، فيقول فيما ينتظر في مركز تسجيل اللاجئين التابع للأمم المتحدة في مدينة دوما على أطراف العاصمة دمشق: «يُكثر الأميركيون الكلام عن حقوق الإنسان. يأتون ويتحججون بأنهم يحررونا. فليؤمّنوا لي مكاناً لائقاً أعيش فيه».

يتردد صدى هذا المطلب بين اللاجئين العراقيين في مختلف أنحاء العالم. فقد استقبلت الولايات المتحدة أكثر من 16 ألف لاجئ عراقي خلال السنتين الماضيتين. ويُتوقع أن يتضاعف العدد مع نهاية العام 2009. كذلك أنفقت 570 مليون دولار منذ مطلع العام 2007 بهدف تحسين ظروف المهجّرين العراقيين في العراق وخارجه. فاق هذا المبلغ مجموع المساهمات التي قدمتها سائر دول العالم. لكن النقاد يؤكدون أن هذه التدابير ليست كافية. «فالولايات المتحدة مسؤولة عن هذه الفوضى»، حسبما يقول جوست هيلترمان، محلل لشؤون الشرق الأوسط يعمل مع «مجموعة الأزمات الدولية» (منظمة مستقلة تنصح الحكومات بشأن حل الصراعات). ويتابع: «لا شك في أن الولايات المتحدة هي المسؤولة لأنها سمحت بتطوّر هذه الفوضى في العراق. لذلك عليها تحمُّل تبعة أعمالها».

هرب أكثر من مليوني عراقي من عمليات الخطف والتفجير والقتل التي هزّت البلاد منذ الاجتياح الذي قادته الولايات المتحدة قبل ست سنوات تقريباً. وما زال معظمهم يقيم في سورية والأردن والبلدان المجاورة، حيث باتوا يشكلون عبئاً على الخدمات الاجتماعية المحليّة لأن مدّخراتهم بدأت تنفد.

يحذّر المسؤولون من مختلف الأطراف من شعب يمكن ليأسه المتنامي أن يهدد أمن المنطقة وغيرها. لذلك يدعو ائتلاف الجمعيات الإنسانية (يضم مؤسسة «الدولية للاجئين» و«المؤتمر الأميركي للأساقفة الكاثوليك» و«الخدمات الاجتماعية اللوثرية للهجرة واللجوء») الولايات المتحدة إلى زيادة الأموال التي تنفقها على المهجّرين العراقيين بمعدل ثلاثة أضعاف، مستقبلة في الوقت نفسه نحو 105 آلاف لاجئ في العام 2009، أي زيادة أكبر بسبعة أضعاف مقارنة مع العدد الراهن.

تذكر كريستال يونس من «الدولية للاجئين»: «لا شك في أن الولايات المتحدة تستقبل أكبر عدد من اللاجئين، مقارنة بمعظم البلدان، وتقدّم المبالغ الأضخم. لكن علينا في هذه الحالة المقارنة بين الميزانية العسكرية والإنسانية، وبين عدد المواطنين وعدد مَن يحتاجون إلى بلد يأويهم فعلاً. عندما نتأمل في هذه الأرقام، ندرك مدى ضآلة الحلول المطروحة».

كذلك يقر السفير جيمس فولي بأن الولايات المتحدة تتحمّل «مسؤولية كبرى في هذا المجال»، وأن أمن مجتمع اللاجئين واستقراره يخدمان مصلحة الولايات المتحدة الوطنية. لكن المنسّق الأعلى لشؤون اللاجئين العراقيين في وزارة الخارجية الأميركية يضيف أنه «من المستحيل إرضاء النقاد كلهم». ويتابع موضحاً: «طوّرنا قدرة متنامية على معالجة مشكلة اللاجئين العراقيين في أماكن مختلفة من الشرق الأوسط»، ما يضع الولايات المتحدة في «موقف يفرض عليها زيادة» عدد مَن تقبلهم للعيش على أراضيها في العام 2009. أما عن المساعدات فيقول: «سنبقى في الطليعة، باذلين الجهود لدعم المهجّرين داخل العراق وخارجه». تريد الولايات المتحدة، على حدّ تعبيره، أن تنضم إليها في هذه الجهود سائر دول العالم، خصوصاً أوروبا والدول الغنية في الشرق الأوسط، فضلاً عن العراق بحدّ ذاته. يوضح فولي في هذا المجال: «عملنا بشكل متواصل على زيادة مساهماتنا خلال العام 2008 لأن معظم الدول الأخرى تخاذل، لكننا لن نتمكن من متابعة العمل على هذا النمط مستقبلاً».

بانتخاب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة الأميركية، تأمل الجمعيات الإنسانية حصول اللاجئين على مساعدة إضافية. صحيح أن الرئيس المنتخب لم يأتِ على ذكر عمليات التوطين، لكن خلال المراحل الأولى من الحملة الانتخابية، تعهّد بزيادة الدعم المالي للمهجرين.

فقبل الانتخابات الأولية في ولاية أيوا، قال أوباما أمام جمهور من الناخبين: «تشكّل حركة التهجير الكبيرة هذه خطراً يهدد أمن الشرق الأوسط وإنسانيتنا المشتركة. وتدفعنا مصلحتنا الاستراتيجية وواجبنا الأدبي إلى اتخاذ الخطوات اللازمة».

عندما اختير فولي السنة الماضية لينظّم الخطوات التي اتخذتها وزارة الخارجية الأميركية بغية معالجة مسألة اللاجئين، كانت إدارة بوش انتُقدت بشدة لأنها قللت على ما يبدو من أهمية هذه الأزمة المتفاقمة.

عشية الاجتياح في شهر مارس (آذار) عام 2003، أرسلت الولايات المتحدة وغيرها من الدول عمال إغاثة إلى المنطقة المتاخمة للعراق لاحتواء أزمة اللاجئين التي قد تنجم عن هذه الحرب. لكن هذه الأزمة لم تتفاقم إلا بعد ثلاث سنوات، حين أدى تفجير المسجد الذهبي في سامراء في شهر فبراير (شباط) إلى تزايد أعمال العنف بين الشيعة والسنة. فبدأت عندئذٍ السيارات والحافلات المحملة بأعداد كبيرة من العراقيين تتدفق إلى الأردن وسورية.

لم يكن المسؤولون الأميركيون والدوليون مستعدين لهذا الكم الهائل من اللاجئين. ففي مطلع العام 2007، أعلنت مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية بولا دوبريانسكي أن الولايات المتحدة تستطيع استقبال 7 آلاف مرشّح للإقامة فيها بحلول نهاية تلك السنة. لكن مع غياب الموظفين الضروريين لمقابلة هؤلاء العراقيين وتقييم حالتهم، لم يتخطَّ عدد العراقيين الذين سافروا إلى الولايات المتحدة الألف والستمئة والثمانية.

لم يأتِ الرئيس بوش على ذكر هذه الأزمة علناً قبل شهر مارس عام 2008، حين صرّح أن الملك الأردني عبد الله الثاني أشار خلال اجتماع معه «إلى مشكلة كنت على علم بها، إلا أنني لم أعرف مدى تأثيرها على هذا البلد. فقد لجأ إلى الأردن ثلاثة أرباع مليون عراقي تقريباً».

رأس السيناتور الديمقراطي بنجامين كاردن، ممثل ولاية ماريلاند، جلسات استماع تناول فيها هذه الأزمة بصفته أحد رؤساء لجنة هلسنكي. ويقول في هذا المجال: «أعتقد أن الولايات المتحدة تحاول إبقاء هذه المشكلة بعيدةً عن الأنظار. وتكتفي بالمناداة بالتطورات الإيجابية في

◄◄

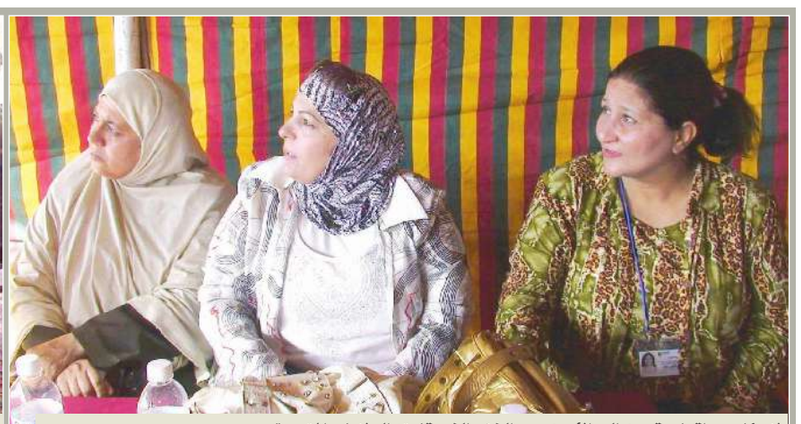

لاجئات عراقيات قدمن إلى الأردن بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة

وعد الدين فاضل لاجئ فقد منزله

من اليسار جنان وزهرة وعصام في ورشة عمل مع سارة بادفورد في بالتيمور

نبيل حاسوم يعد طبقاً من الكبة

THE BALTIMORE SUN
LIGHT FOR ALL

مأساة الوطن الضائع!

AFP

العراق. فهي تدرك أنها بإبرازها مشكلة اللاجئين تُظهر مدى عجزها عن حلّها».

كذلك يصرّح المسؤولون، من الديمقراطيين والجمهوريين، أن هدفهم إحلال السلام والأمن في العراق كي يعود إليه اللاجئون طوعاً. ولن يقدّم خيار التوطين في بلد ثالث إلا لقلة قليلة من اللاجئين الأكثر عرضة للخطر. أما الباقون فيُفترض أن يبقوا حيث يقيمون راهناً إلى أن تتيح لهم الظروف العودة بسلام إلى وطنهم. لكن تعتبر الجمعيات الإنسانية وغيرها التوطين حلاً فاعلاً متاحاً أمام المجتمع الدولي.

توطين

عُيّن فولي ونظيرته في وزارة الأمن الوطني لوري شيالّابا في شهر سبتمبر (أيلول) عام 2007 لإنجاز هدف الوزارة: توطين 12 ألف عراقي في الولايات المتحدة بحلول سبتمبر من العام 2008. لكن الحصيلة النهائية بلغت 13823 عراقياً. علّق فولي قائلاً إن النظام المتبع راهناً يسمح بدخول ما لا يقل عن 17 ألف لاجئ إضافيين بحلول سبتمبر عام 2009. أما سائر دول العالم (كندا، أستراليا، السويد وبلدان أوروبية أخرى) فقد وطّنت نحو 6 آلاف عراقي فحسب.

علاوة على ذلك، ساهمت الأربعة ملايين دولار، التي قدمتها الولايات المتحدة دعماً للعراقيين السنة الماضية، في شراء الطعام للاجئين في سورية وفي إنشاء عيادات طبية في سورية والأردن ولبنان، وتأمين ما يحتاج إليه الطلاب في الأردن من كتب ولباس رسمي وبدل نقل.

يدعو فولي الحكومات الأخرى الى زيادة دعمها للاجئين، مشيراً إلى أن تصرّفات الدولة ستُعتبر منافية للمنطق وغير مسؤولة، في حال كانت تملك الموارد اللازمة وتجاهلت حاجة اللاجئين. ويستطرد موضحاً: «ينعكس مصير هؤلاء الناس وهذه المنطقة على كل فرد فيها وفي العالم. لذلك علينا إقناع الدول بأن إلقاء اللوم على الولايات المتحدة ليس حلاً أو رداً».

على غرار المسؤولين السوريين والعراقيين، يحث فولي العراق على المشاركة في دعم اللاجئين. وعلى رغم أن إحدى لجان البرلمان العراقي تطالب بنحو 4 مليارات دولار في السنة المقبلة لدعم المواطنين العراقيين في الخارج، تعتمد حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سياسة هدفها تشجيع اللاجئين على العودة إلى الوطن. حول هذه المسألة يصرّح المسؤول في السفارة العراقية في دمشق عدنان الشرافي: «على الحكومة العراقية تسهيل عملية عودة العراقيين، لا تسهيل إقامتهم في سورية».

قدّم المسؤولون العراقيون مساعدات مالية ونظموا رحلات جوية وبرية من القاهرة ودمشق تسهّل على اللاجئين العودة إلى الوطن. لكن مع استمرار أعمال العنف في البلد وغياب نظام فاعل لحلّ الخلافات بين العائدين ومَن صادروا منازلهم، لا تشجّع الولايات المتحدة و«الأمم المتحدة» والجمعيات الإنسانية اللاجئين على الرجوع إلى الديار. يصف فولي الحوافز المالية ورسوم النقل التي تقدمها الحكومة العراقية بأنها بعيدة كل البعد عمّا هو مطلوب: «كنا سنتفهم رفض الحكومة العراقية المشاركة راهناً في عبء مساعدة اللاجئين الملقى على عاتق المجتمع الدولي، لو أنها نظمت جهوداً جديّة وصادقة استعداداً لحملة عودة موسّعة».

فضلاً عن ذلك ، يدعو ائتلاف الجمعيات الإنسانية الولايات المتحدة لزيادة دعمها العراقيين في المنطقة إلى 1.35 مليار دولار في العام 2009، وتوطين نحو 105500 عراقي. تفيد عاملة من مؤسسة «الدولية للاجئين»: «لا شك في أن هذه الأزمة تتطلب تحركاً دولياً. لكن كما أعلنا منذ البداية، يجب ألا تتوقع الولايات المتحدة من الدول الأخرى أن تهرع لحل هذه الأزمة ما لن تأخذ هي المبادرة. وهذا ما يحدث راهناً. فقد كثفت جهودها لمساعدة اللاجئين وعليها مواصلة هذا النهج».

لكن سفير الولايات المتحدة السابق إلى الأمم المتحدة جون بولتون لا يوافقها الرأي، معتبراً أن الولايات المتحدة كانت أكثر من سخيّة في الموارد التي خصصتها لحل هذه الأزمة. ويضيف: «لا تترتب على الولايات المتحدة مسؤولية تقديم المساعدات إلى الشعب العراقي كله بسبب إطاحتها بصدام حسين».

يعترض بولتون، الذي يعمل راهناً في معهد «أميركان إنتربرايز»، على ما يسميه «ميلاً يتبناه البعض بتحميل الولايات المتحدة مسؤولية تبعات الإطاحة بصدام كلها». ويستطرد موضحاً: «أدى سقوط صدام إلى تداعيات كثيرة، منها ظهور عداوات بين فئات الشعب العراقي كانت تتأجج طوال عقود في ظل حكم حزب البعث، أو بالأحرى طوال قرون، بسبب الانقسام داخل الإسلام. وأفضت هذه التداعيات إلى عواقب محزنة ومأساوية. بيد أن هذا الواقع لا يعني أن الولايات المتحدة مسؤولة عن هذه العواقب كافة».

لم يكتفِ منسّق الأمم المتحدة السابق للشؤون الإنسانية في العراق دينيس هاليداي، بانتقاد الحرب، بل انتقد أيضاً السياسة التي تعتمدها الولايات المتحدة في تعاملها مع العراق منذ مرحلة عقوبات الأمم المتحدة بين عامي 1991 و2003. كان هاليداي أول مسؤول في الأمم المتحدة يتعقب العراقيين الذين قتلهم الطيارون الأميركيون والبريطانيون خلال تمشيطهم مناطق حظر الطيران بين حربي العراق الأولى والثانية. وهو يؤكد أن على الولايات المتحدة تحمّل «كامل مسؤولية ما حدث في هذا البلد».

يضيف هاليداي: «برأيي، على الولايات المتحدة أن تدفع تعويضات ضخمة للعراق. وإذا سُددت هذه التعويضات باكراً وسريعاً، يمكن استخدامها لتحسين الأوضاع في العراق وتأمين الخدمات الضرورية لإعادة اللاجئين إلى هذا البلد... وما أن تُطبّق هذه الخطة حتى يساهم جيران العراق، مثل إيران والكويت والمملكة العربية السعودية، بمبالغ مالية وموارد أخرى. وهذا ما نشهده اليوم إنما على نطاق محدود. لكن على مَن تسببوا بهذه المأساة أن يأخذوا القيادة في إعادة تأهيل هذا البلد. والمسؤول الوحيد هو بالتأكيد الولايات المتحدة».

صراع النخبة العراقيّة

لم يتوقع محمد شومري النجاح بسهولة في بناء حياة جديدة في بالتيمور (أكبر مدن ولاية ميريلاند الأميركية). لكنه لم يظن أيضاً أن هذه الانطلاقة الجديدة ستكون صعبة إلى هذا الحد. كان هذا الطبيب (48 عاماً) مسؤولاً رفيع الشأن في وزارة الصحة العراقية حين سُرقت من حاسوبه صورة له في اجتماع مع مسؤولين أميركيين. بُعيد ذلك، بدأ يتلقى تهديدات من مجهول تحذّره من مغبّة العمل مع الأميركيين. فأخرج زوجته وأولاده الخمسة من العراق. وسافر بمفرده إلى الولايات المتحدة، طالباً اللجوء. وراح يخطط للحصول على عمل واستئجار شقة وإحضار عائلته إلى الولايات المتحدة.

يخبر شومري في الغرفة التي استأجرها في أحد منازل منطقة «ريزيرفوار هيل»: «فكرت في أنني طبيب وسبق أن تعاملت مع الأميركيين. لذلك سأتمكن من إيجاد عمل، وهم سيُساعدونني. لم أظن أنني سأتبوأ منصباً رفيعاً. لكنني توقعت أن أعمل طبيباً أو أعلّم في إحدى الجامعات. لكنني شعرت بصدمة كبيرة حين وصلت إلى هنا».

هذه هي حال 202 عراقي استقروا في ماريلاند منذ غزو عام 2003. اضطر هؤلاء المحترفون الذين شكلوا النخبة في وطنهم، مثل الأطباء والمحامين والمدرّسين والمهندسين، إلى مواجهة حضارة مختلفة واقتصاد مكلف وبيروقراطية لا تعترف بمؤهّلاتهم.

يوضح شومري، الذي يزعم أنه كان مؤهلاً ليصبح وزير الصحة العراقي، أنه استنفد مدّخراته لتسديد رسوم مقرر تمهيدي يساعده في الحصول على رخصة مزاولة مهنة الطب في الولايات المتحدة. أما الساعات القليلة في الأسبوع التي يعمل خلالها مترجماً طبياً في مستشفى جونز هوبكنز، فلا تغطي نفقات معيشته في بالتيمور. علاوة على ذلك، لم يرَ شومري زوجته وأولاده منذ زمن. فعليهم الانتظار حتى استكمال التحريات الأمنية عنهم قبل أن يتمكنوا من اللحاق به إلى الولايات المتحدة، أي بعد أكثر من سنتين.

في سياق متصل، يوضح أمل زيليك، مدير عمليات التوطين في لجنة الإنقاذ الدولية في بالتيمور، أن عمله يشمل إدارة التوقعات. يذكر في هذه المسألة: «من الواجب إخبار اللاجئ بما هو متوافر أمامه وما يخبئه له الواقع». ويستطرد متحدثاً عن المهاجرين العراقيين: «نتعامل مع أفراد كانوا جزءاً من طبقة وسطى مستقرة جداً. لذلك من الطبيعي أن تكون توقعاتهم أكثر تفاؤلاً».

خلال حكم صدام حسين الظالم، عانى العراقيون الحرب الإيرانية العراقية في ثمانينات القرن العشرين وحرب الخليج عام 1991 وأطول وأشمل حصار في التاريخ خلال التسعينات، فضلاً عن الاجتياح والاحتلال اللذين قادتهما الولايات المتحدة. في دراسة شملت 754 لاجئاً عراقياً (أجريت العام الماضي بتفويض من المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، ذكر المشاركون كافة أنهم واجهوا صدمة ما. أما «المركز العربي الأميركي للخدمات الاقتصادية والاجتماعية» في ميشيغان، الولاية الأميركية التي استقبلت ثاني أكبر مجموعة من العراقيين خلال السنتين الماضيتين، فوجد بين العراقيين نسباً مرتفعة من القلق والكآبة واضطراب الإجهاد ما بعد الصدمة.

فضلاً عن ذلك، يواجه العراقيون الذين استقروا في ماريلاند تحدّي العزلة، فيما تقدّم المجتمعات العربية - الأميركية العريقة في ديربورن بميشيغان وجنوب كاليفورنيا وشمال فرجينيا للوافدين العراقيين الجدد الدعم للاستفادة من شبكات متطوّرة تشمل مساجد وكنائس ومدارس وشركات. أما ولاية ماريلاند فتفتقر إلى هذا النوع من المجتمعات العراقية أو العربية.

تعمدت «لجنة الإنقاذ الدولية» (واحدة من ثلاث وكالات تتولى مهمة توطين العراقيين في الولايات المتحدة) توجيه اللاجئين إلى مجمع سكني في شمال شرق بالتيمور بغية تشجيعهم على تشكيل مجتمع موحد. على الرغم من ذلك، تعبّر زينة جلال عن مدى شعورها بالوحدة.

كانت هذه الطبيبة (27 عاماً) تعمل في أحد مستشفيات بغداد عندما بدأ مقاتلون من جيش المهدي التابع لمقتضى الصدر يضغطون عليها لتسرق لهم مواد مخدرة. وقد تعرض أحد زملائها للقتل لأنه رفض الانصياع لأوامرهم. وذات يوم، عثرت جلال بين رسائلها على ظرف يحتوي رصاصة. وهذا ما دفعها إلى تحمّل معاناة دامت سنتين، وانتهت بوصولها إلى بالتيمور.

سافرت جلال أولاً إلى الأردن، حيث عملت بطريقة غير شرعية في عيادة خاصة، إلى أن هددها مفتش من وزارة الصحة بإرجاعها إلى العراق. وفي شهر يوليو (تموز)، قدِمت إلى الولايات المتحدة برفقة والدتها وشقيقتها.

تشعر جلال بالحنين إلى التسوّق في بغداد وإلى أصدقائها في الوطن وأمسياتهم في المقاهي التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من تراث العاصمة العراقية. ولأنها لا تملك المال الكافي ولا سيارة، لم تستطع التجوّل في بالتيمور. توضح جلال: «علمت أننا سنمر بمرحلة صعبة. لكنني ظننت أنها ستشمل بعض لحظات التسلية والمرح. لكن أماكن التسلية ليست متوافرة هنا».

تحضر جلال صفوفاً في جامعة مدينة بالتيمور الحكومية تتيح لها العمل في صيدلية، فيما تتابع دروسها للحصول على رخصة لمزاولة مهنة الطب.

ووجدت شقيقتها (29 عاماً) المتخصصة في علم الأحياء عملاً كموظفة صندوق.

تخبر والدة جلال ماي جلال (57 عاماً) محامية متقاعدة كانت متزوجة من طبيب قلب: «كانت حياتنا مترفة في العراق. لذلك نواجه صعوبة في العيش في ظل أوضاع مماثلة».

تحاول لجنة الإنقاذ الدولية تسهيل عملية الانتقال هذه. فيُقل الموظفون الاجتماعيون، أمثال زيليك، الوافدين الجدد من المطار ويصطحبونهم إلى شقة مفروشة تتوافر فيها أطعمة من المطبخ العراقي، يستمتعون فيها خلال أمسيتهم الأولى في الولايات المتحدة. كذلك يساعدون اللاجئين في الحصول على بطاقات الضمان الاجتماعي، وإدخال الأولاد إلى المدارس، وتلقي اللقاحات. ويقدمون صفوفاً لتعليم اللاجئين اللغة الإنكليزية وبعض المهارات، بالإضافة إلى صفوف التوجيه مهني.

يحق للأجانب الذين يدخلون الولايات المتحدة كلاجئين بمبلغ نقدي خلال الأشهر الثمانية الأولى. كذلك يمكنهم الاستفادة من وسائل الدعم الأخرى التي توفرها الحكومة.

ويصف زيليك عملاءه العراقيين بأنهم متحمسون جداً، قائلاً: «يريد الأولاد الذهاب إلى المدرسة في الحال. ويرغب لاجئون كثيرون في تعلّم الإنكليزية والحصول على عمل. وقلما يطلبون المساعدة... فهم يريدون على حد تعبيرهم الوقوف بثبات بجهدهم الخاص».

لم يشعر الجميع أن الحياة في الولايات المتحدة صعبة. فقد اعتاد فيصل (طلب عدم ذكر اسم عائلته) منذ حداثته الاستماع إلى إذاعة «صوت أميركا» وقراءة مجلتي «التايم» و«نيوزويك». قدم هذا المهندس، الذي عمل مترجماً ومستشاراً للقادة والدبلوماسيين الأميركيين بعد غزو العراق، إلى بالتيمور برفقة زوجته وولديه في شهر مايو (أيار).

يخبر فيصل (62 عاماً): «أدرك جيداً ماهية الحياة والثقافة والسياسة الأميركية. وفي غضون ساعات شعرت أنني في وطني. تأقلمت سريعاً».

طلب فيصل الاستقرار قرب واشنطن كي يتمكن من العمل مع الحكومة أو أي متعاقد آخر كلغوي يقدم النصائح الثقافية والسياسية بشأن العراق. ويعبر عن حزنه بسبب أعمال العنف التي تلف موطنه.

يقول فيصل: «ليست هذه عاداتنا. تعايش السنة والشيعة معاً طوال قرون. لم نتخيل يوماً أن بإمكاننا مهاجمة جارنا. هذا ليس العراق، وهؤلاء ليسوا عراقيين. ما السبيل إلى حل هذه المشاكل؟ لا أعلم، ولكن يسرني أن أساعد». ويعزو فيصل أعمال العنف الكثيرة في العراق منذ الغزو إلى فشل الأميركيين والعراقيين في فهم واحدهما الآخر.

يريد فيصل متابعة دروسه الجامعية في مجال العلوم السياسية، خطوة ضرورية لدخوله مجال صياغة السياسة المتبعة في الشرق الأوسط. وهو يعمل راهناً مستشاراً في منظمة محلية لا تتوخى الربح. يرتاد ولداه المدارس الرسمية في بالتيمور. وقد انضما إلى فرقة كشافة. أما زوجته، طبيبة الأطفال، فتعمل مترجمة طبية في مستشفى جونز هوبكنز فيما تستعد لامتحان يخولها مزاولة مهنة الطب في الولايات المتحدة.

يذكر فيصل: «نحن عائلة أميركية نموذجية». ويعتبر أن صدام حسين هو السبب وراء توقعات أهل بلده المتفائلة. ويقول: «أعطانا الانطباع أن العراق محور الكون. وصدقه عراقيون كثيرون. لم يسبق أن سافروا، وحققوا نجاحاً كبيراً في عالمهم. لذلك ظنوا أن الاستقرار في الولايات المتحدة سيكون سهلاً».

صحيح أن شومري، الذي زار سابقاً الولايات المتحدة، لم يتخيل أن حياته الجديدة في هذا البلد ستكون سهلة. لكنه يعتقد أن التنظيمات البيروقراطية غير الضرورية تعقد هذه العملية من دون مبرر واضح. يذكر شومري: «أعرف ثلاثة أطباء، أحدهم طبيب عائلة والآخران طبيبان عامان. ولم يعثروا حتى الآن على عمل. وينطبق الأمر عينه على عدد من المهندسين. لم يستطع أحد الحصول على عمل. لا أقصد أن يتبوأ مراكز رفيعة. لكنهم عاجزون حتى عن إيجاد عمل متواضع. هل تتخيلون صعوبة الحياة التي يعيشها هؤلاء الناس؟ فهم يواجهون شتى العقبات».

العراقيون في الشتات

أكثر من مليوني عراقي هربوا من البلد منذ العام 2003. وبما أن معظمهم عاجزون عن الاستحصال على تأشيرة للسفر إلى بلد آخر، يبقون في بلدان الجوار.

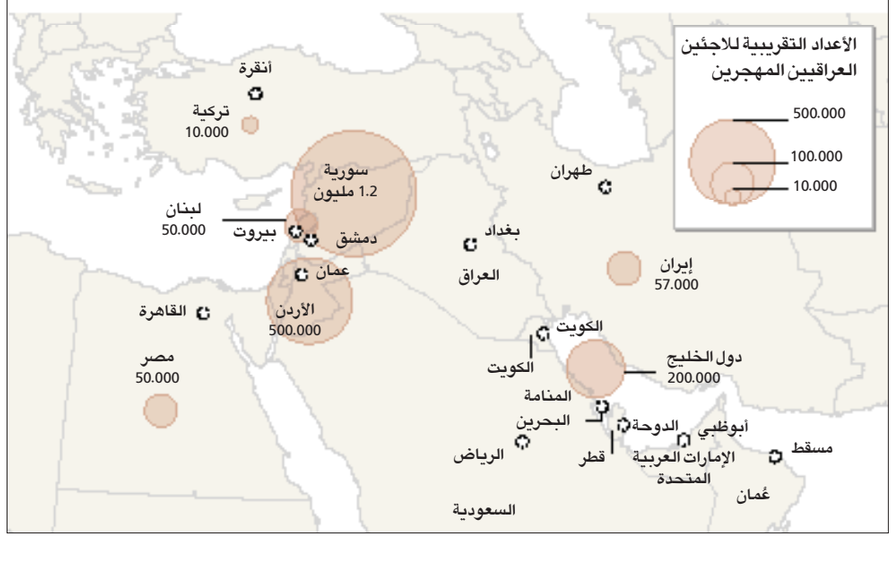

... وفي الولايات المتحدة

أكثر من 15 ألف لاجئ عراقي انتقلوا للعيش في الولايات المتحدة.

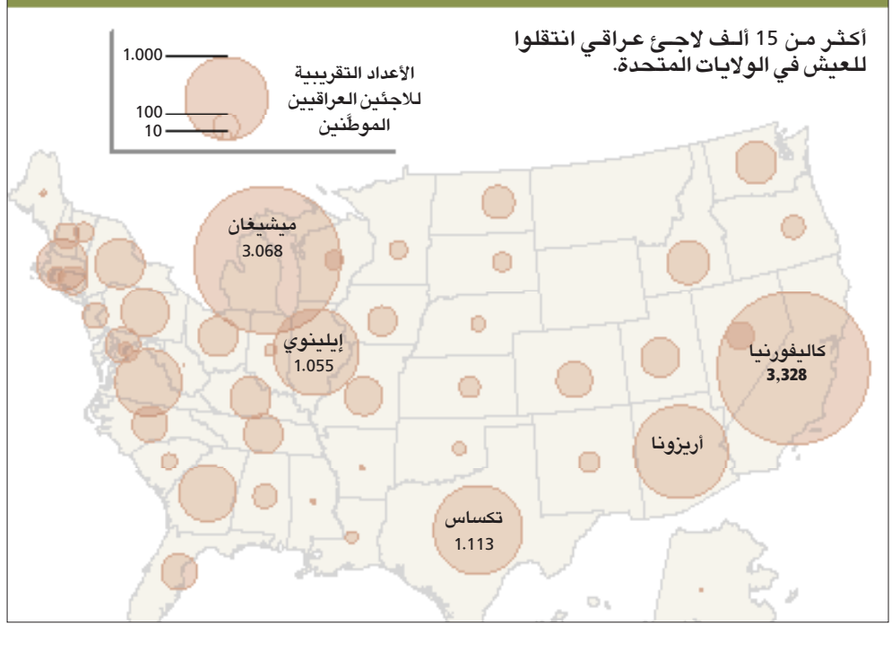

التمويل

فاقت المبالغ التي منحتها الولايات المتحدة للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كمساعدات للعراقيين في العام 2008 ما تبرعت به سائر دول العالم مجتمعة.

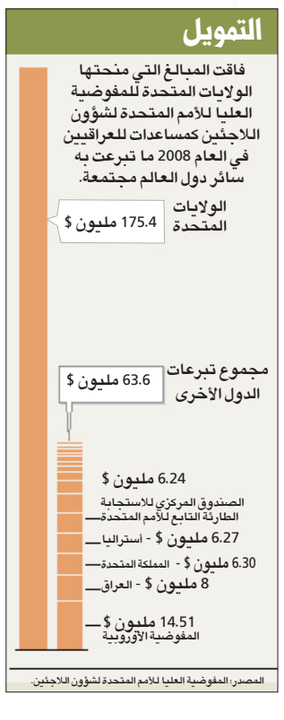

المصدر: المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م
1811118 - www.faa.com.kw
Škoda SIMPLY CLEVER

ربيع فرح
rabeefarah@aljarida.com

الكلمات المتقاطعة

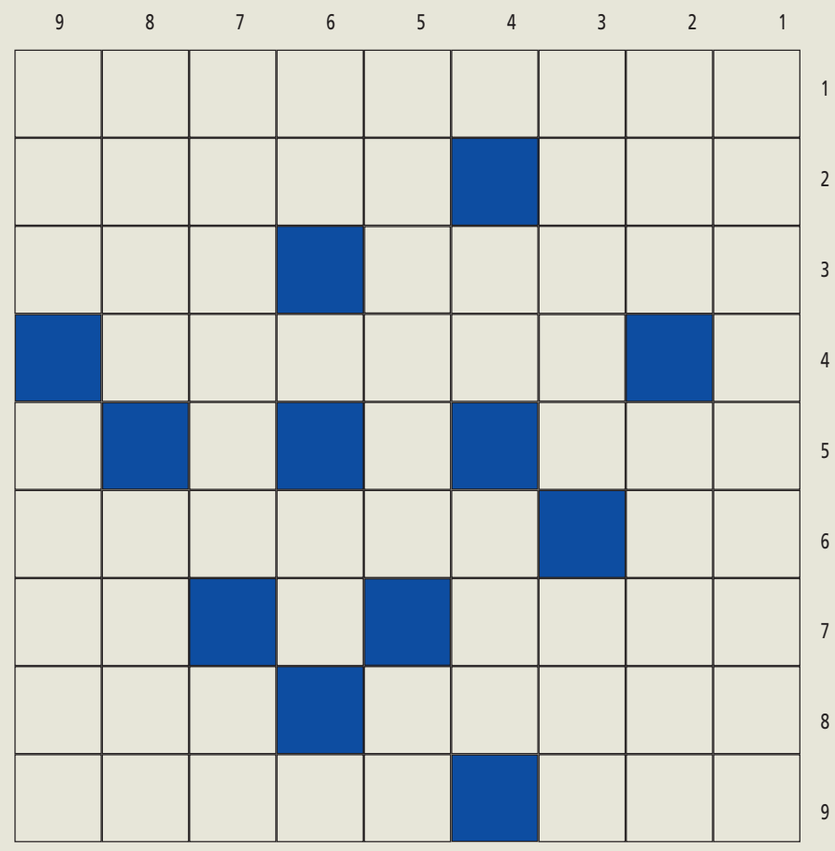

أفقياً

1. أعلى جبل في أفريقيا يتكون من ثلاثة مخاريط بركانية ويضم عدة محميات طبيعية
2. برق - ينحبس
3. يتواصل - ضد حي (معكوسة)
4. طبيب بافاري قام برحلة إلى الشرق عام 1573
5. شكّل
6. خالص كل شيء - أرخبيل يوناني في جنوب بحر إيجه
7. مرسى السفن - جمع
8. متجر - مرض صدري
9. نظر - مركز ثقافي وفني وسياحي في الهند

عمودياً

1. قلعة في الدردنيل على ضفة الروملي بناها قائد الأسطول العثماني يعقوب بك
2. مس - دولة عربية
3. يقر - اقترب
4. اسم موصول - من الأشجار
5. عاصمة أفريقية - اكتمل
6. فقد عقله - هجم
7. استيلاء على البلد بالقوة - متشابهان
8. ممشى - جزيرة إيطالية في المتوسط
9. انتفاخ في الجسم - بطل أسطوري فينيقي نقل الأبجدية إلى اليونان

الرقم المطلوب

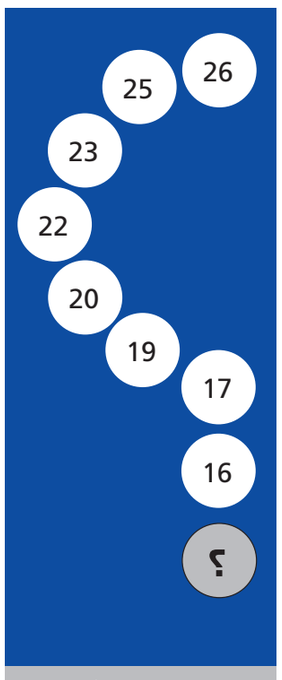

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

الكلمة الضائعة

س	ن	و	ن	و	ع	ص	ف	و	ر
ن	ب	ج	ب	ح	هـ	ط	و	ح	ن
و	ج	ع	م	ب	ا	د	ش	ج	ع
ر	ع	ا	ن	و	غ	ا	هـ	ل	ا
س	م	و	و	د	هـ	ا	ف	د	م
ة	د	س	ط	ي	ل	ر	ء	ي	ة
ب	ن	ج	ن	و	ا	ي	م	ص	ب
ط	س	ن	ا	ش	ا	ا	ب	ق	و
ة	ر	ي	ة	ج	م	ط	ة	ر	م
ا	ر	ن	ب	ة	ة	غ	ط	ا	س

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي : مرفأ لبناني يعتبر منطقة سياحية مهمة.

أرنب، ببغاء، بجع، بطة، بوم، حجل، حمامة، دجاجة، سنونو، شاهين، صقر، طاووس، عصفور، عندليب، غطاس، فراشة، نسر، نعامة، نورس، هدهد، وطواط، يمامة

من هو؟

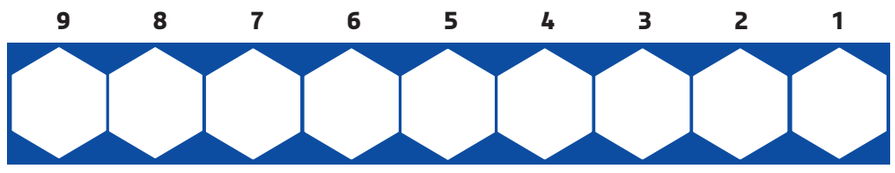

كيميائي فرنسي وضع اصطلاحات عناصر الكيمياء العضوية.

1+3+5= غزال
1+6+9+8= أساسي
2+4+1+5= مسقط مائي
2+7+9= صغير الأسد
4+3+5= ضد نهار
6+1+7+4= مطر شديد

sudoku

4		1		6			7	8
7					8	4		
3	8		9					
8	1				4			
5								4
			5				3	2
					3		9	1
		4	1					6
1	9			2		3		7

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملأ الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألّا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملأ بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

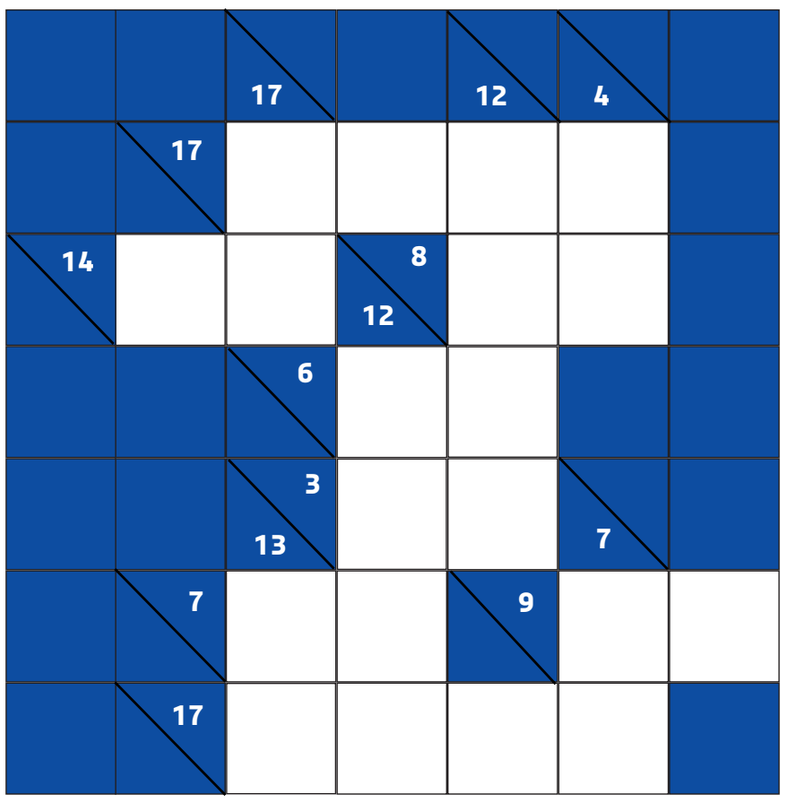

الحلول

sudoku

4	2	1	3	6	5	9	7	8
7	5	9	2	1	8	4	6	3
3	8	6	9	4	7	1	2	5
8	1	2	6	3	4	7	5	9
5	6	3	7	9	2	8	1	4
9	4	7	5	8	1	6	3	2
6	7	8	4	5	3	2	9	1
2	3	4	1	7	9	5	8	6
1	9	5	8	2	6	3	4	7

kakuro

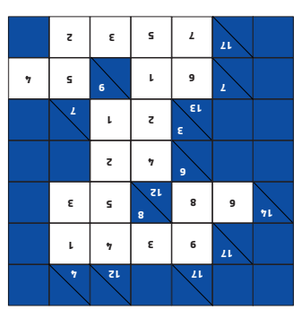

أفقياً : 1. كليمنجارو 2. لمع - ينحصر 3. يستمر - ميت 4. راوولف 5. ألف 6. لب - سيكلاد 7. بندر - لم 8. حانوت - ربو 9. رنا - مدراس
عمودياً : 1. كليد البحر 2. لمس - لبنان 3. يعترف - دنا 4. ما - سرو 5. نيروبي - تم 6. جن - كر 7. احتلال - ر ر 8. رصيف - البا 9. ورم - قدموس

من هو: أشيل لو بيل

الكلمة الضائعة: جونية

الرقم المطلوب: 14

برامج سينسكيب
من 2009/01/08 إلى 2009/01/14

LAKEVIEW TERRACE (1.46 hrs)
SHARQIA
MOHALAB
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
LAILA

AL ZAMAHLA WYA الزمهلاوية (2.00 hrs)
SHARQIA
MOHALAB
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
PLAZA

CHANGELING (2.20 hrs)
MOHALAB
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
LAILA

THE DUCHESS (1.38 hrs)
SHARQIA
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT

MEGA SNAKE (1.27 hrs)
SHARQIA
MOHALAB
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
AJIAL
METRO

BEDTIME STORIES (1.38 hrs)
SHARQIA
MOHALAB
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
METRO

Ramadan Mabrouk Abu ElSalamain Hamuda رمضان مبروك ابو العلمين حمودة (1.50 hrs)
FANAR
MARINA
AVENUES
PLAZA
LAILA
AJIAL

AUSTRALIA (2.37 hrs)
SHARQIA
MOHALAB
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
AJIAL
METRO

ANYWHERE BUT HOME (1.18 hrs)
SHARQIA
FANAR
AVENUES
AJIAL
METRO
AL KOUT

IGOR (1.25 hrs)
MOHALAB
FANAR
MARINA
AL KOUT
AJIAL

GHAJINI (Hindi)
FANAR
AVENUES
AJIAL

SHASHIREKHA PARINAYAM
AJIAL
METRO

PRIDE AND GLORY
AVENUES

180 FILM 3456
cinescape.com.kw
Let Go! cinescape سينسكيب عيش الدورا

المناسبة
حفل تربوي

المكان
مركز المؤتمرات ورويال سويت

صورة تذكارية مع الغيص والداحس والمطوع

عدد من المشاركات في الحفل

أقامت مدرسة الرؤية ثنائية اللغة حفلاً تربوياً بمناسبة حصولها على الاعتراف من مجلس المدارس الدولية «CIS»، برعاية وحضور الوكيل المساعد للتعليم الخاص فهد الغيص، وبحضور مدير الإدارة العامة للتعليم الخاص محمد الداحس، ورئيسة مجلس الإشراف نسيبة عبدالعزيز المطوع، وأعضاء مجلس الإشراف في مدرسة الرؤية، والمدير العام رجاء الصالح، وأولياء الأمور.

جانب من الحفل

نسيبة المطوع تكرم إحدى المشاركات

... وتكريم أحد المشاركين

المناسبة
برنامج تعليمي وترفيهي

المكان
مدرسة أم رومان

المعلمة تشرح للطالبات بعض المعلومات

نظمت مدرسة أم رومان الابتدائية التابعة لمنطقة الفروانية التعليمية برنامجا تعليميا وترفيهيا شاركت فيه الطالبات، بحضور الموجه العام للغة الانكليزية ومديرة المدرسة، وعدد من أولياء الامور، تخلل الحفل عدة برامج متنوعة ترفيهية منها وتثقيفية.

عدد من الطالبات

المناسبة
عرض مسرحي

المكان
مسرح نادي القادسية الرياضي

صورة تذكارية مع الفنان منصور المنصور

فقرة من المسرحية

دعا كل من الفنان منصور المنصور والمؤلف علاء الجابر والمخرجة سلوى الخلفان، نزلاء دور الرعاية الاجتماعية إلى حضور مسرحية «الملك المزيف» على مسرح نادي القادسية الرياضي.
وقد استمتع النزلاء وعبروا عن فرحتهم بالطابع الغنائي والاستعراضي الذي تضمنته المسرحية. وبهذه المناسبة وجه رئيس المجموعة التطوعية ابراهيم المشوطي خالص الشكر لكل من منصور المنصور، ومؤلف المسرحية علاء الجابر، والمخرجه سلوى الخلفان لدعوتهم نزلاء الدار إلى حضور المسرحيه مجاناً.

المناسبة
افتتاح مجوهرات «دي بيرز»

المكان
ليلى جاليري

(تصوير نوفل ابراهيم)

قطع كيكة الحفل

افتتح الشيخ دعيج الخليفة مركز «مجوهرات دي بيرز» بحضور المدير العام عبدالمجيد اليوسف والمذيعة فاطمة العبدالله وزوجها رائد الماجد ومدير توزيع «روتانا» محمد الفضلي وعدد من الاعلاميين.
وقد تم الاعلان خلال الحفل عن تعاون المذيعة فاطمة العبدالله مع مجوهرات دي بيرز لتصبح الوجه الاعلاني لدى بيرز عام 2009.

أنوار النصار

فاطمة العبدالله

المناسبة
أمسية أدبية

المكان
مكتبة الأدباء

المنظمون والمنظمات في لقطة تذكارية

رئيس الأمسية وأحد المنظمين

أقيمت أمسية أدبية بعنوان «حملة الأقلام 2»، استعرض فيها بعض المشاركين قراءات لعدد من الشعراء، وبهذه المناسبة قال رئيس الأمسية وصاحب الفكرة الفنان التشكيلي سعد الأحمد، إن الهدف من هذه الأمسية هو تشجيع الشباب الكويتي ووضعه أمام المجهر حتى «نساهم في مساعدته، وبذلك نمهّد له الطريق للوصول إلى أفضل الأماكن والمقامات الأدبية».

العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء Email (Info@dpm.gov.kw) Website (http//www.dpm.gov.kw)

الهواتف

● الطوارئ الطبية
العمليات 24722000
م. الأميري 22422366
م. الفيحاء 22553779
م. الدعية 22510854
م. الصباح 24844227
م. مبارك الكبير 25311437
م. السالمية 25739011
م. القرين 25427361
م. الفروانية 24883000
م. مجمع الفروانية 24725149
م. المطار 24717425
م. الجهراء 24575448
م. الشقايا 24587088
م. العبدلي 99003502
م. العدان 23941455
م. الفحيحيل 23919089
م. الشعيبة 23261927
م. الوفرة 23810731
م. النويصيب 23950114
م. الخيران 23950414

● صيانة الطرق
محافظة العاصمة 24818725/4834044
محافظة حولي 25713154/5713299
محافظة الفروانية 24895804/4893755
محافظة الأحمدي 23980134/3981521
محافظة الجهراء 24578500/4578532
محافظة مبارك الكبير 23902307
إدارة العمليات 24834044
الطرق السريعة والجسور 25395562
مكتب خدمة المواطن 25395506
بدالة الوزارة 25385520

● وزارة الداخلية
استعلامات مخالفات المرور 198
الطوارئ (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ) 777
عمليات الداخلية 22410035/9
بدالة الوزارة 22433954/22433840
بدالة النجدة 25382000
عمليات النجدة 25396666/25380935
إدارة الدفاع المدني 25383189/546-543 (ضابط العمليات) 25391455
عمليات خفر السواحل 1888050
13906136 / 13906135 / 13906134
البدالة 15743333
عمليات المرور 14816522
إدارة العلاقات العامة 12410908

● الشرطة
مخفر الصالحية 22422353
مخفر المدينة 22434064
مخفر المرقاب 22435865
مخفر الضاحية 22544200
مخفر الدسمة 22530801
مخفر الفيحاء 22547133
مخفر القادسية 22515277
مخفر النقرة 22616662
مخفر السالمية 25714406

● طوارئ الكهرباء
كهرباء المدينة 24847041/24847329
كهرباء الجهراء 24578568/24578380
كهرباء الشويخ الصناعية 24831792/24831781
كهرباء السالمية 25711130/25712259
كهرباء خيطان 24722935/24722937
كهرباء حولي 25312521/25312520
كهرباء الفحيحيل 23915300/23911333
كهرباء الوفرة 23810695/23810693
إنارة الشوارع 24745536/24745598
كهرباء الديزل 24745839/24738641

● طوارئ المياه
مياه الشويخ 24832933/24832897
مياه الصليبخات 24677378/24674568
مياه السالمية 25642011/25642104
مياه الجهراء 24555231/4553640
مياه الأحمدي 23984926/3984755
مياه حولي 22627728/2627729
مركز الاتصالات 53125102/9
الوزارة بالرقعي 24884234
بدالة الوزارة 25371000

● المعلومات المدنية
خدمة الجمهور 1889988
رقم البدالة 1844447

المستشفيات

الاسعاف 24722000
الأميري حوادث 22450005
الأميري أطفال 22450080
22451442
الصباح 24812000 /24815000
الولادة 24843100 /24842100
مبارك الكبير 25312700 إلى 709
الأمراض الصدرية 24849400
الفروانية 24888000
العدان 23940609
ابن سينا 23940639
الرازي 24840300
الرازي (فاكس) 24846000
الأمراض السارية 24847271
مصح النساء 24870351
الطب النفسي 24848022
المعزل الصحي 24843900
عيادة العيون 24873272
الجهراء 24840300
مكافحة السرطان 24575300
الحساسية 24849100
بدالة طب ال 24849252
22466631
الطب الطبيعي 22466639/24874330 داخلي 339

الهاتف الدولي

الكويت 00965
قطر 00974
أبوظبي 009712
دبي 009714
رأس الخيمة 009707
الفجيرة . كلبا 009719
عجمان 009716
الشارقة 009716
أم القيوين 009716
مسقط 00968
البحرين 00973
الرياض 00966
مكة . جدة 009662
القاهرة 00202
الاسكندرية 00203
بورسعيد 002066
سوهاج 002093
أسيوط 002088
الأقصر 002095
بون 0049228
بومبي 009122
مدراس 009144
بيروت 00961
دمشق 0096311
حلب 0096321
الأردن 00962
تونس 002161
الرباط 002127
واشنطن 001202
نيويورك 001212
باريس 00331
لندن 004471
مدريد 003491
سويسرا (زيورخ) 0041
جنيف 0022
موناكو 00377
تايلاند (بانكوك) 00662
هونغ كونغ 00396
روما 0092
باكستان 0092
نيودلهي 0091842
حيدر أباد 009140

مراكز خدمات نفسية واجتماعية

د. كاظم أبل 25737773
د. إبراهيم العلي 23/5321542
د. جاسم أشكناني 22660400
د. حسن الموسوي 25317880
د. عدنان الشطي 22666500
مكتب ألطاف العيسى 25715410
مركز الراشد 22666206
د. جاسم حاجية (أطفال) 22663018
مركز الأمل لعلاج الإدمان 22663041/2
د. حسن محمد طاهر (اختصاصي) 22659757
مركز الصحة النفسية 22663018
د. علي عسكر 22541807
د. أحمد عبدالله 22541807
د. أحمد أشكناني 25755207
د. محمد صادق الموسوي 22650050
المركز الكويتي 22650051
د. غازي العتيبي 4755940
د. عبدالعزيز الظفيري 4755941
د. فريح العنزي 9/4569908
مركز الطفل والأسرة التخصصي 2613623
د. عويد سلطان المشعان 2615165
د. فاطمة سلامة عياد 2615164
د. طلال المسعد 5759966
د. نادية حمدان (استشارية) 5759966
مركز الرجيب للاستشارات النفسية والاجتماعية 4/5660705
د. أيوب أشكناني 3/5321542
د. حسن الحميدي 5711411
د. مدينة صادق الجمعة 5647366
5625494
(عيوب النطق والكلام) 2662537
2515550
معهد الإيحاء والإيماء 2545960
مركز التوازن 2525315
مرك ز الرتاج 5757050
مركز المشعان للاستشارات النفسية والاجتماعية 22615164
22615165
مركز فالكون للإستشارات النفسية والاجتماعية 25669303

الصيدليات الخافرة

العاصمة
● صيدلية جنى، بنيد القار، شارع بورسعيد، ت: 22550606
حولي
● صيدلية هيلتون مارينا، ميدان حولي، شارع هارون الرشيد
الأحمدي
● صيدلية الفحيحيل، الفحيحيل، شارع الدبوس، ت: 23928338
الفروانية
● صيدلية ج. الاندلس، جمعية الأندلس التعاونية، ت: 24808930
الجهراء
● صيدلية الجهراء، الجهراء، شارع المضخة، ت: 24553802

مقسم هواتف

بدالة وزارة المواصلات 24819033
مقسم المركزي 22400000
مقسم الشويخ 24810000
قسم النزهة 22510000
مقسم حولي 22610000
مقسم الفروانية 24710000
مقسم راس السالمية 25710000
مقسم السالمية 25610000
مقسم جليب الشيوخ 24310000
مقسم مشرف 25380000
مقسم العارضية 24880000
مقسم الجهراء الجديد 24570000
مقسم الصليبخات 24870000
مقسم الصليبية 24670000
مقسم الفحاحيل 23910000
مقسم السرة 25310000
مقسم الفنطاس 23900000
مقسم صباح السالم 25510000
مقسم الرقة 23940000
مقسم الأحمدي 23980000
مقسم المنقف 23710000
مقسم الصباحية 23610000
مقسم الزور 23950000
مقسم أم الهيمان 23280000
مقسم الوفرة 23952000
مقسم العبدلي 22700000
مقسم الشعيبة 23260000
مأمور الاتصالات الدولية (فقط للمشتركين المزودين بخدمة النداء الآلي المباشر) 022
استعلامات دليل الهاتف 101
نظام استعلام مستحقات الهاتف 123
شكاوى أعطال الهاتف 117

● لجنة زكاة العثمان
لجنة الزواج . كفالة الأيتام . ماء السبيل . مراكز القرآن لجميع الأسرة.
المحاضرات . ت: 22667780 فاكس: 22667781
● حماية المستهلك
ت: 24820281 . 25720252
● وزارة العدل
إدارة التوثيقات الشرعية 24801809
● استعلامات
الشعيبة . المناولة: 23260158
الشعيبة . الحاويات: 23260330
الشعيبة . العمليات البحرية: 23262280
الشويخ . المناولة: 24810338
الشويخ . الحاويات: 24832063
الشويخ . العمليات البحرية: 23262307
ميناء الدوحة: 24878453
● غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال
هاتف: 22423666 / 22423555
بدالة: 1805580 داخلي 555
فاكس: 22460693
صفحة الغرفة على الإنترنت: www.kcci.org.kw
● الفتوى الهاتفية وزارة الأوقاف
22466914 . 22428934 . 22444405
● فتوى المسجد الكبير
149 (المباشر)
المسجد الكبير 22418448/7
المركز الإعلامي 22417118/7
● الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف: 25752711 . فاكس: 25752712
● مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ
الخط الساخن: 22436032 (داخلي 2105)
● التأمينات الاجتماعية
114
● لجنة بشائر الخير
ت: 99300456

● النادي العلمي . فريق الغوص
ت: 25627515 . ف: 25656620
● غرفة الثروة السمكية
99278764
● الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام
هاتف: 22453224 / فاكس: 22453224
● الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
25387650 . 99288181 . 1808300
● الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان
ت: 4811593 ف: 4811715
● الأشغال العامة
الطوارئ 150 الخط الساخن
محافظة العاصمة: 24818014
محافظة حولي: 25713299/5713154
محافظة الفروانية: 24893755/24895804
محافظة الأحمدي: 23980134/23981521/23981351/23981272
محافظة الجهراء: 24578532/4578500
محافظة مبارك الكبير: 23902307
خدمة المواطن: 25395506
● شكاوى القوارض
المركز الرئيسي: 24848088/24834291/24834279 (داخلي 775)
مركز الجهراء: 24555839
مركز الأحمدي: 23718422
● طوارئ الدفاع المدني
18040000
● مركز الكويت للتوحد
22516192/22540179
● شركة النقل العام الكويتية
الخط الساخن: 1880001
● وزارة الطاقة والكهرباء والماء
بدالة: 1537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس 104
ساعة ضبط الوقت الناطقة 113
خدمة الأخبار الشخصية لوكالة الانباء الكويتية 120
خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الاوقاف 149
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار 150
خدمات النظام الآلي للاقتراحات والشكاوى بوزارة الصحة 151
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية 1806806
الانقاذ والحريق 24820208/24820204
مكاتب حماية المستهلك 24820281/24811294/25713164/25720252
بيت الزكاة: 5731000/5757257

العيادات الخاصة

● امراض الكلى
د. كامل الرشيد (استشاري) 253456001 /1
د.وائل الرشيد (استشاري) 22613400/2613500
● باطنية
د. رياض النفيسي 25651820/5651544
د.جوهر شهاب 23713100
د.حسام العمد 25747830
د.جواد سعود 22437626
د.عبدالرحمن ابو عيش (استشاري سكري) 24344746
د. فهد الغانم (اخصائي سكر) 28025555
د.مساعد العصفور 2886060
د.عياد عسكر العنزي 24558811
د.لطيفة عبدالوهاب الدويسان 25727004
د.عبدالكريم خاجة 25650064
د. هاني عليوه 25650064
د.سناء سعود المطيري (استشاري) 25326501
د. فيصل الصايغ (اسشاري) 25745111
د.ابراهيم الرشدان (استشاري) 22631800/2631700
د. محمد عبدالفتاح قرطم 226507700
● جهاز هضمي
د.محمد الشمالي 25322030
د. خالد المخيزم (استشاري) 25355745
● استشاري باطني وهضمي
د. إياد الرويح 25737329
د.محمد زهير دباس 23713100
يعقوب الشوبكي 22612990
● استشاري امراض الصدر والجهاز التنفسي
د.سليمان فلاح العلي 25338277
(استشاري) 25338266
د. ناصر بهبهاني 25654300
د. موسى خداده 22666300
● عامون
د. احمد الخطيب 22621454
د. طارق المخيزيم 23926926
د.كاظم صالح معرفي 23929828
د. بدر عبدالرزاق الشمالي 25327779
د. نبيل الايوبي 1457779
د.حمود البراك 23920505
د.محمد علي سليمان القطان 24741738/24740864
د. طاهر محمد خان 25611060
● طب عائلة
د. دينا عبدالله الرفاعي 25333501
د. أريج احمد الخطيب 22621454
د. أسيل احمد الخطيب 22621454
د. عارف العباسي 25757812/14
● استشاري قلب
د. عبد المحسن العبد الرزاق 25745111
د.ناصر جوهر حيات 25344765
د. محمد عبدالمجيد زبيد 22621500
د.فريدة الحبيب 25755056
د.طه حسون طه 25646070
د. ابراهيم الرشدان 22631800/22631700
د. مصطفى رضا سيد هاشم 23713314
● جراحة قلب
د. هاني شحيبر 25638844
● جراحة التجميل
د. عبدالرضا لاري 22666233
د. عبدالمحسن جعفر (اخصائي وجه) 22616122
د. محمد خلف ابراهيم 22547272
د. عماد النجادة (استشاري حروق) 225655556
د. عادل قطينة 25625060/25625030
● جراحة الوجه والفم والفكين
د. نائل الهزيم 1883322
د. عادل العصفور 1883322
● جهاز عصبي
د. سهيل الشمري(استشاري) 25633324
د. جاسم ملا حسين 25345873
د. عدنان خريبط (تخطيط واعصاب) 25340204
د. اسمهان الشبيلي 25654251
● جراحون
د. يعقوب اللهو 22617609
د. سامي امان 22636464
د. محمود سليمان البدر 25746880
د. عبدالله العياف (عظام) 23713535
د. عامر فواز الفواز 22610044
د. موسى خورشيد 25620170
د. صباح يحيى الحديدي(استشاري) 25739275
د. حسين دشتي (استشاري) 25650557
د. خالد عبدالوهاب الشرف (استشاري) 23713100
د. ميرفت سعود الصالح(استشاري) 25327128
د. باسل محمد السميط (استشاري) 25320069
د. محمد ماهر قنواتي 25745111
د. محمد براك الهيفي 22665058
د. صباح يحيى الحديدي (استشاري) 25745111
د. محمد سالم بلال (جراحة الفم والفكين) 25730050
د. زينب العوضي (طب وجراحة الفم والأسنان) 1808088
● اختصاصي تخاطب
د. مدينة صادق جمعة 25625494/25647366
● اختصاصي تغذية
العوضي سنتر للتغذية 22424998/22414050
الرشاقة سنتر للتغذية 22453465/22453466

● طب طبيعي
د. مساعد السعيد (استشاري) 22666288
د. طارق اسماعيل (استشاري) 25650064
عايشة الرقم (اخصائية) 25645070
● غدد وهرمونات
د. أحمد الأنصاري 25658888
د. عبدالناصر العثمان 25339330
د. يوسف بو عباس 25750756/25722978
د. سمير الشمري 26870502
د. محمد العوضي 1808088
● جراحة عظام وعمود فقري
د. عبدالرزاق عبدالحميد العبيد 22232724
● أسنان
د. وليد أحمد الديولي (استشاري أسنان اطفال) 25732278
عيادة دنتل كير للأسنان 25620111
د. شفيق الشالوحي 25620111
د. سامر خلف 24757153/4
مركز أبها لطب الأسنان 22610534/8/9
د. معصومة غريب 22610534/8/9
عيادة باب هاني (خدمة 24 ساعة) 25730000/7
عيادة الميدان . الكويت 22408044/77
(الفحيحيل) 23911026/7
الفروانية 24727130/20
مركز الحكمة لطب الأسنان 22641442/3/5
عيادة الخليج للأسنان 22561444/22572002
مركز العائلة لطب فم الأسنان 25326265
د. نعمت عبد (استشاري تقويم) 22525234/22572002
أ.د. مفيد الصواف 22630404
د. سهيل مهلهل الياسين 23915344/77/88
د. فايز الطبري 22641443
د. محمود أحمد المسقطي 24763223/4
د. أنيسة الرشيد 22561444
د. عبدالله العامر 22562226
د. فيصل الفوزان 22619557
د. عبدالله الدويسان 22668777
د. سعيد اللوغاني 25320880
د. إبراهيم بهبهاني 25730000/7
د. علي الهديب 22626177
د. نجاة بهمن 25340200
د. عمر عبدالله القعود 22613663
د. هدى الدالي 25342727
د. سهيلة عبداللطيف الحجي 25344520
د. سلوى عبدالسلام 25730000/7
د. جاسم المنصور 22622266
د. سعاد إبراهيم النجادة 25312260
د. عصام الحزامي (أخصائي تركيب وزراعة) 24756555
المركز الطبي الكويتي (الجهراء) 24579287/8
د. سالم العنزي 22572002
د. علي حسن دشتي 25755737
د. زهير النصار 25755737
د. سعاد العباد 22611277
د. فريدة الحرز 22573994
د. إقبال عبدالمحسن العصفور 25724690
د. عبدالرزاق بن ناجي 22523111
د. عباس الرامزي 22666620
د. ضحى الشقان 22614614
د. عبدالكريم صادقي 22432377
د. عبدالمجيد محمود 23920118
د. شيخة بوقريص 25344520
د. أحمد ريان 25739277
د. وفاء عبدالرحيم معروف 24727120
د. بدري كميل الريس 25742557
د. شمة المطر (استشاري) 22641071/2
د. حسام حسين عبدالباقي 22619557
د. ليندا عصفور (اختصاصي طب الأسنان) 25759044
د. عبدالقادر فلو (استشاري) 22408044
د. سلوى سليمان العمر (استشاري) 25328093/4
د. خالد أحمد مهران 22641442/3/5
د. إقبال العصفور 22641442/3/5
د. أوس سليم يوسف 22618255
د. عادل حسين أشكناني 22649191
مركز البيان لطب الأسنان 25730050/60
22497787/97
د. محمد براء الجندي 25640514
د. بدرية سليمان السليطي 22668777
د. رشيد المصري 22641445/3/2
د. عماد خاطر (جراحة الفم وزراعة الأسنان) 24757154
عيادة الخليج لطب الأسنان 25644666/888
د. فادي سرياني 1886677
د. أمل أبو الفتوح عشماوي 1883322 (داخلي 7308)
بيان لطب الاسنان 25730050/06
د. وليد الفليج (اخصائي تركيبات وتجميل الاسنان) 22497787/97
د. جميل نصر (اخصائي تركيبات وتجميل الاسنان) 22497787/97
● أطباء لثة
د. بدر عبدالله الأنصاري 25620111
د. علي حسن حسين دشتي 25755737
د. شارل جبران الحاج 22641445/22630404
د. وليد العلي 22610538/9
● أطباء أشعة وسونار
د. حميد الطالب 22653384/5
● عقم وضعف جنسي
د. عادل عبدالرزاق الحنيان 25313120
د. عبداللطيف السليم 25334438
● مراكز طبية
مختبر الكويت للتحاليل الطبية 25625387/89
مركز حمد العبدالله الصقر التخصصي 22519464
إنترناشيونال كلينك 25745111

الأنصاري الطبي 25658888
مختبر حولي الحديث 22662109/22633521
مختبر المركز الإنجليزي 25319909
مختبر ابن النفيس للتحاليل الطبية 23924101
مركز العائلة لطب الفم والأسنان 25343330/25342727
مختبر السالمية للتحاليل الطبية 25714043
مختبر الحمراء 22669183
مختبر البشر والكاظمي 25655300
مختبر H.B.M 25714008/9
مركز بوشهري كلينك 25650064
مختبر بن سينا للتحاليل الطبية 23912582
مختبر طيبة كلينك 25529023
مركز طيبة كلينك 25529017/8/9
المختبر الكويتي الألماني 25315456/25315464
مركز الأمل للعلاج الطبيعي 22626711/22626733
المركز الأوروبي للعلاج الطبيعي 24721213/4
المستوصف الأوروبي التخصصي 24764055/24764044
مستوصف الصايغ كلينك 23725200/23717800
مجموعة لندن للخدمات الطبية 1883883
عيادة الدكتورة خالدة البخيت 22631008
المركز الطبي الكويتي (عيادة السالمية) 25759044
المركز الطبي الكويتي (عيادة الجهراء) 24579284/8
المركز الطبي الكويتي (عيادة الفروانية) 24755580
مختبر الكويت الوطني للفحوصات الطبية 22434588
مركز اكستسي الطبي 25665444
مركز دنتل الطبي (السالمية) 25620111/222
مركز دنتل الطبي (الفروانية) 24756444/555
دار البراك كلينك 25326551
مستوصف فيصل التخصصي 22573994
مركز تبيين للاستشارات النفسية والاجتماعية 25659800
● أطفال
د. عبدالله الرشيد 25340200
د.عفاف الرومي 25318092
د. ياسر القحف 25739277
د. سعاد البصيري 25711226
د. حسين العنزي 24588501
د. سيلفا شحيبر 25638844 - 25654488
د. هاني شحيبر 25638844 - 25654488
د. خالد بو حيمد 25622999
د. صالح الرومي 22614130
د. نحمده أبو سنة 23925599
د. سناء معروف 25713514
د. زهرة اسماعيل 23925639
د. سهيل خمار 22621099
د. محمد الغانم 24559444
د. خالد السعيد 25357511
د. عبير محمود عوض 25728833
د. فاطمة سالم الثلاب 24560477
د. أحمد يعقوب عبدالله 23717800
د. وفاء عبدالعزيز الشايجي 22620304
د. اياد نويصر 25730050/60
د. جورج عواد 22497787/97
● أسنان أطفال
د. عبدالعزيز عباس دشتي 22641442/3
مركز الحكمة التخصصي 22641443/4/5
د.فؤاد صادق حسن 25320515
د. قماشة الجامع 22666116
د. عبدالرحمن الكندري (استشاري) 22613663
د. محمد علي سيد عبدالرؤوف 26851919
● استشاري أطفال
د. ريم قنواتي 25622330
د. لولو أبوشعبان (قلب) 25337204
د.أمال العيسى استشاري أطفال وأمراض كلى) 22612120
د. مازن العيسى 24747004
د. خالد الإبراهيم 25318092
د. خضر النجدي 23910990
د. ندى عبدالوهاب التركيت 22615053/4
د. هينجاما مورفي 25745111
د. هالة محمد عاصم 25665408/9
د. مها فرحات 22621911
د. مدثر حافظ 25745111
د. عبدالله فرحان عويد (صدر . حساسية) 23720707
د. غسان عبدالله العثمان 22610042
د. اسماعيل محمد رضا سيد هاشم (قلب) 25620014
د.طارق قطب 25666668
إنعام النكاس 24715119
د. عادل معرفي (اختصاصي جراحة الأطفال) 1808088
د. فيصل الكندري (استشاري أطفال عام وكلى) 1808088
د. حميد العنزي (استشاري أطال عام وروماتزم) 1808088
● جلدية وتناسلية
د. منى محمد الفارس 25313255
د. عبدالوهاب الفوزان 25664000
د. صالح الجربوي 22655566
د. محمد المشاري (استشاري) 25657979
د. محمد أبو حمرة 25626162
د. حسين محمد الطاه 25755207
د. زيد العدواني 25726666 (داخلي 8316)
د. يوسف مال الله 25747475
د. موسى سلامة جبر 25634560 - 25634562
د. أحمد رشيد (اختصاصي) 25650064
د. سحر فؤاد غنام 22618112/22618211
د. طيبة المنيس 25737477
د. فهد عيسى العثمان 22665166/22644578
د. عايدة علي محمد 25727271

د. عزت بدوي 25745111
د. قنال الصايغ 23725200
د. زيد سكر 2572666 (داخلي8316)
د. طلال سليمان العلي 22658090/22628090
د. سحر فؤاد الغانم 22618112/22618211
إبراهيم خليل العرادي (استشاري) 22232631/2
مشعل عبدالله زعال الغريب (استشاري) 22232631/2
● استشاري مسالك بولية
د. خليل عبدالله العوضي 22616660
د. عادل عبدالرزاق الحنيان 25313120
د. فوزي طاهر ابل 22639955
د. علي ناصر الصيرفي 23713100
د. علي يوسف مهدي زاده 25716020
د. احمد محمد الكندري 22630041/2
د. م لطفي محروسة 1830003-22232222 داخلي 2135
د.عبدالقادر عبدالحميدالسيد 26237805
● انف واذن وحنجره
د.حسام عبدالفتاح 25739277
د. عبدالحميد المهنا 25755255
د. سند الفضالة 28/5529017/9
د. اسماعيل الفودري 22620166
د.عبدالله محمد العلي 25644660
د. محمود البوز 25650064
د. عبدالمحسن جعفر 22616122
د. جمال الحربي (استشاري) 22650302/3
د. خالد الصبيح (استشاري) 22650555
د.محمد الدماطي (استشاري) 22650606
د. عبدالحميد المهنا (استشاري) 1808088
● أمراض نساء وولادة
د. فوزية القطان(استشاري) 25665408/9
د. عالية الفضلي 22644474
د.مهجة البدر 22413282
د.عادل الريس 25742557
د. صبرية اللنقاوي(استشاري) 24554066/77
د. محمود المطاوعه 22661519
د. منصور الصليلي 24584140/24580030
د. فريد سالم صوصو 22618787
د. سكينة عباس فرمن 23921627
د. معصومة مخصيد (استشاري) 22641308
د. ماجدة خليفة اليتامي 25343406
د. نجيبة القطان 25713016
د. دلال السالم 25325051
د. سامر كميل الريس 25742558
د. نداء محمود بو خضور 24717006
د. سميرة العوضي (استشاري) 22622088
د. اميرة فيصل محمود بهبهاني 24734505
د. مي احمد سنان 25731275
د. يسرى محمد عبدالسلام 24716754
د. ايمان غيث عيسى المطوع 23713100
د. ناهد عبدالله العلي 25656886
د. هدى الناصر الزكي (استشارية) 22668762/52
د. خالدة صالح البخيت 22631008
د. حنان عبدالمحسن 32925505
د. هند مسعود عبدالله 22613151
د. ليلى ابو الليل 25145111
د. هند محمد الحمدان 24726614
د. امل عبدالعزيز اسماعيل (استشارية) 22630605
د. ماجد الشمري 24567850/60
د. جاسم يوسف حجي(استشاري) 22644475
د. خيرية عباس سالم 23713100
د. هبه رمزي 22644474
د. امنه حسن غلوم علي 25710130/20
د. سعاد الباوي 23721441
د. ليلى اشكناني(استشارية) 22633311/144
د. سلوى سيد علي الرفاعي(استشارية) 24753232
د. خيريه عباس السالم 25611060
● استشاري امراض روماتيزم
د. عادل العوضي 25330060
د.اديبة الحرز 22573883
● استشاري جراحة عامة
د. محمد الجار الله 25660670
● استشاري جراحة العظام والمفاصل
د. احمد الرويح 25628517
د. عزالدين الحداد 22564531
● عيون
د. عبدالله المنصور 25622444
د. سلطان المطيري (استشاري) 24741515
د. سامي الربيعة 1826826
د. مبارك العجمي داخلي(1400)1886060
د. معصومة حبيب 25321171
د. محسن ابل(استشاري) 24991990
د. عبدالله البغلي 25349077
د.محمد البدر 24991990
د. جمال ابراهيم المرجان 25757700
د. عبدالمطلب بهبهاني 25620700
د. خالد السبتي(استشاري) 22610012
د.صبرية صالح (اختصاصية) 25663000
د. جمال علي الكندري(استشاري) 25620057
د. منى احمد الصالح (استشارية) 22425911
د. سلطان المطيري(استشاري) 24741515
د. سالم المطيري (استشاري) 1808088
● طب نفسي
د. عصام الانصاري 22635047
مركز المهندي 25312664
د. جاسم حاجيه (أخصائي علاج نفسي للأطفال والمراهقين) 22663018
د. شريفة الخميس (استشارية العلاج الأسري والطفل) 22663018
دار الصحة 25722866 - 25729033
د. سميرة أحمد دهراب (استشارية) 25711411

حركة المطار لليوم الأحد

إقلاع الشركة	رقم الرحلة	متجهة إلى	الوقت
طيران الجزيرة	0536	الاسكندرية	00:15
طيران الجزيرة	0502	الأقصر	00:20
السورية	342	دمشق	00:25
الطيران الهندي اكسبر	392	الشارقة / تشناي / كجيكود	00:30
يونايتد	981	واشنطن دسي دلاس	00:40
الافغانية	406	دبي / كابل	00:45
الخطوط الهندية	994	مومبي / كجيكود / تشناي	00:50
لوفتهانزا	637	فرانكفورت	01:15
الكويتية	283	دكا	02:55
دي اتش ال	371	البحرين	03:15
الكويتية	381	دلهي	03:30
الإمارات	854	دبي	03:50
طيران الإتحاد	0306	أبوظبي	05:10
القطرية	0139	الدوحة	05:30
طيران الجزيرة	0438	طهران	06:25
طيران الجزيرة	0406	البحرين / دبي	07:00
طيران الجزيرة	0478	اسطنبول (صبيحه)	07:25
طيران الجزيرة	0422	دبي / دلهي	08:15
البريطانية	0156	لندن	08:55
الكويتية	171	فرانكفورت	09:00
الكويتية	561	عمان	09:15
طيران الخليج	221	البحرين	09:20
الإمارات	856	دبي	09:40
الكويتية	117	نيويورك	09:45
القطرية	0133	الدوحة	09:50
الكويتية	671	دبي	10:00
العربية للطيران	0122	الشارقة	10:05
طيران البحرين	417	بيروت	10:10
الطيران الايراني	602	شيراز	10:15
طيران الجزيرة	0416	عمان	10:20
الكويتية	511	طهران	10:25
طيران الجزيرة	0412	دبي / بيروت	10:30
أيركواريوز	070	بغداد	10:45
طيران الإتحاد	0302	أبوظبي	11:00
طيران الجزيرة	0458	دمشق	11:20
طيران الخليج	212	البحرين	11:40
الكويتية	1773	الرياض	12:05
أسمان	6802	الأهواز	12:10
الشرق الاوسط	403	بيروت	12:15
الكويتية	103	لندن	12:30
الطيران الايراني	614	شهر كرد	12:35
جت للطيران	573	كوتشي	12:55
الكويتية	501	بيروت	13:00
المصرية	611	القاهرة	13:15
طيران الجزيرة	0546	الاسكندرية	13:30
الكويتية	1785	جدة	13:40
الكويتية	541	القاهرة	14:00
الطيران العماني	0644	مسقط	14:40
طيران الجزيرة	0408	دبي	15:00
الكويتية	551	دمشق	15:50
طيران إيست	189	بغداد	15:55
طيران الجزيرة	0418	بيروت	16:05
أيركواريوز	050	بغداد	16:15
الكويتية	617	الدوحة	16:20
الكويتية	673	دبي	16:25
القطرية	0135	الدوحة	16:30
طيران البحرين	418	البحرين	16:40
الكويتية	613	البحرين	17:00
الكويتية	743	الدمام	17:15
الملكية الأردنيه	801	عمان	17:35
طيران الجزيرة	0486	البحرين / دبي / كوتشي	17:55
طيران الخليج	214	البحرين	18:05
الإمارات	858	دبي	18:10
العربية للطيران	0128	الشارقة	18:20
السعودية	503	الرياض / جدة	18:35
الهولنديه	0459	مسقط	18:55
طيران الجزيرة	0492	جدة	19:10
السيرلانكيه	228	دبي / كولومبو	19:15
طيران الجزيرة	0426	دبي / مومبي	19:20
الطيران العماني	0646	مسقط	19:50
طيران الإتحاد	0304	أبوظبي	20:10
طيران الجزيرة	0456	دمشق	21:30
طيران الجزيرة	0606	مومبي	21:50
الكويتية	361	كولومبو	21:55
دي اتش ال	373	البحرين	22:00
دي اتش ال	171	البحرين	22:00
طيران الخليج	216	البحرين	22:05
الكويتية	675	دبي	22:10
فالكن	102	البحرين	22:30
القطرية	0137	الدوحة	22:35
الكويتية	301	مومبي	22:45
الإمارات	860	دبي	22:50
الكويتية	351	كوتشي	22:55
الكويتية	205	إسلام اباد	23:05
الكويتية	371	حيدراباد	23:10
الكويتية	343	تشناي	23:30
اولمبيك	348	دبي / أثينا	23:35
الكويتية	415	كوالالمبور / جاكرتا	23:45
الكويتية	411	بانكوك / مانيلا	23:55

وصول الشركة	رقم الرحلة	قادمة من	الوقت
طيران الجزيرة	0513	شرم الشيخ	00:50
الكويتية	544	القاهرة	01:15
دي اتش ال	370	البحرين	02:15
طيران الجزيرة	0463	الدوحة	02:25
الإمارات	853	دبي	02:30
طيران الإتحاد	0305	أبوظبي	02:50
طيران الجزيرة	0457	دمشق	02:55
القطرية	0138	الدوحة	03:25
دي اتش ال	170	البحرين	03:25
فالكن	201	دبي	05:25
طيران الجزيرة	0503	الأقصر	06:30
الكويتية	412	مانيلا / بانكوك	06:45
البريطانية	0157	لندن	06:50
طيران الجزيرة	0537	الاسكندرية	06:55
الكويتية	206	إسلام اباد	07:30
الكويتية	302	مومبي	07:55
دي اتش ال	297	طليل	08:00
الكويتية	332	تروفنانثابرام	08:05
الكويتية	676	دبي	08:15
طيران الخليج	220	البحرين	08:20
الإمارات	855	دبي	08:30
القطرية	0132	الدوحة	08:50
العربية للطيران	0121	الشارقة	09:00
طيران البحرين	417	البحرين	09:05
الكويتية	372	حيدراباد	09:10
الطيران الايراني	603	شيراز	09:15
طيران الجزيرة	0487	الخرطوم / دبي	09:20
أيركواريوز	071	بغداد	09:45
الكويتية	362	كولومبو	10:00
طيران الجزيرة	0427	مومبي / دبي / البحرين	10:05
طيران الإتحاد	0301	أبوظبي	10:15
طيران الجزيرة	0439	طهران	10:25
طيران الخليج	211	البحرين	10:45
أسمان	6801	الأهواز	11:10
جت للطيران	574	كوتشي	11:20
الطيران الايراني	615	شهر كرد	11:35
المصرية	610	القاهرة	12:15
طيران الجزيرة	0407	دبي	12:35
الكويتية	382	دلهي	12:45
الطيران العماني	0643	مسقط	13:40
الكويتية	672	دبي	14:25
الكويتية	562	عمان	14:35
الكويتية	512	طهران	14:40
القطرية	0134	الدوحة	14:45
طيران إيست	190	بغداد	14:55
الكويتية	284	دكا	15:10
أيركواريوز	051	بغداد	15:15
طيران الجزيرة	0479	اسطنبول (صبيحه)	15:20
الكويتية	1774	الرياض	15:25
طيران الجزيرة	0417	عمان	15:40
طيران البحرين	418	بيروت	15:55
الملكية الأردنيه	800	عمان	16:40
طيران الجزيرة	0459	دمشق	16:45
الإمارات	857	دبي	16:55
طيران الخليج	213	البحرين	17:15
السعودية	500	جدة / الرياض	17:20
العربية للطيران	0127	الشارقة	17:35
يونايتد	982	واشنطن دسي دلاس	17:50
الهولنديه	0459	أمستردام	17:55
السيرلانكيه	227	كولومبو / دبي	18:05
الطيران العماني	0645	مسقط	18:40
الكويتية	502	بيروت	18:45
الكويتية	178	جنيف / باريس	19:00
الكويتية	1786	جدة	19:10
طيران الإتحاد	0303	أبوظبي	19:20
الكويتية	102	نيويورك / لندن	19:35
الكويتية	618	الدوحة	19:45
طيران الجزيرة	0413	بيروت	19:50
الكويتية	744	الدمام	19:55
الكويتية	614	البحرين	20:00
طيران الجزيرة	0547	الاسكندرية	20:05
طيران الجزيرة	0409	دبي / البحرين	20:40
دي اتش ال	372	البحرين	20:45
الكويتية	542	القاهرة	20:50
الكويتية	674	دبي	21:00
الكويتية	552	دمشق	21:10
طيران الخليج	215	البحرين	21:15
طيران الجزيرة	0423	دلهي / دبي	21:30
القطرية	0136	الدوحة	21:35
الإمارات	859	دبي	21:40
الكويتية	172	فرانكفورت	21:45
الخطوط الهندية	981	حيدراباد / أحمداباد	22:05
جلوبال افييشن	081	بغداد	22:30
اولمبيك	347	أثينا	22:45
لوفتهانزا	636	فرانكفورت	23:10
الطيران الهندي اكسبر	389	كجيكود / مانغلور / الشارقة	23:15
الشرق الاوسط	402	بيروت	23:30
الباكستانية	205	لاهور	23:55

خدمات الحجز للخطوط الجوية الكويتية 171
استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي 180

أمسية إبداعية متنوعة في رابطة الأدباء

قدمها طلبة الجامعة بإشراف هيفاء السنعوسي

لافي الشمري

نظَّمت رابطة الأدباء أمسية إبداعية تعانق فيها الأداء المسرحي والقصصي والشعر والرسم، حاضرت فيها الدكتورة هيفاء السنعوسي، وتولَّى مهمة التجسيد على مسرح رابطة الأدباء مجموعة من طلاب جامعة الكويت.

هيفاء السنعوسي

شهد مسرح رابطة الادباء أمسية ابداعية تخللها عرض مسرحي، وفعاليات شعرية باللغتين العربية والانجليزية، كما تضمنت الأمسية الاعلان عن تأسيس معهد رزان للتدريب، واعلان تأسيس مشروع لمجموعة انجازات، وجاءت الأمسية بإشراف الدكتورة هيفاء السنعوسي، وحضرها أعضاء من رابطة الادباء، وعدد من طلبة الجامعة، واعضاء مشروع انجازات، وجمهور غص به مسرح رابطة الأدباء.

وفي مستهل فقرات الأمسية أعلنت مديرة الحفل دلال الغانم في كلمتها تأسيس مشروع شبابي يهدف الى ارساء ودعم الثقافة في البلاد، وهو مشروع «معانا يومكم غير» لمجموعة «انجازات»، ثم تحدث رئيس المجموعة فهد الديحاني عن هدف الفريق قائلاً: «يمثل فريقا متكاملا ويضيف كل ما في خدمة وطننا، مؤكداً تنوع اتجاهات وافكار أعضاء الفريق الذين يبحثون عن استثمار طاقاتهم في أمور تعود عليهم بالنفع».

وأضاف: «اننا لا نمثل تيارا فكريا ولا دينيا بعينه، لذا نستوعب كل الطاقات الشبابية الجادة التي تضع هدفا تتجه نحوه»، كما ثمن الديحاني الجهات الداعمة لمشروعهم وقال: كان ظهور انجازات حلما وقد تحول الى واقع بفضل الله عز وجل، ثم برعاية معهد رزان للتعبير الابداعي، فشكرا لهم، لانهم تبنوا مشروعنا وشكرا لكم على رعايتكم انشطتنا هذه الليلة».

وتابع: «هو تجمع شبابي يهدف إلى اقامة ندوات ثقافية دينية اجتماعية وغيرها، بالاضافة الى مشروع كبير جدا سيقام في شهر مايو المقبل، وسيكون مفاجأة للجميع لضخامة العمل وانجازه، ويقوم هذا المشروع على العمل التطوعي الذي ينجزه الشباب، اما في الفصل الدراسي المقبل فستكون هناك انجازات اخرى في الجامعة وخارجها، علاوة على البرنامج الخاص بشهر رمضان».

وعن الجهات التي تقدم مساعداتها لهم قال: «هناك المبرات الخيرية، ورجال الاعمال، وبعض من اعضاء مجلس الامة».

اما عن الاسس التي تسير عليها المجموعة فقال: «الغرض هو استقطاب الشباب والاستفادة من اعمالهم التطوعية خدمة لهذا الوطن».

من المعرض التشكيلي
(تصوير جهاد صالح)

عرض مسرحي

وعقب حديث الديحاني قدم عرضا مسرحيا بعنوان «هذيان عاقل» من تأليف الدكتورة هيفاء السنعوسي، واداء الطالب محمد الحنيف.

تلا العرض قراءة مجموعة من القصائد للشاعرة رزان العودة، وكانت اولاها باللغة الانجليزية، ثم قرأت قصيدة باللغة العربية من شعر فصيح تعبر عن تأثرها ببروفة مسرحية هذيان عاقل ومنها هذا المقطع:

كل شيء مظلم
صرخة ألم وغضب يومض عقلك
تريق دمعة حرة
تشعرك بالوحدة
انك معزول عن الحقيقة
في كهف لا ترى فيه شيئا
انتبه! هناك شعاع من الضوء يشرق
حينما يمنحك صديقك ابتسامة
تساعدك على الارتفاع والسمو بذاتك

ثم قرأت قصيدة «نافذة»:

منظر من النافذة
تتساقط قطرات المطر
يلعب الاطفال في الماء المتجمع

أما القصيدة الثالثة وهي بعنوان: «افرد اجنحتك»

فقالت فيها:

افرد اجنحتك وطر عاليا في السماء
اترك همومك لفترة قليلة
اهرب من كل الافكار وهجمات العقل.

وعقب ذلك تحدث نائب الرئيس حمد الدوسري عن الفريق قائلا: «يتكون الفريق من مجموعة من طلبة كليات جامعة الكويت، إلى جانب مشاركة شاعر المجموعة سعد المحطب الطالب بكلية العلوم الاجتماعية»، اما عن شروط القبول للانضمام الى الفريق فقال: «أي شاب لديه الرغبة في الانضمام إلى الفريق نرحب به شرط أن يتجاوز عمره 17 عاماً، ويدرس في الجامعة، حيث يقدم ابداعاته وينميها من خلال انضمامه إلينا».

جانب من الحضور

فلك

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر
مهنياً: تساعد الآخرين على الدوام، حان الوقت لتتلقى المساعدة التي تحتاجها.
عاطفياً: إجتمع مع الحبيب واستمتع بوقتك معه ولا تفكر في مشاكلك.
اجتماعياً: تفرح بلقاء الأصدقاء بعد فراق طويل بسبب انشغالك الدائم.
رقم الحظ: 4.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
مهنياً: أنت معرض لارتكاب الأخطاء، خذ بنصائح الزملاء لأنهم يملكون خبرة أكبر منك.
عاطفياً: يشجعك الحبيب على القيام بأمور لم تجروء على خوضها في السابق.
اجتماعياً: مستحيل أن تشعر بالملل لأن اهتماماتك متعددة وحياتك الإجتماعية صاخبة.
رقم الحظ: 6.

القوس
23 نوفمبر - 21 ديسمبر
مهنياً: تراجع أعمالك وتفكر في إحداث التعديلات عليها لتطويرها.
عاطفياً: مزاجك متقلب وتميل أحياناً إلى التصرف بسخرية مع الشريك.
اجتماعياً: التردد ليس من طبعك، كن حازماً في أخذ قراراتك.
رقم الحظ: 8.

الحمل
21 مارس - 19 ابريل
مهنياً: تعرف كيف تحل المشاكل التي تواجهها في العمل ومن دون أي مساعدة.
عاطفياً: لا تدع شعورك بالتوتر يؤثر في علاقتك بالشريك.
اجتماعياً: يدفعك فضولك إلى طرح الأسئلة على الأصدقاء والمقربين منك.
رقم الحظ: 7.

الاسد
23 يوليو - 22 اغسطس
مهنياً: لا ترهق نفسك في العمل لنسيان همومك. الوقت مناسب لأخذ إجازة والسفر.
عاطفياً: اهتماماتك متنوعة ولكن ما أن تقع في الحب حتى يصبح الشريك محور حياتك.
اجتماعياً: هدئ أعصابك ولا تفكر بالأمور بشكل سلبي.
رقم الحظ: 6.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير
مهنياً: أنت مستعد لتنفيذ كل ما يطلب منك للوصول إلى الأهداف التي تطمح إليها.
عاطفياً: أفكارك متقلبة وتشعر بأنك لن تتمكن من إيجاد شريك حياتك أبداً.
اجتماعياً: تحتاج إلى الترفيه لتتحرر من تشنجات العمل والمشاكل العائلية.
رقم الحظ: 5.

الثور
20 ابريل - 20 مايو
مهنياً: تتأخر في تنفيذ أعمالك وتجد نفسك في موقف حرج أمام رؤسائك.
عاطفياً: كن حذراً ولا تعطِ الحبيب وعوداً لا يمكنك تحقيقها.
اجتماعياً: معنوياتك ضعيفة، إسترد ثقتك بنفسك وفكِر بشكل إيجابي.
رقم الحظ: 12.

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر
مهنياً: أدرس ملفاتك بدقة ولا تدع أي تفاصيل تمر من دون مراجعتها.
عاطفياً: تفكِر ملياً بعلاقتك بالحبيب بسبب عدم تجاوبه معك.
اجتماعياً: تعيش حياة إجتماعية مميزة تفيدك على الصعيدين الشخصي والمهني.
رقم الحظ: 9.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
مهنياً: ثابر على حضور الإجتماعات التي تحدد توجهك المهني المستقبلي.
عاطفياً: تمرِ بأزمة مع الشريك بسبب عدم صدقك معه وإخفاء أمور مهمة عنه.
اجتماعياً: تتلقى دعوة لحضور مناسبة إجتماعية يقيمها أحد الأصدقاء وتفرح بها.
رقم الحظ: 11.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
مهنياً: تأكد من قدراتك قبل تنفيذ أي مشروع كبير. راجع ميزانيتك لأنك تبذر كثيراً.
عاطفياً: تلتقي شخصاً يغير مجرى حياتك. لا تتردد في إقامة علاقة معه لأنها ستكون متينة.
اجتماعياً: إمنح نفسك بعض الوقت للتفكير في مسألة تشغل بالك.
رقم الحظ: 5.

العقرب
24 اكتوبر - 22 نوفمبر
مهنياً: يجعلك انغماسك الشديد في عملك تهمل أموراً مهمة في حياتك.
عاطفياً: تشعر بالوحدة والحزن بسبب انفصالك عن شخص تكن له الحب.
اجتماعياً: تكره أن يملي عليك الآخرون ما عليك فعله ويزعجك هذا الأمر كثيراً.
رقم الحظ: 13.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
مهنياً: يساندك أحد الأشخاص في الخروج من المأزق المالي الذي وقعت فيه.
عاطفياً: تبادل الشريك الحب وترغب في إبقائه قريباً من أحلامك وطموحاتك.
اجتماعياً: يتعرض أحد أفراد العائلة لوعكة صحية فكن إلى جانبه.
رقم الحظ: 7.

تلفزيون

الكويت
06:00 العالم هذا الصباح
06:30 صباح الخير ياكويت
07:00 قصص بطوطية
07:40 برنامج كرتوني
08:00 عيال الديرة
08:30 خواطر هنا وقف الحبيب
09:00 مسلسل كرتوني
09:35 مسلسل عربي نعم ولا
11:00 اهم الانباء
11:10 بين السائل والمجيب
11.20 مسلسل: جدار القلب
13:00 كل شيء ماشي
14.00 ابطال اليوكو
15:00 نشرة الاخبار العربية
15:30 الجوال
16:30 دوري مي

الراي
07:00 ستوديو الابطال
07:55 دايت شو
08:50 وشاءت الأقدار
09:45 كسر الخواطر
10:40 مسك وعنبر
11:35 العميل 1001
12:35 دكتور فوز
14:05 وشاءت الأقدار
15:00 ستوديو الابطال
16:00 ويبقى الحب
17:00 مسك وعنبر
18:00 رايكم شباب
19:00 بعد الفراق
20:00 عناوين الاخبار
20:05 ويبقى الحب
21:00 نشرة الاخبار الرئيسية

فنون
08:15 مسلسل طش ورش
09:15 ريموت كنترول
09:45 مسلسل أحلام طواش
10:30 قعدة ما تنمل
11:30 مسلسل كافيه بوعزوز
12:15 خمسة وخميسة
12:45 مسلسل خالتي وعمتي
13:00 مسلسل طش ورش
14:00 ريموت كنترول
14.30 خيمة فنون
16.00 قرقيعان 2005
17:00 مسلسل كافيه بوعزوز
17:45 خمسة وخميسة
18:30 مسلسل طش ورش
19:45 برنامج ريموت كنترول
20:15 مسلسل أحلام طواش

06:00 War Of The Worlds

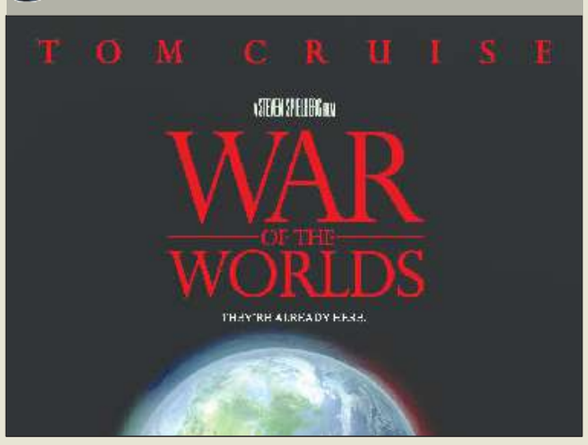

دبي
06.00 فيلم عربي
08.00 ابي الأعزب
09.00 دبي هذا الصباح
11.00 فيتامين
12.00 مع اسامة اطيب
13.00 الفطين
14.00 الاخبار
14.30 سوبر هنيدي
15.00 ابي الأعزب
16.00 تاكسي على الطلب
17.00 اهل الرايا
18.00 مشاهير مع ديالا
19.00 تامر وشوقية
19.30 اخبار الامارات
20.00 الفطين
21.00 اخبار العاشرة

سما دبي
00:30 تداول
00:30 برنامج تداول
01:00 الاخ صالحة
01:30 هوب تاكسي
02:00 تواصل
03:00 الاخبار الرياضية
03:30 مع الناس
04:00 صباح الخير يا بلادي
05:00 حاير طاير
06:00 نجمة الخليج
07:00 المؤشر
08:00 نجمة وسما
09:00 خير الكلام
10:00 صباح الخير يا بلادي
11:00 حاير طاير
12:00 الاخ صالحة

اليوم
02:30 مال بلا مجد
03:30 ارجوك افهمني
05.30 اصل الكلمة
06:30 برنامج وثائقي
07:30 بيست سيللر
08:30 عيلة سبع نجوم
09:30 امرأة لا تنسى
10:30 القاهرة اليوم
13:30 برنامج طبخ
15:30 المنزل
16:30 مال بلا مجد
17:30 امرأة لا تنسى
18:30 بقعة ضوء/ حديث المرايا
19:30 برنامج وثائقي
20:30 بيست سيللر
22:30 عيلة سبع نجوم

showmovies1
00:00 Hot Rod
02:00 Vacancy
04:00 Blue Blood
06:00 War Of The Worlds
08:00 1408
10:00 Hot Rod
12:00 Magic Flute
14:30 Mean Creek
16:00 Jonathan Toomey
18:00 Magic Flute
20:30 Mean Creek
22:00 Surf>s Up

showmovies2
03:00 Monster>s Ball
05:00 Clubbed To Death
07:00 Not Like Everyone Else
09:00 The Covenant
11:00 The Devil
13:00 The First Wives Club
15:00 A Civil Action
17:00 Stan Lee: The Condor
19:00 The First Wives Club
21:00 A Civil Action

mbc max
07:30 Tiger Cruise
09:00 Passionada
10:30 Antwone Fisher
12:00 You and Your Stupid Mate
13:30 A Lot Like Love
15:00 The Fortune
17:00 Jumping Ship
19:00 The Life Aquatic
21:00 P.S: I Love You
23:00 Boy Eats Girl
01:00 You and Your Stupid Mate
03:00 The Competition

الجزيرة الرياضية 1
01:35 الدوري الارجنتيني
04:30 يوم من الرياضة
05.05 الدوري الايطالي لكرة الطائرة
06.30 الدوري الالماني لكرة اليد
08:00 يوم من الرياضة
08.34 الاساطير
09:00 نهائي دورة عمان الودية
11:00 اخبار الرياضة
11:15 الدوري القطري
13:00 اخبار الرياضة
13:15 دوري ابطال اوروبا لكرة السلة
15.00 أخبار الرياضة
15.15 الدوري الارجنتيني
17.00 اخبار الرياضة

art سبورت 1
10:00 الاخبار
10:30 الدوري السعودي
13.00 تصفيات اسيا لكأس العالم
15.30 ايه اف سي تحت 16 سنة
18.00 الدوري الأردني
20:30 الدوري السوداني
23:00 الاخبار
00:00 الدوري المصري

MBC 2
07:30 Absence of Malice
09:00 The Spawning
11:00 Grams 21
13:00 Monsoon Wedding
15:00 Consenting Adults
17:00 Young Guns II
19:00 Visitors
21:00 Daylight
23:00 Memento
01:00 Reeker
03:00 Tai Pan
04:30 The Godfather

MBC 4
08:45 CBS The Early Show
09:45 Good Morning
10:30 Jeopardy
11:00 Days of Our Lives
15:00 Home Shopping
13:00 Oprah
14:00 Ally McBeal
12:00 And So Life Goes
15:40 Rachael Ray
16:30 Dr. Phil
17:15 The Lost Dream
18:00 Doctors
19:00 Oprah
20:00 And So Life Goes

MBC Action
09:00 Buffy the Vampire Slayer
09:45 Alias
10:30 Kojak
11:30 American Gladiators
12:00 The Dead Zone
13:00 (Munich (movie
15:00 24
16:00 Brainiac
17:00 Kojak
18:00 Buffy the Vampire Slayer
19:00 Alias
20:00 American Gladiators
21:00 Lost
22:00 (Redline (movie
00:00 The Shield

سينما 1
01:00 سامحني يا حبيبي
03:00 على الابواب المغلقة
05:00 الله اكبر
07:00 السطوح
09:00 الجهة الخامسة
11:00 مدافن مفروشة للايجار
13:00 مع حبي واشواقي
15:00 عالم وعالمة
17:00 حصل يا سعادة البيه
19:00 مشوار العمر
21:00 شارع الضباب
23:00 همس الجواري

LBC
08.00 نشرة الأخبار
09.00 أولاد الشوارع
10.00 عيشوا معنا
11.30 Gilette
12.00 الأخرس
13.00 قلوب متحجرة
14.00 أحلام لا تعرف الدموع
15.00 جوليانا
16.00 راح اللي راح
17.00 عيشوا معنا
19.00 كلمة حق
20.00 الحوت
21.00 نشرة الأخبار الرئيسية

المستقبل
08.00 الفترة الاخبارية
08.30 اخبار الصباح
10.00 عالم الصباح
12.15 عالم المطبخ
13.00 احلامك أوامر
14.00 أجواء
15.30 جيليت
16.00 راجل وست ستات
16.30 كارتون
17.30 سابرينا
20.00 لحظة ضعف
21.00 نشرة الاخبار
21.30 ستار موبايل

09:45 مسلسل أحلام طواش

MBC
06:45 صدى الملاعب في أسبوع
07:30 عيال بو سالم
08:30 هيما «إعادة»
09:15 راس غليص
10:00 الأجنحة المنكسرة
11:00 يعلن لاحقاً - مباشر
13:00 أهل الراية
14:00 أبلة نورا «إعادة»
15:00 رياح الغدر
16:00 الأجنحة المنكسرة
17:00 راس غليص
18:00 هيما
19:00 أهل الراية

MBC 3
7:00 سكنك فو
7:30 هاوس اوف ماوس
7.50 ديزني نهاية الاسبوع
8:15 داف ذا باربينين
8:30 مستر بين
8:40 شوداون
9.00 الملك شامان
9.30 كابتن فلامنجو
10.00 أي تي او ام
10.30 يوغي
11:10 ربي جلوم
11.20 الجاسوسات
11:45 تين تيتان

الشاشة
03:00 غريب في الميناء
04:45 جيل اخر زمن
06:30 المفسدون
07:45 جنان في جنان
09:00 اللعب مع الكبار
11:00 بنات وسط البلد
12:40 حليم
15:00 نيو ادفينتشرز اوف اوشين غيرل
15:30 ريسكيو هيروز
16:00 تين ييرز يانغز
17:00 قطة متوحشة
18:00 ويبقى الحب
19:00 لمبة

تأجيل دعوى نفقة المطربة أنغام ضد ملحن كويتي

القاهرة - عوض المغازي

قررت محكمة الأسرة في مصر الجديدة تأجيل دعوى النفقة التي أقامتها المطربة المصرية أنغام محمد علي ضد طليقها الملحن الكويتي فهد محمد، الى جلسة 22 يناير الجاري من دون إبداء أسباب التأجيل.
وكانت أنغام طالبت بنفقة لها ولابنها عبدالرحمن ولمخدومتها لمدة عام، وذلك بعد أن حصلت على الخلع من زوجها نهاية عام 2007 بحجة أنه يغار عليها ويرفض خروجها إلى العمل، ورفض زوجها الملحن فكرة الخلع وطالب بمليون جنيه مهراً دفعه لها في الزواج الذي استمر عامين فقط.
من جانبها، قالت أنغام وقتها إنها لم تحصل سوى على 20 ديناراً كويتياً، فقضت لها المحكمة بالخلع.

نيكول كيدمان «تشعر بالحرج» وعدم الفخر من أدائها في «أستراليا»

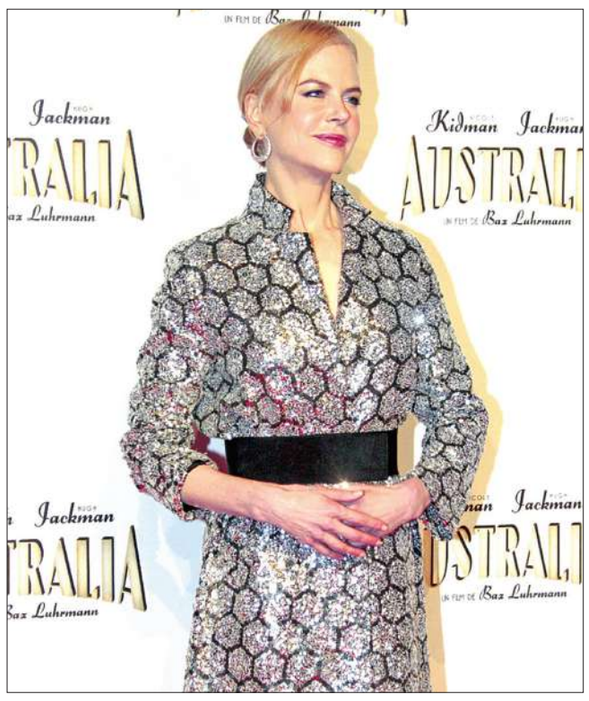

شددت النجمة الأسترالية نيكول كيدمان على أنها ليست «فخورة» بأدائها في فيلم «أستراليا»، الذي يعتبر أكثر الأفلام تكلفة في تاريخ السينما الأسترالية.

وذكرت صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» الأسترالية، أن كيدمان (41 سنة) تحدثت الى إذاعة «2 داي إف إم» الأسترالية وكشفت أنها «شعرت بالحرج» بينما كانت جالسة في مقعدها بصالة السينما، يوم عرض فيلمها للمرة الأولى في سيدني ولم تكُن مرتاحة أبداً لرؤية نفسها على الشاشة الكبيرة.

وقالت كيدمان «لا يمكنني أن أنظر الى الفيلم وأكون فخورة بما قمت به، فقد جلست هناك ونظرت الى زوجي كيث وسألت هل أنا جيدة في هذا الفيلم؟ لكنني فكرت أن براندون والترز وهيو جاكمان، اللذين شاركاني بطولة الفيلم، كانا رائعين... ويستحيل ألّا أتعامل بعاطفية مع الفيلم».

وأوضحت كيدمان أنها كانت متوترة بسبب أدائها، لذلك هربت من الصالة برفقة زوجها كيث أوربان ما أن انتهى العرض.

وقالت للإذاعة «هربنا لأنني لم أرغب بأي تعليق ولم أكُن أريد أن أعرف شيئاً، فرأيت أختي وعائلتي وعائلة كيث ومن ثم توجهنا مباشرة الى الطائرة». وأضافت كيدمان انها لم تحضر العرض إلّا لإرضاء مخرجه باز لوهرمان. وقالت «أنا لا أحضر أفلامي عادة، لكن بسبب باز اضطررت إلى حضور هذا الفيلم، مع العلم أن الفيلم الوحيد الذي شاهدته طوال حياتي الفنية هو (مولان روج)، والأمر يزداد سوءاً مع تقدمي في العمر».

يُشار إلى ان أحداث الفيلم تدور في الحرب العالمية الثانية وقد تكلف أموالا طائلة، ويحكي قصة أرملة إنكليزية تتوجه الى أستراليا بصحبة راعي بقر إلى الأراضي التي ورثتها عن زوجها الذي قتل على يد أحد السكان الأصليين، وتواجه محاولات شرسة من خادم زوجها للاستيلاء على أرضها وثروتها.

(سيدني - يو بي آي)

التهاب رئوي يُدخل باتريك سوايزي المستشفى

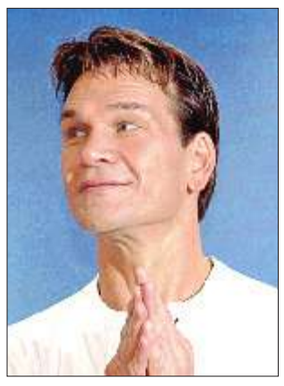

دخل الممثل الأميركي باتريك سوايزي الذي يعاني مرض سرطان البنكرياس أمس الأول المستشفى، لإصابته بالتهاب رئوي.

وجاء الإعلان عن هذا النبأ على لسان مسؤولين في شبكة «آيه آند إي» التلفزيونية المنتجة لمسلسل «الوحش» الذي يلعب سوايزي بطولته، وقالوا إنه أصيب بهذا المرض بسبب ضعف المناعة الناجم عن العلاج الكيميائي الذي يخضع له.

وقال روبرت ديبيتيتو رئيس شبكة «آيه آند إي»، إن «باتريك طلب أن أخبركم أنه دخل صباح اليوم الى المستشفى للبقاء تحت الملاحظة... العلاج الكيميائي يمكن أن يؤثر سلبا في مناعة الإنسان».

جاء دخول سوايزي الى المستشفى بعد أيام من مقابلة تلفزيونية كشف فيها أنه يعاني كثيرا من المرض، وأنه لن يعيش طويلا.

وقال نجم فيلم «ديرتي دانسينغ» في المقابلة «إن الحديث عن البقاء على قيد الحياة لمدة خمس سنوات هو تفكير غير واقعي... فترة عامين تعد أكثر احتمالا إذا كنت تثق في الإحصائيات».

وأضاف قائلا «أريد أن أظل على قيد الحياة حتى يجدوا علاجا لحالتي... لقد فتحت قلبي وعقلي وروحي لإمكان حدوث معجزة وأنا أصلي من أجل ذلك».

(لوس أنجلس - د ب أ)

آيمي واينهاوس تسكب كوباً من الماء فوق رأس سائحة

يبدو أن المغنية البريطانية آيمي واينهاوس تبحث عن المشاكل أينما ذهبت، حتى أثناء قضاء عطلتها في جزر الكاريبي.

وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية أمس الأول، أن عطلة المغنية الشابة (25 عاما) لم تخلُ من الإثارة، إذ هجمت واينهاوس فجأة على إحدى السائحات اللاتي يقمن بنفس فندقها وسكبت عليها كوبا من الماء لتغرقها في حمام بارد في «عزّ» الشتاء.

وجاء في التقرير الذي نشرته الصحيفة، أن السائحة (27 عاما) التي صُعقت مما فعلته واينهاوس، هددت بإبلاغ رجال الشرطة عن الواقعة، خصوصاً بعد رفض واينهاوس المتكرر لتقديم اعتذارها.

وهنا تدخّل مالك الفندق الذي هرع فور سماعه الأمر في محاولة منه لحل الموقف، وتمكن في النهاية من إقناع المطربة التي تصدرت أخبارها وفضائحها عناوين الصحف في الفترة الماضية، بتقديم الاعتذار.

وصرح متحدث باسم المطربة للصحيفة قائلا إن «آيمي أساءت فهم حديث وصل الى مسامعها وفسرته بطريقة خاطئة، ما جعلها تشعر بالإهانة وتقدم على ما فعلته... لكن الموقف انتهى بسلام».

وتعد هذه الواقعة هي الأخيرة ضمن سلسلة أحداث كانت بطلتها النجمة الغاضبة، أثناء عطلتها القصيرة لمدة استمرت أسبوعين في منتجع بجزر الكاريبي.

(لندن - د ب أ)

تآمر مع صديقته لسرقة جدته

حاول رجل من تشيلي أن يسرق 80 ألف دولار من جدته التي يبلغ عمرها 82 عاما، عن طريق تنكر صديقته كامرأة مسنة واصطحابها لسحب النقود من البنك، لكن الخطة فشلت.

وزوّر الرجل بطاقة هوية صديقته كما جعلها ترتدي قناعا جعلها تبدو أكبر سنا، وكانا على وشك النجاح لولا أن موظفا في البنك اتصل بمنزل الجدة وعلم أنها في زيارة لأقاربها في فنزويلا.

وقال فيكتور ميلادو رئيس قسم خدمة العملاء في بنك تشيلي بمدينة تالكاهونو الساحلية في جنوب تشيلي للتلفزيون «كانت تتصرف مثل امرأة مسنة، وكانت ترتدي ملابس امراة مسنة وتتحرك مثل امراة مسنة، كان تمثيلا جيدا».

وقال ممثل الادعاء خوسيه أوريلا إن الشرطة اعتقلت الاثنين لمحاولة الاحتيال وتزوير أوراق رسمية، وهما يواجهان ما يصل الى ثلاث سنوات في السجن إذا أُدينا.

(سانتياغو - رويترز)

روزاريو داوسن: ويل سميث لا يزال خجولاً عند تصوير المشاهد العاطفية

روزاريو داوسن وويل سميث

رغم أن الممثل الأميركي الشهير ويل سميث يصنف حاليا ضمن أنجح نجوم هوليوود بعد مسيرة ناجحة تزيد على 20 عاما، فإنه لايزال يشعر بالارتباك والخجل عند تمثيل المشاهد العاطفية في أفلامه.

وقالت الممثلة السمراء روزاريو داوسن (29 عاما) في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية نشرتها في موقعها الالكتروني أمس الأول «كان من المثير رؤية سميث وهو مضطرب، فهو لا يرغب في أن يبدو خائنا، كما أن فكرة اضطرابه أثناء تصوير المشاهد العاطفية تصيبه بتوتر إضافي».

وأوضحت روزاريو أن المشاهد العاطفية الوحيدة التي أداها سميث حتى الآن كانت مع زوجته جادا، وقالت «كانت هذه المشاهد أسهل بالطبع».

وبشأن مدى صعوبة هذه المشاهد، قال سميث في تصريحات لنفس الصحيفة «إنه لشعور غريب... إذ يجلس في الخلفية أناس يتحدثون بصوت مرتفع وربما يأكلون أيضا... ليس الأمر كما لو كنت في العربة الكارفان الخاصة بي».

وأضاف النجم الأسمر مداعبا «أعرف الآن شعور مقدّمي الأفلام الإباحية».

ويلعب سميث في فيلم «سفن باوندز» «سبع جنيهات»، دور مستشار في مجال ضرائب يعتريه شعور قوي بالذنب يدفعه إلى محاولة إنقاذ حياة سبعة أشخاص، ويقع البطل خلال هذه الرحلة في حب امرأة تقوم بدورها روزاريو.

(هامبورغ - د ب أ)

اوتو 1 تطلق جولة
" NKN- النجاح المشترك " في دولة الكويت

انطلقت شركة اوتو 1 ، وهي واحدة من اكبر شركات قطع غيار السيارات في سوق ما بعد البيع ، في جولتها للتعريف بقطع غيار "NKN- النجاح المشترك" التي بدأت في دولة الكويت يوم الاحد الموافق 30 نوفمبر 2008 من خلال مؤتمر صحفي حاشد في فندق كراون بلازا، والذي حضره حشد من الموزعين وممثلي وكالات السيارات في الكويت . والجولة ستكمل طريقها نحو البحرين وعمان.

NKN ، شركة قائمة في اليابان، ارض الشمس الساطعة، وهي اكبر مصنّع ومنتج لرؤوس اكسات السيارات اليابانية، الكورية، والاوروبية، وتمثلها في دولة الكويت شركة اوتو 1 كما في 80 دولة اخرى في اسيا، افريقيا واوروبا الوسطى.

وقد صرح السيد / ي. فينكات، نائب رئيس اوتو 1 لقطع الغيار، " ان جولة النجاح المشترك بين اوتو 1 و NKN ما هي الا جولة تعريفية وتثقيفية لعملائنا من الموزعين وشركائهم لزيادة اعمالهم، تهيئتهم للاجابة عن جميع استفسارات المستهلك، من خلال زيادة تثقيفهم بالاستعانة بتقنيات معترف بها من قبل ISO ، لانتاج اجود انواع الاكسات المفصلية والتي تدوم لفترة اطول ولا تحتاج الى صيانة معقدة".

مما لا شك فيه بانه يجب علينا فهم تقنية مفاصل NKN في السيارة لتقدير الدور الذي تلعبه في قيادة امنة وسلسة . ويمكن تفسير بان الاكسات هي الرابط الذي يساهم في تعجيل وابطاء العجلات اثناء الدوران او التقدم الى الامام، وهي تربط بين العجلة والناقل الذي يصل من المحرك.

وقد صرح السيد / تاداو ناكاتسوجي ، المدير التنفيذي لقسم الانتاج وذلك NKN ، من خلال عرضه لاقسام الاكسات " لقد قامت NKN بدراسات تكنولوجية وذلك للوصول الى مستوى التغيرات التي تطرأ في سوق السيارات والحاجات المتجددة، مما مكنها للمستهلك مجموعة واسعة من التطبيقات"، مجموعة الـ NKN تضم اكسات كاملة، نصف اكس، رؤوس اكسات خارجية وداخلية.

وقد اضاف السيد / هاروهيكو هيراي ، المدير التنفيذي لقسم الشركات الخارجية، خلال العرض " ان ما يميز NKN عن الاكسات او رؤوس الاكسات الاخرى ، هي استخدام الكروم التي تعطي القوة والجودة العالية، تصنيع المنتج تحت درجات حرارة عالية حتى التفحم، الغطاء المطاطي العالي الجودة لحماية الاكسات من العوامل الخارجية، المتانة في العمل ، وذلك بتغطية المفاصل بالمولبدونوم ومواد كيماوية اخرى لحمايتها . وهذا ما مكنها لنا ايصال منتجاتنا للتلبية احتياجات العملاء المتميزين باسعار منافسة وجودة لا تضاهى وسرعة في التوصيل".

وخلال المؤتمر تم تقديم عرض للتاكيد على متانة هذا المنتج ، حيث قام احد الموزعين من الحضور بتجربة ضرب منتجين ببعضهما احدهما الـ NKN والاخر منتج منافس، وقد اكد هذا الشخص بانه بعد الضرب لاحظ على المنتج المنافس كسرا او شرخا اما الـ NKN فلم تتأثر.

بعد المؤتمر تم توزيع الهدايا على اكبر 3 موزعين لـ NKN في دولة الكويت ، وكلمة شكر لمدراء الـ NKN الذين شرحوا بالتفصيل كيفية عمل هذا المنتج المميز ، كما كلمة شكر لجميع الحضور واجري السحب على اسماء الموزعين على ثلاث جوائز ولم ختام المؤتمر بالعشاء.

خبريات

محكوم بالإعدام ينتزع عينه ويأكلها

قالت إدارة القسم الجنائي بولاية تكساس أمس الأول إن سجينا ينتظر تنفيذ حكم الإعدام بالولاية، انتزع عينه وأكلها مما أصابه بالعمى بعد أن فقأ عينه الاخرى منذ عدة سنوات.
وقال جيسون كلارك وهو متحدث باسم الإدارة «إننا لا نعرف كيف حدث هذا».
وأضاف «لا توجد مؤشرات على أنه استخدم أي شيء آخر سوى يديه».
وقال كلارك إن اندريه توماس (25 عاما) وضع الآن في منشأة نفسية آمنة بعد أن انتزع عينه في الشهر الماضي وهو ينتظر تنفيذ حكم الإعدام في ليفنغستون بشرق تكساس.
وأُدين توماس بقتل زوجته وابنه وابنة رضيعة بالتبني في عام 2004، حسبما جاء في موجز للقضية بالإدارة. وقالت تقارير وسائل الإعلام المحلية إنه كان ينتزع قلوب ضحاياه خارج أجسادهم.
وينتظر توماس تنفيذ حكم الإعدام منذ مارس 2005 لكن لم يحدد بعد موعدا لإعدامه.
(دالاس- رويترز)

... وآخر يتبرع بكليته لمريض

ذكرت صحيفة «ستريت تايمز» أمس، أن ثريا مريضا من سنغافورة، سُجن لفترة وجيزة العام الماضي لمحاولته شراء كلية، زرعت له واحدة من قاتل نُفّذ فيه حكم الإعدام.
وقالت الصحيفة إن تانغ وي سونغ، صاحب متجر «سي كيه تانغ» بطريق أورتشارد، زُرعت له كلية تبرع بها زعيم عصابة يدعى تان جور تشين أُعدم في سجن تشانغي صباح أمس الأول.
ووجد أن تان البالغ من العمر 42 عاما والمعروف باسم «التنين الأعور» لفقده البصر في عينه اليمنى، مذنبا في 2007 لقتله أحد الاشخاص بالرصاص.
ونقلت الصحيفة عن عشيقة تان قولها إن زعيم العصابة كان يريد التبرع بأعضائه بعد موته.
وأودع تانغ البالغ من العمر 56 عاما السجن ليوم واحد، ووقّعت عليه غرامة قدرها 17 الف دولار سنغافوري (نحو 12 الف دولار)، لمحاولته شراء كلية من إندونيسي العام الماضي، وتجارة الاعضاء غير قانونية في سنغافورة.
وقالت «ستريت تايمز» إن تانغ يعاني عدة أمراض، بينها الربو الشعبي وداء السكري ومشكلات في القلب، وأُجريت له جراحة لتغيير ثلاثة شرايين العام الماضي.
(سنغافورة - رويترز)

الألم نمط حياة لدى المسنين البريطانيين

وجد باحثون بريطانيون أن حوالي 5 ملايين شخص يبلغون من العمر 65 سنة وأكثر في بريطانيا يعانون درجة معينة من الآلام والشعور بالانزعاج.
وتبين للباحثين من جامعة نوتنغهام، الذين قابلوا مسنين وسألوهم عن آلامهم وتأثيرها على حياتهم جسديا ونفسيا، أن المسنين يجيدون التعامل والتأقلم مع آلامهم.
وأوضح الباحثون أن المسنين يتعايشون مع أمراضهم ولا يتذمرون منها خوفاً من أن يصبحوا عبئاً على الآخرين وخشية خسارة استقلاليتهم.
وأوضح بعض المسنين أنهم لا يلجأون الى الطبيب لإعلامه بمرضهم لأنهم يظنون أنه سيعتبرهم مرضى نفسيين.
وقال الدكتور نيك ألكوك، وهو مدير مساعد في مركز نوتنغهام للتمريض: «الألم منتشر كثيراً في أوساط المسنين ومقبول بشكل كبير، لا بل يعتبر أمراً طبيعياً في هذه المرحلة من العمر، لذا قلما يتم تقدير وعلاج المعاناة الناجمة عن الألم المستمر لدى المسنين».
(نوتنغهام - يو بي آي)

كويتي القطاع الخاص... في خطر!

مظفر عبدالله
mudaffar.rashid@gmail.com

حماية الدولة موظفي القطاع الخاص من تسريحهم من الوظيفة يعني حفاظها على ملايين الدنانير والتدريب التي صُرفت على الكوادر الوطنية تطبيقا لقانون دعم العمالة، ويعني أخلاقيا تمسكها بشعارات المغامرة بالعمل في القطاع الخاص بهدف تخفيف الضغط على باب الأجور والرواتب من ميزانية الدولة.

أول العمود: عندما تنفي وكيلة وزارة التربية أنباء عن تعطيل المدارس تزامنا مع المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده هذا الشهر فهذا يعني تأكيد ثقافة التعطيل التي أصبحت جزءاً من تراثنا.

***

الإضرار بالأمن الوظيفي للكويتيين العاملين في القطاع الخاص آتٍ لا محالة تماشياً مع عملية «تخسيس» نفقات الشركات الخاصة الناتجة عن تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية التي بدأت تطيح بشركات وبنوك محلية. وسيتخذ هذا الإضرار صوراً مختلفة، أقساها الاستغناء عن خدمات الموظف، وأوسطها تقليص رواتبهم، وأخفها حجب مميزات مادية غير مباشرة كالسيارات والهواتف النقالة وتذاكر السفر وغيرها. رئيس نقابة العاملين في البنوك أثار موضوع كشوف تم إعدادها لأسماء موظفين سيتم الاستغناء عنهم، وأثير أيضا أن الشركات العقارية استغنت عن 25% من موظفيها.

وإن كانت العمالة الوافدة هي الحلقة الأضعف في مسألة التسريح من الوظيفة، فإن العمالة الوطنية ليست بمنأى عن ذلك. ويذكر هنا أن تعداد غير الكويتيين من العمالة على مستوى القطاعين الخاص والعام قد بلغ في يونيو 2008، حسب تقديرات الإدارة المركزية للدولة، حوالي مليون و150 ألفا يشكل الآسيويون منهم 700 ألف. ونسبة 62% من إجمالي العمالة لا يتعدى تعليمهم الشهادة الثانوية و67% منهم لا تزيد رواتبهم على 180 ديناراً.

ويشكل الكويتيون العاملون في القطاع الخاص ما يزيد بقليل على 46 ألف مواطن من أصل حوالي 340 ألف كويتي (جيش الحكومة) الذين يعيشون على الباب الأول للميزانية بسعادة واطمئنان لأنهم في الغالب يأمنون المحاسبة وبعيدون عن تهديدات «التفنيش».

يؤكد رئيس مركز الجمان الاقتصادي ناصر النفيسي أن 30% من شركات السوق المحلي مهددة بالإفلاس! وأمام هذا الوضع المقلق للموظف وأسرته في القطاع الخاص، فإن الحكومة «أم الجميع» مطالبة بدعم شعارها بدعوة المواطنين لـ «تحدي الحياة» والعمل في القطاع الخاص. والحقيقة أن الحكومة بذلت الكثير من المال ودربت الكوادر الوطنية منذ بدء سريان تطبيق قانون دعم العمالة في عام 2001، وهي تقيم معرضا سنويا يهدف إلى دعم سياسات التوظف في القطاع الخاص وتعرض فرصاً وظيفية من خلاله وتدعم مَن يُوظَّف في الخاص ببدل مالي يخفف عن الشركات أعباء مالية مجزية، إضافة إلى التسهيلات البنكية ومنح الأراضي لتلك الشركات لقيامها بأعمال الاستثمار المطلوبة.

وأمام كل هذا الدعم والصرف على البرامج، فإنه من المنطقي أن تدافع الحكومة عن مشروعها الذي دفعت من خلاله المواطنين للعمل في الشركات (28 ألف موظف منذ سريان تطبيق دعم العمالة) مقابل التضحية بالوظيفية الحكومية المريحة. والدفاع هنا يكون من خلال حمايتهم من «التفنيش» وحتى من تقليص مميزاتهم المادية عن طريق التأمين عليهم ومساعدتهم في الحصول على وظائف في الخاص، كما هو معمول به في الدول الغربية.

ونتصور أن الحكومة والمجلس متفقان على حماية الكويتيين مما قد يلحق بهم من الشركات الخاصة، وأقله على عدم هدر ملايين الدنانير التي أُنفقت كدعم للعمالة أو التسهيلات المادية غير المباشرة الممنوحة للشركات الاستثمارية الخاصة... ومختصر الحديث أن حماية الموظف الكويتي في القطاع الخاص تعني وفاء الحكومة لشعاراتها وحماية لأموالها التي دفعتها من خلال قانون دعم العمالة الوطنية.

خذ وخل: من ينقذ القرية التراثية؟!

سليمان الفهد
alfahad073@yahoo.com

احترنا من موقف الحكومة الرشيدة بشأن لا مبالاتها بالثقافة والفنون والآداب! ظانةً أن وجود المجلس الوطني المعني بها حاليا، يكفي ويزيد ولله الحمد! متناسية أن هذه المؤسسة الثقافية: تحجمت وتقزمت، مقارنة بإنجازها وفعلها، خلال الثلاثين سنة التي تلت إنشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أقول ذلك كله: لكوني أعرف أن الفنان الكبير «عبدالحسين عبدالرضا» حاول إنشاء مسرح من حرّ ماله الخاص، لكن الجهات المختصة رفضت طلبه، زد على ذلك أن المسارح الأهلية الرائدة (المسرح الشعبي، المسرح العربي، المسرح الكويتي، مسرح الخليج)، وعدتها الجهة المعنية منذ سنوات طويلة بتخصيص أراضٍ لمقارها ودور عرضها المسرحي، لكن الوعد «عرقوبي» يرقد في أدراج النسيان، وأضابير الإهمال واللامبالاه! وسوف أسوق الدليل الواضح، والبرهان الفاضح المدللين على أنها (الرشيدة ما غيرها) لا ترحم، ولا تريد لمبادرة الناشطين المسرحيين وغيرهم القيام بإنشاء المسارح ودور السينما المحتكرة، وغيرها من المرافق «المكربسة» للثقافة والفنون والآداب، التي تردف فعل المجلس الوطني الذي ليس له من اسمه نصيب!

إن الهيئة العامة للزراعة: لن تضار خططها ومشاريعها حين تستثني «القرية التراثية» كرمى للتراث الوطني، لاسيما أن القرية أصبحت فضاءً سياحياً ترويحياً، تؤمه العائلات بمعية الأطفال والصبيان، لممارسة اللعب بالألعاب التراثية الوطنية التي كانت حاضرة في الساحات الترابية في الديرة العتيقة، فضلاً عن توظيفها لتصوير المسلسلات والبرامج التلفزيونية، كما نوهت آنفاً.

إن بلديات بعض الأقطار العربية تنشئ المسارح ودور العرض المسرحية والموسيقية مثل «المسرح البلدي» بالدار البيضاء في المملكة المغربية، وحديقة الأزبكية، بميدان العتبة الخضراء في القاهرة التي كانت تغني فيها أم كلثوم، وأنشئ داخلها المسرح القومي، فضلا عن مسرح العرائس وغيره، وحول سورها معرض دائم للكتب المتنوعة ذات الأسعار الرخيصة.

إن استثناء «القرية التراثية» من لوائح الهيئة «البيروقراطية» سيجيّر لمصلحة الهيئة نفسها، ذلك أن اللوائح دبجت لمصلحة عامة الناس بداهة.

من هنا نتمنى على سمو رئيس الوزراء استثناء القرية وإنقاذها من البيروقراطية الإدارية الجامدة، لاسيما أن مولى القرية ومالكها: فنان «ملا ومطوع» «وخلوق» وملتح يؤمن بأن الفن حلال، والحرام يكمن في تغييب القرية!

ومن حق وواجب المجلس الوطني للثقافة الوقوف إلى جانب استمرار حضور القرية، لأنها المكان الوحيد في البلاد الذي يوفر لمنتجي المسلسلات التلفزيونية مساحة تراثية درامية، تجنبهم عناء السفر إلى خارج حدود الوطن، حيث يوجد المعمار التراثي المضاهي لعمارة الكويت العتيقة... والكاتب يعرف أن سمو رئيس الوزراء، مشغول جدا هذه الأيام، بمخاض ولادة الوزارة الجديدة، التي نرجو أن تكون طبيعية غير «قيصرية» وذات عمر طويل، يمكّنها من الفعل والإنجاز شريطة أن تكون خالية من الوزراء «الخداج»! لكن القرية تستأهل منه، رغم ازدحام أجندته بالتحديات ذات الأولوية القصوى، الاهتمام والرعاية اللذين لا يتجاوزان مسألة منحها رخصة البقاء والاستمرار، دون خشية من «فوبيا» الاستجوابات إياها! ولا بأس على سمو الرئيس من استجواب قد يشهره أحد كارهي الفنون والآداب والثقافة، كما تبدّى في طلب بعض أصحاب المدارس الخاصة، بإلغاء تدريس مادة التربية الموسيقية!

حقاً كم أن في الكويت من المضحكات بالإذن من عمنا «أبو الطيب المتنبي» ومصر المحروسة التي تحظى بالصيت بينما بلادنا تتسم بالفعل!

حول فضيحة الأخطاء القاتلة في مستشفى العدان!

د. ساجد العبدلي
sajed@sajed.org

هل كان صحيحا أن تصل مثل هذه القضية إلى حد تفجيرها إعلامياً، وتأزيمها سياسياً، ومن ثم تشكيك المجتمع بأسره بكامل الخدمة الصحية، وبكل الأطباء العاملين في مرافق وزارة الصحة، صالحهم وطالحهم، عبر لغة التعميم التي استخدمت في ذلك البرنامج؟!

الحشد النيابي الذي تقاطر في الأمس للتنديد والتهديد والوعيد بعد قيام المحامي خالد العبدالجليل بإثارة موضوع الأخطاء الطبية والوفيات التي وقعت على يد اثنين من الأطباء الجراحين في مستشفى العدان، وذلك في فقرته التي تعرض في برنامج «تو الليل» على قناة «الوطن»، هو حشد يثير الضحك، مع كامل الاحترام لشخوص النواب المحتشدين، لا أقول هذا من باب التقليل من أهمية القضية المطروحة، ولكنني أدرك أن هذه «الفزعة» النيابية «الإعلامية» ما كانت لتكون لولا أن هؤلاء النواب قد وضعوا كالعادة بين فكي الكماشة الإعلامية المحرجة، فوجدوا أنفسهم مرغمين على التنديد والتهديد، تماما كما فعل مع أغلب النواب سابقا في قضية «داو كيميكال»، وقضية تأبين مغنية.

قضية الأخطاء الطبية، وبحسب ما ذكر الدكتوران الشاكيان أحمد الكندري ومدحت فرغلي، وهما من تحدثا في البرنامج المذكور، ليست وليدة اليوم ولا الأمس، إنما هي قضية طويلة الأمد، سلك عبرها الطبيبان كل السبل، وصولا إلى اللجنة الصحية في مجلس الأمة، ومع ذلك لم يفعل أحد شيئا، فما كان أمامهما وبعد تزايد الضغوط والتهديدات ضدهم إلا اللجوء إلى فضائية «الوطن»، وبهذه الطريقة الدرامية.

فما الذي منع النواب من التفاعل معها بالأمس وأشعل حماسهم اليوم يا ترى؟!

هل كانوا بحاجة إلى أن تثار مثل هذه القضية الحيوية الدقيقة الحساسة بهذه الطريقة «التابلويدية» الفضائحية حتى تنتفض غيرتهم ويشعرون بالمسؤولية؟

وهل قضية تخصصية دقيقة مثل هذه، وهي القضية التي يفترض أن تكون لها قنواتها الرسمية، وطريقها التصاعدي التصعيدي المحدد قانونا، أقول هل قضية مثل هذه يصح أن تكون محلا لهذا الابتذال والتعميم الإعلامي، وبالأخص على يد رجل قانون يفترض أنه يدرك ذلك وبجلاء؟

هل كان صحيحا أن تصل مثل هذه القضية إلى حد تفجيرها إعلامياً، وتأزيمها سياسياً، ومن ثم تشكيك المجتمع بأسره بكامل الخدمة الصحية، وبكل الأطباء العاملين في مرافق وزارة الصحة، صالحهم وطالحهم، عبر لغة التعميم التي استخدمت في ذلك البرنامج؟!

وماذا كانت النتيجة يا ترى؟ ها نحن الآن أمام أزمة سياسية جديدة، وها هم الناس يخرجون مرضاهم من المستشفيات خوفا من رداءة الخدمة، وقلقا من مستوى الأطباء، وها هي أسماء الطبيبين المتهمين وسمعتهما قد صارت مشاعاً لكل الناس عبر رسائل الهواتف النقالة، وذلك قبل أن تقول لجان التحقيق كلمتها، فهل هذا هو الأسلوب الحكيم والصحيح للتعامل مع مثل هذه الأمور؟ وهل هذا ما نريده أن يكون متبعا في أمورنا وقضايانا؟!

الآن قد «سبق السيف العذل»، ولا مناص أمام وزارة الصحة، ممثلة في وكيلها الدكتور إبراهيم العبد الهادي، باعتباره الرجل المتخصص، من تحمل مسؤوليتها، والتوضيح إعلاميا، وإيقاف الأطباء محل الاتهام عن العمل حتى تقول لجنة التحقيق المختصة كلمتها في أقرب وقت، على أن تكون هذه اللجنة محايدة، وبعدها تتخذ الإجراءات القانونية في حقهم عند ثبوت التهمة أو يعاد لهم اعتبارهم في حال عكس ذلك.

وأما بخصوص الأخ العزيز د. أحمد الكندري، وأستاذي الدكتور مدحت فرغلي الذي تدربت يوما تحت إشرافه، فبالرغم من تعاطفي الكبير معكما وشعوري بقسوة التهديدات التي تعرضتما إليها والتي قد تكون دفعتكما إلى اللجوء إلى هذه الخطوة، إلا أنني كنت أتمنى ألا تثار المسألة بهذه الطريقة التي أخشى أن تضر أكثر مما ستنفع، وهذا والله العاصم من كل شر!

سخيف

جاسم القامس
j.alqames@aljarida.com

في بلد يتوجس منه الفرح خيفة، قررت ومجموعة من الأصدقاء أن نقضي إجازة رأس السنة- الهجرية طبعاً- في ربوع مدينة الضباب الباردة... جداً، ولم أتوقع أن يكون الخروج من حالة الاحتقان السائدة في بلدي بهذه السهولة، فما إن وضعت قدمي في الطائرة حتى غادرت البلاد بكل مشكلاتها.

في لندن أناس فرحون، بمناسبة وغير مناسبة... ونحن الذين تعلمنا أن «الضحك من دون سبب قلة أدب»، لم نرَ قلة الأدب في ابتسامة... فـ«ابتسامك في وجه أخيك صدقة»، واللندنيون كانوا إخواننا جميعاً أكثر من جماعتنا هنا، ورغم برودة الجو، فليس من الصعب عليك أن تجد نشاطاً للقيام به، فالعروض المسرحية والموسيقية على «قفا من يشيل»، والمتاحف ومعارض الفنون والرسومات تضم العديد من الروائع، ووسائل المتعة عديدة، منها البريء وآخر ليس بذات البراءة.

تذكرت وأنا أدخل إلى المتحف البريطاني نظيره متحف الكويت الوطني، الذي يخضع لترميمات منذ تحرير البلاد من الغزو العراقي، وتذكرت المكتبة الوطنية، التي بدأنا نراها أخيراً مبنى «كونكريتياً» عظيماً! وتذكرت وأنا في المسرح مسرحيات محمد الرشود وطارق العلي... ومع بلوغ السنة الجديدة، اتصلت بأصدقاء عادة ما يحتفلون بالسنة الجديدة في الكويت، فإذا بالجميع متسمر أما التلفزيون في بيته بعد أن «خرعتهم» وزارة الداخلية من مغبة الاحتفال.

في لندن، آلاف خرجوا في مظاهرات ضد العدوان على غزة، ولم أعلم بهم أو أسمع بالمظاهرات إلا من خلال صحفهم في اليوم التالي... فالمواضيع السياسية هناك ليست مقررة على كل مواطن ومقيم.

في اليوم الأخير من الرحلة، زرت متحفاً خاصاً لتاريخ بابل حمل بعض نوادر القطع الأثرية، ثم زرت متحف الفن المعاصر الذي حمل لوحات لبيكاسو ومونييه وآخرين لا أعرف أسماءهم... ألوان بهيجة اختتمت بها رحلة جميلة... وما إن ركبت الطائرة في طريقي للعودة، حتى لمحت صحيفة كويتية في يد راكب يجلس أمامي، واختلست النظر لعناوينها، فكان وليد الطبطبائي وأحمد المليفي يهددان رئيس الحكومة بالاستجواب... حينها فقط تكتشف كم صغيرة وسخيفة مشكلاتنا السياسية إذا ما نظرت إلى العالم، وكم سخيفة تهديدات وليد الطبطبائي التي لا يدري عنها أحد خارج حدود نويصيب والمطلاع... وتكتشف كم أن العالم من الممكن أن يكون جميلاً وفيه خيارات أجمل، لكنه قدرنا أن نعيش في بلد لا يطاق فيه الصحو... أبداً.

هانز فيرنر سِن*

PROJECT SYNDICATE

لماذا تتردد أنجيلا ميركيل؟

«أين أنجيلا؟». هذا هو التساؤل الذي طرحته مجلة «الإيكونوميست» حين اجتمع نيكولا ساركوزي وغودون براون وخوسيه مانويل باروسو للإعداد لخطة تحفيز الاقتصاد الأوروبي دون حضور المستشارة ميركيل. الحقيقة أن ألمانيا تلعب الآن دور المفسد للمنافسة الرامية إلى توفير المليارات لمنع انهيار اقتصاد العالم. لماذا تبدي ألمانيا كل هذا القدر من التردد حين يتصل الأمر ببرامج التحفيز الاقتصادي؟

تزعم إحدى النظريات الشعبية أنه نظراً لتوجهات الاقتصاديين الألمان الذين يميلون إلى جانب العرض، فإنهم لا يتعاطفون إلا قليلاً مع الوصفات الكينزية الموجهة نحو الطلب. بيد أن لا أحد من الاقتصاديين الألمان اعترض على أي من برامج التحفيز الاقتصادي، بل إن العديد منهم يميل إلى تفضيل أحد هذه البرامج. وبينما تلاشت النظرية الكينزية إلى حد كبير من المراجع الاقتصادية في الولايات المتحدة، إلا أنها مازالت من بين المقررات التعليمية في كل مكان من ألمانيا. والاقتصاديون الألمان، على النقيض من زملائهم الأميركيين، لم يتخلوا قط عن السياسات الكينزية باعتبارها وسيلة لمكافحة العجز في الطلب. فضلاً عن ذلك فإن الساسة الألمان نادراً ما يطلبون النصيحة من الاقتصاديين الألمان.

ثمة فرضية ثانية أقرب إلى الحقيقة: وهي تزعم أن النشاط الاقتصادي في ألمانيا حتى الآن لم يكن قوياً كما كان في بلدان أخرى. فلم يكن لدى ألمانيا فقاعة عقارات تهدد بالانفجار، كما حدث في بريطانيا العظمى وأيرلندا وإسبانيا وفرنسا. وعلى هذا فقد تأثرت ألمانيا بصورة غير مباشرة- بسبب انحدار الطلب العالمي على المنتجات الألمانية- وهو ما يفسر فرق التوقيت الكبير في الدورة التجارية.

ففي حين كانت البطالة في الولايات المتحدة آخذة في الارتفاع منذ عام ونصف العام، سنجد أن ألمانيا مازالت تتمتع حالياً بأدنى مستويات بطالة طيلة ستة عشر عاماً. ومازالت صناعات مثل الإنشاء والبناء وتجارة التجزئة مستقرة في ألمانيا كما تؤكد آخر دراسة مسح أجراها معهد «آيفو» للبحوث الاقتصادية. ومازال العالم يستفيد من هذا الاستقرار، فألمانيا تحتل المركز الثاني على مستوى العالم كأكبر مستورد للسلع والخدمات بعد الولايات المتحدة. وبينما تنحدر واردات الولايات المتحدة بصورة حادة فإن الواردات الألمانية مازالت صامدة- دون الاستعانة بأي خطة لتحفيز الاقتصاد. ولهذا السبب يتساءل العديد من الألمان عما إذا كانت الانتقادات الأجنبية الموجهة إلى ألمانيا عادلة.

لا شك أن الركود العالمي سوف يضرب ألمانيا بكامل قوته. ولقد توقع معهد «آيفو» انكماش الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا بنسبة 2.2% أثناء عام 2009. بيد أن الركود سوف يكون راجعاً بصورة أساسية إلى انحدار الصادرات، التي يتألف قسم ضخم منها من السلع الاستثمارية، فضلاً عن انحدار الاستثمار في المعدات المحلية.

وهناك مجالات حيث لم يعد بوسع الدولة أن تفعل الكثير للمساعدة. فهي مازالت قادرة على تخفيض الضرائب بهدف تحفيز الاستهلاك، أو الاستثمار في البناء والتشييد، بيد أن هذه القطاعات لا تحتاج إلا إلى أقل القليل من المساعدة في الوقت الحالي، ربما باستثناء صناعة السيارات. وقد يتغير كل هذا سريعاً بطبيعة الحال. وحين تضرب تأثيرات الجولة الثانية القطاع المحلي في عام 2009 فلسوف تنشأ الحاجة إلى الاستعانة ببرنامج للتحفيز. ومن وجهة نظر ألمانيا فإن خريف العام المقبل يُعَد التوقيت الأفضل لتطبيق مثل هذا البرنامج. وإذا ما بدأت الحكومة الألمانية في إنفاق المال الآن فقد يعاني الاقتصاد في بعض قطاعاته من فرط النشاط، ولن يفيد ذلك أحداً.

يتعين على بول كروغمان الذي دأب على توجيه الانتقادات الشديدة للحكومة الألمانية أن يضع ذلك في اعتباره. إن كروغمان رجل اقتصاد ممتاز، وهو مصيب من حيث المبدأ في مطالبة الحكومة الألمانية بتقديم حزمة تحفيز اقتصادي كبيرة تتجاوز كثيراً المبلغ المخطط له بالفعل والذي يبلغ 35 مليار يورو. ولكن لا ينبغي له أين يتجاهل فارق التوقيت بين الدورتين الاقتصاديتين في الولايات المتحدة وألمانيا. ويتعين على ألمانيا أن تبدأ في الإعداد لبرنامج التحفيز الاقتصادي الآن ثم تشرع في تنفيذه حين يأتي الوقت المناسب.

هناك أيضاً فرضية ثالثة في تفسير تردد ألمانيا، وهي تتلخص في التشكك في آلية إعادة التوزيع التي أقرها الاتحاد الأوروبي. فحين يطالب ساركوزي وغيره من زعماء الاتحاد الأوروبي بمشاركة ألمانيا في حزمة للتحفيز والإنقاذ الاقتصادي فإن هذا يرجع جزئياً إلى أنهم ينتظرون من ألمانيا أن تتحمل نصيب الأسد في التكاليف مرة أخرى. على سبيل المثال، لم تحصل ألمانيا على أي شيء من امتداد أرصدة التماسك الذي بلغ خمسة مليارات يورو والذي أقره البرلمان الأوروبي في شهر ديسمبر 2007، بينما تحملت 20% من تكاليفه.

كان الألمان من الأنصار المتحمسين دوماً للاتحاد الأوروبي، خصوصا أنهم كانوا يأملون أن تساعدهم الهوية الأوروبية في التعويض عن هويتهم الوطنية المتضررة. لذا، فكلما تعلق الأمر بإعادة هيكلة الاتحاد الأوروبي، كان الألمان يقبلون بمستوى متدنٍ من النفوذ نسبة إلى حجم بلادهم. ورغم أن حصة ألمانيا في تعداد سكان الاتحاد الأوروبي تبلغ 17%، فإنها تحصل على 13% من حقوق التصويت في برلمان الاتحاد الأوروبي. ولا تزيد حصتها في مجلس الوزراء الأكثر أهمية عن 8%، وهي النسبة نفسها المخصصة لفرنسا التي لا تتجاوز حصتها في تعداد السكان 13%.

لم يتردد الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك حين برر هذا الخلل في التوازن بالإشارة إلى الحرب العالمية الثانية، وهو ما تقبله الألمان بصدر رحب. بيد أن حماسهم ليس بلا حدود. فبعيداً عن النقص في التمثيل السياسي، لابد أن ندرك أن المساهمة السنوية الألمانية في ميزانية الاتحاد الأوروبي (التي بلغت أخيراً 7.4 مليارات يورو) تجعل من ألمانيا المساهم الصافي الأضخم في هذه الميزانية. وتمول ألمانيا 20% من ميزانية الاتحاد الأوروبي ولكنها لا تحصل إلا على 12% من إجمالي إنفاق الاتحاد الأوروبي. ومن الأهمية بمكان أن ندرك أن حماس ألمانيا قد ينفد إذا ما توسعت ميزانية الاتحاد الأوروبي دون تخفيض صافي المساهمات الألمانية وتضييق الفجوة بين نسبة التمويل التي تساهم بها وحقوق التصويت.

ولهذه الأسباب فإن التحفظات الألمانية تمتد أيضاً إلى الحكومة الاقتصادية الأوروبية التي يدعو إليها ساركوزي، والتي سوف تعتمد في تمويلها بصورة غير متناسبة على الأموال الألمانية. إن ساركوزي ينظر إلى حكومة الاتحاد الأوروبي الاقتصادية باعتبارها وسيلة للحفاظ على زعامته في الاتحاد الأوروبي إلى ما هو أبعد من رئاسة فرنسا للمجلس الأوروبي، والتي أشرفت على نهايتها. ورغم أن جمهورية التشيك سوف تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي في شهر يناير، فإن هذا لم يمنع الرئيس الفرنسي من الدعوة إلى انعقاد قمة جديدة للاتحاد الأوروبي تحت زعامته أثناء النصف الأول من عام 2009.

إن هذه الإهانة لن تكون بمنزلة اختبار لتسامح التشيك فحسب، بل وأيضاً لتسامح ميركيل، التي قد تذعن في النهاية لرغبات ساركوزي سعياً إلى تجنب تعريض فرصها في إعادة الانتخاب في شهر سبتمبر للخطر بسبب صراع مع فرنسا. ولكن من المؤكد أنها سوف تفعل ذلك بقدر عظيم من التحفز والغضب.

* أستاذ علوم الاقتصاد والتمويل بجامعة ميونيخ، ورئيس معهد Ifo للبحوث الاقتصادية.
«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة
تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر
منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 - 22257037 - 22257038
فاكس: 22257035
خدمة العملاء والاشتراكات: 1828111
فاكس خدمة العملاء: 22252540
ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
الاعلانات:
شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان
تلفون: 22495104/5/9/7
فاكس: 22495107
التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

ياسر عبد العزيز *

قطوف من الحكمة الفارسية

تبرر إيران موقفها الواهي، بعدما أشعلت مع خصمها الأميركي مجازر غزة الشنيعة، بـ«ثقتها في قدرة المقاومة»، و«ضيق مساحة التحرك الدبلوماسي المتاحة لها»، وهي ذرائع تبدو أوهن كثيراً من تلك التي يسوقها القادة العرب الذين يُلعنون ليلاً ونهاراً، وتقدم خطاباً سياسياً متهافتاً وأكثر بلاهة من ذلك الذي نسمعه من قادتنا في عواصمنا.

يحلو للكثيرين من نُقاد السياسات الإيرانية القول إن قادة الجمهورية الإسلامية يمضون ساعات الليل الأولى في قراءة كتاب مكيافيللي، ثم يضعون الكتاب تحت وسائدهم، قبل أن يستيقظوا في الصباح، لينفذوا ما فيه من أفكار براغماتية، والواقع أن هذا النقد لا يوفي العبقرية السياسية الإيرانية حقها؛ إذ يبدو أنها فاقت كل ما سطره هذا الحكيم الإيطالي دهاء ونفعية وحكمة.

وفي ذلك يقول المؤرخ البريطاني أنطوني واين إن «اللغة الواضحة المباشرة تُعتبر في إيران نقيصة أو حتى قلة تهذيب؛ إذ يتم التعبير عن الأمور بشكل موارب، لأن الإيرانيين يعتقدون أنه لا يجب قول الحقيقة إلا للحمير».

وقد حاول عبد الحليم خدام النائب السابق للرئيس السوري أن يصف طبيعة التحالف الذي عقدته بلاده مع طهران على مدى أكثر من ربع القرن بقوله: «لم نكن نعرف ماذا يريد الإيرانيون حقيقة إلا بعد أن تقع الأحداث».

الآن وقد وقعت الأحداث فعلاً، وذهبت إسرائيل، بعدوانية سافرة، إلى محرقة جديدة في غزة، تعيد إلى الأذهان ذكرى المجازر التي ارتكبتها في لبنان في حرب يوليو 2006، يبدو الشرق الأوسط، والعالم من خلفه، وقد وقع رهينة معركة فارقة تخوضها الولايات المتحدة الأميركية مع إيران، بغرض تسوية ميدان الصراع المرير بينهما، قبل جلسة تفاوض طويلة مرهقة، يسعى كل طرف منهما إلى الخروج منها بأقصى منفعة وأقل خسارة.

أما الإشكال فينشأ لأن الخصمين اللدودين، اللذين أظهرا نضجاً وأريحية في التعاون المحسوب في العراق وأفغانستان، لا يتقاتلان بجنودهما ولا قوتهما الصلبة المباشرة؛ لكنهما يتحاربان بالوكلاء... السيف الإسرائيلي مقابل اللحم العربي.

احتفلت طهران، ومن خلفها جموع الشيعة العرب، بعاشوراء وذكرى الشهيد أبي عبدالله الحسين، حيث «انتصرت العين على المخرز»، و«الضحية على الجلاد»، و«الدم على السيف»؛ فطالب المرشد الخامنئي المسلمين بـ«الابتهال إلى الله أن ينصر أشقاءهم الفلسطينيين على القوم الظالمين، ويتقبل شهداءهم في جنان النعيم الخالدة»، فيما كان، وأركان حكمه ومستمعوه، بمنأى عن كل مخرز وجلاد وسيف.

انحرف الجمهور العربي عن حقيقة ما حدث، وتخبطت النخبة في برك الدم المتدفق، وضاعت الحقيقة الساطعة: واشنطن، ومن ورائها حلفاؤها الغربيون، وباستخدام أتباعها من العرب، وبسلاح ربيبتها إسرائيل، تمهد ميدان الشرق الأوسط لتسوية تقوم بها إدارة أوباما، تنهي صداع القضية الفلسطينية، عبر وأد فكرة المقاومة، ومعها ما بقي من نزاعات عربية- إسرائيلية. وفي الجانب الآخر تعمل إيران، عبر حلفائها من دول وفصائل وجماعات وجمهور تابع، على التمركز في أكثر المفاصل حيوية وخطورة، لتكون باباً للحل أو مفجراً للصراع حسب مقتضيات الحال، فيُسهل لها ذلك الحصول على أقصى المكاسب في ملفها النووي وإدراك طموحها بالسيطرة على تفاعلات الإقليم والهيمنة على دوله.

تبدو إيران في الأزمة أفضل من يدعم حركات المقاومة العربية، وأحن الأطراف على الدم العربي، وأنبل الفاعلين حيال قضية العرب المركزية، وهو أمر لا يدانيه خطأ سوى الثقة بواشنطن كراع لما يسمى «عملية السلام»، أو النظر إلى إسرائيل على أنها «تحاول الدفاع عن نفسها في مواجهة الإرهابيين العرب».

تملك إيران أكثر من ورقة تمكنها من تقديم العون الصلب لمن تدعي حرصها على أرواحهم وحقوقهم؛ ومن ذلك أن توقف صادراتها النفطية (نحو ثلاثة ملايين برميل يومياً)، فتغير مسار القضية، أو تطلق صواريخها البالستية (تقول إنها تملك منظومة فائقة القوة يمكنها تحطيم إسرائيل)، أو توقف الملاحة في مضيق هرمز (تدعي أنها قادرة على ذلك في حال تعرضت لأي عدوان)، أو تشعل جبهة الجنوب اللبناني عبر استخدام ورقة «حزب الله»، الذي يدين بالولاء الكامل لها.

لكن طهران عوضاً عن ذلك اكتفت بـ«شغل المسرح» و«النضال الإنشائي» وبعض الألعاب السياسية من عينة مطالبة أحد قادتها العسكريين بـ«استخدام سلاح النفط»، عوضاً عن البدء باستخدامه، أو محاولة بعض المتطوعين التوجه إلى غزة عبر مطار مهر أباد، أو عرض وزير الخارجية منوشهر متقي على نظيره المصري «إقامة مستشفى ميداني لعلاج المصابين الفلسطينيين».

زار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي المنطقة، وكذلك فعل رئيس «البرلمان» علي لاريجاني، والتقيا الرئيسين السوري واللبناني وقادة فصائل «الجهاد» و«حماس» و«حزب الله» وغيرها، ولم يزد كل ما صرحوا به عما ردده الخامنئي ونجاد ورفسنجاني وغيرهم من قادة الجمهورية الإسلامية في طهران.

لا يخرج الخطاب الرسمي الإيراني حيال الأزمة عن تصريحات هلامية من عينة «الشعب الفلسطيني بإمكانه الدفاع عن نفسه بشكل جيد، وكل ما يحتاجه هو فك الحصار»، و«لا نعتقد أن «حزب الله» سيدخل حرباً مع إسرائيل»، و«نريد إيقاف العدوان»، و«نستهجن صمت القادة العرب»، و«يتعين على الجميع في العالم الدفاع بكل الوسائل عن النساء والأطفال في غزة»، و«نستبعد تدخلاً إيرانياً مباشراً في الحرب على غزة، لأننا واثقون أن المقاومة الفلسطينية تمتلك القدرة على مواجهة العدوان».

تبرر إيران موقفها الواهي، بعدما أشعلت مع خصمها الأميركي مجازر غزة الشنيعة، بـ«ثقتها في قدرة المقاومة»، و«ضيق مساحة التحرك الدبلوماسي المتاحة لها»، وهي ذرائع تبدو أوهن كثيراً من تلك التي يسوقها القادة العرب الذين يُلعنون ليلاً ونهاراً، وتقدم خطاباً سياسياً متهافتاً وأكثر بلاهة من ذلك الذي نسمعه من قادتنا في عواصمنا.

لكن الحكم الفارسية من عينة «الشجاعة بلا حذر حصان أعمى»، و«يد لطيفة قد تسوق فيلاً»، و«إذا أردت أن تدخل مكاناً، فانظر كيف تخرج منه»، و«لا تفتح باباً يصعب عليك إغلاقه»، لم تصل بعد لشعوبنا العربية، ولم تصل أيضاً الحكمة القائلة: «من ركب غرراً فأصاب ظفراً لا تنقطع عنه اللائمة» لقادة فصائلنا المقاومة، كما أن الحكمة القائلة: «الجاهل يتعلم والعاقل يستنتج» لم تصل أبداً إلى أي من حكامنا؛ وهو الأمر الذي حولّنا، بدمائنا ولحمنا وحقوقنا السليبة، قرابين تافهة رخيصة على مائدة التفاوض الإيراني- الأميركي.

* كاتب مصري

محمد سليمان *

الحرب

ولدت الحرب مع الإنسان بسبب غريزة البقاء وسعيه إلى ترسيخ وجوده ومقاومة كل ما يهدد ذلك الوجود. فحارب من أجل الماء والطعام والأرض والمراعي وانتصر وانكسر، لكن الحرب ظلت إحدى ضرورات وجوده ومجالا لزهوه وشجاعته وقدرته على مقاومة عوامل الفناء.

«الحرب كانت منزلا ولدت فيه
والدخان أثوابي
خسائري لم أحصها
لأنني لا أحسن العد ولاأزال مثل علبة معبأ بها»...

ولأن القوة بكل أشكالها كانت ومازالت وسيلة الفوز والكسب والانتصار في المعارك، سعت الأمم والشعوب والأفراد إلى اقتناء الأسلحة واختراعها وتحديثها، وأنفق العالم في مجال صناعة وتجارة السلاح مالاً كان بعضه قادرا على إنهاء المجاعات وتقليص الفقر والبؤس ومعاناة ما يقرب من نصف سكانه. ومن المؤلم أن نرى دولاً رغم فقرها وتخلفها وقلة مواردها توجه الجزء الأكبر من هذه الموارد إلى اقتناء أو اختراع الأسلحة الأقوى والأقدر على الفتك والتدمير لكي تتمكن من الدفاع عن نفسها أو ردع أعدائها. ومازلت حتى الآن أتذكر عبارة انزرعت في الذاكرة منذ أربعة عقود أو أكثر لبطل أحد أفلام الغرب الأميركي التي كنت مولعا بها في صباي وهي «إذا التقى رجلان أحدهما يحمل مسدسا والآخر بندقية، فإن حامل المسدس هالك لا محالة»، وهي عبارة تمجد السلاح الأقوى والأبعد مدى الذي اخترعه الأوروبيون وطوروه واستطاعوا به غزو واستعمار معظم دول العالم.

والحديث عن الحرب يشدنا إلى الحديث عن نقيضها أي السلام الذي يحلم به الجميع ويقدسونه ويكتبون عنه القصص والقصائد والأناشيد، لكنهم يضعونه في المرتبة الأدنى باعتباره مجرد حلم وواقع هش واستراحة بين حربين... ويتخذون الحمام رمزاً له بينما يجَمِّلون أعلامَهم بصور الوحوش والجوارح «الصقور- النسور- الأسود- الفهود وغيرها» كرمز للقوة والتوحش وإرهاب الآخرين.

«رمزنا للسلام وللحب هذا الحمامْ
رمزنا.. والدليل ورايات أحلامنا
وللحرب صقر يقاتل مستبسلا
حين يعلو.. وحين يحط
وحين على غيمة يختفي أو ينامْ
من ترى يأكل الصقر يا صاحبي؟
والحمام طعام لمن طار أو سار
أو دار مثل دم في الظلامْ»...

وهشاشة السلام سببها؛ نسبيته، والإجبار عليه أحياناً، وتحوله إلى استسلام يفرضه الغالب، واختلال موازين القوى بين الأطراف المتصارعة... ومن ثم استحالة الوصول إلى سلام عادل وحقيقي. فالعدل كان ومازال لسانا للقوة يجبر ويُملي، لذلك فمعظم معاهدات السلام هي في الواقع معاهدات استسلام يوقعها الطرف الأضعف مجبرا، وهو يضمر الانقلاب عليها عندما تتبدل موازين القوة لمصلحته كي تظل الحرب المعلنة أو المضمرة هي قدر الإنسان وأحد محاور وجوده وهَماً يعايش الكتاب والفلاسفة والمبدعين في كل المجالات.

في الماضي كان الناس يعرفون أخبار الحروب وأحداثها وبطولاتها من الشعراء والحكائين والمؤرخين ورواة السير الشعبية، ثم قامت الصحف والإذاعات بهذا الدور في العصر الحديث. وفي الأعوام الأخيرة أحدثت ثورة الاتصالات والسماوات المفتوحة انقلاباً مذهلاً أبرز سلطة الصورة والبث المباشر وهيمنة الفضائيات التي تنقل ما يحدث في ساحات القتال مباشرة إلى المشاهدين في المنازل ليروا بأعينهم بشاعة الحرب وحجم التخريب والتدمير وصور الضحايا، خصوصا الأطفال والنساء. وأحدث هذا الانقلاب انقلاباً آخر مؤثراً وقادراً على تغيير صورة الصراع ونتائجه عندما أضاف إلى الطرفين المتحاربين طرفا ثالثاً هو الرأي العام العالمي الذي يراقب ويتابع ويستفزه حجم التخريب والتدمير وصور جثث وأشلاء الضحايا، فيدفع الناس بالملايين أحياناً إلى شوارع المدن المختلفة لكي يحتجوا بكل اللغات ويتظاهروا معلنين عن ثورتهم وغضبهم وانحيازهم إلى الطرف الأضعف ليجبروا حكوماتهم والمؤسسات الدولية على التحرك لمساندة الضعيف وإنهاء الصراع.

لكن هذا التحول رغم أهميته وقدرته على التأثير والحسم أحيانا، لن يضع حدا للحروب والصراعات ولن يعمم السلام ربما لأن المصالح هي عقل السياسة وقلبها والقوة مازالت حتى الآن أقصر الطرق لتحقيق هذه المصالح.

* كاتب وشاعر مصري

بدر عبد الملك *

دخان الكلام ودخان القذائف

يتعاطف كل إنسان مع كارثة غزة ومحنتها الإنسانية، حتى أولئك الهامشيون والمنبوذون والمشردون وذوو السوابق، مثلما يتعاطف كل شخص يعتبر نفسه واعيا ومثقفا ومطلعا سياسيا بكل مجريات الأحداث السياسية العالمية، وبكل ما يدور فيها من معادلات ومصالح سياسية في صراع الأمم والشعوب.

جميعنا نلتقي كبشر في نقطة إنسانية مشتركة، عندما نرى مشاهد المذابح والمصائب التي سقطت على غزة وقلبها وناسها الأبرياء، فتم في تلك اللحظة اختلاط المشاعر بالمواقف، والوعي بالسذاجة والطيبة الإنسانية باللامبالاة اليومية، التي يعيشها الملايين من البشر، فتجرفهم همومهم اليومية نحو الكفاح من أجل لقمة العيش والمستلزمات الحياتية الضرورية، ولكن في لحظة كارثية إنسانية كبرى وتراجيدية هائلة كما هي الزلازل يستيقظ الناس على حالتهم الحقيقية، ويكتشفون أن هناك خيوطا إنسانية كبرى بين البشر تدفعهم للتعاطف، فتتحرك مشاعرهم نحو تلك المصيبة وما يمكنهم فعله في تلك اللحظة!

نعم، هذا ما نريد قوله: ماذا بإمكان الملايين من الناس المتظاهرين والمحتجين والمتعاطفين مع شعب غزة فعله في تلك اللحظة السوداء، ابتداء من شيوعيي أوروبا وانتهاء بأصوليي باكستان وإندونيسيا وغيرها من البلدان العربية والإسلامية. ذلك الخليط البشري من الثقافات والأجناس والشعوب تحركه في تلك اللحظة مسألة مؤثرة هي ذلك المشهد المأساوي للضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ، وزخم عاطفي وشعبي وقومي وديني، فيما تحرك قوى وحركات أخرى رؤية أعمق للمسألة، فخارج نطاق التعاطف الديني مع غزة، والمنصبّ تحديداً على «حماس» والحركات الإسلامية المقاومة، هناك شعوب وحركات يدفعها وعيها بالقوى المعادية للسلم والشعوب والديمقراطية في العالم، وبمسألة حق الشعوب في الحياة ومناهضة الاستعمار في كل مكان إلى التظاهر، في رؤيتين مختلفتين نجدهما، في لحظة ما، قد تداخلاتا بسبب تعقد الوضع السياسي والإنساني، ولكن الذين ينسون حقيقة أن المحنة هي محنة الشعب الفلسطيني في غزة وليست محنة «حماس» وحدها، فإنهم تعلموا أو ينبغي عليهم التعلم من حقيقة مشهد القذائف ودخانها التي تصب غضبها على شعب غزة وأطفالها.

فيما راحت الأصوات الاحتجاجية الصوتية بدخانها ودموعها على شاشات التلفاز تجعلنا نعيد السؤال التاريخي المتعلق بمسألة الوعي بعمق الصراع، سواء العربي أو الإقليمي أو العالمي؟ ولماذا أصبح الوضع الحالي بتلك الدرجة من الوهن بحيث تعربد إسرائيل كيفما تشاء؟ وهل نذهب مرة أخرى إلى الحرب، أي نحن العرب شعوباً وأنظمة؟ أم نعيد النظر في الملف كاملاً للمنطقة؟ ولماذا بعد نكبة حزيران «يونيو» عدنا اليوم من جديد لنفس العبارات والتنديدات وقذف تهم التراجع والخيانة والصمت، وبدأنا بجلد الأنظمة وجلد الذات؟

من يراهن ويرى في زخم الشارع المتدفق والغاضب نهراً ينبغي الرهان عليه في الصراع الاستراتيجي لكل شيء، فإنه لا يفهم فلسفة الوعي التاريخي للجماهير وتناقضات الصراع بين القوى الداخلية والخارجية وعناصرها الأخرى، ولا يفهم جيداً أن تدفق العاطفة القصوى يعود منسوبه العالي دفعة واحدة إلى قاع الزجاجة بعد أيام من توقف الحرب، وتوقف دخان القذائف من الفضاء، والاستعداد مرة أخرى للجلوس إلى طاولة الحوار للتفاوض على ما يمكن أن يتم ترتيبه بين السلطة الفلسطينية ومراكز القوى في غزة والدولة العبرية.

علينا أن نفهم جيداً أنه في الوقت الذي يتم فيه دك غزة المعزولة عن العالم، والتي تقاتل بقواها الذاتية المتواضعة، هناك سلسلة من الاتصالات بين «حماس» وجهات معنية بالتهدئة «غير المشروطة!» لكي تجلس الأطراف المتنازعة لحل خيوط المشكلة، وبما أن «حماس» جهة لا يمكن التفاوض معها دوليا وإقليميا كونها موضوعة في خانة الإرهاب، فذلك يحتاج أولاً إلى إلغاء تلك الحجة تماما، وهذا يتطلب بالفعل شهادة حسن سير وسلوك من «حماس»، ويكمن في اقتناعها بفلسفة بقاء إسرائيل والاعتراف بها كدولة لكي تتم عملية إتمام تبادل مماثل للجهة المتحكمة بغزة، إذ إن السلطة في رام الله أنهت تلك العقدة السياسية وباشرت الحوار الطويل والمتعرج، فيما ظلت «حماس» وبعض التنظيمات مصرّة على نهج التدمير والعنف في مواجهة الاحتلال، وبحجج متبادلة بين الطرفين حول انتهاك هذا الطرف أو ذاك للتهدئة!!

الحقيقة أن الشعب الفلسطيني باتت له سلطتان تحكمانه داخليا، فيما الاعتراف الدولي والعربي لا يتعامل رسميا إلا مع سلطة رام الله، ومن جديد ستنبثق المشكلة نفسها وهي الصراع حول السلطة والثروة ومن يقود الشعب الفلسطيني، حتى إن توقفت أدخنة القذائف من الفضاء وتوقفت أدخنة الكلام والاحتجاجات والأصوات المتنافرة في الشارع العربي، وبعدها سيبدأ التنظير والندوات وكل أشكال الندب والاتهامات الجاهزة.

وحدهم الجرحى والشهداء والأمهات الثكلى سيحملون الذاكرة الأليمة للحرب، فيما نحن بتنا مجرد ببغاوات ثورية وجهادية نتقاذف أقسى العبارات في هواء البالون الفارغ، وتنام طويلا من جديد تلك العاصفة العفوية للشعب، ويهتم الباحثون عن دعاية انتخابية مستثمرين رصيدهم «العظيم!» في ما فعلوه في تلك الأيام السوداء من خطابات واحتجاجات حماسية متشنجة لا غير.

* كاتب بحريني

في تحليل الموقف الرسمي المصري من الحرب الإسرائيلية على غزة

د. عمرو حمزاوي
ahamzawy@ceip.org

أساءت مصر الرسمية التعامل مع الحرب الإسرائيلية على غزة، فأخفقت دبلوماسيتها وأجهزتها الاستخباراتية حتى الآن في إدارة سلسلة الأزمات التي رتبتها في الساحات الفلسطينية والإقليمية، وعجزت حكومتها عن التعاطي بفاعلية مع تداعيات الحرب على غزة على الساحة الداخلية في مصر.

منذ أن تمكنت حركة «حماس» من السيطرة على قطاع غزة في صيف 2007 وتصفية نفوذ الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية والمقاربة الرسمية المصرية استندت إلى ثلاثة أركان رئيسة:

1- أولوية المصالحة الفلسطينية-الفلسطينية عبر بوابة المصالحة بين «فتح وحماس» الأمر الذي استدعى سعي القاهرة إلى الوقوف على مسافة واحدة من الطرفين دون انحياز لأحدهما على حساب الآخر.

2- حتمية الحيلولة دون انفلات الأوضاع الأمنية في غزة أو تصاعد وتيرة المواجهات بين «حماس» وإسرائيل لما قد يشكله ذلك من خطورة بالغة على أوضاع الفلسطينيين في القطاع، ولما له من انعكاسات سلبية على المناطق المصرية المتاخمة لغزة.

3- أهمية إدارة المعابر على طول الشريط الحدودي بين مصر والقطاع على نحو يضمن إنهاء حالة الحصار المفروضة إسرائيلياً على غزة منذ أن بسطت «حماس» سلطتها الكاملة عليها في 2007 ويحمي في نفس الوقت الأمن القومي المصري من خلال السيطرة على الشريط الحدودي.

وعلى الرغم من أن مصر خبرت خلال الأشهر الماضية، وقبل بدء العمليات العسكرية الإسرائيلية الحالية التداعيات الكارثية لعدم إحراز تقدم فعلي في هذه السياقات أو لجمود واستمرار تدهور الأوضاع في غزة، كما دللت على سبيل المثال أحداث مطلع عام 2008 حينما تعرضت شبه جزيرة سيناء لما يشبه الاجتياح البشري من قبل ثلاثة أرباع مليون فلسطيني، وتحولت المناوشات اللفظية بين مصر و«حماس» إلى مواجهات على الشريط الحدودي بين القوات المصرية وعناصر مسلحة من «حماس»، إلا أن الدبلوماسية المصرية والأجهزة الاستخباراتية الضالعة منذ سنوات طويلة في إدارة الملفات الفلسطينية لم تتمكن من تحقيق اختراقات جوهرية وراوحت بلا فاعلية في مكانها حتى انفجر الوضع في غزة في 27 ديسمبر 2008.

فعلى الرغم من سعيها المتواصل عبر جولات وساطة متتالية بين «فتح» و«حماس»، لم تنجح القاهرة في إنجاز المصالحة الفلسطينية ودفع «فتح» و«حماس» للتوافق على صيغة لحكومة وحدة وطنية تعيد السلطة الفلسطينية إلى القطاع، وتحول دون عزله عن الضفة من جهة، وتضمن من جهة أخرى تمثيل «حماس» في الحياة السياسية الفلسطينية، وفقاً لنتائج الانتخابات التشريعية 2006، وتعمل على دمج عناصرها في الأجهزة التنفيذية والأمنية.

تعددت أوراق المصالحة التي تقدم بها الجانب المصري، إلا أن انحياز القاهرة إلى «فتح» وشكوكها المستمرة إزاء «حماس» ونواياها، أفقدها مصداقية الوسيط المحايد، ودفع «حماس» المدعومة إيرانياً وسورياً لتعويق الجهود المصرية، ثم تكرر جوهر نفس الإخفاق على مستويي التوصل إلى تهدئة بين إسرائيل و«حماس» بوساطة مصرية، والتمكن من تأمين فتح منتظم للمعابر بين مصر والقطاع، والسيطرة الأمنية عليها، فلم يسفر اتفاق التهدئة الأخير بين إسرائيل و«حماس»، الذي تم التوصل إليه برعاية القاهرة في صيف العام الماضي، واستمر العمل به لمدة أشهر ستة انتهت في ديسمبر 2008، عن إنهاء حالة الحصار المفروضة إسرائيلياً على غزة، والتي عنت فعلاً كارثة إنسانية وحياتية لسكان القطاع أو عن توقف خروقات قوات الاحتلال للتهدئة في سياق تعقبها لعناصر من «حماس»، وهو ما دفع الأخيرة للرد أحيانا بإطلاق صواريخ القسام على جنوب إسرائيل. ومع قناعتي بأن «حماس» أخطأت استراتيجياً حين بادرت بإعلان رفضها مد العمل بالتهدئة معطيةً الآلة العسكرية الإسرائيلية بذلك المبررات للهجوم على غزة، فإن الثابت أيضاً أن التهدئة خلال الأشهر الستة الماضية لم تقدم للفلسطينيين المرجو منها سواء برفع الحصار الإسرائيلي أو بفتح المعابر بين مصر والقطاع، أما الحصيلة التي خرجت بها مصر الرسمية، وهي لم تمتعض طويلاً من استمرار الحصار أو تكرار الخروقات الإسرائيلية، فجاءت شديدة السلبية، حيث بدت القاهرة فلسطينياً وإقليمياً بمظهر الفاعل العربي الكبير الذي يخدم في المقام الأول مصالح قوة الاحتلال في غزة، ويفتئت على حقوق الفلسطينيين المطالبين بالتزام التهدئة وقبول الحصار في آن، ويسمح في التحليل الأخير بتفاقم الوضع على تخومه الشرقية بالرغم مما في ذلك من تهديد لأمنه القومي.

بكل تأكيد لا تتحمل مصر الرسمية بمفردها مسؤولية انفجار الأوضاع في غزة، فالتعنت الإسرائيلي المعتاد والنزوع المعهود نحو توظيف الآلة العسكرية ومن ورائهما رفض تل أبيب المبدئي للتعامل مع «حماس» كحقيقة فلسطينية واقعة من المستحيل إلغاؤها ساهمت كعوامل في الدفع نحو الحرب الحالية.

كذلك جانبت حسابات «حماس» الاستراتيجية، وحقيقة تأثرها بالخيارات الإيرانية والسورية صارت بمنزلة كلمة السر المعروفة سلفاً وللجميع، الصواب حين توقع قادة الحركة أن تصعيداً محسوباً ضد إسرائيل، جوهره رفض مد العمل بالتهدئة وإطلاق بعض الصواريخ على الجنوب، ربما أقنع تل أبيب بتجديد التهدئة بشروط أفضل أهمها إنهاء حالة الحصار، وهو ما أثبتت الأيام القليلة الماضية فساد منطقه. إذن لا تتحمل القاهرة المسؤولية بمفردها، إلا أن موضوعية التحليل تقتضي التشديد، كما أسلفت أعلاه، على المسؤولية الجزئية للقاهرة فيما آل إليه الوضع في غزة قبل بدء الحرب الإسرائيلية عليها.

إن كانت مصر الرسمية بأدواتها الدبلوماسية والاستخباراتية قد أخفقت جزئياً قبل بدء الحرب على غزة، فإن عجزها وسوء إداراتها للأزمة استحالا عنصرين رئيسين في المشهد المأساوي الذي طالعته بنا غزة في الأيام الماضية. استقبلت القاهرة وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني في 25 ديسمبر 2008، ومنها أطلقت تصريحات نارية وإبادية باتجاه «حماس» سرعان ما دخلت حيز التنفيذ بعد يومين مع بدء العمليات العسكرية على النحو الذي جعل مصر تبدو بمظهر الدولة المتواطئة أو الموافقة صمتاً على الفعل الإسرائيلي.

ثم جاءت بعد الساعات الأولى للحرب، وخلالها قتل أكثر من 150 من الفلسطينيين، تصريحات وزير الخارجية أحمد أبو الغيط وبها حمّل «حماس» مسؤولية ما يجري في القطاع نظراً لتجاهل التحذيرات المصرية وتخاذل عن الإدانة الصريحة لإسرائيل، لتصنع صورة بالغة السلبية لمصر في محيطها العربي، قلبها الضعف الشديد والتحالف مع تل أبيب على حساب حقوق الفلسطينيين ومصالح العرب.

وتواكب مع تصريحات أبو الغيط المستفزة تمسك مصر الرسمية بإغلاق المعابر بينها وبين غزة كمسلمة لا تقبل النقاش وبغض النظر عن معاناة فلسطينيي القطاع إزاء الهجمة الإسرائيلية، ودون خطاب تبريري واضح ومقنع للرأي العام العربي بل المصري، وكانت النتيجة تصاعد حملة نقد عنيفة للموقف الرسمي المصري قادتها «حماس» وساهم بها دون ريب ولأهداف عديدة معسكر إيران-سورية-حزب الله اتهمت مصر، بيد أن الأهم هو احتضان الشارع العربي لها وتواتر الفعاليات الاحتجاج الشعبي ضد مصر في عواصم عربية مختلفة (بيروت وعمان وصنعاء على سبيل المثال) وتزايد حدة الاتهامات الموجهة للقاهرة بالتواطؤ والتآمر على الفلسطينيين. وحين بدأت الدبلوماسية المصرية في الحراك جاءت خطواتها الأولى إما معوقة للعمل العربي الجماعي وإما مفتقدة للبوصلة الاستراتيجية. اعترضت مصر على الاقتراح القطري بعقد قمة عربية طارئة، ومع أنها لم تكن بوحيدة بين العرب بموقفها هذا إلا أن معارضتها فسرت شعبياً كدليل إضافي على التواطؤ ورغبة في إعطاء إسرائيل مزيداً من الوقت لتصفية «حماس» في غزة. ثم لم يخرج محتوى ما طرحته مصر الرسمية من مبادرات دبلوماسية سواء بالتنسيق مع تركيا أو مع القوى الأوروبية عن المطالبة بوقف إطلاق النار من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، والوعد بضمانات دولية لإنهاء حالة الحصار على غزة وفتح المعابر شريطة عودة السلطة الوطنية الفلسطينية إلى القطاع، وذلك على الرغم من رفض إسرائيل المستمر لهذه المقترحات، وتحفظ «حماس» على شقها المتعلق بالسلطة.

وأخيراً، انفصلت مصر الرسمية إلى حد بعيد عن الشعور الجمعي للرأي العام المصري وتعاطفه الذي أوضحته مظاهرات لا تهدأ تجوب البلاد من شمالها إلى جنوبها مع أهل غزة و«حماس» على نحو أضحت معه المواقف الرسمية، وباستثناء لحظة غضب قصيرة بعد هجوم الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله على الرئيس مبارك ودعوته الجيش المصري للتدخل والمصريين للتمرد رتبت حالة من التماهي مع النظام، في عزلة داخلية بينة.

تلك هي أهم أسباب ومناحي الإخفاق الرسمي المصري في التعامل مع ملفات غزة قبل 27 ديسمبر 2008 وبعده. اليوم تبدو القاهرة عاجزة، فلا إسرائيل تستمع لها ولا «حماس» كفصيل فلسطيني رئيسي باتت تثق بقدرتها على الوساطة بحيادية وهناك من القوى الإقليمية من يتأهب للحلول مكان مصر (تركيا).

اليوم، وعلى الرغم من الخطاب الرسمي الواضح حين النظر لغزة والشريط الحدودي والمعابر لأمن مصر القومي في المقدمة قبل اعتبارات العروبة والانتماء القومي والدور الإقليمي، ثمة مخاطر جمة تتهدد حدود مصر الشرقية وحال غزة على ما هو عليه الآن.

اليوم، وللمرة الثانية بعد زيارة الرئيس السادات للقدس 1977 ومعاهدة السلام المصرية-الإسرائيلية 1979، تتحرك دبلوماسية القاهرة في بيئة إقليمية يصوغها على الأقل جزئياً شارع عربي رافض لمواقف وسياسات مصر وفي لحظة يغيب بها عن الفعل المصري خيط استراتيجي واضح ينتظم المواقف والسياسات ويخاطب العرب، والمصريين من قبلهم برؤية لمستقبل المنطقة ومستقبل الدور الإقليمي المصري لها من التماسك والجراءة ما قد يعوض جزئياً رفض الكثيرين لها.

* كبير باحثين في مؤسسة «كارنيغي» للسلام الدولي- واشنطن

بوتين يرمي كرة الغاز في الملعب الأوكراني: كييف «تحاصر» أوروبا

تشيكيا تتوسط لتوقيع البروتوكول الخاص بنشر المراقبين

دخلت تشيكيا، التي تسلَّمت رئاسة الاتحاد الأوروبي أخيراً من فرنسا، بقوة على خط حلِّ أزمة الغاز المتفاقمة بين روسيا وأوكرانيا، ووصل رئيس وزرائها ميريك توبولانك إلى موسكو أمس، قادماً من كييف، وتعهَّد بالبقاء في المنطقة حتى التوصل إلى تسوية للنزاع.

وصل رئيس الوزراء التشيكي ميريك توبولانك الى موسكو امس، قادماً من العاصمة الأوكرانية كييف، لبحث تطورات ازمة الغاز الطبيعي بين روسيا وأوكرانيا وأثرها السلبي على الاتحاد الأوروبي الذي ترأسه بلاده في هذه الدورة.

وقال توبولانك في تصريح نقلته وكالة انباء «انترفاكس» الروسية، ان كييف وافقت على مشاركة خبراء روس في عملية الرقابة في الجانب الأوكراني من الحدود بشرط أن يوجد خبراء أوكرانيون على الجانب الروسي.

تفاقم الأزمة

والتقى توبولانك، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، نظيره الروسي فلاديمير بوتين، الذي صرّح عقب اللقاء بأن ازمة الغاز التي تتعرض لها اوروبا «تتفاقم» رغم الجهود التي تُبذل لتسويتها سريعاً، وأضاف ان «المسؤولين الأوكرانيين هم السبب في تفاقمها».

واتهم بوتين، الذي كان يرافقه مسؤولون كبار في الحكومة الروسية ورئيس مجلس ادارة شركة «غازبروم» العملاقة اليكسي ميلر، أوكرانيا بفرض «حصار في مجال الغاز» على أوروبا.

واستطرد بوتين قائلاً: «نأمل أن تتمكنوا من اقناع شركائنا الأوكرانيين بضرورة توقيع الوثيقة»، وذلك في اشارة الى البروتوكول الذي يتعين أن يحدد شروط انتشار مراقبين لمتابعة نقل الغاز عبر أوكرانيا والذي يبدو انه العقبة الرئيسية التي تعترض المفاوضات منذ أمس الأول. فقد أفادت شركة «غازبروم» الروسية أمس، بأن المفاوضات لاتزال تتعثر بسبب مسألة انتشار مراقبين لمتابعة عملية نقل الغاز عبر أوكرانيا، ويعتبر تمركز هذه البعثة المؤلفة من خبراء دوليين شرطا اساسيا لاستئناف شحنات الغاز الى اوروبا.

إصرار تشيكي

من جانبه، أكد رئيس الوزراء التشيكي أنه سيظل في المنطقة الى ان «يتم استئناف إمدادات الغاز».

واعترف توبولانيك بأن العلاقات المتوترة بين الرئيس الاوكراني فيكتور يوتشينكو ورئيسة وزرائه يوليا تيموشينكو كانت عنصراً في الأزمة، لكنه اكد انه قام بتسوية هذه المشكلة.

وقال توبولانيك: «لقد نجحنا في التغلب على الانقسام بين الرئيس الاوكراني ورئيسة الوزراء»، وردّ عليه بوتين بالقول: «لقد أنجزت المستحيل».

البروتوكول الخاص

ومن المقرر أن يتوجه توبولانك بعد ختام مباحثاته مع بوتين إلى كييف من اجل التوقيع على البروتوكول الخاص بتنظيم عمل لجان الرقابة الأوروبية على إمدادات الغاز في كلا البلدين.

وفي سياق متصل، كشف نائب رئيس شركة نفتوغاز الأوكرانية فلاديمير تريكوليتش في تصريح نقلته وكالة أنباء (ايتار تاس) الروسية، عن إحراز تقدم ملموس في المباحثات الروسية -الاوكرانية الرامية الى ايجاد حل لمشكلة الغاز بينهما.

وقال تريكوليتش، ان وفداً أوكرانياً مازال موجوداً في موسكو من اجل التوصل الى صيغة مقبولة للطرفين بشأن أسعار الغاز الطبيعي.

مناورة أوكرانية

في غضون ذلك، أفاد بيان صادر عن مكتب الرئيس الأوكراني فيكتور يوشينكو أمس، بأن أوكرانيا سوف تزوّد بلغاريا ومولدوفا بشحنات من احتياطيها الخاص من الغاز.

وقال البيان، ان البلدين الواقعين في منطقة بحر البلطيق سيحصلان على مليوني متر مكعب من الغاز يومياً، بدءا من أمس.

وسوف يعيد القرار حال تفعيله مواصلة إمدادات الغاز إلى بلغاريا ومولدوفا بعد قطع جزئي لإمدادات الغاز الروسي بداية من أوائل الشهر الجاري، تحول إلى إغلاق كامل الخميس الماضي.

ويقول المراقبون، إن هذا التحرك الأوكراني يهدف إلى حد ما إلى توفير سيولة نقدية للاستفادة من أسعار الغاز الطبيعي المرتفع جداً في أوروبا.

بيد أن ضخ إمدادات الغاز إلى بلغاريا ومولدوفا يبعث في الوقت نفسه بإشارة واضحة إلى روسيا مفادها أن أوكرانيا لديها احتياطيات غاز طبيعي ضخمة.

وكان مسؤولون أوكرانيون قد صرّحوا أمس الأول، بأن بلادهم قامت بتخزين كميات من الغاز الطبيعي تكفي لسد حاجاتها مدة شهر على الاقل دون الاضطرار إلى اتخاذ تدابير اقتصادية.

ضخ إمدادات الغاز إلى بلغاريا ومولدوفا يؤشر إلى امتلاك أوكرانيا احتياطيات غاز طبيعي ضخمة

الجزائر

وأبدى وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل أمس، استعداد بلاده لرفع كميات الغاز الموجهة إلى شركائها الأوروبيين إذا سمحت بذلك العقود التي تربطها بهم. وقال خليل عقب اللقاء الذي جمعه مع وزيرة الشؤون الاقتصادية الهولندية مريا فان در هوفن التي تقوم بزيارة رسمية للجزائر تستمر يومين: «عندنا عقود طويلة الأجل تربطنا بمختلف شركائنا في أوروبا، موضحا أنه «إذا كانت العقود لا تسمح، فإن الجزائر لا تستطيع زيادة التموين».

(موسكو - أ ف ب، رويترز، أ ب، كونا)

بوتين مستقبلاً رئيس الوزراء التشيكي ميريك توبولانك قرب موسكو أمس (أ ب)

بايدن يزور أفغانستان... لـ «التعارف»

زار نائب الرئيس المنتخب جو بايدن أمس أفغانستان، بهدف التعرف على المسؤولين الأفغان وإجراء محادثات بشأن العلاقة بين البلدين ومواجهة حركات التمرد.

وقال المتحدث باسم الجيش الأميركي الكولونيل غريغ جوليان: «إنها زيارة سريعة (ليوم واحد) إلى كابول للقاء القيادة هناك وإتمام التعارف المبدئي في إطار جولة في المنطقة». ويرافق بايدن السيناتور عن ولاية كارولينا الجنوبية ليندساي غراهام.

وتدفع الولايات المتحدة عشرين ألف من جنودها إلى أفغانستان، لمحاربة حركة «طالبان»، بعد أن وصلت أعمال العنف إلى مستويات قياسية. ففي عام 2008، قتل 151 جندياً أميركياً في أفغانستان، وهو العدد الذي يفوق حصيلة الضحايا الأميركيين في أي عام آخر منذ الغزو الذي قادته بلادهم في 2001 للإطاحة بـ«طالبان».

وكان بايدن، الذي من المقرر أن يتولى مهام منصبه الى جانب الرئيس المنتخب باراك اوباما في 20 يناير الجاري، زار باكستان أمس الأول، حيث أجرى محادثات مع الرئيس آصف علي زرداري ورئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني ووزير الخارجية شاه محمود قريشي.

وناقش بايدن وغراهام قضايا مكافحة الارهاب والتمرد والاقتصاد مع مستشار وزير الداخلية الباكستاني رحمن مالك وقائد الجيش الجنرال أشفق كياني.

وتعد زيارة بايدن أيضا إشارة واضحة إلى أن إدارة أوباما تعتزم أن تولي المنطقة أولوية فورية.

(كابول - أ ف ب، رويترز، أ ب)

بايدن وقائد قوات «ايساف» الجنرال الأميركي ديفيد ماكيرنان قبيل اجتماعهما في كابول أمس (أ ب)

الهند تستبعد مهاجمة باكستان

استبعدت الهند أمس، القيام بأي عمل ضد باكستان، رداً على هجمات مومباي، على غرار ما تقوم به إسرائيل في غزة، مؤكدة أنه لا يوجد وجه للتشابه بينهما.

ومع ذلك، قال وزير الخارجية الهندي للشؤون الخارجية براناب موخرجي ان «الأسلوب الذي يحدد كيفية تعامل الهند مع باكستان سيعتمد على ما إذا كانت إسلام أباد ستلتزم أم لا بتلبية المطالب المتعلقة بإنهاء الإرهاب».

وردا على سؤال وجه إليه، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «ذا تايمز أوف إنديا» الهندية على موقعها على الانترنت، حول ما إذا كان بإمكان الحكومة اللجوء إلى خيار الهجوم على باكستان على غرار ما تقوم به إسرائيل على «حماس» في قطاع غزة، قال موخرجي: «أنا لا أتفق مع ذلك لأنه خطأ تام، والموقفان لا وجه للتشابه بينهما». وأوضح: «لم نذهب ونحتل أراضي باكستانية وهو ما قامت به إسرائيل، وبالتالي كيف يمكن مقارنة الموقفين؟».

وبينما أكد أن كل الخيارات لا تزال «مفتوحة»، قال موخرجي إن الهند لا تزال تتوقع أن تتصرف باكستان وفقا للأدلة التي تربط عناصر موجودة هناك بهجمات مومباي. وأضاف: «لم نصل إلى نهاية الطريق، فقد قدمنا لباكستان كل ما طلبته، ونتوقع أن تتصرف استنادا إلى ذلك».

من ناحية أخرى، أعلنت الشرطة الباكستانية أمس، ان سبعة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب 17 آخرون بجروح إثر أعمال عنف طائفية في شمال غرب باكستان.

وقال المسؤول الاداري المحلي مجبور رحمن ان الصدامات التي اندلعت أمس الأول، بين فصائل شيعية وسنية متخاصمة استمرت متواصلة أمس، في بلدة هانغو قرب الحدود الافغانية.

ويمثل الشيعة 20 في المئة من 160 مليوناً من الباكستانيين المسلمين بمجملهم تقريباً.

وتتعايش الطائفتان سلميا في معظم الاحيان لكن مواجهات تندلع بين الحين والآخر بينهما.

(نيودلهي، إسلام آباد - د ب أ، أ ف ب)

العراق: العليان يرشح نفسه خلفاً للمشهداني

بغداد تلزم الصحافيين وثيقة «سلوكية» في تغطية انتخابات المحافظات

أعلن أمين عام «مجلس الحوار الوطني» العراقي خلف العليان ترشحه لرئاسة مجلس النواب خلفاً لمحمود المشهداني، معتبرا ان الاجتماع الذي عقدته «جبهة التوافق» وأشارت فيه إلى ان رئيس المجلس يجب ان يكون من «الحزب الإسلامي»، يمثل الأخير فقط.

وقال العليان إن لجنة مكونة من ستة أشخاص ينتمون إلى «التجمع التنسيقي» و«مجلس الحوار» اجتمعت أمس الأول، لاختيار مرشح لمنصب رئيس البرلمان، وان الأخير اختاره لهذا المنصب، في حين سيقدم «التجمع التنسيقي» مرشحه في وقت لاحق.

ويضم «التجمع التنسيقي» «التيار الصدري» و«حزب الفضيلة» و«القائمة العراقية» و«التيار الإصلاحي الوطني» و«الكتلة العربية المستقلة» وعددا من النواب المستقلين.

وتشير التوقعات الى احتمال ترشيح «جبهة التوافق» القيادي في «الحزب الإسلامي» عبد الكريم السامرائي، لمنصب رئيس البرلمان.

وكان «التجمع الديمقراطي الوطني» العراقي أعلن انسحابه من «جبهة التوافق» بسبب ماوصفه بـ«عدم احترامها للقواعد والأسس التي أنشئت من أجلها».

وقال الأمين العام للتجمع طه اللهيبي أمس: «أطالب الكيانات السياسية بالتعامل مع الجبهة المذكورة من الآن فصاعدا وفق صيغتها الحالية، وعلى اساس أنها مكونة من الحزب الإسلامي وعدنان الدليمي (رئيس مؤتمر أهل العراق) فقط».

وكشف اللهيبي عن اعتزام «التجمع الديمقراطي» تشكيل تحالف سياسي داخل البرلمان.

وهذا هو ثاني انشقاق كبير يحدث للجبهة التي تقول إنها تمثل العرب السنة، خلال أقل من شهر واحد، وذلك بعد خروج «مجلس الحوار الوطني» الذي يتزعمه العليان منها.

السلوك الإعلامي

ترغب السلطات العراقية في مطالبة الصحافيين العراقيين والأجانب بالتوقيع على قواعد ونظم للسلوك الإعلامي مقابل السماح لهم بحضور انتخابات مجالس المحافظات التي تجري هذا الشهر، ما يزيد المخاوف بين المحللين الإعلاميين حيال إمكان تقويض التغطية المستقلة للانتخابات.

وقال مسؤولو الانتخابات، إن الهدف هو ضمان تغطية عادلة تحول دون تشويه الحقائق في مناخ مشحون سياسيا.

وتطالب فقرات من بيان القواعد المؤلف من أربع عشرة صفحة، بأن تكون التقارير متوازنة وغير منحازة وتحظر على وسائل الإعلام تزييف الحقائق أو تشويهها.

كما تحظر القواعد تغطية أخبار المرشحين والحملات السياسية مدة يومين قبل التصويت الذي يجري في الحادي والثلاثين من يناير الجاري. وتتراوح عقوبة المخالفة بين التحذير والغرامة التي قد تصل إلى آلاف الدولارات.

ضابط سعودي

أفادت وزارة الداخلية العراقية في بيان أمس، بأن المديرية العامة للشؤون الداخلية والأمن اعتقلت في 17 ديسمبر الماضي، عصابة موغلة بالإجرام من ثلاثة عناصر يتزعمها المدعو «عايش علي حسين الحربي السعودي الجنسية».

وقال البيان إن «الحربي ضابط سابق برتبة نقيب في حرس الحدود السعودي، وتبين من التحقيق معه أنه دخل العراق عام 2000 إثر مشاركته في خطف طائرة سعودية كانت متجهة من جدة الى بريطانيا، قبل أن يسمح لها بالهبوط في مطار بغداد آنذاك».

وكانت السعودية أعلنت في اكتوبر 2000 أن ضابطين أحدهما في حرس الحدود وآخر في المباحث، أقدما على خطف طائرة من طراز بوينغ 777 كانت متجهة من مطار جدة الى بريطانيا. لكن الطائرة هبطت في مطار بغداد، وبادرت الحكومة العراقية آنذاك والتي لم تكن لديها علاقات دبلوماسية مع السعودية، الى اعادة الطائرة المخطوفة الى جدة من دون الخاطفين.

(بغداد - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا)

وزير السياحة والآثار العراقي قحطان اليوري (يسار) والسفير الإيطالي موريسيو ميلاني يفتتحان معرضاً للآثار في بغداد أمس (أ ف ب)

سلة أخبار

القراصنة يطلقون سراح سفينة إيرانية

أفرج قراصنة صوماليون امس الأول، عن سفينة إيرانية كانت محملة بالقمح ومستأجرة من قبل مؤسسة الملاحة البحرية الايرانية بعد حوالي شهرين من اختطافها. وقالت مؤسسة الملاحة البحرية الايرانية في بيان نقلته وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا) ان السفينة المختطفة من قبل القراصنة الصوماليين، التي تحمل اسم «دي لايت» كانت قد اختُطفت قبل 53 يوماً بعدما تعرضت في 18 نوفمبر الماضي لهجوم من قبل قراصنة البحر في بحر عمان وهي في طريقها من اوروبا الى ايران، وتم اختطفها مع 36 الف طن من حمولتها من القمح. وقال البيان ان السفينة سُلمت الى ايران مع حمولتها وانها سترسو قريبا في احد الموانئ الجنوبية الايرانية. ولم يوضح ما اذا كان تم دفع فدية مقابل إطلاق سراح السفينة أم لا.

(طهران - يو بي آي)

موغابي في ماليزيا... مع أمواله

ذكرت تقارير صحافية في جنوب إفريقيا أن رئيس زيمبابوي روبرت موغابي يقضي إجازة في ماليزيا، التي حول إليها أموالاً خاصة به. وذكرت صحيفة «ساترداي ستار» أن موغابي سافر إلى ماليزيا يوم الاثنين الماضي بعد أن انتقلت إليها زوجته غريس وأبناؤهما الأربعة قبل أعياد الميلاد، بعد أن رتبت تحويل 92 ألف دولار من البنك المركزي في زيمبابوي. ويستغل موغابي هذه الإجازة لإجراء فحوصات طبية اعتيادية في الوقت الذي ساهم فيه طبيبه الخاص في ترتيب تحويل أمواله إلى ماليزيا وسنغافورة أيضاً. ومن المقرر أن تستمر عطلة رئيس زيمبابوي البالغ من العمر 84 عاما، لمدة شهر، بينما يعاني بلده أشد الأزمات الاقتصادية والسياسية والصحية في تاريخه.

(جوهانسبرغ - د ب أ)

طوكيو تحاول إقناع إيران بشأن «النووي»

أعلن المندوب الدائم لليابان لدى الامم المتحدة يوكيو تاكاسو مساء امس الأول، ان بلاده تحاول اقناع ايران بـ«التخلص» من برنامجها النووي المثير للجدل مقدماً بلاده باعتبارها نموذجاً يُحتذى. وانضمت اليابان الى عضوية مجلس الأمن الدولي كعضو غير دائم ولمدة سنتين منذ بداية الشهر الجاري حيث كلفها مجلس الامن بترؤس لجنة العقوبات ضد ايران خلفا لبلجيكا. وقال تاكاسو ان اليابان تتمتع بعلاقات «جيدة جداً» مع ايران في المجالين الاقتصادي والسياسي «ولكن البرنامج النووي الايراني هو الشيء الوحيد الذي لا نتفق مع ايران بشأنه».

(نيويورك - كونا)

تشيني يأمل القبض على بن لادن في ولاية بوش

أعلن نائب الرئيس الاميركي المنتهية ولايته ديك تشيني امس الأول، انه ما زال يأمل في القبض على اسامة بن لادن في الايام الاخيرة من ولاية بوش، وإلا فان الملاحقة ستستمر في اي حال خلال ولاية باراك اوباما. وأوضح تشيني انه من الضروري الا يُعتبر كلامه مؤشراً الى اعتقال وشيك لابن لادن، لكنه اكد ان «قدرة بن لادن على الإيذاء قد تقلّصت جراء الملاحقة التي يتعرض لها»، وان «ثمة اموراً اهم من اعتقال بن لادن».

(واشنطن - أ ف ب)

القرار 1860 كأنه لم يكن: عدوان متواصل وصواريخ فلسطينية على بعد 50 كلم

عباس يدعو «حماس» إلى تبني المبادرة المصرية بلا شروط... والحركة ترسل إشارات متناقضة

● إسرائيل تنذر الغزيين بتصعيد قريب ● ليفني ترفض تحديد موعد لوقف العمليات

دخل الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة أسبوعه الثالث دون أن يؤثر قرار مجلس الأمن، الذي صدر فجر أمس الأول، في العمليات العسكرية. وفي حين وصف المراقبون القرار، الذي رفضته إسرائيل و«حماس»، بأنه عام ومطاط وقابل للتأويل، اتجهت الأنظار إلى المبادرة المصرية، وشهدت القاهرة أمس، سلسلة من اللقاءات والزيارات بهدف تفعيل المبادرة.

جنود إسرائيليون يحضرون المدفعية على مشارف غزة أمس (رويترز)

صاروخان فلسطينيان ينطلقان من غزة أمس (أ ف ب)

● غزة - سمية درويش
● القاهرة - الجريدة

بعد أقل من يومين على صدور القرار الأممي رقم 1860 الذي دعا «الى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، يطبق تطبيقا تاما، ويؤدي الى انسحاب تام للقوات الاسرائيلية من غزة»، تواصلت المعارك في قطاع غزة، وكأن شيئا لم يكن، خصوصاً بعد ان رفض الطرفان المتقاتلان، اسرائيل وحركة «حماس»، القرار الذي اصدره مجلس الامن فجر يوم الجمعة، بعد تحركات وضغوطات مارستها المجموعة العربية في الامم المتحدة.

وعادت المبادرة المصرية الى الواجهة، بوصفها المحاولة الاكثر حظاً للتحقق لوقف اطلاق النار والتوصل الى اتفاق سياسي ينهي الحرب، وفي هذا الاطار شهدت العاصمة المصرية امس عدة زيارات، لتفعيل المبادرة، وابرزها زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ولقائه الرئيس المصري حسني مبارك، وعودة وفد من «حماس» للقاء مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان المعني بالتواصل مع «حماس» واسرائيل، وأكدت تقارير ان قياديين من «حماس» انضما الى الوفد من غزة، بعد ان دخلا الى مصر عبر معبر رفح في سيارة اسعاف.

وفي حين دعا عباس «حماس» من القاهرة الى قبول المبادرة المصرية دون تردد، معتبرا انها الآلية التنفيذية للقرار 1860، أرسلت «حماس» اشارات متناقضة، حيث هاجمت المبادرة المصرية والقرار 1860 على حد سواء، من دمشق عبر بيان للفصائل المعارضة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومن بيروت على لسان ممثلها في لبنان اسامة حمدان، بينما أرسلت وفداً رفيع المستوى الى القاهرة.

الفصائل الـ10 وحمدان

وفي دمشق، أعلنت الفصائل الفلسطينية الـ10 المعارضة للحل السلمي، ومن ضمنها حركتا «حماس» و«الجهاد» الاسلامي اثر اجتماع لقادتها في دمشق رفضها لقرار مجلس الامن 1860 لأنه «لا يلبي المطالب والمصالح الوطنية الشعب الفلسطيني، ويلحق ضرراً بالمقاومة واستمرارها وجوهر القضية الفلسطينية».

ورفض قادة الفصائل «وجود اي قوات أو مراقبين دوليين في القطاع وأي ترتيبات امنية تمس المقاومة»، وشددوا على «رفضهم أي مبادرات او مقترحات تسعى إلى تحقيق الاهداف التي عجز عنها العدو من خلال الهجمة العسكرية البربرية».

وطالب قادة الفصائل الفلسطينية الـ10 «الزعماء العرب بالإسراع في عقد القمة العربية وتحمل مسؤولياتهم التاريخية امام ما يجري من حرب ابادة ضد شعبنا، والمحاولات الجارية لتصفية القضية الفلسطينية».

أما حمدان فقد كان اكثر وضوحا، إذ قال ان «المبادرة المصرية لا تصلح آلية لتنفيذ القرار الدولي 1860»، مؤكدا أن حركته سترفض أي مبادرة «لا تتضمن انسحاب الآليات الإسرائيلية»، ومجدداً رفض «حماس» وجود «قوات دولية على ارض فلسطين»، لافتا إلى انه «اذا كان هناك من حرص على الشعب الفلسطيني فيجب ان يتمثل في طرد الاحتلال الاسرائيلي وليس نشر قوات دولية لتأمين الحماية لإسرائيل»، وأضاف حمدان في تصريح تلفزيوني: «الحريص علينا يجب أن يتحرك فوراً لوقف العدوان، وهذا العدوان لن يتوقف الا من خلال المقاومة».

وكان القيادي في «حماس» محمد نزال قال أمس في تصريح تلفزيوني أن وفد الحركة في القاهرة سينقل الملاحظات المتصلة بالمبادرة المصرية. ولفت نزال إلى «وجود نوع من الاتفاق على المبادئ» بين الحركة ومصر ، لكنه اضاف ان «الحديث يجري حاليا حول الآليات المناسبة لتحقيق تلك المبادئ».

> المقاومة ليست هدفاً في حد ذاتها وإذا كانت ستؤدي إلى تدمير الشعب فلا نريدها
> محمود عباس

من جهته، حمل عباس بعد لقائه مبارك إسرائيل مسؤولية استمرار شلال الدم في غزة، وقال إن «تل أبيب ترفض المبادرة المصرية حتى الآن». وطالب عباس بوجود دولي لحماية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وليس على الحدود المصرية»، مضيفا: «ليس لدينا مانع من وجود دولي في أي من الأراضي الفلسطينية بما فيها الضفة الغربية».

ووصف عباس قرار مجلس الأمن 1860 بشأن وقف إطلاق النار في غزة بأنه «ليس له تأثير مباشر ومع ذلك فإنه كان الحد الأدنى الذي حصل عليه العرب»، مشيرا إلى أن الوفد العربي بذل جهدا خارقا من أجل الحصول على القرار.

وعن تحفظات «حماس» على المبادرة قال عباس إن «الوقت لا يسمح بضياع الوقت، وإننا لم نسمع عن تحفظات جذرية، وأن مصر ستقوم بالعمل على تذليل التحفظات مع الجانب الإسرائيلي الذي ستنقل إليه تلك التحفظات».

ورداً على سؤال عن إمكانية المشاركة في قمة عربية أو أي اجتماع آخر قال الرئيس الفلسطيني إنه «يجري العمل أولاً على وقف العدوان، ولا يمكن لأحد أن ينتظر حتى يتم الترتيب لاجتماعات»، موضحا أن السلطة ستحضر أي اجتماع يعمل على وقف إطلاق النار. ورداً على سؤال عما تردد من أن وقف إطلاق النار يعني إنهاء ما يسمى «المقاومة»، قال عباس: «إننا نريد السلام، والمقاومة ليست هدفاً في حد ذاتها، وإذا كانت ستؤدي إلى تدمير الشعب فلا نريدها».

> المبادرة المصرية لا تصلح آلية لتنفيذ القرار 1860 ولن نقبل بأي قوات دولية
> أسامة حمدان

وكان وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير قال بعد لقاءين منفصلين مع مبارك وعباس ان قرار مجلس الامن 1860 غير كاف لتوفير ظروف وقف اطلاق النار في قطاع غزة. وأعلن شتاينماير ان بلاده سترسل فريقاً أمنياً الى مصر خلال الفترة المقبلة لتجهيز وتدريب الشرطة المصرية على الحدود المصرية مع غزة.

ليفني

من جهتها، رفضت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني في مقابلة نشرت امس تحديد اطار زمني للهجوم الاسرائيلي على غزة، مؤكدة ان اسرائيل بحاجة الى تحقيق اهدافها. وقالت ليفني في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»، «نحن لا نسعى الى اعادة احتلال قطاع غزة، لكننا نريد ان نحقق اهدافنا».

ورداً على سؤال لمعرفة ما اذا كانت العملية العسكرية ستنتهي بحلول موعد تنصيب الرئيس الاميركي المنتخب باراك اوباما في 20 يناير، اكتفت ليفني بالقول ان من الافضل لإسرائيل ان تنتهي العملية في اقرب وقت ممكن.

لكنها أضافت: «في نهاية المطاف انها حرب متواصلة ضد الارهاب. لا نطلب من المجتمع الدولي ان يحارب نيابة عنا. نطلب من المجتمع الدولي ان يعطينا بعض التفهم والوقت».

الوضع الميداني

ميدانيا تواصلت امس، لليوم الخامس عشر الاشتباكات المسلحة والقصف المدفعي والغارات الإسرائيلية في حي الزيتون شرق غزة وشرق جباليا وشمال بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وسقط أمس بحسب مصادر فلسطينية 30 شهيدا بينهم ثمانية من عائلة واحدة، ما يرفع عدد ضحايا العملية الاسرائيلية الى 825 شهيداً، بينهم 240 طفلا، و100 امرأة، و92 من كبار السن، وأربعة صحافيين، و12 من رجال الإسعاف والطواقم الطبية»، كما أفادت تقارير بأن 14 جنديا إسرائيليا أصيبوا أمس في مواجهات مع مقاتلين فلسطينيين، كما أصاب صاروخ أطلقه نشطاء «حماس» إسرائيليين اثنين في مدينة عسقلان الواقعة على بعد 20 كلم شمال غزة.

ومنذ بدء عملية «الرصاص المصبوب» قتل 13 إسرائيلياً منهم 10 جنود، بالإضافة إلى ثلاثة مدنيين قتلوا بصواريخ «حماس».

إلى ذلك، ألقت مقاتلات اسرائيلية الاف المناشير على مدينة غزة محذرة السكان من ان الجيش الاسرائيلي «سيصعد عملياته» في قطاع غزة في الفترة المقبلة.

وأعلنت «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لـ«حماس» أمس، قصف قاعدة «بالماخيم» الجوية الإسرائيلية التي تبعد 50 كلم عن غزة، بصاروخي «غراد»، في استهداف هو الأول من نوعه.

(القدس، تل أبيب، دمشق - أ ف ب، د ب أ ، أ ب، كونا، يو بي آي)

«التايمز»: خطة دولية لإعادة «السلطة الفلسطينية» إلى غزة

عباس يعود أحد جرحى غزة في مستشفى في القاهرة أمس (الجريدة)

ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية في تقرير نُشر على موقعها الالكتروني امس، ان دبلوماسيين وضعوا أمس الأول، خطة لإيجاد موطئ قدم للسلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة، وإحضار مراقبين دوليين إلى القطاع، بعد تجاهل الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني لوقف النار الذي دعت إليه الأمم المتحدة.

وأوضحت الصحيفة ان الخطة ستسمح بعودة السلطة بقيادة حركة «فتح» إلى القطاع بعد 18 شهراً من طردها منه على يد «حماس».

وينظر دبلوماسيون في إرسال مراقبين عسكريين فرنسيين وأتراك إلى مثلث جنوب غزة، يضم معبري رفح وكرم أبو سالم لوقف تهريب الأسلحة إلى غزة. وستكون هذه المنطقة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية وستسمح الخطة بفتح المعابر للمرة الأولى منذ تسلم «حماس» السلطة في غزة يوليو 2007.

وكشفت «التايمز» ان التفاوض حول هذه الخطة يتم كجزء من المبادرة المصرية، مشيرة الى ان الجهود المصرية تتعثر بسبب الخلافات حول كيفية ضبط الحدود، فـ«حماس» قالت انها ستنظر في السماح لمراقبين على المعابر الحدودية مع مصر، ولكنها ترفض نشر قوة دولية. أما إسرائيل فتصر على نشر قوة دولية فعالة لتدمير أنفاق التهريب تحت الحدود.

وذكرت الصحيفة انه كان من المتوقع أن تؤيد الولايات المتحدة القرار الدولي الذي يدعو إلى وقف النار، ونقلت عن دبلوماسيين ان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس غيرت موقفها بعد اتصال من الرئيس جورج بوش.

(لندن - د ب أ، يو بي آي)

بريطاني وابنته يشاركان في تظاهرة ضد العدوان الإسرائيلي على غزة أمام السفارة الإسرائيلية في لندن أمس (رويترز)

التظاهرات المنددة بعدوان غزة تتواصل... ومساعٍ لمحاكمة إسرائيل

نقابتا الصحافة في الأردن وسورية تهددان بالانسحاب من اتحاد الصحافيين العرب

في وقت لاتزال تظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة تعمّ مدناً عربية وأجنبية، يتواصل وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، وسط تحرك المجتمع المدني العربي بخطوات لمحاكمة إسرائيل.

تواصلت التظاهرات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مطالبة بدعم الشعب الفلسطيني في القطاع ومحاسبة إسرائيل على مجازرها بحقه.

فقد تظاهر عشرات الآلاف من الاشخاص في فرنسا أمس، ولاسيما في العاصمة باريس للاحتجاج على الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة، ووقعت حوادث خلال مظاهرة في نيس (جنوب البلاد).

ونظم عشرة آلاف شخص مسيرة في مدينة دويسبرغ غرب ألمانيا احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي.

وفي لندن، تظاهر نحو 100 ألف شخص أمام السفارة الإسرائيلية، منددين بالعدوان على غزة.

وشارك مئات من الأطفال الفلسطينيين في تظاهرة جابت شوارع مدينة رام الله في الضفة الغربية أمس، مرددين هتافات تعرب عن التضامن مع غزة، وتندد بالعدوان الإسرائيلي على القطاع.

وخرجت تظاهرة أخرى إلى شوارع القدس الشرقية، إذ تجمع المتظاهرون خارج أسوار البلدة القديمة للتنديد بالهجوم الإسرائيلي على غزة الذي دخل يومه الخامس عشر.

وحمل المتظاهرون لافتة كبيرة تقول «كلنا غزة» وتستنكر «الصمت العربي والدولي» إزاء ما يجري في غزة.

وقال حاتم عبدالقادر، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس لشؤون القدس، إن التظاهرة تمثل صيحة تضامن من القدس مع أهل غزة الذين يتعرضون لمجزرة إسرائيلية.

الأردن

وتظاهر نحو 300 صحافي أردني أمام مقر نقابة الصحافة في عمان أمس مطالبين بوقف الهجوم الاسرائيلي وتنديدا بالعدوان الإسرائيلي على غزة. وهتف المتظاهرون: «الموت لإسرائيل»، و«لاسفارة، ولاسفير»، رافعين لافتات كُتِب عليها: «أوقفوا المجازر» و«افتحو المعابر»، و«لبيك ياغزة».

وقال نقيب الصحافيين الاردنيين عبدالوهاب زغيلات خلال التظاهرة، «قررت نقابتا الصحافة في الأردن وسورية دراسة انسحابهما من اتحاد الصحافيين العرب بسبب عدم استجابة رئيس الاتحاد ابراهيم نافع لدعوات عربية بعقد جلسة لمناقشة العدوان على قطاع غزة»، وأضاف: «إن رئيس الاتحاد متخاذل ولا يشرفني أن أكون عضوا في اتحاد يرأسه متخاذل في ظل العدوان على غزة وشعبها»، وتابع: «اتصلت بنافع غير مرة، وكذلك فعل نقيب الصحافيين السوريين، لكننا لم نفلح في إقناعه بالدعوة إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الاتحاد».

واستطرد زغيلات بقوله في اشارة الى امكان نقل مقر الاتحاد من القاهرة: «ليس بالضرورة أن يكون مقر الاتحاد هو نفس مقر الجامعة العربية»، وقال: «نحن كأردنيين لن نقبل بالمخطط الاسرائيلي الذي يهدف إلى إنهاء حلم قيام الدولة الفلسطينية».

وحضّ العالمين العربي والاسلامي على العمل من أجل «دعم غزة، وألا تبقى غزة وحدها تدافع عن قيم الحياة التي لا يعرفها اليهود في ظل هذا العدوان غير المسبوق على الشعب الفلسطيني».

من جهته، طالب طاهر العدوان رئيس تحرير صحيفة «العرب اليوم» بـ«طرد السفير الاسرائيلي في عمان»، وقال، إن «نظام الحكم في اسرائيل نازي، ولا يستحق أن تكون له سفارة على الارض الاردنية الطاهرة».

إلى ذلك، تحرك المركز الوطني لحقوق الانسان في الأردن الذي يرأسه رئيس الوزراء الأردني السابق عدنان بدران لرفع قضية ضد اسرائيل امام المحاكم الدولية بالتعاون مع فعاليات المجتمع المدني.

وقال بدران لـ«الجريدة»: «إن فرصة محاكمة المسؤولين الاسرائيليين عن جرائم الحرب تبدو الآن أفضل مما كانت عليه في السابق»، موضحا أن «التحرك يأتي في إطار الضغط على الدول الاعضاء في مجلس الامن، ومجلس حقوق الإنسان، والدول الاطراف في الاتفاقيات الدولية المعنية بجرائم الحرب لجلب المسؤولين الاسرائيليين الى المحاكم الدولية».

المغرب

وعلى صعيد المساعدات الإنسانية الى غزة، أفاد مصدر رسمي مغربي أمس، بأن خمس طائرات مغربية للنقل العسكري استخدمت في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة في إطار جسر جوي مع مصر لنقل المساعدات المغربية الى سكان غزة.

وأوضح المصدر نفسه أن الطائرات نقلت 63 طنا من المساعدات.

وهذه المساعدات تشمل 15 طنا من الادوية، و20 طنا من الدقيق، وثمانية أطنان من السكر، وثمانية أطنان من الزيت، وستة اطنان من الحليب، و4.5 أطنان من الجبن، و1.5 طن من الشاي.

ونقلت الطائرات ايضا ثلاثة آلاف بطانية.

الجزائر

قالت مصادر أمنية جزائرية أمس السبت، إن المسيرات الضخمة التي شهدتها البلاد بعد صلاة الجمعة أمس الأول تضامناً مع غزة والتنديد بالهجمة الإسرائيلية خلّفت إصابة 62 شخصاً، بينهم 23 من رجال الأمن بجراح متفاوتة الخطورة.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية عن مصادر من وزارة الداخلية قولها: إن «عددا من مثيري الشغب تسلّلوا ضمن هذه المسيرات وارتكبوا أعمال عنف وتخريب وإلقاء الحجارة على رجال الشرطة مما تسبب في إصابة 23 شرطيا وعشرات المواطنين».

اليونان

وتظاهر اكثر من ألفي شخص في أثينا وسالونيكي أمس، بدعوة من منظمات يسارية وفلسطينية احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة. ففي أثينا تجمع المتظاهرون الذين ينتمي الكثير منهم الى حزب اليسار المتشدد «سيريزا»، وكذلك فلسطينيون ومهاجرون مسلمون في ساحة سينداغما وسط العاصمة وهتفوا «الحرية لفلسطين» و«تضامنا مع فلسطين».

ورفع بعض المتظاهرين أعلاما فلسطينية، بينما بدأوا المسير باتجاه السفارة الاسرائيلية، رافعين يافطات تقول «لا للمجازر والحصار»، و«اعزلوا الدولة الارهابية»، وفي سالونيكي، جرى تجمع مشابه لأكثر من 500 شخص في وسط المدينة.

إسطنبول

وعقدت قمة نسائية إسلامية في اسطنبول أمس بقيادة زوجة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، وطالبت بوقف الحرب الإسرائيلية على غزة.

وقالت الوكالة السورية للأنباء «سانا»، إن القمة عقدت بمبادرة سورية- تركية مشتركة، بهدف «التوصل إلى مبادرة وخطة عمل تساهم في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في غزة جراء العدوان الاسرائيلي الغاشم عليه والجرائم البشعة التي ترتكب بحقه»

وأعلنت القمة النسائية عزمها تنسيق مساعدات مشتركة للشعب الفلسطيني في غزة.

(عمان، الرباط، أثينا، إسطنبول - أ ف ب، يو بي آي، د ب أ)

تظاهرة داعمة لغزة في مدينة ليون الفرنسية أمس (أ ف ب)

أنشأ المغرب جسراً جوياً لنقل المساعدة إلى قطاع غزة

اليمن: دعم غزة... بـ «نكهة سياسية»

● صنعاء - محمد الأسعدي

مثل كثير من المدن العربية، شهدت العاصمة اليمنية صنعاء أمس الأول، احتجاجات منددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، إلا أنها اتسمت بالطابع السياسي، فقد أقام «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم تظاهرة خاصة في «ميدان السبعين» جنوب العاصمة، في حين أقامت أحزاب المعارضة والفعاليات الجماهيرية المظاهرة في «ميدان التحرير» في قلب المدينة.

وعلمت «الجريدة» أن حزب «المؤتمر الشعبي العام» اعتبر التظاهرة التي خرجت إلى «ميدان التحرير» وتقودها أحزاب «المشترك»، «كشفت الحجم الحقيقي لها، وحقيقة العزلة الجماهيرية التي تعيشها»، مشيرا إلى «العدد الهزيل من المتظاهرين الذين حضروا المهرجان».

جانب من تظاهرة المعارضة اليمنية في صنعاء أمس (الجريدة)

التميمي لـ الجريدة: إسرائيل تستغل الأوضاع وتسارع في تهويد القدس والمسجد الأقصى

● القدس - أماني سعيد

بينما يشتد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، يخشى الفلسطينيون عموماً والمقدسيون بشكل خاص، أن تستغل إسرائيل الوضع القائم وتزيد من مخططات تدمير وتهويد مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك.

ولا يستبعد المقدسيون والمسؤولون الفلسطينيون أن تستغل إسرائيل الوضع القائم في غزة وتزيد من عدوانها على المقدسيين، ومحاولات تهويد مزيد من الأراضي الفلسطينية في المدينة، التي تتعرض لحملات منظمة وشرسة تستهدف هويتها العربية منذ زمن بعيد.

ويشير مقدسيون تحدثت إليهم «الجريدة» الى أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول استغلال الوضع في القطاع لفرض مزيد من الأمر الواقع على المدينة، مستغلة الاهتمام العالمي خصوصا الإعلامي بالأوضاع الأمنية المتدهورة في القطاع.

وحذر قاضي قضاة فلسطين الشيخ تيسير التميمي من إقدام الحكومة الإسرائيلية على «تنفيذ مخططات تدميرية بمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، بهدف طمس معالمها العربية والإسلامية وتهجير أهلها منها قسراً بالتضييق عليهم، بعد انشغال الرأي العام العالمي بمجازر قطاع غزة نتيجة العدوان الهمجي والوحشي الإسرائيلي على الأهالي هناك».

وقال التميمي لـ«الجريدة» إن «الحكومة الإسرائيلية ماضية في تنفيذ مخططاتها واعتداءاتها ضد القدس والمسجد الأقصى في خطى متسارعة، خصوصا بعد العدوان الغاشم على غزة، حيث قام عدد من اليهود المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى، إضافة إلى حرمان المصلين ممن تقل أعمارهم عن الخمسين عاماً من الصلاة فيه».

وأوضح قاضي قضاة فلسطين أن «أفراد المخابرات الإسرائيلية اعتقلوا العديد من الأطفال كما تعمدوا تكسير عظامهم بأعقاب البنادق وتكسير أسنانهم وضرب رؤوسهم بالحائط، مشيراً إلى أن التعذيب لا يقتصر على ذلك بل يلجأ المحققون الإسرائيليون إلى اتباع أساليب قذرة، كصب مياه باردة جداً على الأسرى الأشبال يتبعونها بمياه ساخنة، ووضع أكياس على رؤوسهم».

وطالب التميمي المجتمع الدولي والدول العربية والاسلامية بـ«التحرك فوراً لوقف العدوان على قطاع غزة والقيام بالدور، وممارسة الصلاحيات في محاسبة سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومعاقبتها على هذه الانتهاكات بحق القدس والاعتداءات المحرمة التي ترتكبها ضد الأسرى والمواطنين الفلسطينيين، والتي تخالف أبسط حقوق الانسان».

في السياق، قال أبوسمير العائد، أحد السكان المقدسيين، لـ«الجريدة» إن قوات الاحتلال مستمرة في الحفريات أسفل المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن الانتشار المكثف لعناصر وأفراد الشرطة الإسرائيلية على أبواب القدس وإغلاق الطرق المؤدية إلي المسجد الأقصى.

وذكر أبو سمير أن «مصادرة الأراضي وهدم البيوت وسحب بطاقات هوياتهم وفرض الضرائب الباهظة عليهم مازالت مستمرة، إضافة إلى استمرار شن حملة اعتقالات تعسفية واسعة طالت العديد من الأطفال في مختلف أحياء مدينة القدس». وأشار إلى أن «قوات الاحتلال تستغل الوضع في غزة لتزيد من عمليات التهويد في القدس ومصادرة الأراضي وملاحقة المقدسيين»، داعياً إلى «تحرك عربي واسلامي ودولي لإنهاء معاناة القطاع والقدس».

> **المخابرات الإسرائيلية اعتقلت أطفالاً وتعمدت تكسير عظامهم وأسنانهم وضرب رؤوسهم بالحائط**

لبنان يجتاز قطوع الـ «كاتيوشيا»... والتحليق الإسرائيلي يتكثف

سليمان: كل الردود ظهرت من جراء تعسّف إسرائيل وظلمها للشعب الفلسطيني

● بيروت - الجريدة.

اجتاز لبنان مبدئيا قطوع الصواريخ «المجهولة» المصدر التي أطلقت على شمال اسرائيل الخميس الماضي، وأربكت طوال اليومين الماضيين الاوساط السياسية والامنية اللبنانية، كما أربكت بعض الدول الغربية المعنية بالوضع، بسبب مشاركة جنودها في عداد قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل».

وكان الجيش اللبناني اكتشف أمس الأول، بالتعاون مع الـ«يونيفل» راجمة صواريخ في خراج بلدة كفرحمام في القطاع الشرقي من الجنوب. وبلغ عدد هذه الصواريخ 34 وهي من «عيار 107 ملم قديمة العهد وغير صالحة للاستخدام»، كما جاء في بيان صادر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش. وقد فجرت بإشراف الخبير العسكري.

في غضون ذلك، كثّفت اسرائيل انتهاكاتها للأجواء اللبنانية امس، وأفيد عن تحليق منخفض في اجواء النبطية، واقليم التفاح، ومرجعيون، والخيام وسُجّل تحليق مماثل ليل أمس الاول، في أجواء راشيا والبقاع الغربي. وقد تلقى بعض السكان في الجنوب رسائل هاتفية تهديدية موقعة باسم الجيش الاسرائيلي على غرار ما كان يحدث إبّان عدوان يوليو 2006.

إلى ذلك، رأى الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمس، أن «على اسرائيل وقف اطلاق النار تنفيذا للقرار 1860 الذي اصدره مجلس الامن الدولي»، لافتا أمام زواره الى أن «كل الردود التي ظهرت هي جراء تعسّف اسرائيل وظلمها للشعب الفلسطيني وحرمانه ابسط حقوقه، واوّلها حق العودة».

وأشار سليمان الى أن «على اسرائيل الانسحاب من غزة، لانها هي التي اجتاحت القطاع وليس الفلسطينيون الذين هم في ارضهم يدافعون عن انفسهم وعنها في وجه الاحتلال الذي يواصل ارتكاب المجازر في حق الاطفال خصوصا، وهي جرائم يندى لها الجبين لان التاريخ الحديث لم يشهد مثيلا لبشاعتها».

من جهة اخرى، لفت الرئيس اللبناني الى انه «إذا نجحت هيئة الاشراف على الانتخابات النيابية في مهامها، فإنّ خطوتها ستليها خطوات لاحقة تصبّ في اطار تعزيز المناخات الديمقراطية الانتخابية وتطويرها»، داعيا الى «المحافظة على استقلالية أعضائها وهيبة عملهم لانهم ليسوا مدينين لأحد في مسألة اختيارهم التي تمت بطريقة ديموقراطية توّجها اختيار مجلس الوزراء لهم».

وشدد سليمان لدى استقباله في قصر بعبدا وزير الداخلية زياد بارود يرافقه أعضاء الهيئة على أن «الحيادية المطلوبة منهم ليست سلبية بل هي ايجابية بمقدار ما يستطيعون اقناع الناس بممارساتهم المتجردة».

السنيورة

بدوره، تابع رئيس الحكومة فؤاد السنيورة التطورات في قطاع غزة، فأجرى اتصالاً هاتفياً بالأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وآخر بوزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط وتداول مع كل منهما في آخر الاتصالات لوقف العدوان على غزة، وتنفيذ القرار 1860 القاضي بوقف اطلاق النار.

والتقى السنيورة أمس، نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة القطري عبدالله العطية الذي رأى أنه يجب على العرب ألا ينتظروا أن تحترم اسرائيل قرارات مجلس الامن التي قالت إنها حبر على ورق.

ودعا العطية الحكومات العربية الى «التحرك بأقصى سرعة ممكنة لأن غزة تحترق».

بيان الجيش

وكان بيان قيادة الجيش بشان اطلاق الصواريخ من الجنوب الخميس الماضي، أثار بلبلة في بيروت، اذ رأت الامانة العامة لقوى «14 آذار» ان البيان يتضمن عبارات غير واضحة لجهة اعتبار قيادة الجيش ان اطلاق الصواريخ تزامن مع العدوان الاسرائيلي على غزة.

وانتقد رئيس مجلس النواب نبيه بري بيان «14 آذار» حول صيغة بيان قيادة الجيش، واستغرابها ما ورد في موضوع القصف المدفعي الاسرائيلي وعدم انسجام هذا الموقف مع الموقف اللبناني الرسمي. وسأل بري ما إذا كان المطلوب من لبنان فقط الالتزام بتطبيق القرار 1701 دون اسرائيل.

واستغرب بري عدم استنكار بيان الأمانة العامة لقوى «14 آذار» الخرق الاسرائيلي الجوي اليومي وعدم استنكار خرق المياه الاقليمية اللبنانية وخطف المواطنين اللبنانيين و عدم تنفيذ اسرائيل الانسحاب من القسم اللبناني من قرية الغجر.

أطفال لبنانيون يشاركون في تظاهرة ضد العدوان الإسرائيلي في بيروت أمس (أ ب)

دورة كأس الخليج العربي التاسعة عشرة
The 19th Arabian Gulf Cup
مسقط 19

الأزرق «روَّض» أسود الرافدين بالتعادل 1/1

تأهل مع المنتخب العماني للدور نصف النهائي

تعادل الأزرق مع المنتخب العراقي بهدف لكل منهما ليحتل الفريق المركز الثاني، ويتأهل مع المنتخب العماني للدور قبل النهائي، ويغادر أسود الرافدين مسقط رغم أن الترشيحات صبَّت في مصلحتهم بالتأهل قبل انطلاق البطولة.

مسقط - موفد الجريدة محمد الفضلي

أعلن منتخب الوطني الأول لكرة القدم تأهله رسمياً الى الدور قبل النهائي لبطولة خليجي 19، إثر تعادله مع المنتخب العراقي بهدف لكل منهما، تقدم للأزرق خالد خلف في الدقيقة 37، وتعادل للعراق علاء عبدالزهرة في الدقيقة 66، وبهذا ارتفع رصيد الأزرق إلى 5 نقاط احتل بها المركز الثاني ليتأهل مع المنتخب العماني الى الدور قبل النهائي، وينتظر نتيجة المجموعة الثانية، اذ يواجه الأزرق صاحب المركز الاول، في المواجهة المقرر لها السابعة مساء يوم الأربعاء المقبل على استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

هجوم عراقي... وهدف أزرق

جاء الشوط الأول من المباراة متوسط المستوى، ونجح المنتخب العراقي في فرض أسلوبه على مجريات الأمور، فقد أراد لاعبوه ترك ذكرى طيبة في البطولة، ولو بالفوز على الأزرق، ولعب المنتخب العراقي بتشكيلة جديدة، إذ أبقى مدرب الفريق البرازيلي فييرا على عدد قليل من اللاعبين أصحاب الخبرة، بينما لعب الأزرق بتشكيلة ثابتة لم تشهد إلا تغييرا وحيدا إذ لعب محمد ابراهيم بمحمد راشد الفضلي في خط الدفاع بدلا من حسين فاضل الذي غاب بسبب المرض، وجاءت بداية المباراة سريعة من قبل الفريقين، ففي الدقيقة الثانية سدد بدر المطوع كرة لم يجد حارس العراق محمد قاصد صعوبة في التصدي لها، ليرد لاعب العراق سامر سعيد بتسديدة اخرى في الدقيقة الخامسة علت عارضة نواف الخالدي، وفي الدقيقة السابعة أعلن محمد قاصد عن تألقه حينما تصدى ببراعة لرأسية عجب منقذا هدفا محققا، ثم أحكم المنتخب العراقي قبضته على مجريات الأمور وهاجم بلا هوادة، وسط تراجع غير مبرر للاعبي الازرق، ففي الدقيقة 11 أطلق هوار محمد تصويبة قوية على يسار الخالدي، وفي الدقيقة 15 كاد عماد محمد المنفرد أن يضع العراق في المقدمة بيد أن الخالدي كان له بالمرصاد حين تصدى لتسديدته بثبات لتذهب الكرة الى هوار محمد الذي مرر بدوره الى عماد محمد مرة اخرى، الذي كان على بعد خطوات قليلة من المرمى، وقبل أن يهز عماد الشباك انشقت الأرض عن المدافع محمد راشد الذي ابعد الكرة الى ركنية، ثم هدأت المباراة إلى ان جاءت الدقيقة 23 التي شهدت هجمة خطيرة للمنتخب العراقي حين مرر علاء عبدالزهرة عرضية مرت من امام عماد محمد لتجد هوار محمد الذي سدد بغرابة شديدة فوق العارضة، ثم عاد لاعبو الأزرق إلى جو المباراة في الدقيقة 31 عن طريق أحمد عجب الذي لعب رأسية مستغلا تمريرة بدر المطوع لكن قاصد امسك بالكرة، وشهدت الدقيقة 37 هدف الأزرق الوحيد بعد أن مرر طلال نايف كرة عرضية، ارتقى لها خالد أحمد خلف برأسه ووضعها على يمين محمد قاصد محرزا هدف الكويت الاول، حاول لاعبو العراق إدراك التعادل عن طريق عماد محمد الذي سدد بجوار القائم الايسر للخالدي، وفي الدقيقة 44 تعرض عماد محمد للاصابة ليدفع فييرا بمصطفى كريم بدلا منه، وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع أهدر جراح العتيقي فرصة ثمينة بعد أن تعامل مع تمريرة طلال نايف برعونة لينتهي الشوط الاول بتقدم الأزرق بهدف نظيف.

عبدالزهرة أدرك التعادل

لم يشهد الشوط الثاني تغييراً في المستوى، ولكن التغيير فقط كان في انحسار اللعب في وسط الملعب لانعدام الحماس عند لاعبي العراق، واطمئنان لاعبي الأزرق الى التأهل بعد انهاء الشوط الأول لمصلحتهم 1/صفر، بالاضافة الى علمهم بنتيجة الشوط الاول من مواجهة عمان والبحرين، وشهدت الدقيقة 48 فرصة خطيرة للعراق بعد أن وجد هوار محمد نفسه وجهاً لوجه امام نواف الخالدي، لكن هوار اعتقد بالخطأ انه متسلل ليلعب الكرة برأسه ضعيفة في يد الخالدي، ويرد جراح العتيقي على هذه الهجمة بتسديدة قوية في الدقيقة 50 تصدى لها محمد قاصد، وفي الدقيقة 56 رفض مصطفى كريم التمرير لهوار محمد، وفضَّل التسديد، بيد أن تصويبته علت العارضة، وفي الدقيقة 59 ومن مجهود فردي رائع انطلق أحمد عجب بالكرة كالسهم، إلى ان وصل داخل المنطقة وسدد بقوة على يمين محمد قاصد الذي أنقذت العناية الالهية شباكه من الاهتزاز، وفي الدقيقة 60 ذهبت رأسية أحمد عجب فوق العارضة، وشهدت الدقيقة 66 هدف التعادل للعراق اذ نفَّذ هوار محمد ركنية أمسك بها الخالدي، لكن الكرة سقطت من يده ليضعها علاء عبدالزهرة داخل الشباك وسط اعتراضات لا مبرر لها من لاعبي الأزرق، وأجرى محمد ابراهيم التغيير الأول له بالدفع بعلي المقصيد بدلا من احمد عجب للسيطرة على وسط الملعب، وهو تغيير خاطئ إذ افتقد المنتخب الفاعلية الهجومية، ليرد فييرا بتغيير آخر بالدفع بهلكور ملا بدلا من هوار محمد، ثم انحسر اللعب في وسط الملعب، وأدرك محمد ابراهيم خطأه ليدفع بفهد الرشيدي بدلا من خالد أحمد خلف، لكن التغيير لم يعيد الامور إلى نصابها السليم، وكاد الازرق ان يحقق الفوز في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع بتصويبة علي المقصيد لكن محمد قاصد حافظ على شباكه مجددا، لتنتهي المباراة بتعادل المنتخبين بهدف لكل منهما، ويعلن الأزرق تأهله إلى الدور قبل النهائي رسميا بجانب المنتخب العماني.

قبلة على رأس خالد خلف صاحب الهدف (تصوير رائد قطينة)

إبراهيم تخطينا ثلاثة جبال

أكد مدربنا الوطني محمد ابراهيم انه لن يفكر فيمن سيقابله في الدور نصف النهائي، بل «أقول للجميع: اهلا وسهلا وأحترمهم جميعاً، كونهم فرقاً قوية»، مؤكدا انه تخطى 3 جبال وهي عمان والبحرين والعراق، وجميعها فرقٌ محترفين بينما نحن هواة.

وأضاف ان الفريق اعتمد على التوازن في الهجوم والدفاع، وانه راض عن اداء اللاعبين، خصوصا في التزامهم وتطبيقهم للخطة بحذافيرها، مضيفا ان المنتخب العراقي عاد بقوة امام الكويت، وهذا ما كنا نتوقعه منه منذ بداية المباراة.

واشار إلى أن أحمد عجب قدم مباراة جيدة رغم أنه لم يسجل.

قالوا بعد المباراة

- **الفهد: خبرة لاعبينا لا تسعفهم في المرحلة الثانية**

قال الشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة الانتقالية للاتحاد الكويتي لكرة القدم إن خبرة لاعبي منتخبنا لا تسعفهم في المرحلة الثانية، مضيفا أن المنتخب العراقي قدم مباراة قوية تليق بسمعته كبطل لكأس آسيا، وأثنى الفهد على لاعبي منتخبنا، مشيرا الى أنهم قدموا مجهودا كبيرا، وتعاملوا مع كل مباراة على حدة حسب ظروفها.

- **سعيد: أوعزنا إلى المدرب للدفع بالعناصر الشابة**

قال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد ان الاتحاد العراقي اوعز إلى المدرب البرازيلي بالزج بالعناصر الشابة لتكوين منتخب شاب يضاهي أشقاءه الخليجيين في السنوات المقبلة. واضاف سعيد أن المستوى الفني للمنتخب العراقي في مباراته يوم أمس افضل بكثير من المباراتين السابقتين، مشيرا إلى أنه أيضا عانى مشاكل كثيرة، أهمها اختيار اللاعبين وملامح التشكيلة المختارة وإعداد المنتخب.

- **خلف: توجيهات المدرب أنقذتنا**

من جهته، قال خالد خلف مهاجم منتخبنا الوطني وصاحب الهدف في المباراة ان توجيهات المدرب محمد ابراهيم أنقذت الفريق، مشيرا إلى ان المنتخب العراقي ضغط بشدة علينا في اول 25 دقيقة، وان توجيهات المدرب منحت منتخبنا التعامل مع المباراة بالشكل المطلوب، وتحويل الضغط العراقي إلى كويتي.

- **صالح الشيخ: لولا دعاء أهل الكويت ما تحقق الإنجاز**

قال صالح الشيخ انه يتمنى ان يكمل لاعبو الأزرق بهذا المستوى، وهذه الروح القتالية داخل الملعب، مهديا الفوز الى جميع الجماهير الكويتية، ومؤكدا انه لولا دعاء أهل الكويت ما قدمنا هذا المستوى وما كانت هذه الروح.

- **بدر المطوع: الإرهاق كان واضحاً علينا**

أكد بدر المطوع ان الإرهاق كان واضحا على جميع لاعبي الأزرق في المباراة، وذلك بعدما خاض الأزرق ثلاث مباريات في 7 أيام فقط، الأمر الذي جعل الأمر يتراكم على اللاعبين، وأضاف المطوع ان اللاعبين استطاعوا ان يتفوقوا على انفسهم، وان يخطفوا بطاقة التأهل من المجموعة، كما أن «الأزرق» تخطى الصعب وينتظره الأصعب.

- **طلال نايف: سنقاتل من أجل الكأس**

بارك طلال نايف لجميع الجماهير الكويتية بمناسبة الوصول الى الدور الثاني، وتخطي منافسات المجموعة، وأكد ان الأزرق يمتلك فرصة كبيرة في حصد اللقب، وان سر قوة الأزرق في الروح المعنوية، وقتالية لاعبيه داخل ارض الملعب.

- **نهير الشمري: تأهلنا بجدارة ونعِد بتقديم الأفضل**

وذكر نهير الشمري «اننا قدمنا كل ما بوسعنا من اجل الكويت وأهلها ولله الحمد تأهلنا بجدارة، وقاتلنا من اجل ألا نخيب امل عشاق «الأزرق» الذين جاءوا لمؤازرتنا ونعدهم بتقديم الأفضل».

علي مقصيد وسامر سعيدصاحب جائزة أفضل لاعب (تصوير رائد قطينة)

ترتيب المجموعة الأولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
عُمان	3	2	1	-	6	-	7
الكويت	3	1	2	-	2	1	5
البحرين	3	1	-	2	3	4	3
العراق	3	-	1	2	2	8	1

لقطات

- طالب مذيع إحدى القنوات الفضائية الشيخ أحمد الفهد بالإدلاء ببعض التصريحات قبل انطلاق المباراة، بيد أن الفهد رفض وطلب إلى المذيع إرجاء التصريحات الى ما بعد انتهاء اللقاء.
- توسط الشيخ أحمد الفهد رئيسَ نادي القادسية الشيخ طلال الفهد ورئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الأمة النائب مرزوق الغانم، في مدرجات استاد الشرطة اثناء متابعة اللقاء.
- تبادل لاعبو «الأزرق» الأحضان قبل بداية المباراة، وهي عادة اعتاد عليها اللاعبون منذ التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010، للشد من أزر بعضهم بعضاً.
- ذرف عينا لاعب وسط المنتخب العراقي أحمد عبد علي محمد الدموع أثناء عزف السلام الوطني لبلاده.
- انتاب الفرح بعض المشجعات العراقيات قبل بداية المباراة في المدرجات، بعد قراءتهن لبعض الاوراق، لكن لم يعلم أحد بالطبع ماذا تحوي هذه الاوراق من أخبار سارة كانت سبباً في اطلاق الجنس الناعم لسعادتهن العنان؟!

جانب من الجماهير الكويتية التي آزرت الفريق في مسقط

جماهير «الأزرق» أطلقت لـ «فرحتها» العنان

أطلقت جماهير «الأزرق» لفرحتها العنان، بعد تأهل الفريق للدور قبل النهائي لبطولة «خليجي 19» إثر تعادله مع المنتخب العراقي بهدف لكل منهما، وواصلت الجماهير أفراحها عقب انتهاء المباراة مباشرة حتى الساعات الأولى من صباح اليوم، وذلك من خلال مسيرات طافت مناطق الكويت حاملة الأعلام والزي الخاص بالأزرق، وهتفت كثيراً بأسماء اللاعبين والجهازين الفني والاداري. وفي ملحمة رائعة انضم عدد كبير من أفراد الجاليات العربية إلى جماهير «الأزرق» تعبيرا عن سعادتهم بتأهل الأزرق، ونوعا من رد الدين إلى جماهير «الأزرق» التي كثيراً ما جاملت الدول العربية عند انتصارات منتخبات بلادها. (تصوير نوفل إبراهيم)

اليمن لم يتقدم رسمياً لاستضافة «خليجي 20»

تأجيل المؤتمر العام لرؤساء الاتحادات

جملة من المقترحات على طاولة المؤتمر العام العادي لرؤساء اتحادات كرة القدم المشاركة في دورة كأس الخليج العربي الـ 19 لكرة القدم يوم الاثنين المقبل، أهمها طلب استضافة اليمن لـ «خليجي 20».

تقرر تأجيل انعقاد المؤتمر العام العادي لرؤساء اتحادات كرة القدم المشاركة في دورة كأس الخليج العربي الـ 19 لكرة القدم، الذي كان مقررا انعقاده في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بفندق قصر البستان، إلى يوم الاثنين المقبل في نفس التوقيت. وسيتم طرح ومناقشة العديد من الموضوعات في جدول أعمال المؤتمر العام، والتي من أبرزها استضافة الجمهورية اليمنية الشقيقة للنسخة العشرين من الدورة، والمقترح المتعلق بتحسين الشعار الدائم للدورة، إلى جانب التصديق على محاضر الاجتماعات السابقة للمؤتمر العام وللجنة الفنية التي عقدت بمسقط في نهاية شهر أكتوبر الماضي.

طلب اليمن

وسوف تناقش اللجنة جملة من المقترحات من بينها طلب الاتحاد اليمني استضافة البطولة العشرين في عام 2010، رغم أن الاتحاد اليمني لم يتقدم بطلب رسمي حتى الآن، لكن المصادر والأحاديث المتداولة داخل الدورة تشير الى ان الاتحاد اليمني لديه العزم والنية بأن تكون بطولة الخليج القادمة في صنعاء، حيث بدأت الملامح في اليمن من خلال وضع جملة من اللوحات والعبارات المرحبة بهذه الاستضافة، لكن التوقعات تشير الى ان اليمن من المتوقع اعتذاره عن استضافة الالعاب المصاحبة وهي كرة اليد والطائرة والسلة.

الاتحاد الكويتي سيقترح خلال المؤتمر العام ان يتم تشكيل لجنة دائمة لادارة دورة الخليج، بدلا من النظام الحالي الذي يتيح لكل دولة منظمة ان تتولى كل الامور التنظيمية دون ادنى حساب من اي جهة، وبالتالي تبرز العديد من السلبيات مثل ما يحدث الآن من حقوق البث التلفزيوني، وهذا المقترح يجد صدى كبيرا من كل الاتحادات، ولكن في الوقت نفسه يسعى البعض الى عرقلة المقترح الكويتي، خصوصا ان هناك اتحادات مستفيدة من ريع العملية التسويقية، والمؤتمر العام سيناقش خلال اجتماعه المقترح الذي تقدم به محمد بن همام، وطالب من خلاله بإقامة البطولة كل 4 سنوات، وقد وجد المقترح معارضة فورية من بعض الاتحادات.

زيادة مكافآت المنتخبات

وستركز المناقشات ايضا على جانب مهم وهو زيادة المكافآت المقدمة للمنتخبات المشاركة في البطولة وتقنينها سواء للفائزة بالمركز الاول والوصيف او المنتخبات الاخرى التي لم يحالفها الحظ بالفوز، ومن المتوقع ان يخصص جزء من اتفاقية الرعاية والنقل التلفزيوني نظرا الى حاجة المنتخبات لهذا الدعم، بعدما صرفت الملايين للاعداد والتحضير من اجل المشاركة في البطولة خلاف رواتب الاجهزة الفنية والادارية ومكافآت اللاعبين.

المنتخب العراقي يعود إلى بغداد اليوم من دون مدربه

تظاهرات تطالب بإقصاء اتحاد الكرة

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، ان منتخبه سيغادر العاصمة العُمانية مسقط اليوم، متوجها الى دبي في طريقه الى بغداد من دون مدربه البرازيلي جورفان فييرا، بعد خروجه المبكر من «خليجي 19».

واوضح امين عام الاتحاد العراقي لكرة القدم احمد عباس «ان المنتخب العراقي سيغادر مسقط اليوم الى دبي في طريقه الى بغداد، التي سيصلها غدا بعد خروجه من (خليجي 19) من دون مدربه».

واشار عباس الى ان «المدرب فييرا سيغادر اليوم ايضا لكن الى المغرب، حيث يقيم مع عائلته بانتظار ما سيتمخض عنه اجتماع الاتحاد خلال الايام القليلة المقبلة، حيث يستعد لقرارات عديدة تتعلق بمشاركة منتخبه في (خليجي 19)».

وألمح المسؤول العراقي إلى «ان اجماعا داخليا في اسرة الاتحاد العراقي يقضي بعدم جدوى بقاء فييرا في مهمته».

وشهدت العاصمة بغداد امس السبت تظاهرة شارك فيها المئات من انصار المنتخب العراقي وعشاقه، مع عدد من نجوم المنتخب السابقين الذين شاركوا في بطولات كاس الخليج السابقة، طالبت باقصاء المدرب فييرا وحل الاتحاد العراقي للعبة.

وحمل المتظاهرون لافتات كبيرة تناشد الحكومة العراقية حل الاتحاد العراقي، باعتباره المسؤول الاول عن اخفاق المنتخب العراقي في «خليجي 19»، وخروجه من البطولة على ضوء نتائج مخيّبة وهزيلة.

عُمان تهزم البحرين 2 - صفر... وتتصدر المجموعة الأولى

حقق المنتخب العماني فوزه الثاني على التوالي في بطولة الخليج التاسعة عشرة في منافسات المجموعة الأولى، وتغلب على البحرين بهدفين نظيفين سجلهما بدر الميمني وفوزي بشير.

بدر الميمني يعبّر عن تضامنه مع غزة

تأهلت عُمان الى نصف نهائي دورة كأس الخليج التاسعة عشرة لكرة القدم، التي تستضيفها على ارضها حتى السابع عشر من الشهر الجاري، من الباب الواسع بفوزها على البحرين -2صفر أمس في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل بدر الميمني (14) وفوزي بشير (71) الهدفين.

وبهذه النتيجة، تأكد تأهل الكويت ايضا لمرافقة عُمان الى دور الاربعة بغض النظر عن نتيجتها مع العراق، والتي انتهت بالتعادل 1-1.

وضمنت عُمان صدارة المجموعة برصيد سبع نقاط بعد ان كانت فازت على العراق -4صفر، وتعادلت مع الكويت صفر-صفر، بينما خرجت البحرين من الدور الاول لأن رصيدها تجمد عند ثلاث نقاط من فوز على العراق 3-1 في الجولة الاولى، بينما حلّت الكويت ثانية برصيد 5 نقاط.

الفوز الثالث لعُمان

والفوز هو الثالث لعمان على البحرين في تاريخ لقاءاتهما في دورات كأس الخليج، مقابل ثمانية انتصارات للبحرين، فيما تعادلتا ست مرات.

وهي المرة الاولى التي يفشل فيها منتخب البحرين في التأهل الى نصف النهائي منذ اعتماد نظام المجموعتين في «خليجي 17» في الدوحة التي توقف فيها مشواره امام عُمان بالذات بخسارته امامها 2-3، ثم تكرر المشهد في «خليجي 18» في ابو ظبي بفوز عمان -1صفر.

وبقي مدرب منتخب عمان الفرنسي كلود لوروا منسجما مع خياراته في المباراتين السابقتين فاعتمد نفس التشكيلة تقريبا، بينما زج التشيكي ميلان ماتشالا مدرب البحرين بالمهاجم علاء حبيل اساسيا بدلا من جيسي جون.

يذكر ان ماتشالا كان مدربا لمنتخب عُمان، وقاده الى المباراة النهائية في النسختين الماضيتين قبل ان يخسر امام قطر والامارات على التوالي.

وخلافا للتوقعات التي كانت تشير الى سعي المنتخب البحريني الى الهجوم منذ البداية كونه بحاجة الى الفوز للتأهل الى نصف النهائي، فان اصحاب الارض سيطروا على المجريات طوال الشوط الاول، فكانوا الاكثر خطورة والاحسن انتشارا والافضل تنظيما من الناحية الدفاعية ايضا، مقابل غياب شبه تام للبحرينيين الذين لم يقدموا ما يذكر باستثناء محاولة او اثنتين.

كانت الفرصة الاولى عمانية عبر ركلة ركنية وصلت منها الكرة الى محمد الشيبة الذي تابعها فوق المرمى في الدقيقة الثانية.

هدف ضائع

وكادت الدقيقة العاشرة تحمل هدفا عمانيا، حين وصلت كرة فوق المدافعين الى بدر الميمني الذي كسر مصيدة التسلل وراوغ محمد سالمين، ثم سدد مباشرة بالحارس سيد محمد جعفر الذي خرج للتصدي له، لكن الكرة تهيأت امامه ثانية فاعادها باتجاه المرمى لتجد قدم سالمين الذي انقذ الموقف في اللحظة المناسبة.

لكن الهدف لم يتأخر كثيرا، وجاء بعد اربع دقائق عبر الميمني نفسه الذي انبرى لتنفيذ ركلة حرة على بعد نحو 25 مترا فوضع الكرة ببراعة فوق الحائط البشري في الزاوية اليمنى البعيدة عن الحارس.

وبقيت الافضلية عمانية في السيطرة على المجريات وسط غياب شبه تام للاعبي المنتخب البحريني الذين فشلوا في تهديد مرمى علي الحبسي او حتى في الحصول على اي فرصة خطيرة.

وحاول البحرينيون ايقاف المد العماني والانطلاق بالهجمات فكانت محاولتهم الاولى في الدقيقة 33 حين سدد علاء حبيل كرة مرت امام المرمى مباشرة، ثم تلقى سلمان عيسى كرة من علاء حبيل الجهة اليسرى، لكنه لم يتمكن من تسديدها جيدا فعلت المرمى العماني (34).

ولم تشهد الدقائق المتبقية من الشوط الاول اي فرصة خطيرة على المرميين.

ثم دفع ماتشالا بالمهاجم عبدالله الدخيل بدلا من علاء حبيل منذ بداية الشوط الثاني املا في تغيير النتيجة وتفادي الخروج من الدور الاول.

انخفاض المستوى

انخفض الاداء في الشوط الثاني عما كان عليه في الاول وفشل اي من الطرفين في فرض سيطرته على الاخر نتيجة الكرات المقطوعة والخشونة الزائدة التي اوقفت المباراة اكثر من مرة واضطر الحكم الفرنسي برنار لينك الى التعامل معها بحزم باشهار بطاقته الصفراء اكثر من مرة.

وخطف فوزي بشير هدفا ثانيا لعمان اثر هجمة مرتدة تلقى على اثرها كرة من بدر الميمني خلف المدافعين، فانفرد بالمرمى ووضع الكرة على يسار الحارس (71).

وأفلت مرمى البحرين من هدف ثالث في الدقيقة 80 حين مرر احمد مبارك كرة بينية خدعت المدافعين ووجدت المهاجم حسن ربيع، الذي انطلق بها وانفرد بالحارس ثم سددها، لكن الاخير تألق وأنقذ الموقف في الوقت المناسب.

وشهدت الدقائق الخمس الاخيرة محاولات بحرينية لتسجيل هدف تقليص الفارق على الاقل، لكن النتيجة بقيت على حالها.

ولعب المنتخب البحريني بتسعة لاعبين في الوقت بدل الضائع بعد طرد محمد حسين (90) ومحمود جلال (6/90).

(أ ف ب)

لاعبو المنتخب العُماني يحتفلون بالهدف الثاني لفوزي بشير (أ ف ب)

دورة كأس الخليج العربي الثامنة عشرة
The 19th Arabian Gulf Cup
مسقط 19

السعودية لردّ الاعتبار أمام الإمارات... وقطر تتربص باليمن

في ختام الدور الأول للمجموعة الثانية

طلال البلوشي وسيستيان سوريا في تدريبات المنتخب القطري أمس

يتحدد اليوم المنتخبان المتأهلان للدور نصف النهائي من بطولة «خليجي 19» عن المجموعة الثانية، حين يلتقي المنتخب الإماراتي نظيره السعودي، وقطر مع اليمن، ويراود كل فريق أمل التأهل لـ«المربع الذهبي».

يُختتم الدور الأول للمجموعة الثانية في بطولة «خليجي 19» منافساته اليوم، اذ يلعب المنتخب الاماراتي مع المنتخب السعودي على استاد مجمع السلطان قابوس، ويلعب المنتخب القطري مع المنتخب اليمني على استاد الشرطة بالوطية، وتقام المواجهتان في توقيت واحد هو الخامسة مساءً بتوقيت الكويت، وسيكون التعادل كافيا لـ«الأخضر» السعودي لحجز احدى بطاقتي المجموعة الى نصف النهائي كما فعل في الدورة الماضية، وقد يرافقه «الأبيض» الاماراتي في هذه الحال اذا سقطت قطر في فخ التعادل مع اليمن.

اما في حال فوز قطر فإنها ستتساوى مع السعودية والامارات بعدد النقاط، وسيتم اللجوء الى فارق الاهداف بينها وبين الامارات لتحديد المتأهل منهما.

وتحتاج قطر الى فوز على اليمن بثلاثة اهداف نظيفة، شرط تعادل الامارات مع السعودية لمرافقة الاخيرة الى دور الاربعة.

الإمارات والسعودية

في مواجهة نارية بين الامارات والسعودية، يدرك الاماراتيون جيدا ان عليهم عدم الخسارة امام السعودية، لان التعادل يبقي ايضا على فرصهم في الاستمرار بالبطولة، لكن عليهم تسجيل الاهداف للابقاء على افضليتهم.

وكان المنتخبان التقيا في نصف نهائي «خليجي 18» في ابوظبي مطلع عام 2007، وفاز حينها اصحاب الارض بهدف للنجم اسماعيل مطر في طريقهم الى اللقب الاول في تاريخهم.

وما يزيد من اثارة المباراة ان «الابيض» الاماراتي يريد رد اعتباره امام «الاخضر» السعودي الذي كان سببا في انحسار آماله في المنافسة على احدى بطاقتي مجموعته الى نهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا عام 2010، بعد ان تغلب عليه في ابوظبي 1-2 في الجولة الثانية من منافسات الدور الرابع والحاسم، رغم تقدم اصحاب الارض -1صفر، ما ترك آثارا سلبيا على لاعبي المنتخب الاماراتي.

وستكشف الجولة الثالثة المستوى الحقيقي للمنتخبين، فالأخضر كان عاديا جدا امام قطر في مباراته الاولى، واستسلم للنهج الدفاعي وكان عاجزا عن الابداع في الوسط والهجوم، وقدم شوطا رائعا امام اليمن سجل فيه خمسة اهداف، قبل ان يضيف السادس في الشوط الثاني.

اما المنتخب الاماراتي فخطف ثلاث نقاط ثمينة امام اليمن، قبل ان يصطدم بنفس جدار التكتل الدفاعي للقطريين، فعجز عن اختراقه في الشوط الاول ثم اضطر الى التراجع في الثاني الذي شهد اختبارا جديا لدفاعاته.

وكان يعيب المنتخب الاماراتي عدم قدرته على انهاء المباراة بنفس المستوى الذي يخوض به الشوط الاول، لكنه صمد امام القطريين في الجولة الثانية في توقيت مناسب جدا، قبل المواجهة الاصعب امام هجوم سعودي ضارب يتألف من مالك معاذ وياسر القحطاني وناصر الشمراني.

واذا كان وسط السعودية بدأ يستعيد توازنه بقيادة عبده عطيف واحمد الموسى وخالد عزيز، فان منتخب الامارات لا تنقصه المهارات ابدا بوجود محمد عمر واسماعيل مطر واسماعيل الحمادي وعبد الرحيم جمعة ومحمد الشحي.

قطر واليمن

وفي المواجهة الثانية بين قطر واليمن، يسعى «العنابي» الى تحقيق الفوز بعدد وافر من الأهداف بحد أدنى ثلاثة أهداف، حتى يضمن التأهل في حال تعادل الامارات والسعودية، على الرغم من أن «العنابي» لم يظهر حتى الآن شهية تهديفية واضحة، بل رغبة مبالغة من مدرب الفرنسي برونو ميتسو في الحذر وعدم ترك مساحات يمكن للاعبين مهاريين في المنتخبين السعودي او الاماراتي ان ينفذوا عبرها نحو المرمى.

وتقع على عاتق مهاجمي قطر سيباستيان سوريا وخلفان ابراهيم ووليد جاسم مسؤولية القيام بمهام هجومية بحتة، بغية تسجيل هدف مبكر يفتح اللعب ويتيح لهم التحرك بحرية.

وقد يصطدم القطريون بمنتخب يمني مختلف يريد تقديم شيء ما قبل أن يعود الى بلاده، وذلك بعد أن أقال الاتحاد اليمني المدرب المصري محسن صالح بعد الخسارتين الثقيلتين امام الامارات والسعودية، لتُسند المهمة الى مدرب الهلال اليمني النعاش.

واللافت ان نتائج منتخب اليمن في هذه الدورة تراجعت بشكل ملحوظ عما كانت عليه في الدورتين الماضيتين اللتين تجنب فيهما تلقي هزائم ثقيلة، لا بل انه انتزع تعادلا في كل واحدة، وذلك خلافا لتصريحات المسؤولين عنه من انه سيقدم صورة مختلفة هذه المرة، بعد الاستعدادات الجيدة عبر ثلاثة معسكرات في تونس وتركيا ومصر.

(أ ف ب)

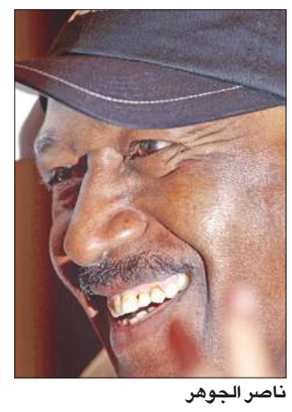

ناصر الجوهر

دومينيك باتينيه

الخسارة الرابعة على التوالي لـ «أزرق اليد»

مُني منتخبنا الوطني (الرديف) لكرة اليد بخسارته الرابعة على يد نظيره العُماني بنتيجة 30-32، في مباراتهما التي أقيمت أمس ضمن منافسات المرحلة الرابعة لدورة الألعاب المُصاحبة لـ«خليجي 19» المُقامة حالياً في عُمان.

رسالة الوفد الإعلامي

خسر منتخب الكويت (الرديف) لكرة اليد امام نظيره العُماني بنتيجة 30-32، في المباراة التي جرت بينهما ظهر امس على صالة مجمع السلطان قابوس ببوشر، في اطار منافسات كرة اليد بدورة الالعاب المصاحبة لـ«خليجي 19»، بعد ان قدم واحدة من اجمل مبارياته في البطولة من الناحيتين الفنية والتكتيكية، وانهى شوطها الاول لصالحه بفارق هدفين 16-14، ليبقى الازرق من دون رصيد من النقاط، بينما ارتفع رصيد المنتخب العُماني الى 7 نقاط.

وظهر الازرق الرديف بمستواه الطبيعي لاسيما في الشوط الاول من المباراة، ولعب بتشكيلة منسجمة بوجود ثلاثي الخط الخلفي محمد فلاح واحمد سرحان ومحمد الحمدان، وامامهم الجناحان عبدالله مصطفى وناصر بوخضرا ولاعب الدائرة عبدالله عبدالسلام الذي شكل خطورة على الدفاع العُماني.

في المقابل، لعب الفريق العُماني بطريقة 3-2-1 المتقدمة، مما اوجد مساحات ومسافات كبيرة بين المدافعين استثمرها بنجاح لاعب الكويت احمد سرحان، بتحركاته الايجابية والخاطفة وتصويباته المُتقنة، ومرر الكثير من الكرات على الدائرة لزميلة عبدالسلام الذي ترجمها الى اهداف، مما ساعد في إرباك حارس المرمى العُماني جابر يعقوب ومن امامه خط الدفاع، ونجح اللاعب محمد فلاح الذي كان حاضرا ذهنيا ومثله محمد الحمدان في التصويب من الخط الخلفي، وتألق الحارس الكويتي مبارك سلطان كعادته وكان سدا منيعا وتصدى للعديد من التصويبات العُمانية، فساعد بخلط اوراق المدرب العُماني غورم اندرسون، والذي استعان بالحارس البديل منير البلوشي ليحل مكان زميله يعقوب، واشرك جميع البدلاء ولم يستقر على تشكيلة ثابتة، لتزداد الاخطاء الهجومية عند الفريق العُماني باستثناء نجاح جناحه الايمن عاصم الجرداني الذي نجح في الهجمات المرتدة، لينهي الكويت الشوط الاول لمصلحته 16-14.

وفي الشوط الثاني، لعب الفريق العُماني بطريقة 6-0 تتحول بين فترة واخرى الى 5-1 في حال النقص العددي للازرق، ورغم ارتفاع الفارق الى 5 اهداف في مطلع الشوط الاول لصالح الكويت، لكن الحال تبدلت عند الدقيقة 15 ودنت الافضلية للفريق العُماني بعد تراجع مستوى لاعبي الكويت ونتيجة طريقة دفاعه من 3-3 الى 5-1، واستطاع التعادل والتقدم لاول مرة في المباراة 26-25، بعد ان تألق لاعبه ماهر الدغيشي ولاعب الدائرة جميل المعشري، ونجحا في تسجيل عدة اهداف تفوق بها على الفريق الكويتي، وانهوا اللقاء لصالحهم 32-30.

وقد نجح الحكمان الاماراتيان محمد جمعة وعلي جعفر بادارة المباراة بكفاءة، خصوصا في الشوط الاول، لكن الشوط الثاني شهد بعض الاخطاء التحكيمية التي لم تؤثر في سير المباراة.

وفي مباراة اخرى، فاز المنتخب الاماراتي على نظيره السعودي بنتيجة 28-24، في مباراتهما التي اقيمت ضمن منافسات البطولة ذاتها.

وتُستأنف المباريات غداً بلقاءين، الاول يجمع بين منتخبي الكويت والسعودية، يليه لقاء البحرين وقطر.

جانب من اللقاء السابق بين منتخبنا الوطني لكرة اليد والمنتخب البحريني (كونا)

اللجنة الاعلامية ناقشت تعيين مراقب إعلامي

عقدت اللجنة الاعلامية لدورة كأس الخليج اجتماعا ثالثا في مقر اقامة الوفود الاعلامية، حضره الزميل صادق بدر رئيس الوفد الاعلامي الكويتي.

وقد نوقش العديد من المواضيع يأتي في مقدمتها تعيين مراقب اعلامي من الدول المشاركة في البطولات المقبلة على ان يكون اسمه مقيدا ضمن كشف اللاعبين والاداريين والحكام.

كما نوقش تعيين منسق اعلامي يرافق الوفود المشاركة، ويكون حلقة وصل بين اللاعبين وبقية اللجان العاملة بالدورة. ورفعت اللجنة توصية لزيادة بدلاتها ومساواتها مع لجنة الحكام واللجنة الفنية، وتحدد المكافأة من قبل رؤساء الاتحادات.

كما رفعت اللجنة توصية الى اللجنة العليا مطالبة بمراعاة حقوق النقل التلفزيوني الحكومي لدول الخليج، بحيث يحق للدولة التي يكون منتخبها طرفا في المباريات نقلها.

ربيع يتخطى حاجز المليون

وصل سعر مهاجم المنتخب العماني حسن ربيع الى مليون دولار، بعد تهافُت العروض عليه من عدة أندية قطرية واماراتية، وابرزها عرضي رأس الخيمة الإماراتي والسيلية القطري.

وجاءت هذه العروض الكبيرة نتيجة التألق الواضح التي قدمه اللاعب في منافسات المجموعة الأولى من البطولة التي كانت السبب وراء تنافس الأندية على ضمه. ومن المتوقع ان ترتفع اسهم اللاعب ويتخطى سعره المليون بكثير في الأيام القليلة المقبلة، ولكن اللاعب مازال رافضاً للتوقيع او التفكير في أي من هذه العروض إلى حين الانتهاء من البطولة، والطريف في الامر ان ربيع كان في السابق لاعباً لكرة الطائرة قبل 4 مواسم في نادي مجيس العماني، الذي يتميز في هذه اللعبة، علماً ان اللاعب قد تم عرضه من قبل احد المتعهدين مع بداية الموسم الحالي على نادي التضامن الكويتي بسعر زهيد، الا أن الادارة رفضت التعاقد معه بسبب عدم معرفتهم لمستواه، وكونه يلعب لأحد اندية الدرجة الثانية، وهو السويق المعار اليه من نادي مجيس.

الإتحاد العماني: تأخر الخروج من الملعب ليس مقصوداً

أكد مصدر بالاتحاد العماني لكرة القدم أن «تأخر خروج لاعبي وأعضاء الجهازين الإداري والفني لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مساء امس الاول الجمعة من ملعب نادي مسقط بعد انتهاء حصته التدريبية، وتداخل هذا الخروج زمنيا مع الوقت المخصص للحصة التدريبية للمنتخب البحريني الشقيق لم يكن مقصودا أبدا بل إنه لم يستغرق أكثر من عشر دقائق هي مدة إخلاء الملعب من اللاعبين والأدوات التي تم استخدامها في التدريب». وأشار المصدر إلى أن الجهاز الإداري لمنتخبنا الوطني الأول طلب من الجهازين الإداري والفني للمنتخب البحريني الشقيق هذه الفترة الزمنية البسيطة حتى يتمكن من إخلاء الملعب والخروج من البوابة الثانية للملعب، وليس من البوابة المخصصة لدخول لاعبي وأجهزة المنتخب البحريني، بل تم إبلاغ مرافقي المنتخب البحريني أن المنتخب اليمني ألغى حصته التدريبية التي كانت مقررة بعد حصة المنتخب البحريني، وبالتالي لهم مطلق الحرية في استخدام الملعب لأداء تدريباتهم مساء اليوم. وأكد مصدر الاتحاد العماني لكرة القدم أن العلاقات التي تربطنا مع الأشقاء البحرينيين أقوى وأوثق من أن تؤثر فيها مسألة مثل هذه، ويبدي الاتحاد العماني لكرة القدم اعتذاره إلى الأشقاء في الاتحاد البحريني لكرة القدم عن أي إرباك قد تسبب فيه هذا التأخر لبرنامج تدريب المنتخب البحريني، متمنين للجميع التوفيق.

استمرارية الألعاب المصاحبة بين مؤيد ومعارض

أبدى الإماراتي نجيب بلال تحفظه على استمرارية الألعاب المصاحبة لكأس الخليج، لسيطرة كرة القدم من الناحية الإعلامية، في حين أكد الكويتي وليد أمان أن مشاركة باقي الألعاب في كأس الخليج شيء مهم.

رسالة اللجنة الإعلامية

أكد الإماراتي نجيب بلال عضو لجنة الحكام للكرة الطائرة في دول مجلس التعاون الخليجي، أنه لا يحبذ الاستمرارية للألعاب المصاحبة مع منافسات كرة القدم لعدة أسباب الأول، أنها منتهية إعلامياً لأن أي لعبة تشارك كرة القدم في توقيت واحد يكون الهبوط حليفها، والثاني ان المنتخبات لا تستطيع خوض 3 بطولات في العام الواحد، فكما نعرف ان المنتخبات الخليجية كانت آتية من مشاركة في البطولة العربية بالبحرين وأتت إلى صحار مباشرة في «خليجي 19».

وأضاف بلال: «نعم أنا أتفق ان الاستفادة من هذا التجمع الرياضي الخليجي شيء مهم، وما حدث في هذه الدورة ان الفعاليات وزعت على المناطق، فالطائرة في صحار، والسلة في نزوى، واليد في مسقط الى جوار القدم، لكن أيضاً هذا الجانب يجهد الطاقات البشرية بدرجة واضحة».

أمان: نحبذ استمرارية الألعاب المصاحبة

الكويتي وليد أمان أمين عام اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للكرة الطائرة قال: «نحبذ استمرارية الألعاب المصاحبة شريطة أن تكون مجمعة في موقع واحد لأن في ذلك تقاربا بين اللعبات، وبالتالي بإمكان لاعبي المنتخب الواحد المشاركين في القدم والطائرة واليد والسلة، التواصل عن قرب.

ما حدث في هذه الدورة وفي الدورة الماضية في الإمارات وهو توزيع الألعاب في مناطق بعيدة عن منافسات كرة القدم أوجد حالة صعبة في التواصل، وما أكدناه انه في الدوحة كانت الملاعب قريبة من بعضها، وهذا أثرى البطولة للتجمع الخليجي وأدى الى زيادة الترابط بين اللاعبين، وهذا ما يسعى إليه رؤساء اللجان الأولمبية بحيث لا تكون الألعاب مفرقة، وأملنا في من يستضيف الدورة القادمة، إن شاء الله، أن يتفادى هذه الملاحظات، وأن تكون الألعاب المصاحبة في منطقة واحدة.

«قطر» يتوج رسمياً اليوم وأزرق السلة وصيفاً له

احتل منتخبنا الوطني الأول لكرة السلة المركز الثاني في بطولة الألعاب المصاحبة لـ«خليجي 19»، المقامة حالياً في مسقط، بعد حصوله على سبع نقاط من ثلاث حالات فوز وخسارة واحدة أمام البطل قطر.

بعد ان توج المنتخب القطري لكرة السلة رسميا بذهبية منافسات كرة السلة المقامة ضمن الألعاب المصاحبة لـ «خليجي 19»، وحصول الكويت على المرتبة الثانية، تختتم اليوم الاحد منافسات كرة السلة المصاحبة لـ «خليجي 19» بإقامة مباراتين يلتقي في الأولى منتخبا عمان وقطر في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي، وفي الثانية منتخبا الامارات والبحرين يعقبهما مراسم التتويج، وكان الفريق القطري قد اعتلى الصدارة بعد تغلبه امس الاول على المنتخب البحريني بنتيجة 66-70 في اللقاء الذي جمعهما في صالة المجمع الرياضي بنزوى، وضمن اللقب بعد فوزه في المباريات الثلاث السابقة، ويلعب مباراته الاخيرة اليوم امام الفريق العماني المتواضع، ونقاط هذه المباراة تكاد تكون مضمونة ليرفع رصيده الى 8 نقاط، ويأتي المنتخب الكويتي في المرتبة الثانية في الترتيب العام بعد فوزه امس الاول على نظيره العماني بنتيجة 62-95، وكان قبلها قد فاز على منتخبي البحرين والامارات، لكنه خسر امام الفريق القطري وجمع سبع نقاط، وقدم الازرق في مباراته الاخيرة مباراة قوية توجها بفوز عريض رغم مشاركته بالعديد من الوجوه الشابة في صفوف الفريق، وقد فرض الازرق سيطرته الميدانية منذ البداية وتحكم في مجريات اللعب بعد ان امطر السلة العمانية بعدد من النقاط الثلاثية التي تألق في تسجيلها المبدع محمد الصنة والمتألق الآخر عبدالمحسن خليفة، كما تألق نجم الازرق اللاعب احمد سعود الذي اجاد الرميات بإحكام، وشاركه في التألق عبدالله الشمري وصالح اليوسف والصاعدان احمد البلوشي وفهد الظفيري ليكسب الازرق المباراة من جهة ولاعبين مميزين من جهة اخرى، وتنحصر المنافسة على المرتبة الثالثة بين منتخبي البحرين والامارات، وسيتحدد ذلك على ضوء نتيجة مباراتهما اليوم، بعد ان خسر كل فريق مباراتين امام الكويت وقطر، وفاز الاثنان على عمان، وستكون مواجهتهما حاسمة من اجل ضمان الصعود الى منصة التتويج وللتعويض.

نوح الخلف: منتخبنا متطور

اكد مدير منتخبنا لكرة السلة نوح الخلف أن حصول ازرق السلة على المرتبة الثانية يعتبر انجازا مقارنة بالنتائج التي حققها في البطولة الخليجية السابقة التي حصل فيها على المرتبة الثالثة، وقال: إن منتخبنا الحالي يضم كوكبة من العناصر الشابة وينتظرهم مستقبل كبير في البطولات المقبلة، وهم نواة لمنتخب المستقبل الذي ننتظر منه الكثير، واشار الخلف الى ان جميع اللاعبين ادوا الدور المطلوب منهم ولعبوا كرة سلة متطورة، ولكنهم بحاجة الى مزيد من الاهتمام واكتساب الخبرة والاحتكاك والدعم المادي والمعنوي.

الصنة: روح قتالية وتعاون

اهدى لاعب منتخبنا الوطني لكرة السلة محمد الصنة فوز ازرق السلة بالمرتبة الثانية وحصوله على الميدالية الفضية الى سمو أمير البلاد والى سمو ولي العهد والى الشعب الكويتي واسرة كرة السلة، وقال: إن لاعبي الازرق حصلوا على المركز الثاني رغم انهم كانوا الاقرب للفوز بالذهب لولا بعض الاخطاء في لقاء قطر، وخاصة في الربع الاول من تلك المباراة، وعبر الصنة عن سعادته البالغة بهذا الانجاز الذي جاء بفضل تكاتف وتعاون اللاعبين مع الجهازين الفني والاداري، وبسبب الروح العالية والقتالية التي تميز بها لاعبونا واخلاصهم للفانلة الزرقاء ولوطنهم الكويت الذي قدم لنا الكثير.

الأهلي والزمالك في مباراة «البحث عن الذات»

لقاء مصيري في قمة الدوري المصري اليوم

في مواجهة مرتقبة ينتظرها عشاق الساحرة المستديرة، يلتقي الأهلي والزمالك في القمة رقم «102» في اللقاء المؤجل بينهما من الأسبوع العاشر لمسابقة الدوري العام.

● القاهرة - الجريدة.

يلتقي اليوم فريق الأهلي غريمه التقليدي الزمالك على استاد القاهرة الدولي في قمة الدوري المصري لكرة القدم، في مواجهة حامية يسعى من خلالها كلا الفريقين إلى مصالحة جماهيره على حساب الآخر.

وتكتسب المباراة أهمية كبيرة بالنسبة للفريقين اللذين يدخلان هذه المواجهة بحظوظ متساوية بالنظر إلى تراجع أداء الأهلي في اللقاءات الأخيرة، والتي كان آخرها سقوطه في فخ الهزيمة أمام «حرس الحدود» في الدور الـ16 من بطولة كأس مصر، والحال لا يختلف كثيراً عند الزمالك الذي خرج صفر اليدين من كل البطولات التي شارك فيها أخيراً، وتعرضه لكثير من الهزائم في الآونة الماضية، والتي كان آخرها خروجه من دور الـ32 لبطولة الكأس على يد فريق «بني عبيد» المغمور.

حذر وتغييرات اضطرارية

في المعسكر الأحمر قرر البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للأهلي تأجيل قائمة اللاعبين التي سيخوض بها اللقاء إلى ما قبل المباراة بساعات قليلة، وإن كانت البوادر تشير إلى أنه سيلعب بنفس تشكيل المواجهات الأخيرة، مع وجود بعض التغييرات الطفيفة في التشكيل نظراً إلى إصابات بعض اللاعبين الذين يأتي في مقدمتهم حسام عاشور لاعب خط وسط الفريق، بالإضافة إلى أن الثنائي شادي محمد وأحمد السيد باتا جاهزين لهذه المباراة بعد تماثلهما للشفاء.

وقام جوزيه بتجهيز المدافع محمد سمير بإعطائه بعض التعليمات الخاصة من أجل إعداده فنيا ونفسياً للمباراة التي أصبح من المؤكد مشاركته فيها بعد خروج رامي عادل مدافع الفريق من الحسابات تماماً، وتعويضا غياب وائل جمعة الذي تعرض للطرد في مباراة «الحرس»، كما أنه قام بتصعيد خليل فتحي لاعب فريق الشباب كي يكون بديلا للاعبي خط الدفاع.

يأتي ذلك في الوقت الذي وافق فيه جوزيه على بقاء حسين ياسر المحمدي لاعب الفريق مع منتخب قطر حتى انتهاء بطولة «خليجي 19» المقامة في عُمان حالياً.

رسالة خاصة

وحرص حسن حمدي رئيس النادي الأهلي على الاطمئنان على حالة لاعبي الفريق، والشد من أزرهم قبل المباراة، حيث بعث حمدي عن طريق حسام البدري برسالة خاصة إلى اللاعبين طالبهم فيها بضرورة التركيز من أجل مصالحة الجماهير الحمراء التي حزنت بشدة لخروج الفريق من الكأس أمام «الحرس» وظهوره بعيداً عن مستواه المعهود، ذلك لأن الفوز على الزمالك من شأنه أن يمحو آثار الخروج من الكأس، لما له من أهمية خاصة لدى جماهير القلعة الحمراء.

حالة تفاؤل

في المعسكر الأبيض ووسط حالة من التفاؤل أنهى الزمالك معسكره المغلق الذي أقيم في القرية الأولمبية بمحافظة الإسماعيلية، والذي حرص من خلاله الجهاز الفني للفريق الأبيض على ضرورة إخراج اللاعبين من الحالة النفسية السيئة وعدم تعرضهم لأية ضغوط من جانب الجماهير.

وعلمت «الجريدة» أن تشكيل الزمالك لن يخرج عن عبد الواحد السيد لحراسة المرمى ومن أمامه ثلاثي خط الدفاع هاني سعيد ومحمود فتح الله وعمرو الصفتي، وأسامة حسن الظهير الأيسر وأحمد غانم سلطان في الجانب الأيمن، على أن يكون الثنائي أيمن عبد العزيز ومحمد أبو العلا محوري الارتكاز في وسط الملعب المدافع، وفي الهجوم «مثلث مقلوب» يضم محمود عبد الرازق «شيكابالا» كصانع ألعاب تحت رأسي الحربة جمال حمزة والغاني جونيور أجوجو.

حسابات خاصة

وأكد أحمد رفعت رئيس جهاز الكرة بنادي الزمالك أن مباراة القمة أمام الأهلي ستكون صعبة على فريقه، ولاسيما أن أبناء القلعة الحمراء تلقوا هزيمة موجعة من «حرس الحدود» وتمت الإطاحة بهم من مسابقة كأس مصر، الأمر الذي سيضفي نوعا من الأهمية والإثارة على تلك المباراة.

وأضاف رفعت أن لاعبي الزمالك لديهم حالة من الإصرار والتفاؤل بإسعاد جمهورهم والفوز على الأهلي في القمة المرتقبة، موضحا أنه تمت الاستفادة من معسكر الإسماعيلية وتم استغلالها على النحو الأمثل.

وأشار إلى أن مباريات القمة دائما ما تكون لها حسابات خاصة، لذا فإننا سنفعل كل شيء في المباراة، مناشدا الجماهير العاشقة للفانلة البيضاء ضرورة مؤازرة الفريق في موقعته المهمة وعدم التفريط في نقاطها الثلاث من أجل استعادة المنافسة على بطولة الدوري العام قبل استئناف مباريات الدور الثاني للمسابقة.

صراع على الكرة بين فلافيو ومحمود فتح الله في مباراة سابقة

إلقاء القبض على عدد كبير من رابطة مشجعي «الأهلي»

ألقت مباحث أمن الدولة في مصر القبض على عدد كبير من جماهير النادي «الأهلي» من رابطة مشجعي النادي التي تسمي بـ«الألتراس» قبل ساعات من لقاء القمة بين «الأهلي» و«الزمالك»، إذ فوجئ ما يقرب من 80 شخصاً من الجماهير الحمراء برجال أمن الدولة يقتحمون منازلهم ظهر أمس، ويقبضون عليهم بتهمة إثارة الشغب في الملاعب.

وعلمت «الجريدة» أن إلقاء القبض على هؤلاء المشجعين بمنزلة إجراء أمني من أجل عودة الانضباط إلى الملاعب بعدما أصبحت ظاهرة «الألتراس» موضة جديدة في الملاعب المصرية، بالإضافة إلى ما حدث في مباراة «الأهلي» مع «الإسماعيلي» من شغب شديد من الجماهير.

القلعة الحمراء تستغني عن رامي عادل وتسابق الزمن لترميم دفاعه

● القاهرة - حازم صلاح الدين

بات في حكم المؤكد رحيل رامي عادل مدافع الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي عن جدران القلعة الحمراء، بعدما فاض به الكيل بسبب التجاهل الذي يلقاه من جانب الجهاز الفني للفريق بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه، مما جعله يبحث عن عروض محلية وخارجية لتقديمها إلى لجنة الكرة، حتى ينضم إلى أحدها خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية.

يأتي ذلك في الوقت الذي فتح فيه عدلي القيعي مدير لجنة التعاقدات في «الأهلي» خطاً ساخناً من الاتصالات مع تامر النحاس وكيل اللاعبين للتعاقد مع مدافعين لترميم خط الدفاع خلال فترة الانتقالات الحالية، بعد خروج رامي عادل مدافع الفريق من حسابات الجهاز الفني للفريق. ويسابق القيعي الزمن لضم مدافع جديد إلى «الأهلي» في ظل الصعوبة التي يواجهها في ضم أحمد دويدار مدافع «اتحاد الشرطة»، ومحمد نجيب مدافع «بلدية المحلة»، ونادر العشري مدافع «المحلة»، نظراً إلى تمسك أنديتهم بهم.

وعلمت «الجريدة» أن تامر النحاس رشح للقيعي عدداً من المدافعين في أندية الدوري المحلي، يأتي على رأسهم محمود عبدالعاطي «سمنة» مدافع «بترول أسيوط»، وعطية البلقاسي مدافع «الأولمبي».

وكان جوزيه قد رفض مشاركة رامي في تدريبات الفريق الأحمر أمس الأول (الجمعة) وأصر على خروجه من النادي، مما جعل اللاعب يخرج فوراً بعدما فشلت جهود حسام البدري المدرب العام للفريق والقائم بمهام مدير الكرة في حل الأزمة التي حدثت بعد المشادة الكلامية، التي حدثت بينهما، أي جوزيه ورامي، منذ أيام قليلة.

الساحل يستضيف الكويت في افتتاح القسم الثاني لطائرة الاتحاد

تعود اليوم عجلة بطولة الاتحاد الثانية للكرة الطائرة «القسم الثاني» للدوران مرة أخرى، بعد فترة توقف بسبب مشاركة المنتخب الوطني الأول في دورة الألعاب المصاحبة لكأس الخليج الـ19 بلقاء الساحل مع الكويت.

● محمد عبد العزيز

تنطلق في السادسة مساءً اليوم منافسات القسم الثاني لبطولة كأس الاتحاد الثانية للكرة الطائرة «فئة العمومي» بلقاء يجمع بين الساحل والكويت على صالة الأول، بعد توقف استمر حوالي 40 يوما بسبب استعدادات أزرق الطائرة للمشاركة في دورة الألعاب المصاحبة لكأس الخليج الـ19 التي اختتمت منافساتها مساء الخميس الماضي في مدينة صحار العمانية، وحصل منتخبنا الوطني فيها على المركز الرابع «قبل الأخير».

يدخل الساحل مباراة اليوم وهو يحتل المركز الخامس برصيد 12 نقطة جمعها من أربعة انتصارات على اليرموك والصليبيخات والتضامن والجهراء، وأربع هزائم على يد الكويت في الاسبوع الاول ثم القادسية وكاظمة والعربي، واستثمر فريق الساحل فترة توقف البطولة في التدريب وفق خطة موضوعة من قبل الجهاز الفني بقيادة التونسي نورالدين بن سليمان بغية تحسين مركزه بين فرق البطولة، وخاض خلال هذه الفترة ثلاث مباريات تجريبية، مباراتين مع فريق نادي القادسية، والثالثة مع النادي العربي.

من جانبه، أكد راشد بركة المدرب المساعد للفريق لـ«الجريدة» أن الساحل سيكون له شكل جديد في القسم الثاني للبطولة بعد التدريبات والمباريات الودية التي خاضها الفريق أثناء فترة التوقف، فضلا عن تدعيم صفوف الفريق ببعض اللاعبين الشباب، وفي حين يدخل الكويت صاحب المركز الرابع بـ13 نقطة جمعها من خمسة انتصارات على الساحل والجهراء واليرموك والتضامن والصليبيخات، وخسر ثلاثة لقاءات أمام كاظمة والقادسية وأخيراً أمام العربي، حاول مدربه المنصف بن العابية خلال فترة التوقف ترتيب أوراقه مرة أخرى والعودة إلى أجواء المنافسة على احد المركز الاولى مرة اخرى، إذ انتظم اللاعبون في التدريبات بشكل لافت للنظر وخاض الفريق ثلاث مباريات ودية مع فرق القادسية والتضامن واليرموك، لذا سيسعى الابيض الى تكرار سيناريو فوزه على الساحل في القسم الاول خصوصاً بعد اكتمال صفوفه بلاعبَي المنتخب سلطان خلف وإبراهيم صفر وانتظام محترفه الاميركي سكوت في التدريب عقب عودته من معسكر منتخب بلاده، ومن المتوقع ان تشهد المباراة صرعا قويا على نقطتي اللقاء.

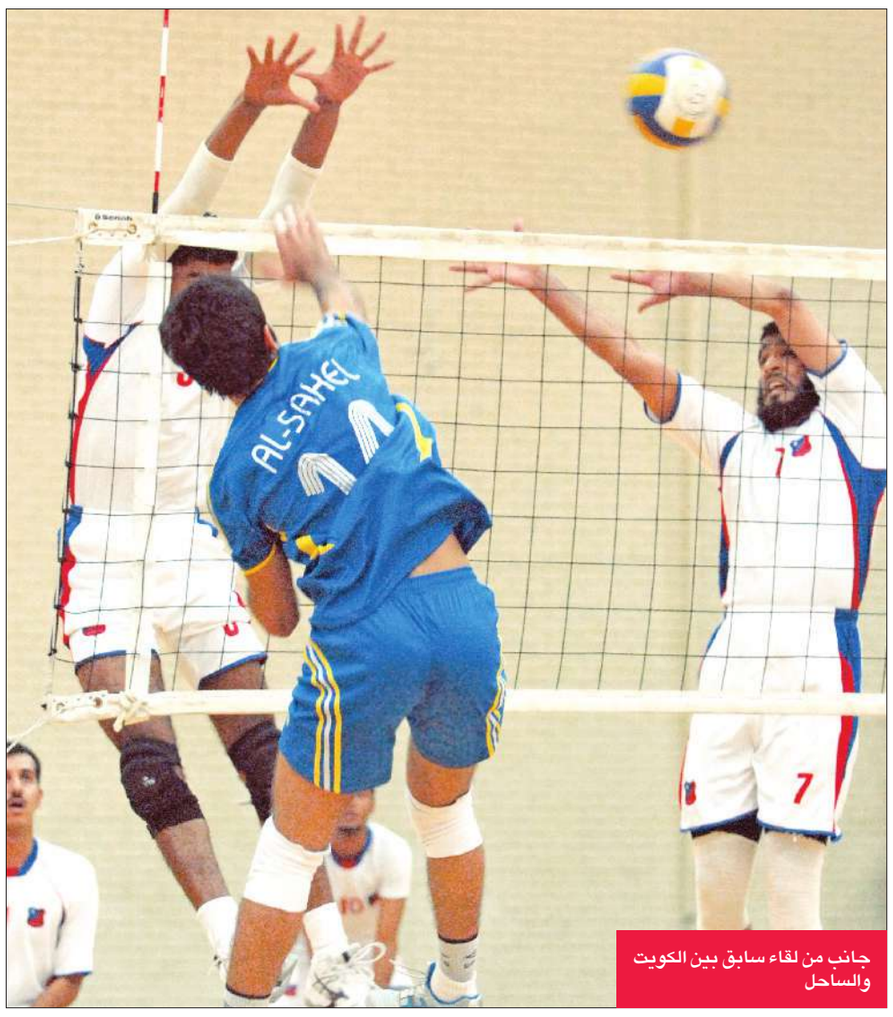

جانب من لقاء سابق بين الكويت والساحل

الأصفر يحاول تعويض خسارته في الدور الأول

الترجي يواصل تصدره للدوري التونسي

واصل الترجي صدارته للدور الممتاز التونسي لكرة القدم برصيد 33 نقطة، بعد فوزه على حمام سوسة 2/4، بينما حافظ النجم على آماله في المنافسة على البطولة، بتحقيق فوز صعب على البنزرتي 1/2.

ازداد تمسك الترجي الرياضي بصدارة الدوري التونسي بعد الفوز الكبير الذي حققه على ضيفه حمام سوسة بنتيجة 4-2 في اللقاء الذي أقيم عصر أمس ضمن منافسات المرحلة الـ15 للبطولة، ليرتفع رصيد الفريق الى 33 نقطة، وواصل النجم الرياضي الساحلي مطاردته للترجي بتحقيق فوز صعب على النادي البنزرتي 2-1، ليرتفع رصيده الى 30 نقطة، احتل بها المركز الثاني.

مواجهة مثيرة

في مواجهة مثيرة تمكن الترجي من افتتاح التسجيل مبكرا بعد مرور 5 دقائق من البداية، وجاء الهدف الأول بتوقيع وليد التايب من ضربة رأس، وبعدها بدقيقتين عزز هنري بيانفونيه تقدم الترجي بهدف ثان من مجهود فردي كبير.

وهدأت المباراة بعد هدف أصحاب الأرض الثاني، الا أن حمام سوسة لم يستسلم، وسجل هدف التقليص في الدقيقة 13 عن طريق محمد بن قويدر لتزداد المباراة إثارة، وقبل نهاية الشوط الأول نال مدافع الضيوف غازي عبد الرزاق البطاقة الحمراء للخشونة، ليضع فريقه في موقف صعب خلال شوط المباراة الثاني.

ولم يعبأ حمام سوسة بالنقص العددي، فضغط على دفاعات الترجي، على أمل التعادل في الشوط الثاني، ولكن معظم هجماته تحطمت على حدود منطقة الجزاء، واحتسب حكم اللقاء ركلة جزاء للترجي في الدقيقة 55 يتصدى لها مايكل اينرامو ليضعها في يد الحارس. وجاءت الدقيقة 61 ليسجل الترجي هدفه الثالث عن طريق أسامة الدراجي، وعقب الهدف بأربع دقائق احتسبت ركلة جزاء لحمام سوسة، سجل منها بن قويدر الهدف الثاني لفريقه لتتقلص النتيجة من جديد، وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق عوض اينرامو ضربة الجزاء، وسجل الهدف الرابع ليرفع الترجي رصيده إلى 36 نقطة في مركز الصدارة.

مستوى محبط للنجم

وانقلب جمهور النجم الرياضي الساحلي على فريقه خلال مباراته أمام ضيفه البنزرتي بعد الأداء الهزيل، الذي لم ينل رضا محبي نادي جوهره الساحل، وانتهت المباراة بفوز صعب بهدفين مقابل هدف، وسجل للنجم ايمن عبد النور وايميكا اوبارا في الدقيقتين 26 و73 علي الترتيب، ليرتفع رصيد النجم إلى 30 نقطة، ويظل في الوصافة.

جائزة أفضل لاعب إفريقي بلاغوس في 10 فبراير المقبل

أكد مدير الاتصالات والاعلام في الاتحاد الافريقي لكرة القدم سليمان حبوبة مساء أمس، أن حفل اختيار أفضل لاعب إفريقي لعام 2008 سيقام في 10 فبراير المقبل في لاغوس بدلا من 23 يناير الجاري في دكار كما أُعلن سابقا.

وتضم القائمة النهائية 5 لاعبين هم، المصريان عمرو زكي المعار من الزمالك إلى ويغان الانكليزي ومحمد ابوتريكة صانع العاب الاهلي والمنتخب المصري، والتوغولي ايمانويل اديبايور مهاجم ارسنال الانكليزي والعاجي ديدييه دروغبا والغاني ميكايل ايسيان مهاجم ولاعب وسط تشلسي الانكليزي. وقد اختير دروغبا الذي أحرز اللقب عام 2006، وايسيان ضمن القائمة للعام الرابع على التوالي، بينما استُبعِد المالي فريديريك كانوتيه مهاجم اشبيلية الاسباني الذي اختير كأفضل لاعب لعام 2007 عن القائمة التي يشارك في اعدادها مدربو المنتخبات الوطنية الـ53 المنضوية تحت لواء الاتحاد الإفريقي للعبة.

وأوضح حبوبة أن «حفل اختيار افضل لاعب افريقي سيقام في لاغوس في 10 فبراير المقبل، إذ سيُعقَد ايضا اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الإفريقي على مدار يومين».

(أ ف ب)

منازلة من العيار الثقيل بين «الشياطين الحمر» و«البلوز»

يلتقي مساء اليوم مانشستر يونايتد وضيفه تشلسي ضمن المرحلة الـ 21 من الدوري الإنكليزي الممتاز، بينما يواجه ميلان مضيفه روما في قمة المرحلة الـ 18 من الدوري الإيطالي.

كريستيانو رونالدو

سيستعيد مانشستر يونايتد حامل اللقب وتشلسي وصيفه ذكريات «منازلة» الموسم الماضي عندما يتواجهان اليوم الاحد في المرحلة الـ 21 من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وسيكون ملعب «اولدترافورد» الخاص بمانشستر مسرحا لهذه الموقعة التي ستكون الثانية بين الفريقين هذا الموسم، بعد ان تواجها في مرحلة الذهاب عندما تعادلا على ملعب «ستانفورد بريدج» بهدف للكوري الجنوبي بارك جي سونغ، مقابل هدف للغاجي سالومون كالو الذي انقذ الفريق اللندني من الهزيمة عندما سجل الهدف قبل 10 دقائق على نهاية اللقاء.

وكان الموسم الماضي شاهدا على مقارعة نارية بين الفريقين على الصعيدين المحلي والاوروبي، وخرج مانشستر يونايتد فائزا على الساحتين عندما حسم لقب الدوري المحلي في المرحلة الاخيرة، ثم توج بلقب مسابقة دوري ابطال اوروبا بفوزه على الفريق اللندني بركلات الترجيح.

ولن تكون مباراة الاحد اقل اهمية من منازلة الموسم الماضي لانها تمثل للطرفين فرصة قد لا تعوض للظفر بلقب الدوري، لان تشلسي يحتل المركز الثاني بفارق 3 نقاط عن ليفربول المتصدر الذي يخوض اختبارا سهلا مع مضيفه ستوك سيتي الثامن عشر، بينما يتخلف مانشستر بفارق 7 نقاط عن «الحمر»، وهو يملك مباراتين مؤجلتين ستجعله يدخل بقوة على خط الصراع على اللقب في حال خرج فائزا منهما، علما بأنه سيخوض احداهما الاربعاء المقبل امام ضيفه ويغان.

ويأمل فريق المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغسون ان يكرر نتيجة الموسم الماضي، عندما تغلب على الفريق اللندني في «اولدترافورد» بهدفين سجلهما الارجنتيني كارلوس تيفيز والفرنسي لويس ساها، في مباراة لعب فيها تشلسي بعشرة لاعبين بعد طرد العاجي جون اوبي ميكيل في الدقيقة 33.

في المقابل، يبحث تشلسي عن فوزه الاول في «اولدترافورد» منذ 2005 عندما تغلب حينها على «الشياطين الحمر» بثلاثة اهداف للبرتغالي تياغو والايسلندي ايدور غوديونسون وجو كول، مقابل هدف للهولندي رود فان نيستلروي، كما يأمل ان يضع خلفه واقع اهداره نقطتين في المرحلة السابقة بتعادله مع جاره فولهام 2-2.

روما يتحدى ميلان

لم تتسبب الباقة الهجومية المذهلة لفريق آيه سي ميلان الإيطالي لكرة القدم، التي تضم الثلاثي البرازيلي باتو وكاكا ورونالدينيو، في تراجع ثقة لوتشيانو سباليتي مدرب روما قبل لقاء الفريقين اليوم الأحد في ختام منافسات المرحلة الـ 18 من مسابقة الدوري الإيطالي.

وقال سباليتي: «لا توجد مشكلة. سنلعب بالتشكيل الاعتيادي لنا ودعونا نرى من سيفوز».

ويفتقد روما جهود قائده المصاب فرانشيسكو توتي في الوقت الذي تستأنف فيه مباريات دوري الدرجة الأولى الإيطالي بعد ثلاثة أسابيع من التوقف.

ورد سباليتي بكياسة على دعابة كارلو انشيلوتي مدرب ميلان، في ما يتعلق بالشائعات حول إمكان توليه تدريب روما بعد «رحيل» سباليتي، عندما قال أنشيلوتي إن سباليتي لن يترك روما إلا بعد فوز الفريق بدوري الابطال، إذ قال سباليتي: «إنني سعيد بكلمات (أنشيلوتي) وأتمنى أن تتحول إلى حقيقة».

ومع عودة ألبرتو أكويلاني لخط وسط روما، يبدو أن نادي العاصمة الإيطالية سيحترس على وجه الخصوص من ثنائي ميلان الخطير باتو وكاكا، حيث سجل كل منهما هدفين في المباراة التي انتهت بفوز ميلان على أودينيزي 1-5 قبل فترة أعياد الميلاد.

ويحتل ميلان المركز الثالث بالدوري الإيطالي بفارق تسع نقاط خلف إنتر، بينما يحتل روما المركز الحادي عشر برصيد 23 نقطة بعد بدايته المخيبة للآمال هذا الموسم، وتتبقى للفريق مباراة مؤجلة امام ضيفه سمبدوريا سيلعبها يوم الاربعاء المقبل.

بوفون يعود إلى «اليوفي»

ويأتي يوفنتوس في المركز الثاني بفارق ست نقاط خلف إنتر ميلان قبل مواجهته السهلة نسبيا مع سيينا.

ويرحب يوفنتوس بعودة حارسه النجم جيانلويجي بوفون، الحائز على لقب بطولة كأس العالم مع منتخب إيطاليا، بعد فترة غياب طويلة بسبب الإصابة.

وفي باقي المباريات يلعب ريجينا مع لازيو وفيورنتينا مع ليتشي وأودينيزي مع سامبدوريا ونابولي مع كاتانيا وبولونيا مع كييفو وباليرمو مع أتالانتا.

مهمة سهلة للبرشا

يخوض برشلونة الذي يرتاح في الصدارة مباراة في غاية السهولة ضد مضيفه اوساسونا متذيل الترتيب في المرحلة الـ 18 من بطولة اسبانيا.

وكان الفريق الكاتالوني استهل دور الاياب بفوز رائع على مايوركا 1-3 الاسبوع الماضي اتبعه بفوز اروع على اتليتكو مدريد 1-3 في مسابقة الكأس منتصف الاسبوع بفضل ثلاثية لنجمه الارجنتيني ليونيل ميسي الذي وقف له جمهور اتليتكو لتحيته لحظة خروجه في آخر المباراة نظرا الى المستوى اللافت الذي ظهر به.

وقال ميسي في هذا الصدد: «عشت لحظات رائعة خلال المباراة ضد اتليتكو مدريد، إنها بداية سنة رائعة آمل ان اتوج في نهايتها بعدد من الالقاب لفريقي ولي شخصيا».

ولا مجال للمقارنة بين برشلونة واوساسونا الذي يفصل بينهما 31 نقطة.

ويحل ريال مدريد ضيفا على مايوركا آملا في مواصلة نغمة الانتصارات بقيادة مدربه الجديد خواندي راموس الذي خلف الالماني برند شوستر.

وبعد خسارة راموس مباراته الاولى امام برشلونة صفر- 2، حقق فوزين متتاليين بنتيجة واحدة هي 1 -صفر. وهي المرة الاولى التي لم يدخل مرمى ريال مدريد اي هدف في مباراتين متتاليتين هذا الموسم، علما بأن المباراتين الاخيرتين لريال بإشراف شوستر انتهتا بخسارته 1-3 و4-3 على التوالي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اتليتكو مدريد مع اتلتيك بلباو، وريال بيتيس مع ملقة، وسبورتينغ خيخون مع بلد الوليد، وراسينغ سانتاندر مع ريكرياتيفو هويلفا، ونومانسيا مع خيتافي، واسبانيول مع الميريا.

ديدييه دروغبا

أخبار منوعة

- أراد اللاعب الفرنسي الدولي فرانك ريبيري نجم خط وسط بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم إضفاء روح الدعابة على معسكر الفريق الحالي في دبي، فتولى قيادة حافلة الفريق في جولة حول الفندق، ولكن المزاح أصاب الفريق بلحظة رعب عندما اصطدمت الحافلة بلافتتين على جانب الطريق عند أحد المنحنيات، فتعرضت الحافلة لأضرار طفيفة.
- توقع مهاجم منتخب ألمانيا لكرة القدم لوكاس بودولسكي في مقابلة صحافية نشرت امس السبت أن يتم الاتفاق قريبا على انتقاله من بطل ألمانيا بايرن ميونيخ إلى ناديه السابق كولون خلال الصيف المقبل.
- قال المدرب سام أليرديس المدير الفني لفريق بلاكبيرن الإنكليزي لكرة القدم إن نادي مانشستر سيتي يجب أن يرفع قيمة العرض المالي المقدم إذا اراد التعاقد مع روكي سانتا كروز مهاجم بلاكبيرن ومنتخب باراغواي.
- يسعى نادي فيردر بريمن الألماني لكرة القدم إلى إبرام صفقة إعارة جديدة للاعبه البرازيلي كارلوس ألبرتو، الذي يعتبر أغلى صفقة شرائية أبرمها النادي الألماني.
- أعلن نادي سسكا موسكو اليوم السبت في بيان ان النجم البرازيلي السابق زيكو (55 عاما) سيدرب فريق كرة القدم خلفا للروسي فاليري غازابييف، الذي استقال من منصبه نهاية العام الماضي.

(د ب أ)

بينيتيز: فيرغسون كان يقتل الحكام

فيرغسون وبينيتيز

وجه الإسباني رافاييل بينيتيز المدير الفني لفريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم، انتقاداً عنيفاً إلى سير أليكس فيرغسون المدير الفني الاسكتلندي لفريق مانشستر يونايتد حامل لقب الدوري الانكليزي، متهماً إياه بأنه الوحيد الذي يمكنه انتقاد الحكام دون أن ينال أي عقوبة.

وقال بينيتيز، الذي يتصدر فريقه جدول الدوري الإنكليزي في الموسم الحالي بفارق ثلاث نقاط أمام أقرب منافسيه، إن فيرغسون كان مخطئاً في انتقاده توقيت المباريات، خصوصاً أن الجدول يمنح مانشستر يونايتد بالفعل أفضلية على باقي منافسيه في المسابقة، وذلك خلال النصف الثاني من البطولة. وتعرض فيرغسون في نوفمبر الماضي للغرامة المالية والعقوبة بحرمانه من الاقتراب من خط الملعب وتوجيه لاعبيه، نظراً إلى انتقاده الحكم مايك دان. كما قال فيرغسون أيضا إن جدول توقيتات مباريات الدوري الانكليزي يصب في مصلحة منافسيه.

وقال بينيتيز: «عقدنا اجتماعاً في مانشستر مع المدربين ومسؤولي اتحاد الكرة بشأن حملة (الاحترام)، وكنت واضحاً للغاية حيث قلت: تناسوا الحملة لأن السيد فيرغسون كان يقتل الحكام، ويقتل السيد (مارتين) أتكينسون، والسيد (كيث) هاكيت».

(د ب أ)

كانوتيه يُعاقَب لتضامنه مع فلسطين

أعلنت اللجنة التأديبية بالاتحاد الإسباني لكرة القدم مساء أمس الأول الجمعة، توقيع غرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف يورو (4.093 آلاف دولار) على مهاجم نادي اشبيلية المخضرم فردريك كانوتيه بسبب ارتدائه قميصا يعبِّر عن تضامنه مع القضية الفلسطينية خلال إحدى المباريات.

وكان كانوتيه، اللاعب المسلم الفرنسي المولد الذي يلعب بصفوف منتخب مالي، قد كشف عن قميص يرتديه تحت قميص فريقه اشبيلية بعدما سجَّل هدفاً لفريقه خلال مباراته السابقة ببطولة كأس إسبانيا التي تغلَّب فيها على ديبورتيفو لا كورونا 1/2 يوم الأربعاء الماضي.

ورأت اللجنة التأديبية أن تصرف كانوتيه خالف المادة «137ج» من لوائح الاتحاد، التي تمنع اللاعبين من توجيه أي رسائل سياسية أو دينية على أرض الملعب. وهذه هي المرة الأولى في إسبانيا التي يواجه فيها أحد اللاعبين الكبار عقوبة الغرامة المالية بسبب مخالفة كهذه.

من ناحية أخرى، قررت اللجنة التأديبية إيقاف ظهير فالنسيا الأيسر ميغيل ثلاث مباريات بعد طرده في نهاية مباراة الفريق أمام راسينغ سانتاندر التي انتهت بالتعادل الإيجابي 1/1 يوم الأربعاء الماضي في كأس إسبانيا، إذ أهان ميغيل مساعد الحكم (حكم الراية) أثناء مغادرته أرض الملعب.

(د ب أ)

كليفلاند يعمق جراح سيلتكس

فاز فريق كليفلاند كافاليرز على بوسطن سيلتكس 98 - 83، ملحقاً به الخسارة التاسعة هذا الموسم والرابعة على التوالي، مما جعل سلتكس يتراجع عن صدارة ترتيب المنطقة الشرقية ليحتل المركز الثالث فيها.

قاد ليبرون جيمس فريقه كليفلاند كافاليرز إلى فوز كبير على ضيفه بوسطن سيلتكس بنتيجة 98 - 83، وسجل جيمس 38 نقطة ليقود فريقه إلى الفوز التاسع عشر على التوالي في مسيرته بالبطولة هذا الموسم، ورغم البداية الجيدة لفريق سيلتكس في الموسم الحالي تراجع أداء الفريق بشدة في المباريات التي خاضها في الآونة الأخيرة، وتعد هذه الهزيمة الرابعة له على التوالي والسابعة في آخر تسع مباريات خاضها.

وقال جيمس إن كليفلاند فريق يتسم فعلا بالثقة، وحقق في هذه المباراة فوزا كبيرا، ولكن ما زالت أمامه اختبارات أقوى، كما تألق من فريق كليفلاند البرازيلي أندرسون فاريجاو الذي سجل 14 نقطة وسجل زميله مو وليامز 13 نقطة، وكان جيمس قد سجل 15 نقطة في الشوط الاول من المباراة، ومع جلوسه على مقاعد البدلاء في بداية الربع الاخير من المباراة نجح سيلتكس في تقليص الفارق في النتيجة، ولكن مع عودة جيمس الى أرض الملعب قبل ثماني دقائق و27 ثانية من نهاية اللقاء اتسع الفارق مجددا حتى انتهى اللقاء بنتيجة 98 - 83 لصالح كليفلاند.

وبهذه الهزيمة يتراجع سيلتكس الى المركز الثالث في المنطقة الشرقية بعد كليفلاند واورلاندو ماجيك.

أورلاندو ماجيك يكتسح أتلانتا

في مباراة ضمن منافسات دوري القسم الجنوبي الشرقي استضاف فريق أورلاندو ماجيك بقيادة دوايت هاوارد، فريق اتلانتا هوكس.

أحرز فريق أتلانتا أولى النقاط في اللقاء، لكن بعدها سجل فريق ماجيك ست عشرة نقطة مقابل نقطتين ليتقدم بثماني عشرة نقطة مقابل اربع بعد سلة سجلها جامير نيلسون، بعدها ساعد نيلسون زميله دوايت هاوارد في تسجيل سلة زادت من تقدم ماجيك بعشرين نقطة مقابل اربع بعد خمس دقائق من بداية اللقاء.

سجل بعدها في الربع الاول جي.جي. رديك ثلاثية زادت من تقدم فريق اورلاندو الى 31-12.

ومن ثلاثية سجلها جونسون قلص فريق اتلانتا الفارق إلى 34نقطة وأنهى فريق اورلاندو ماجيك الربع الاول وهو يتقدم بـ41-18.

وفي الربع الثاني سجل مارسين غورتات سلة ليعزز تقدم الماجيك، وواصل فريق اورلاندو ماجيك هيمنته على اللقاء وزاد من تقدمه الى 52- 18 بعد سلة ثلاثية سجلها توركوغلو، وأنهى فريق اورلاندو الشوط الاول وهو يتقدم بـ71- 33.

وفي الشوط الثاني واصل فريق اورلاندو ماجيك هيمنته على اللقاء وفاز بالمباراة بسهولة 121 -87.

فوز صعب لليكرز

ساهم كوبي براينت افضل لاعب في الموسم الماضي بشكل كبير في فوز فريقه على ضيفه انديانا بيسرز، عندما سجل له نقطتي الفوز قبل 3 ثوان من نهاية اللقاء الذي انهاه برصيد 36 نقطة حاسمة.

وتقدم ليكرز، متصدر مجموعة الهادي الغربية، بفضل براينت 121- 119 قبل 3 ثوان، وطلب انديانا وقتا مستقطعا لوضع الخطة التي تأتي بالتعادل على الاقل او الفوز دون ان يثمر تعاون مايك دانليفي وجف فوستر في تطبيق الخطة، واخفقا في التسجيل ليتلقى فريقهما الهزيمة الثالثة والعشرين، وسجل له كل من داني غرانغر (28 نقطة) وتروي مورفي (24) ودانليفي (22).

ديترويت يسقط دنفر نغتس

اسقط ديترويت بيستونز مضيفه دنفر ناغتس متصدر مجموعة الشمال الغربي في عقر داره 93-90، علما بأن الخاسر انهى الشوط الاول متقدما بفارق 12 نقطة.

واجتهد ديترويت في الشوط الثاني فأنهى الربع الثالث بفارق 6 نقاط، ثم حسم الامر في الاخير 32-23، وخرج فائزا بفضل الن ايفرسون (23 نقطة) وتايشون برانس (19) والاحتياطي آرون افلالو (17).

ولم تنفع النقاط الثلاثون التي سجلها تشاونسي بيلابس في تجنيب دنفر الخسارة ليرتفع رصيد ديترويت صاحب المركز الثاني في المجموعة الوسطى الشرقية الى 22 فوزا، ومن المفارقات ان يكون ايفرسون الذي خاض مباراته الاولى على ملعبه السابق منذ انتقاله من دنفر الى ديترويت في 3 نوفمبر، وبيلابس الذي انتقل من الثاني الى الاول في اطار الصفقة ذاتها افضل مسجلين لفريقيهما.

نتائج باقي المباريات

في باقي المباريات الأخرى فاز ميلواكي باكس على نيو جيرزي نيتس 104 - 102، وتورنتو رابتورز على ممفيس غرايزلز 103 - 82، وفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز على تشارلوت بوبكاتس 93 - 87، وشيكاغو بولز على واشنطن ويزاردز 98 - 86، وهيوستن روكيتس على أوكلاهوما سيتي 98 - 96، ونيو أورليانز هورنتس على لوس أنجلس كليبرز 107 - 80، وفونيكس صنز على دالاس مافريكس 128 - 100، وميامي هيت على ساكرامنتو كينغز 119 - 115 بعد التمديد لوقت إضافي.

(أ ف ب)

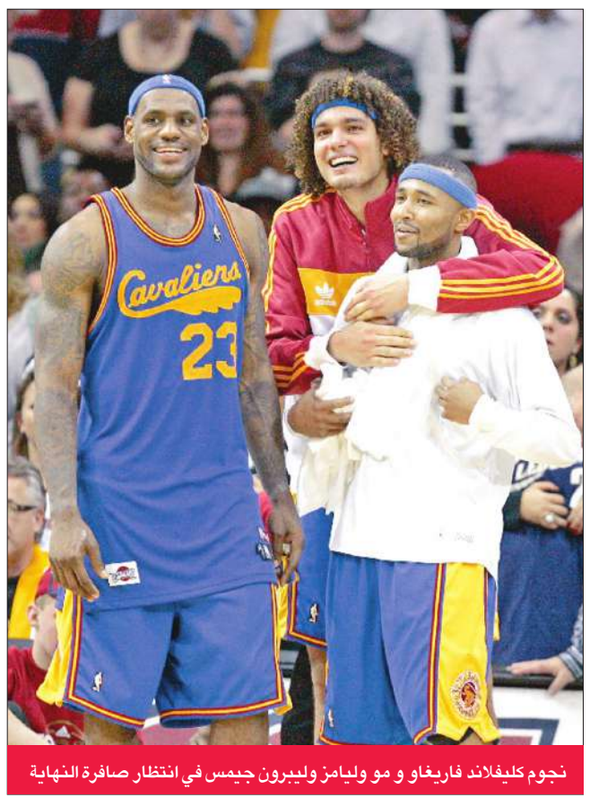
نجوم كليفلاند فاريغاو و مو وليامز وليبرون جيمس في انتظار صافرة النهاية

تدريب و تأهيل
الجريدة. 22495103/4/5/6
فاكس: 22495107

aljarida الجريدة.
تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

آخر كلام

د. غانم النجار

ماذا يحدث في الكويت؟

قضيت الايام الاخيرة في الرياض مشاركا في مؤتمر عن العلاقات الخليجية-الاميركية مع قدوم الرئيس الجديد، ومع أن مأساة غزة ألقت بظلالها على مناقشات المؤتمر خصوصاً من خلال الكلمة التي ألقاها الامير تركي الفيصل، فإن المؤتمر لم يقتصر على ذلك، فقد نوقشت قضايا مهمة كالنفط والاقتصاد والتعليم والمنظومة الامنية الشاملة.

كان هناك تباين ملحوظ في وجهات النظر، وإن كان الطرف الاميركي اكثر صراحة في نقد ذاته، مع استثناءات بسيطة بالطبع ممن مازالوا يحملون ذهنية «المحافظين الجدد»، والذين مازالوا مستمرين على نفس الوتيرة المتهورة، مع أن «التلاوم» كان هو السمة السائدة، والتمني كان اكثر من الواقعية، لكن لا يجب إغفال طرح أكثر من مشروع مهم، خصوصاً المشروع الأمني الاقليمي لأمن الخليج الذي عرضه مركز الخليج للابحاث، بمعادلة 6 زائد 3، والذي قد يكون مدخلا واقعيا لتجنيب المنطقة مزيدا من الحروب، فهي على اي حال اكثر منطقة في العالم بمعدل الحروب، والدمار، والتي لا يمكن الحديث عن تنمية او استقرار من دون ايقافها.

بالتأكيد المشروع بحاجة الى المزيد من الدراسة والتطوير، لكنه كان احدى الثمرات المهمة لهذا اللقاء.

كانت المشاركة الاميركية متميزة وكبيرة كما كانت صريحة جدا، كذلك كانت المشاركة الخليجية لاسيما السعودية متميزة، ويُحسب ذلك بالتأكيد للتنظيم الجيد من الجهتين المنظمتين، وهما معهد الدراسات الدبلوماسية التابع للخارجية السعودية ومركز الخليج للابحاث بدبي ورئيسه الصديق عبدالعزيز بن صقر.

وبين ثنايا المؤتمر وخارجه، كان يلاحظ أن هناك جملة من التحولات السياسية تمر بها السعودية تتمثل في ارتفاع سقف النقاش، وتحركات على مستوى المجتمع المدني، ولاشك أن هذه التحولات قد بدأت منذ عدة سنوات، ويبدو انها تعاني تعثّرا هنا وكبوة هناك، لكن الدلالات تشير إلى أن هناك حراكا سياسيا ومجتمعيا قد بدأ، وقد كانت لي لقاءات مفيدة مع العديد من فعاليات سعودية واعدة تدفع باتجاه مزيد من الخطوات الاصلاحية الملحوظة على الارض، وهو موضوع سنعود اليه لاحقا.

أما ما كان مؤسفا هو السؤال التقليدي الذي كان يواجهني مع الاصدقاء من خليجيين او غيرهم، كان السؤال مكررا وإن كان بصياغات مختلفة وهو «ماذا يحدث في الكويت؟»، السؤال لم يكن استفهاميا بقدر ما كان استنكاريا، وأغلب السائلين، كان يطرح سؤاله بصيغة الاسف على طريقة «حسافة عليك يا كويت»، حتى ان احد الناشطين السعوديين، الاصلاحيين، اوضح لي أن الشد والجذب وتعطيل الدولة تمثل ضررا كبيرا بالنسبة الى اي تحرك اصلاحي في الخليج، لانهم يشيرون دوما الى ان الحالة السياسية في الكويت ليست نموذجا يُحتذى به في مسار الاصلاح الديمقراطي.

ولعل الشرح الذي اقوم به لتوضيح الصورة يساعد على تخفيف حدة الموقف، إذ إن التداعيات السياسية في الكويت متشعبة، وتتحمل مسؤوليتها الحكومة بشكل أساسي كما يتحمل مسؤوليتها البرلمان، لكنني لا أشعر بأن الاجابات كانت مقنعة، إذ إن السائلين كانوا حريصين على نجاح المسيرة الديمقراطية الكويتية، بغض النظر عن شرح مبررات الترهل والتشوهات التي لا يريد احد ان يتحملها، وهكذا نعيد السؤال مرة أخرى «ماذا يحدث في الكويت؟»، لعل وعسى.

طريقة مُبدعة لمساندة غزة

وصلتني عبر الهاتف النقال من الاخ سعد العدواني دعوة مُبدعة لمساندة أهالي غزة، وهي عبارة عن اتصال هاتفي عشوائي تعبر فيه عن تضامنك مع المأساة الانسانية، وحرب الابادة التي يتعرضون لها، حيث بالامكان الاتصال على مفتاح غزة وهو 009708282 ثم تختار اربعة ارقام عشوائية وتتحدث مع من يجيب وتبلغه بتضامنك مع معاناتهم، لقد اكدت تجارب المحاصرين عبر التاريخ ان كلمة تضامن معهم، قد تعطيهم دعما لا حدّ له، بالطبع لا حاجة الى ان تكون حمساويا او فتحاويا، فكل ما هو مطلوب ان تكون إنسانا فقط لا غير. إنها طريقة مبدعة تنمّ عن رقة وانسانية وحس مرهف، وفوق هذا وذاك فهي قابلة للتنفيذ، كما انها دعوة لشركات الهواتف النقالة لكي تفتح مثلا يوما للاتصال المجاني بغزة للتضامن معها، وقد جربت الاتصال بأربعة ارقام عشوائية ولم يُجِب الرقمان الاولان، لكن في الرقم الثالث اجابت سيدة والرقم الرابع اجابني رجل، وحين ابلغتهما بهدف المكالمة، كان لها تأثير ابعد من المتوقع... شكرا سعد وشكرا لمن فكر بهذه الفكرة.

مصر: الصّوفية تحصد الخلاف والشقاق بعد دخولها معترك السياسة

منصب شيخ المشايخ... مطمع دنيوي ضرب وحدة «جيش الحب الإلهي»

يبدو أن الطرق الصّوفية التي استمرت على مدى عقود طويلة رمزا للحب الإلهي والزّهد والعمل من أجل الآخرة للفوز بالجنة، أصبحت الآن هدفا للصراع من أجل الحصول على مطامع دنيوية.

● القاهرة - أحمد جاد

الطرق الصّوفية التي يبلغ عددها 74 طريقة ويتبعها أكثر من 15 مليون مُريد، دخلت معترك السياسة التي ظلت طوال حياتها بعيدة عنها.

الخلافات ظهرت من خلال الصراع الدائر بين محمد علاء الدين ماضي أبوالعزايم (شيخ الطريقة العزمية) وعبد الهادي القصبي (شيخ الطريقة القصبية)، على منصب رئيس المجلس الأعلى للطرق الصّوفية، وتلويح أبوالعزايم برفع دعوى قضائية لفرض حراسة على المجلس الأعلى للطرق الصّوفية وسحب الثقة منه، اعتراضا على تنصيب القصبي شيخ مشايخ الطرق الصّوفية.

واتّهم كل منهما الآخر بأنه حليف للسلطة، في الوقت الذي سعى كل منهما إلى كسب ود النظام بطرق مختلفة، لدرجة خروج القصبي بتصريحات صحافية عقب فوزه في البيعة الثانية، بأنه يبايع الرئيس مبارك حتى عام 2100.

وأصدر المجلس الأعلى للطرق الصّوفية بيانا لحسم هذا الصراع، بشأن التشكيك في اختيار القصبي رئيسا للمجلس الأعلى للطرق الصّوفية.

وأكد البيان أن المشيخة تأسف لما صدر من الشيخ أبوالعزايم من تصريحات ما كانت تصدر من رجل ينتمي إلى التصوّف وعضو في المجلس الأعلى للطرق الصّوفية، كما تأسف لممارسته التي أعقبت عملية اختيار شيخ مشايخ الطرق الصّوفية التي تتنافى مع أبسط المبادئ والقواعد التي تحكم عملية الاختيار أو الانتخاب في كل المؤسسات، فضلاً عن آداب التصوّف وأصوله، وأن المشيخة ما كانت تأمل منه الانزلاق في مهاوي فتنة الصراع والتنافس غير المحمود الذي يؤدي إلى تعريض وحدة الصوفية وكيانها، للتفتيت والانقسام من أجل أمور شخصية وعارضة.

حالة التوتر التي شابت المشهد الصّوفي في الفترة الأخيرة وصلت إلى حد تبادل الاتهامات والتقاضي عبر المحاكم، فبعد أن كانت الطرق الصّوفية على مدار عقود طويلة بعيدة عن الحركات السياسية، لا تبغي سوى التقرب إلى الله وممارسة الشعائر الدينية، حتى وفاة شيخ مشايخ الطرق الصّوفية الراحل أحمد كامل ياسين، ما تسبب في تزلزل الصف الصّوفي، بعد الصراع الدائر حاليا بين الشيخ محمد علاء الدين ماضي أبو العزايم (شيخ الطريقة العزمية)، وأكبر الأعضاء سنا 65 عاما، والشيخ عبدالهادي القصبي (شيخ الطريقة القصبية)، والذي انتُخب شيخ مشايخ الطرق الصّوفية في البيعة الثانية بنهاية نوفمبر الماضي.

لافتات

أحمد مطر

افعلوا ما ترغبون

افْعَلوا ما تَرغَبونْ.
بارِكُوا ما يَفْعَلُ الأعداءُ فينا
وَاسلُكوا أيَّ مَسارٍ يَطلُبونْ.
لَيسَ في الأمرِ خَطايا
إنَّما تَعدو المَطايا
حَيثُ يَهوى الرّاكِبونْ!

* * *

افعَلوا ما تَرغَبونْ.
أيَّ شَيءٍ تَرهَبونْ؟!
هذه الأوطانُ ميراثُ أبيكُمْ
فافْعَلوا فيها الّذي تَستَنسِبونْ
تَبّتُوا منها الّذي يُثْبِتُ ميراثَ بَنيكُمْ
وَاشطُبوا ما تَشطُبونْ!

* * *

افعَلوا ما تَرغَبونْ.
ما الّذي ترتَقبونْ؟
اذهَبوا، وَاجتَلبوا السِّلْمَ إذاعيّاً
وَأدُّوا... كُلَّ (ما يَطلُبُهُ المُغتَصِبونْ).

* * *

اذهَبوا...
لا تَحملوا الهَمَّ لأنّا غائبونْ
فَبِحَمْدِ اللهِ أنتُمْ كُلُّكُمْ مُنتَخَبونْ.
إيْ وَرَبّي... كُلُّكُمْ مُنتَخَبونْ!
نَحنُ لَو لَمْ نُعطِكُمْ أصواتَنا
كَيفَ سكتْنا سَكتَةَ المَوتِ
وَأنتُمْ، كُلَّ يَومٍ، تَخطُبونْ؟!

* * *

افعَلوا ما تَرغَبونْ.
إنَّ أدنى حقِّكُمْ أن تَفعَلوا ما تَرغَبونْ.
قَد تَركناكُمْ، سِنيناً، تَحملونَ الهَمّ عَنّا
وَاستَرحْنا... حَيثُ كُنتُمْ تَتعَبونْ.
أوَ لَمْ نَجمُدْ
وَأنتُمْ باسمِنا تَنقَلِبونْ؟
أوَ لَمْ نَقْعُدْ
وَأنتُمْ فَوقَ دَبّاباتِكُمْ تَضطَرِبونْ؟
أوَ لَمْ نَرقُدْ
وَبالزّانَةِ للكُرسيِّ كُنتُمْ تَثِبونْ؟
إنَّكُمْ، يا سَيِّداتي، لَمْ تَكونوا تَلعَبونْ.
قَد (صَمَدْتُمْ)
وَ(تَصَدَّيتُمْ)
وَكُنتُمْ بَينَ تَنديدٍ ورَفضٍ... تَشجبونْ.
وكَفَلتُمْ للوَرَى حُريَّةَ (الرّاي)
فَهزّتْ راقصاتٌ... وَتَغَنّى مُطربونْ.
وحَفِظتُمْ سُنَّةَ الفَتحِ
وَقد كُنّا سَنَنْسى (الفَتْحَ)
لَولا أنَّكُمْ في كُلِّ أمْرٍ (تَنْصِبونْ)!

* * *

افعَلوا ما تَرغَبون.
قَد تَعِبْتُمْ...
وَلَقد آنَ لَكُمْ
أن تَقبِضوا أتعابَكُمْ يا طَيِّبونْ.
إنّما قَبْضُ العَطايا
مُبتَغى كُلِّ البَغايا
بَعدَ إرضاءِ الزَّبونْ!

* تنشر بالاتفاق مع جريدة الراية القطرية

وفيات

سعود عبدالعزيز محمد سكين الكندري
17 عاما، شيع، الرجال: الشعب، ديوان الكنادرة، ت: 99616102، النساء: الرميثية، ق7، ش78، م17، مقابل لوازم العائلة، ت: 25615102

حمد جاسم محمد الغانم الجبر
82 عاما، شيع، الرجال: الفيحاء، ق2، ش20، م11، ديوان الغانم، ت: 22575939، 22575929، النساء: الدعية، ق4، ش المتوكل، م9، ت: 22560132

منيرة محمد عبدالله الحساوي
زوجة/ عبدالله أحمد عبدالله المنصوري
63 عاما، شيعت، ضاحية عبدالله السالم، ق1، ش نصف اليوسف، ج 16، م 24، ت: 22530085، 99003484

محمد حسن أمير عبد الحسين
86 عاما، شيع، رجال: الجابرية، حسينية البلوش، ت: 66536939، النساء: الجابرية، ق9، ش106، م16، ت: 99548945

عثمان راشد علي الصدي
19 عاما، شيع، رجال: الأندلس، ق11، ش8، م155، ت: 99468611، نساء: جنوب السرة، الزهراء، ق4، ش415، م19، مقابل جمعية الشرطة، ت: 25240788

عبدالعزيز راشد سالم أبوقماز
67 عاما، شيع، رجال: كيفان، ش الأندلس، ق6، ديوان بوقماز، ت: 99021888، النساء: مشرف، ق5، ش الثاني، م40، ت: 25387151

مواعيد الصلاة

الفجر	05.20
الشروق	06.43
الظهر	11.56
العصر	02.49
المغرب	05.09
العشاء	06.30

الطقس والبحر

العظمى	19
الصغرى	8
أعلى مد	01.10 ظهراً
	11.06 مساء
أدنى جزر	06.20 صباحاً
	05.58 مساء

الصين تُضفي بهجة على عامها الجديد الكئيب بالعطايا النقدية

ستقدم الصين لمواطنيها الأكثر احتياجا مبلغا يصل الى 180 يوانا (ما يعادل 26 دولارا)، لإضفاء البهجة عليهم قبل العام الصيني الجديد، وهي مناسبة احتفالية في المعتاد يعكرها الانكماش الاقتصادي.

وقالت وزارة المالية التي أعلنت عن هذا المبلغ الذي سيُدفع مرة واحدة من دون تكرار، ويبلغ إجماليه نحو 1.3 مليار دولار، على موقعها على الإنترنت أمس الأول، إن هذه الأموال ستساعد كذلك في تحفيز الاستهلاك المحلي وهو الهدف الذي تسعى بكين اليه من وراء ذلك، مع سعيها إلى إنعاش الاقتصاد الذي كان مزدهرا ذات يوم.

وستذهب هذه المبالغ التي تتراوح بين 100 و180 يوانا بشكل رئيسي الى العمال الذين تم تسريحهم من العمل، والأعضاء القُدامى في الحزب الشيوعي الذين يعيشون ظروفا صعبة.

وقالت الحكومة إنها ستوزع بشكل إجمالي تسعة مليارات يوان على نحو 74 مليون مواطن.

وأضافت أن الأموال يتعين أن تصل الى أيديهم قبل العام الصيني الجديد، والمعروف أيضا باسم مهرجان الربيع الذي يبدأ يوم 26 يناير، وهو تقليديا وقت لشراء الملابس الجديدة والهدايا للعائلة.

وفي إعلانها عن هذا السخاء في العام الجديد، قالت وزارة الشؤون المدنية إن الصين تنوي هذا العام أيضا زيادة المدفوعات لرعاية السكان الأكثر فقرا في البلاد.

ويُفاقم ارتفاع معدلات البطالة في البلاد مخاوف بكين من عدم الاستقرار، حيث تباطأ اقتصاد البلاد بشكل مفاجئ بعد عقدين تقريبا من النمو بشكل كبير.

(بكين - رويترز)

إرغام شركات الإنترنت في بريطانيا على الاحتفاظ بتفاصيل كل رسالة إلكترونية

انتقدت الجماعات المدافعة عن الحريات المدنية في المملكة المتحدة القوانين الجديدة التي اعتمدتها الحكومة، وترغم شركات الإنترنت على الاحتفاظ بتفاصيل كل رسالة إلكترونية تُرسل من بريطانيا.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الأول، إن جميع مزودي خدمات الإنترنت واعتباراً من مارس سيحتفظون بالمعلومات عن كل رسالة إلكترونية تُرسل من وإلى المملكة المتحدة مدة عام، وستمنح الحكومة البريطانية المزودين أكثر من 25 مليون جنيه استرليني مقابل هذه الخدمة.

وأضافت أن وزارة الداخلية البريطانية تُصر على أن المعلومات المستقاة من الرسائل الإلكترونية تمثل أهمية بالغة في التحقيقات التي تجريها الشرطة وأجهزة الأمن بشأن الجريمة المنظمة والإرهاب.

ونسبت «بي بي سي» إلى ريتشارد كليتون خبير الشؤون الأمنية بجامعة كمبريدج والناشط في مجال الدفاع عن الحقوق المدنية قوله «إن الحكومة كانت قادرة على أن تنفق هذه الأموال بطريقة أفضل من استخدامها للتطفل على كل رسالة إلكترونية كاعتماد نظام إلكتروني لمراقبة جرائم الإنترنت».

وسيبدأ سريان قوانين الإنترنت اعتباراً من الخامس عشر من مارس المقبل كجزء من خطط تبناها الاتحاد الأوروبي، يمكن أن تؤثّر في مزودي خدمات الإنترنت بالمملكة المتحدة.

(لندن - يو بي آي)

bloggers

غاوية الليل

تَقْفُو أَعْيُنُ المَدينَة...
لِتَخْرُجَ غَاوِيَةُ اللَّيْلْ...
تَقِفُ عَلَى جَوَانِبِ الخُطُوَاتِ
الّتي تَوَقَّفَتْ...
وَلَمْ تَعُدْ تَنْتَظِرُ أَحَداً...
تَتَعَرَّى مِنْ اِنْتِظَارِهَا الطَوِيل
وَعَبـ / ـاءَةِ الأَيَّام...
تَكْشِفُ عَنْ بَيَاضِ الأَمَاني
الّتي لا تَطَالُهَا يَدُكْ...

مدونة نون النساء
http://non-q8.blogspot.com

عناد المرأة أو قوتها

يقول علماء النفس إن العناد صفة موجودة في الرجل والمرأة لكنه أكثر وضوحاً عند المرأة لأنها مخلوق ضعيف أمام قوة الرجل

بنت الشامية
http://bintalshamiya.blogspot.com

أنا «مميّز»!

لطالما أرّقني مصطلح «طبيعي»!
ولطالما استفزني افتراض وجود طبيعة إنسانية - دينية - ثقافية واحدة مطلقة...
بذلك، كل ما يشذ عن قاعدة هذه «الطبيعة» المطلقة ويتجه نحو «التميز» بأي من أشكاله لا يستحق أن يطلق عليه وصف «طبيعي»!
الذي أضحى وصفاً يضاف إلى تاريخ الشخص المشرّف!
كتبت شعراً حراً تناولت فيه هذا الموضوع، وتناولت أيضا بمجاز «مدّعي التميّز»...

مدونة خُبزة
http://khobzah.blogspot.com